سِلْسِلَة إِصْدَارَات جَامِع السُّنَّة النَّبَوِيَّة

المُسْتَدْرَك عَلَى الصَّحِيحَيْن

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

رحمه الله تعالى

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يُحَقَّقُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى سِتَّةَ عَشَرَ أَصْلًا خَطِّيًّا]

وبهامشه تعليقات الأئمة

البَيْهَقِيِّ وَالذَّهَبِيِّ وَابْنِ المُلَقِّنِ وَابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه

الفَرِيقُ العِلْمِيُّ لِمَوْسُوعَةِ جَامِعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

إشراف ومتابعة وتنسيق

سُلَيْمَان بْن عَبْدِ اللهِ المَيْمَان　　　أَيْمَن بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنِيحِن

المُجَلَّدُ الأَوَّلُ

الإيمان - الإمامة وصلاة الجماعة

[١ - ١٠٣٨]

دار الميمان للنشر والتوزيع

الدار العربية

شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

١

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.-
الرياض، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٤٧-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ١٤٣٤/٣٩٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٩٧١
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٤٧-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

البريد الإلكتروني: info@daralmaiman.com
موقعنا على الإنترنت: www.daralmaiman.com
تابعنا على تويتر: @DarAlMaiman
هاتف: 4627336 11 966+
فاكس: 46 12163 11 966+
جوال: 500004568 966+
ص.ب: 90020 الرياض 11613

[١/ ١ظ] / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١) [٢/١]

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ(٢)

أَبَنَا(٣) الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ السَّابِعِ مِنَ الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ، الصَّمَدِ الْجَبَّارِ، الْعَالِمِ بِالْأَسْرَارِ(٤)، الَّذِي اصْطَفَى سَيِّدَ الْبَشَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَحَذَّرَ جَمِيعَ خَلْقِهِ مُخَالَفَتَهُ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ(٥): ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٦)، فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنْعَمَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِاصْطِفَائِهِ بِصُحْبَةِ(٧) نَبِيِّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٨) وَعَلَى آلِهِ- أَخْيَارَ خَلْقِهِ فِي عَصْرِهِ؛ وَهُمُ الصَّحَابَةُ النُّجَبَاءُ، الْبَرَرَةُ

---

(١) زاد هنا في (ح١): «وبه نستعين».

(٢) قوله: «وما توفيقي إلا بالله» ليس في (ح١).

(٣) في (ص): «حدثنا»، وفي (ح١): «ثنا».

(٤) في (ح١): «للأسرار».

(٥) زاد هنا في (ص): «عليم».

(٦) النساء: ٦٥.

(٧) في (ح٢): «الصحبة».

(٨) ليست في (ح١).

الْأَتْقِيَاءُ، لَزِمُوهُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، حَتَّى حَفِظُوا عَنْهُ مَا شَرَعَ لِأُمَّتِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ، ثُمَّ نَقَلُوهُ إِلَى أَتْبَاعِهِمْ، ثُمَّ كَذَلِكَ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا؛ وَهُوَ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمَنْقُولَةُ إِلَيْنَا بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ، وَهِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ(١) لِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَصَّهُمْ بِهَا دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ.

ثُمَّ قَيَّضَ اللَّهُ لِكُلِّ عَصْرٍ جَمَاعَةً مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ وَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ يُزَكُّونَ رُوَاةَ الْأَخْبَارِ وَنَقَلَةَ الْآثَارِ؛ لِيَذُبُّوا بِهِ الْكَذِبَ عَنْ وَحْيِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ ﷺ، صَنَّفَا فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ كِتَابَيْنِ مُهَذَّبَيْنِ انْتَشَرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَقْطَارِ، وَلَمْ يَحْكُمَا وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرُ مَا خَرَّجَهُ.

وَقَدْ نَبَغَ(٢) فِي عَصْرِنَا هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ يَشْمَتُونَ بِرُوَاةِ الْآثَارِ؛ بِأَنَّ جَمِيعَ مَا يَصِحُّ(٣) عِنْدَكُمْ(٤) مِنَ الْحَدِيثِ لَا يَبْلُغُ عَشَرَةَ آلَافِ حَدِيثٍ، وَهَذِهِ الْمَسَانِيدَ الْمَجْمُوعَةَ(٥) الْمُشْتَمِلَةَ عَلَى أَلْفِ جُزْءٍ أَقَلَّ وَأَكْثَرَ مِنْهُ كُلُّهَا سَقِيمَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ.

وَقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ(٦) الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا
[٣/١] يَشْتَمِلُ عَلَى الْأَحَادِيثِ/ الْمَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدَ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا؛ إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى إِخْرَاجِ مَا لَا عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ

(١) زاد هنا في (ص): «تعالى».
(٢) في (ص): «ظهر»، وأشار إلى أنها في نسخة: «نبغ».
(٣) في (ص) و(ح١): «صح».
(٤) في (ص) و(ح١): «عندهم».
(٥) في (ص): «المشهورة»، وأشار إلى أنها في نسخة: «المجموعة»، وكتب في هامش (ح١): «المشهورة»، كأنه يشير بذلك إلى نسخة أخرى.
(٦) في (ص) و(ح١): «في هذه».

لِأَنْفُسِهِمَا، وَقَدْ خَرَّجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عَلَيْهِمَا أَحَادِيثَ قَدْ أَخْرَجَاهَا وَهِيَ مَعْلُولَةٌ، وَقَدْ جَهَدْتُ فِي الذَّبِّ عَنْهُمَا فِي (الْمَدْخَلِ إِلَى الصَّحِيحِ) بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ.

وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ [١/ ٢و] عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا.

وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؛ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ.

وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا قَصَدْتُهُ(١)، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي مَدْخَلُهَا:

---

(١) في (ص): «قصدت».

كِتَابُ الْإِيمَانِ

[١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ(١) بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»**(٣).

[إتحاف: ١٨١٧٣]

[٢] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(٤)، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٥)، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا

---

[١] **الذهبي**: لم يتكلم عليه المؤلف وهو صحيح، وكذا لم أره يتكلم على أحاديث جمة بعضها جيد وبعضها واهٍ.

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس، أبو محمد الفاكهي المكي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي، ويعرف بأبي يحيى بن أبي مسرة، وقيل: ابن أبي ميسرة. الجرح والتعديل (٥/ ٦) رقم (٢٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٨١٧)، والدارمي في المسند (٢٨٣٤)، والبزار في المسند (٨٩٣٧). انظر الصحيحة (٢٨٤).

(٤) هو علي بن محمد حمشاذ بن سختويه بن نصر، أبو الحسن النيسابوري، شيخ نيسابور، صاحب التصانيف. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧١٩).

(٥) هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري البغدادي. =

عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»(1). [**إتحاف: ٢٠٥٤٩**]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ؛ فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِأَحَادِيثَ لِلْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدِ احْتَجَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ. وَأَنَا أَخْشَى أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ عَنْ(2) عَائِشَةَ.

[٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(3)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(4)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ

---

[٣] الذهبي: احتج مسلم بأبي بلج، قلت: لا يحتج به وقد وثق، وقال البخاري: فيه نظر.

= تاريخ بغداد (١٥/ ١٧٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٤٠٢، ١٠١٠٦)، وأبو داود في السنن (٤٦٨٢)، والترمذي في الجامع (١١٦٢)، والبزار في المسند (٧٩٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٤٧٩، ٤١٧٦ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٢٠). انظر الصحيحة (٢٨٤، ١٥٩٠).

(٢) في (ح٢): «من».

(٣) هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأموي مولاهم السناني المعقلي النيسابوري الأصم المقرئ، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٢)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٨٣).

(٤) هو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران، أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٥).

حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ[1]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ -وَهُوَ أَبُو بَلْجٍ. وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ- قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ**»[2]. [إتحاف: ١٩٦٦٠]

[٤/١] هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدِ احْتَجَّا/ جَمِيعًا بِعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي بَلْجٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا يُحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ.

[٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١/ ٢ظ] يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: يُبْكِينِي حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ**»[3]. [إتحاف: ١٦٦٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ.

---

[٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عمر بن حفص بن عمر بن يزيد، أبو بكر السدوسي البغدادي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦١٧)، وأحمد في المسند (٧٩٦٧، ١٠٧٣٨)، والبزار في المسند (٩٦٠٩، ٩٦١٠). انظر الصحيحة (٢٣٠٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٩٨٩). انظر الضعيفة (٢٩٧٥).

[٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ(٢)، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ**»(٣).
[إتحاف: ١١٩٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَرُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي
[١/٥] الصَّحِيحِ/ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ(٤)، عَنِ الْمُقْرِئِ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ كَتَبَ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**». الْحَدِيثَ(٥).

[٦] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ(٦)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[٥] وافقه الذهبي.
[٦] سكت عنه الذهبي.

(١) هو محمد بن صالح بن هانئ بن زيد، أبو جعفر الوراق النيسابوري. طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٤).
(٢) هو محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر النيسابوري الإسماعيلي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٧)، ولسان الميزان (٦/ ٥٧٥) رقم (٦٥١٠).
(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣/ ٨٤). انظر الصحيحة (١٥٨٥).
(٤) في (ص): «عن أبي عمر»، وفي (ح١): «عن ابن عمر».
(٥) أخرجه مسلم (٢٦٥٣/ ... كتاب القدر).
(٦) هو محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج، أبو النضر الطوسي الشافعي الفقيه، شيخ المذهب بخراسان. المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٩).

إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ نُكِتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِنْ تَابَ صُقِلَ مِنْهَا، فَإِنْ عَادَ زَادَتْ حَتَّى تَعْظُمَ فِي قَلْبِهِ، فَذَاكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾»(٢)(٣).

[إتحاف: ١٨٢٢٨]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثَ لِلْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

[٧] حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٤)، أَبَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٥)، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ [١/ ٣و] السَّاعَةِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾(٦)(٧).

[إتحاف: ٢٢٢٢٣]

---

[٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو إبراهيم بن إسماعيل، أبو إسحاق العنبري الطوسي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٧).

(٢) المطففين: ١٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٥٢)، وابن ماجه في السنن (٤٢٤٤)، والترمذي في الجامع (٣٣٣٤)، والبزار في المسند (٨٩٣٤)، والنسائي في الكبرى (١٠١٧٩، ١١٥٩٤)، وابن حبان في الصحيح (٩٣٠، ٢٧٨٧-الإحسان). انظر هداية الرواة (٢٢٨١).

(٤) هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه، المعروف بالصبغي. والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٨٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٦).

(٥) هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري الأسدي الخضيب، أبو علي البغدادي. الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٧) رقم (١٤١٥)، وتاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢، ٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٢).

(٦) النازعات: ٤٣-٤٤.

(٧) أخرجه الشافعي في المسند (١٨٠٣)، وعبد الرزاق في التفسير (٣٤٩٢)، والبيهقي في =

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا مَعًا، وَقَدِ احْتَجَّا مَعًا بِأَحَادِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

[٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا[٣] حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي**»[٤]. [إتحاف: ٥١٣١]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ
[٦/١] عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ بِأَحَادِيثِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

---

[٨] **الذهبي**: أوقفه شعبة وغيره.

= معرفة السنن والآثار (٧/ ٥٧٠) عن عروة مرسلا.

(١) هو محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبو العباس المحبوبي المروزي، مفيد مرو، راوي جامع أبي عيسى عنه. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٧).

(٢) هو سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو عثمان المروزي. سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «ولا».

(٤) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٩٤١، ٩٤٢ -المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٧٩٤)، والترمذي في الجامع (٣٤٣٠)، والبزار في المسند (٨٢٧٣)، والنسائي في الكبرى (٩٧٧٤، ٩٧٧٦، ٩٧٧٧، ١٠١٠٨)، وأبو يعلى في المسند (١٢٥٨، ٦١٥٣، ٦١٥٤، ٦١٦٣، ٦١٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٨٥١ -الإحسان). انظر هداية الرواة (٢٢٥٠).

[٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[١] بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ الْحُبُلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ**[٤] **رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ هَذَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ**». قَالَ: «**فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ**»[٥]. **[إتحاف: ١١٩٣٣]**

---

[٩] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي، أبو العباس، قاضي مرو. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٠).

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة زاهر بن يزيد بن عدي بن السائب بن شماس بن حنظلة ابن عامر بن الحارث بن مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ويقال: الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر، أبو محمد التميمي البغدادي، صاحب المسند. الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، وتاريخ بغداد (٩/ ١١٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١١٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٣١)، ولسان الميزان (٢/ ٥٢٧) رقم (٢٠٥٧).

(٣) في (ح١): «يونس بن أبي محمد».

(٤) في (ح١): «يستخلص».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦٩٩٤، ٧٠٦٦)، وعبد بن حميد في المسند (٣٣٩ -المنتخب)،=

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي. وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ إِمَامٌ، وَيُونُسُ الْمُؤَدِّبُ ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

[١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ [١/ ٣ظ] بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ(١) بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(٢)، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ(٣) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**»(٤). **[إتحاف: ٢٠٥٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ(٥) فِي الْأُصُولِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(٦)،

---

[١٠] **الذهبي**: ما احتج مسلم بمحمد بن عمرو منفردًا، بل بانضمامه إلى غيره.

= وابن ماجه في السنن (٤٣٠٠)، والترمذي في الجامع (٢٦٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٥ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٢٥). انظر الصحيحة (١٣٥).

(١) هو القاسم بن القاسم بن مهدي، أبو العباس السياري المروزي، شيخ مرو، سبط الحافظ أحمد بن سيار. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٠).

(٢) هو محمد بن عمرو بن الموجه، أبو الموجه الفزاري المروزي اللغوي. سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١٣)، وطبقات الحفاظ (ص ٢٩٣).

(٣) في الأصل و(ص): «اثنين»، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٩٦)، وابن ماجه في السنن (٣٩٩١)، وأبو داود في السنن (٤٥٩٦)، والترمذي في الجامع (٢٦٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٩١٠، ٥٩٧٨، ٦١١٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٤٧، ٦٧٣١ - الإحسان). انظر الصحيحة (٢٠٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «كثير».

(٦) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٤٨-المنتخب)، والبزار في المسند (١١٩٩).

وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١)، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهُ. وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِالْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، وَهُوَ ثِقَةٌ.

[١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ(٣)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٤) بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ. وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ(٥)، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ/ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [١/٧]
«الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»(٦). **[إتحاف: ٢٣٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

[١١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٦٤١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٩٩٢).

(٣) هو إبراهيم بن هلال بن عمرو بن سياوش، أبو إسحاق الهاشمي القرشي المروزي البوزنجردي، وقيل: ابن عمر بن زاذان. الأنساب (١/ ٤١٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (١/ ٦٤٨).

(٤) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) هو محمد بن شاذان، أبو سعيد النيسابوري الأصم الجندفرجي. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٠٦).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٣٧، ٢٣٠٠٧)، وابن ماجه في السنن (١٠٧٩)، والترمذي في الجامع (٢٦٢١)، والبزار في المسند (٤٤١٣)، والنسائي في المجتبى (٤٦٣)، وفي الكبرى (٣٢٦)، وابن حبان في الصحيح (١٤٥٤ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٧٥١، ١٧٥٢). انظر هداية الرواة (٥٤٦).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا:

[١٢] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١] بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ[٢]، ثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٣]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرًا** غَيْرَ الصَّلَاةِ[٤]. **[إتحاف: ١٩٠١٤]**

[١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَّلَ اللَّهُ لَهُ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ**»[٥]. **[إتحاف: ١٤٨٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِأَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ

---

[١٢] **الذهبي**: لم يتكلم عليه، وإسناده صالح.

[١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن سهل بن حمدويه، أبو النصر البخاري الفقيه. الإرشاد لأبي يعلى الخليلي (٣/ ٩٧٤)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٨٣).

(٢) هو قيس بن أنيف بن منصور، أبو عمرو الونوفاغي البخاري. الأنساب (٥/ ٦١٧).

(٣) في النسخ المعتمدة: «بشر بن الفضل»، والمثبت من (ب) والإتحاف.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٦٢٢) من قول عبد الله بن شقيق. انظر الثمر المستطاب (١/ ٢).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٧٧٥، ١٣٦٥)، وعبد بن حميد في المسند (٨٧ -المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٢٦٠٤)، والترمذي في الجامع (٢٦٢٦)، والبزار في المسند (٤٨٢، ٤٨٣)، والدارقطني في السنن (٣٥٠٩). انظر هداية الرواة (٣٥٥٦).

عَلِيٍّ، وَاتَّفَقَا عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ، وَاحْتَجَّا جَمِيعًا بِالْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

[١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ[(١)]، [١/ ٤و] ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِفَرَسٍ لَهُ يَقُودُهَا عَقُوقٍ وَمَعَهَا مُهْرَةٌ لَهَا تَتْبَعُهَا فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: **«أَنَا نَبِيٌّ»**. قَالَ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: **«رَسُولُ اللَّهِ»**. قَالَ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«غَيْبٌ، وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ»**. قَالَ: أَرِنِي سَيْفَكَ. فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَيْفَهُ، فَهَزَّهُ الرَّجُلُ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ الَّذِي أَرَدْتَ»**. قَالَ: وَقَدْ كَانَ قَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ[(٣)(٤)]. **[إتحاف: ٥٩٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ/ بِإِيَاسِ بْنِ [١/٨] سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ فَحَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ.

---

[١٤] الذهبي: على شرط مسلم.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، أبو الحسن العمري الجوهري النيسابوري. تاريخ نيسابور (ص١٠٦).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي الشافعي النيسابوري الفقيه الحافظ. الجرح والتعديل (١٩٦/٧) رقم (١١٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥).

(٣) كذا في النسخ؛ كأنه يخاطب نفسه بهذا الكلام، وفي أسباب النزول للواحدي (٣٤٠) من طريق النضر بن محمد: «أذهبُ إليه فأسألُه عن هذه الخصال ثمّ أضربُ عنقه».

(٤) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٨) رقم (٦٢٤٥).

[١٥] أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»**[٣].

[إتحاف: ١٨٠٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَحَدَّثَ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قِصَّةَ مُوسَى أَنَّهُ آدَرُ[٤].

[١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٥] إِمْلَاءً، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ[٦]، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

[١٥] وافقه الذهبي.

[١٦] **الذهبي**: هصان وثَّقه ابن حبان.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الأصبهاني النيسابوري الصفار الزاهد. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٧).

(٢) هو أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر اليزدي الأصبهاني الزاهد. الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨)، وذكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٨)، والأنساب للسمعاني (٥/ ٦٨٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٣٦). انظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٧/ ٦٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٠٤، ٤٧٩٩).

(٥) هو محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو عبد الله الشيباني النيسابوري، ابن الأخرم، ويعرف قديمًا بابن الكرماني. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٦).

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن سليمان بن يزيد، أبو إسحاق السعدي النيسابوري التميمي =

جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[1]، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، ثنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، ثنَا هِصَّانُ بْنُ كَاهِلٍ -وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ[2]: كَاهِنٍ- قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا**». قَالَ: فَقُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَعَنَّفَنِي الْقَوْمُ، فَقَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُسِئِ الْقَوْلَ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَزَعَمَ مُعَاذٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ [١/ ٤ظ] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. **[إتحاف: ١٦٦٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ تَدَاوَلَهُ الثِّقَاتُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ جَمِيعًا بِهَذَا اللَّفْظِ، وَالَّذِي عِنْدِي -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِهِصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ -وَيُقَالُ: ابْنِ كَاهِنٍ- فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ[4] حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ فَقَطْ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ

= الملقب بالبُزُّ، ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه، ويقال له: المؤذن. ويقال له: سبر. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، والجرح والتعديل (٢/ ١١٠) رقم (٣٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤)، وتوضيح المشتبه (١/ ٤٠٢)، ونزهة الألباب (١/ ١٢١)، ولسان الميزان (١/ ٣٠٧) رقم (١٨٣).

(١) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي البغدادي الحنبلي. تاريخ بغداد (٥/ ١١٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٠)، ولسان الميزان (١/ ٤١٨) رقم (٤٢٦).

(٢) في (ح١): «ابن عدي».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٩٨، ٢٢٠٠٠، ٢٢٠٠١)، وابن ماجه في السنن (٣٧٩٦)، والبزار في المسند (٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٠٩، ١٠٩١٠، ١٠٩١١)، وابن خزيمة في التوحيد (٥١٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٣ - الإحسان). انظر الصحيحة (٢٢٧٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «عند».

رَوَى عَنْهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ أَيْضًا[(١)]، وَقَدْ أَخْرَجَا[(٢)] جَمِيعًا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الثِّقَاتِ لَا رَاوِيَ لَهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ، فَيَلْزَمُهُمَا بِذَلِكَ إِخْرَاجُ مِثْلِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
[١/٩] ابْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَبَنَا / أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ»**[(٣)]. **[إتحاف: ٦٣٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ.

[١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ- ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»**[(٥)]. **[إتحاف: ١٧٣٨٣]**

---

[١٧] وافقه الذهبي. [١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قال العراقي في ذيل ميزان الاعتدال (ص٢٠٣): «قلت: فلم أرَ ما نقله عن ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولا في العلل، نعم ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥١٢) وقال: إنه روى عنه أيضًا الأسود بن عبد الرحمن العدوي، وكذا ذكر الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٩٠)، والله أعلم».

(٢) في (ح١): «أخرجاه».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣١٢)، والترمذي في الجامع (٢٠٢٧). انظر هداية الرواة (٤٧٢٥).

(٤) في الإتحاف: بن كيسان.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩/ (٥٨))، وابن ماجه في السنن (٤١١٨)، وأبو داود في السنن (٤١٦١). انظر الصحيحة (٣٤١).

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِصَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

[١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»**(١). **[إتحاف: ٦٣٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثَ لِسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَسَائِرُ رُوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ.

[٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ(٢) بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٣)، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ.

---

[١٩] وافقه الذهبي.

[٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢٥٨، ٢٢١٦١)، والترمذي في الجامع (٦١٦)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٦٣ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢٧٥٩). انظر الصحيحة (٨٦٧)، السنة (١٠٦١).

(٢) هو عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك، أبو القاسم الأسدي الهمذاني القاضي. تاريخ بغداد (١١/ ٥٩١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥)، ولسان الميزان (٥/ ٩٦) رقم (٤٦٢١).

(٣) هو إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، أبو إسحاق الكسائي الهمذاني، الملقب بدابة عفان، وسيفنة، ويعرف بابن ديزيل. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٦)، وسؤالات السجزي للحاكم (٣٨)، وتاريخ دمشق (٦/ ٣٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٨٤)، ولسان الميزان (١/ ٢٦٥) رقم (١٠١).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ [١/ ٥و] قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلْهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾(١). فَقَالَ: لَا تَقُولُوا لَهُ: نَبِيٌّ؛ فَإِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ لَصَارَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. قَالَ: فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: «**لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَأَنْتُمْ يَا يَهُودُ عَلَيْكُمْ خَاصَّةً أَلَّا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ**». فَقَبَّلَا يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُسْلِمَا؟**». قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ ﷺ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخْشَى أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ(٢).

[إتحاف: ٦٥٤٨]

[١/ ١٠] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، / وَلَا ذَكَرَا لِصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ حَدِيثًا وَاحِدًا.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ وَسَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالَ: لِمَ تَرَكَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ أَصْلًا؟ فَقَالَ: لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا حَدِيثَ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ؛ فَإِنَّهُمَا تَرَكَا عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ الْمُرَادِيُّ -وَيُقَالُ: الْهَمْدَانِيُّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَالِيَةِ- فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

---

(١) الإسراء: ١٠١.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٦٠)، وأحمد في المسند (١٨٠٩٢، ١٨٠٩٦)، والترمذي في الجامع (٢٧٣٣، ٣١٤٤)، والنسائي في المجتبى (٤٠٧٨)، وفي الكبرى (٣٥٢٧، ٨٦٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١٥). انظر الهداية (٥٤).

وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ.

[٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَبَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ زِيَادٍ(١)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٢)، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ**». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**». قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ(٣): «**شَرُّهُ**»(٤). **[إتحاف: ١٨٥٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَا

---

[٢١] الذهبي: في الصحيحين نحوه للأعرج.

ابن حجر: قد علقه البخاري عقب رواية عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح. قال: وتابعه شبابة وأسد بن موسى، فقال: قال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة. فهذان آخران تابعا الأربعة؛ ابن وهب وإسماعيل. وأخرجه «الإسماعيلي» من رواية يزيد بن هارون، والطبراني في «مكارم الأخلاق» من رواية آدم، كلاهما عن أبي بكر، مثل ما قال عاصم وأسد وشبابة. ورواه الدراوردي عن ابن أبي ذئب، مثل ما قال عثمان بن عمر، وقال أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول: أبو هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول: أبو شريح.

---

(١) هو الحسن بن علي بن زياد السري المروزي. الأنساب (٣/ ٢٥٢)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٣٢).

(٢) في الأصل: «أوس»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في الأصل: «قالوا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٨٧٨، ٨٤٣٢، ١٦٣٧٢)، والبخاري في الصحيح (٦٠١٦)، والبزار في المسند (٨٥١٣، ٨٥١٥). انظر الصحيحة (٥٤٩).

حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**»(١).

[٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ(٢) الْفَقِيهَانِ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، [١/ ٥ظ] عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ**»(٤). **[إتحاف: ١٨١٧٥]**

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقِ حَدِيثِ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»(٥). وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَفِي هَذَا

---

[٢٢] الذهبي: لم يخرج مسلم نصفه الثاني.

---

(١) أخرجه مسلم (٤٦/ ٧٣ كتاب الإيمان) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة... وأخرجه البخاري تعليقًا عقب (٦٠١٦).

(٢) هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر البغدادي الحنبلي النجاد الفقيه. تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٢)، ولسان الميزان (١/ ٤٧٤) رقم (٥٣٥).

(٣) هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٢)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٥)، ولسان الميزان (٥/ ٣٥٥) رقم (٥٠٦٢).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٩٣١)، والترمذي في الجامع (٢٦٢٧)، والبزار في المسند (٨٩٤١)، والنسائي في المجتبى (٤٩٩٥)، وابن حبان في الصحيح (١٨٠ -الإحسان). انظر الصحيحة (٥٤٩)، وهداية الرواة (٣٣).

(٥) أخرجه البخاري (١٠، ٦٤٨٤)، ومسلم (٤٠/ ٤٦ كتاب الإيمان) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، والبخاري (١١)، ومسلم (٤٢/ ٦٦ كتاب الإيمان) من حديث أبي موسى الأشعري، ومسلم (٤١/ ٦٥ كتاب الإيمان) من حديث جابر بن عبد الله.

الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ أُخْرَى عَلَى[(١)] شَرْطِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهَا:

[٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ[(٢)] الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَبَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»**[(٣)]. **[إتحاف: ٣٤٨٨]**

وَزِيَادَةٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا:

[٢٤] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ اللَّيْثِيِّ[(٤)]، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى** [١/١١]
أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»[(٥)]. **[إتحاف: ١٦٢٦٠]**

---

[٢٣] **الذهبي**: لم يخرجا: «أكمل المؤمنين».

[٢٤] سكت عنه الذهبي في التلخيص.

---

(١) من قوله: «شرط مسلم» إلى هاهنا سقط من (ح١).

(٢) في (ح١): «سيان».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٢١٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٠٥٨ -المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٤١/ ٦٥ كتاب الإيمان)، وابن حبان في الصحيح (١٩٧ -الإحسان).

(٤) كذا في النسخ «الليثي»، ولم نجد هذه النسبة في ترجمته، ولعلها محرفة عن «الْجَنْبِيِّ».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٥١/(م)، ٢٣٩٥٨، ٢٣٩٦٥، ٢٣٩٦٧)، وابن ماجه في السنن (٣٩٣٤)، والترمذي في الجامع (١٦٢١)، والبزار في المسند (٣٧٥٢)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٦٢٤، ٤٧٠٦، ٤٨٦٢ - الإحسان). انظر الصحيحة (٥٤٩)، وهداية الرواة (٣١).

وَزِيَادَةٌ أُخْرَى عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا:

[٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»**(١). **[إتحاف: ٩٣٨]**

زِيَادَةٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ سَلِيمَةٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمَجْرُوحِينَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا:

[٢٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢)، ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ(٣)، ثنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، ثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنَا أَبِي، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

---

[٢٥] سكت عنه الذهبي في التلخيص.

[٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥٦١)، والبزار في المسند (٧٤٣٢)، وأبو يعلى في المسند (٤١٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٥١٠ - الإحسان). انظر الصحيحة (٥٤٩).

(٢) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسحاق البصري المالكي البغدادي القاضي، مولى آل جرير بن حازم. الجرح والتعديل (٢/ ١٥٨) رقم (٥٣١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٥)، وتاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٠، ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩).

(٣) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو النيسابوري المزكي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٢).

(٤) هو يحيى بن محمد بن البختري، أبو زكريا الحنائي. تاريخ بغداد (١٦/ ٣٣٨).

قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ؛ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا،** [١/ ٦و] **وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ**». فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ**». قَالَ: «**الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي؛ فَهِجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَهِجْرَةُ الْحَاضِرِ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا**»(١).

[إتحاف: ١٢١٥٣]

قَدْ خَرَّجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُخْتَصَرًا(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، فَأَمَّا أَبُو كَثِيرٍ زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْمَرِ الزُّبَيْدِيُّ فَإِنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا وَعَبْدَ اللَّهِ فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ:

[٢٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٨٦)، وأحمد في المسند (٦٤٨٧، ٦٧٩٢، ٦٨١٣، ٦٨٣٧)، والدارمي في المسند (٢٥٥٨)، وأبو داود في السنن (١٦٩٨)، والنسائي في المجتبى (٤١٦٥)، وفي الكبرى (٧٧٤٠، ٨٦٤٩، ١١٥١٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٦٣، ٥١٧٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٥٠). انظر الصحيحة (٨٥٨، ١٢٦٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٠، ٦٤٨٤)، ولم يخرجه مسلم، انظر التحفة (٦/ ٣٤٥) رقم (٨٨٣٤)، وإنما أخرجه مسلم (٤٠/ ٦٤ كتاب الإيمان) من طريق مرثد بن عبد الله أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٣) هو علي بن عيسى بن إبراهيم، أبو الحسن الحيري. تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٤٨٤)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٤٩٦).

عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الظُّلْمَ**»(١). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. **[إتحاف: ١٢١٥٣]**

وَلِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[١٢/١] **[٢٨]** / أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ(٣)، ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَدَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَقَطَعُوا(٤) أَرْحَامَهُمْ، وَدَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَاسْتَحَلُّوا حُرُمَاتِهِمْ**»(٥).
[إتحاف: ١٨٤٦٥]

---

[٢٨] الذهبي: رواه الليث والنبيل عنه.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٨٥٨).

(٢) هو محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين الخياط البغدادي القنطري. تاريخ بغداد (١/ ٢٨٣)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٥٣٢)، ولسان الميزان (٦/ ٥١٨) رقم (٦٤٠٨).

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله البلخي البغدادي. تاريخ بغداد (٥/ ١٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٣).

(٤) في (ح١): «فقطع».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٦٩، ٩٥٧٠، ٩٥٧١)، والبزار في المسند (٨٤٨١، ٨٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٥١٧٧، ٦٢٤٨ -الإحسان). انظر الصحيحة (٨٥٨).

[٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ**»[٢] [إتحاف: ١٣٠٠٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِهَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ عَنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ كَبِيرُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ، وَقَدْ شَارَكَ الْأَعْمَشَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ، فَلَا يُنْكَرُ لَهُ التَّفَرُّدُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[٣٠] [١/ ٦ظ] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

[٢٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري البغدادي الدقاق التمار، المعروف بتمتام. الجرح والتعديل (٨/ ٥٥) رقم (٢٥٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٤٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١١٥، ١١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٠)، ولسان الميزان (٧/ ٤٣٤) رقم (٧٢٩٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٣٩)، والترمذي في الجامع (١٩٧٧)، والبزار في المسند (١٥٢٣، ٣٢٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨١٤). انظر الصحيحة (٣٢٠) والسنة (١٠١٤).

(٣) هو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله البجلي الرازي، المعروف بابن الضريس. الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨) رقم (١١١٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٩).

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ»[1]. [إتحاف: ١٢٨٦٥]

وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ ثَانِي[2] عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ[3] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

[١/١٣] [٣١] / أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي[4] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[5]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا صَبَّاحُ بْنُ يَحْيَى[6]، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِالطَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ»[7]. [إتحاف: ١٣٠٠٦]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَإِنْ كَانَ يُنْسَبُ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ، فَإِنَّهُ أَحَدُ

---

[٣١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٤٨)، والبزار في المسند (١٩١٤، ١٩١٥)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٨٨، ٥٣٧٩)، وابن حبان في الصحيح (١٩٢ -الإحسان). انظر الصحيحة (٣٢٠) والسنة (١٠١٤).

(٢) كذا في الأصل، والجادة: «ثانٍ»، وفي (ح١): «يأتي»، وفي (ص) بدون نقط.

(٣) في (ص): «إسناد».

(٤) هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي السبيعي، أبو الحسين الكوفي الكاتب، مولى آل زيد بن علي العلوي. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٦).

(٥) هو الحسين بن الحكم بن مسلم، أبو عبد الله القرشي الكوفي الحبري الوشاء، وقيل: الحسن بن الحكم، وهو تصحيف. سؤالات الحاكم للدارقطني (١١٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٩)، ولسان الميزان (٣/ ٣٧) رقم (٢٢٦٢)، ومغاني الأخيار (١/ ١٧٧).

(٦) هو صباح بن يحيى المزني. الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٢) رقم (١٩٤١)، ولسان الميزان (٤/ ٣٠٣) رقم (٣٩٠٠).

(٧) تقدم تخريجه برقم (٢٩). انظر الصحيحة (٣٢٠) والسنة (١٠١٤).

فُقَهَاءِ الْإِسْلَامِ وَقُضَاتِهِمْ، وَمِنْ أَكَابِرِ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

[٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ(٢) الصَّائِغُ(٣)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ يَعْمَلُ، وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ**»(٤). **[إتحاف: ١٢٢٦٢]**

قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي خُطْبَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ / وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، [١/١٤] فَهُوَ مُؤْمِنٌ(٥).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ:

[٣٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

[٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) هو دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني المعدل البغدادي السجزي. تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠).

(٢) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٣) هو محمد بن علي بن زيد، أبو عبد الله المكي، الصائغ الصغير. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٦٥)، وعبد بن حميد في المسند (٥٥٨ -المنتخب)، والبزار في المسند (٣٠٦٨). انظر الصحيحة (٥٥٠).

(٥) لم يخرجه الشيخان أو أحدهما، إنما أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٦٥).

عِيسَى الْقَاضِي[1]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ: «**إِذَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ**»[2]. **[إتحاف: ٦٤٩٢]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ:

[٣٤] فَحَدَّثَنَاهُ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي[3]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ[4]، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ [١/٧و]: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ**»[5]. **[إتحاف: ٦٤٩٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

---

[٣٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس الحنفي البرتي البغدادي القاضي العابد. تاريخ بغداد (٦/ ٢١٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٥٩، ٢٢١٦٦، ٢٢١٩٩)، وابن حبان في الصحيح (١٧٦- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٩٣). انظر الصحيحة (٥٥٠، ٢٢٣٠).

(٣) هو مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر البغدادي البزاز القاضي. تاريخ بغداد (١٥/ ٢٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٧).

(٤) في الأصل: «أسلم»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٥٥٠، ٢٢٣٠).

[٣٥] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ(١)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَقَالَ: **«مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»**(٣). [**إتحاف: ٦٤٩٢**]

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُتَّصِلَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا لَا أَرَى فِي الْعَسْكَرِ شَيْئًا أَطْوَلَ مِنْ مُؤْخِرَةِ رَحْلِي، لَقَدْ لَصِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ وَأَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ، فَنَظَرْتُ سَوَادًا فَرَمَيْتُ(٤) بِحَجَرٍ، فَمَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتٌ كَدَوِيِّ الرَّحَا، أَوْ كَصَوْتِ الْقَصْبَاءِ حِينَ يُصِيبُهَا الرِّيحُ، فَقَالَ

---

[٣٥] سكت عنه الذهبي.

[٣٦] **الذهبي:** على شرطهما.

---

(١) هو محمد بن علي بن عبد الحميد، أبو عبد الله الصنعاني. تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣٥).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أبو يعقوب الصنعاني، صاحب عبد الرزاق وراويته. الكامل لابن عدي (١/ ٥٦٠)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٥)، وسير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧١٤)، والمغني (٦٩/١)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٣١)، ولسان الميزان (٣٦/٢) رقم (٩٩٥).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣). انظر الصحيحة (٥٥٠، ٢٢٣٠).

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة أخرى: «فمضيت».

بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: يَا قَوْمُ، اثْبُتُوا حَتَّى تُصْبِحُوا أَوْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَادَى: «**أَثَمَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ / بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟**». فَقُلْنَا: إِي نَعَمْ. فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا نُخْبِرُهُ بِشَيْءٍ، فَقَعَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي بِهِ رَبِّي اللَّيْلَةَ؟**». فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «**هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**»(١). [**إتحاف: ١٦٠٥١**] [١/١٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَيْسَ فِي سَائِرِ أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ: «**هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

[٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَبَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبَنَا يُوسُفُ [١/٧ظ] بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ(٣). [**إتحاف: ٩١٤٩**]

---

[٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٣١٧)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٤). انظر السنة (٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٩).

(٢) هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد البصري الأزدي مولاهم، القاضي الحافظ. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٣، ٢١٠٥)، وعبد بن حميد في المسند (٦٩٦ -المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٤٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٩٤، ٢٥٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٠٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي نَجِيحٍ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَوَالِي الْمَكِّيِّينَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَوْنٍ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ مَوْلَى(١) ابْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ قَبْلَ الدُّعَاءِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ. الْحَدِيثَ(٢)، وَفِيهِ: وَكَانَ الدَّعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ.

[٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدُّؤَلِيَّ(٥) يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»**. قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا دِينَ آبَائِكُمْ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قِيلَ: أَبُو لَهَبٍ(٦). **[إتحاف: ٤٥٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ،

---

[٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) زيادة «عبد الله».

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٤١)، ومسلم (١٧٣٠/١ كتاب الجهاد والسير).

(٣) هو هشام بن علي، أبو علي السيرافي السدوسي. سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «عن ابن أبي الحسام».

(٥) هو ربيعة بن عباد الديلي الحجازي، ويقال: الدؤلي. التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٧٢) رقم (٢١١٣)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٢٨)، (٤/ ٢٣٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٢٩).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٦١) رقم (٤٥٨٣)، (٥/ ٦٢) رقم (٤٥٨٦، ٤٥٨٧)، والأوسط (١٤٨٧).

وَلَعَلَّهُمَا أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا تَوَهَّمَ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ:

[٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[١] بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ الدُّؤَلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا**». قَالَ: يُرَدِّدُهَا مِرَارًا وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ[٢] عَلَيْهِ يَتَّبِعُونَهُ، وَإِذَا وَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ وَضِيءُ الْوَجْهِ يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ[٣]. **[إتحاف: ٤٥٧٦]**

قَالَ: وَإِنَّمَا اسْتَشْهَدْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ اقْتِدَاءً بِهِمَا؛ فَقَدِ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِهِ.

[٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ[٤] أَبِي مُلَيْكَةَ، /عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ [١٦/١] عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عِنْدِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْتِ؟**». قَالَتْ: أَنَا

[٣٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ابن أبي الزناد أعلم وأوثق من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

[٤٠] وافقه الذهبي.

(١) هو عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبو محمد الهمذاني الجلاب الجزار. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٧).

(٢) في (ص): «يجتمعون».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٢٣، ١٦٠٢٦، ١٩٠٠٤، ١٩٠٠٥).

(٤) سقطت من (ح١).

[١/ ٨و] جَثَّامَةُ[(١)] الْمُزَنِيَّةُ. فَقَالَ[(٢)]: «**بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ، كَيْفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟**». قَالَتْ: بِخَيْرٍ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الإِقْبَالَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢١٨٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ.

[٤١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ[(٤)]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ[(٥)]، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ،**

---

[٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) في هامش كل من الأصل و(ص) أشار إلى أنها في نسخة: «حنانة».

(٢) في هامش (ص) أشار إلى أنها في نسخة: «قال».

(٣) أخرجه البيهقي في الآداب (٢٢٠)، والشعب (٨٧٠١). انظر الصحيحة (٢١٦).

(٤) هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء، أبو زكريا السلمي مولاهم العنبري النيسابوري المعدل المفسر. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨١١).

(٥) هو محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكرابيسي البزاز. تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٩)، وتاريخ دمشق (٥١/ ١٥٧).

الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ[1] الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُغِيثُ -وَقَالَ صَفْوَانُ فِي حَدِيثِهِ: الْمُقِيتُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي مُخْتَصَرِ الصَّحِيحِ- الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ»[2]. [إتحاف: ١٩١٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِي فِيهِ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَفَرَّدَ بِسِيَاقَتِهِ بِطُولِهِ، وَذَكَرَ الْأَسَامِيَ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ أَنَّ / الْوَلِيدَ بْنَ [١/١٧] مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ وَأَقْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ.

ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ

---

(١) في (ص): «الحافظ».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٥٠٢)، والبخاري في الصحيح (٢٧٣٦، ٦٤١٠، ٧٣٩٢)، ومسلم في الصحيح (٢٦٧٧/ ٥ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، وابن ماجه في السنن (٣٨٦١)، والترمذي في الجامع (٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، والبزار في المسند (٨٨٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٦١٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٢٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٨٠٨ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٨١). انظر هداية الرواة (٢٢٢٨).

وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ [١/ ٨ظ] النَّبِيِّ ﷺ بِطُولِهِ:

[٤٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ(١) بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو أَسَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ. وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٢)، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ(٤)، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْإِلَهُ، الرَّبُّ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ،**

---

[٤٢] **الذهبي**: وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة، قلت: بل ضعفوه.

---

(١) هو خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن مالك، وهو الخمخام بن الحارث بن حملة بن أبي الأسود عبد الله بن حمران بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل، أبو الهيثم الذهلي البخاري، الأمير صاحب ما وراء النهر. الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٢)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٥٦)، والأنساب (٣/ ١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٣٧).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن قريش الوراق، أبو بكر الريونجي. الأنساب للسمعاني (٣/ ١١٧).

(٣) هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء النَّسَوي، ويقال: النسائي، الحافظ، أبو العباس الشيباني البالوزي الخراساني. الجرح والتعديل (٣/ ١٦) رقم (٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٧).

(٤) هو عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، أبو سهل، وقيل: أبو الأصبغ الخراساني المروزي الأصل. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (١٢٢)، والضعفاء للبخاري (٨٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٨٠) رقم (١٧٧٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (٨٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٦٦)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٧٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٥)، وتاريخ بغداد (١٢/ ١٩٨)، ولسان الميزان (٥/ ٢٠٢) رقم (٤٨٠٦).

السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْحَلِيمُ، الْعَلِيمُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاسِعُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَنَّانُ، الْمَنَّانُ، الْبَدِيعُ، الْوَدُودُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْمَجِيدُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، النُّورُ، الْبَارِئُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْغَفَّارُ، الْوَهَّابُ، الْقَادِرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْكَافِي، الْبَاقِي، الْوَكِيلُ، الْمَجِيدُ، الْمُغِيثُ، الدَّائِمُ، الْمُتَعَالِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمَوْلَى، النَّصِيرُ، الْحَقُّ، الْمُبِينُ، الْبَاعِثُ، الْمُجِيبُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْجَمِيلُ، الصَّادِقُ، الْحَفِيظُ، الْكَبِيرُ، الْقَرِيبُ، الرَّقِيبُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، التَّوَّابُ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الْفَاطِرُ، الرَّزَّاقُ، الْعَلَّامُ، الْعَلِيُّ، الْعَظِيمُ، الْغَنِيُّ، الْمَلِيكُ، الْمُقْتَدِرُ، الْأَكْرَمُ، الرَّءُوفُ، الْمُدَبِّرُ، الْمَالِكُ، الْقَدِيرُ، الْهَادِي، الشَّاكِرُ، الرَّفِيعُ، الشَّهِيدُ، الْوَاحِدُ، ذُو الطَّوْلِ، ذُو الْمَعَارِجِ، ذُو الْفَضْلِ، الْخَلَّاقُ، الْكَفِيلُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ»[1]. [إتحاف: ١٩٨٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِي الزَّائِدَةِ فِيهَا، كُلُّهَا فِي الْقُرْآنِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ ثِقَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

[٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ

---

[٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٦٢٣، ٩٥١٣، ١٠٤٨١، ١٠٦٨٥، ١٠٦٨٦)، ومسلم في الصحيح (٦/٢٦٧٧ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، والترمذي في الجامع (٣٥٠٦)، والبزار في المسند (٩٨٤٦، ٩٨٤٧، ٩٩٢٥، ٩٩٣٨، ٩٩٣٩، ٩٩٥٩، ٩٩٦٠، ٩٩٦١، ١٠٠٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٨٠٧ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٩٥، ٤٩٠٠). انظر هداية الرواة (٢٢٢٨).

ابْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ(١)، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عُمَرَ(٢) الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى -رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ- يُحَدِّثُ عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطِّيَرَةُ / شِرْكٌ**»، وَلَكِنَّ [١٨/١] اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ(٣). **[إتحاف: ١٢٥٥٧]**

وَعِيسَى هَذَا هُوَ ابْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

[٤٤] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ**»، وَمَا مِنَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ(٤). **[إتحاف: ١٢٥٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ، ثِقَاتٌ رُوَاتُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَعِيسَى بْنُ عَاصِمٍ

---

[٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن بالويه، الرئيس أبو بكر النيسابوري الجلاب. سير أعلام النبلاء (٤١٩/١٥).

(٢) في (ح١): «وأبو عمرو».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٥٤)، وأحمد في المسند (٣٦٨٧، ٤١٧١، ٤١٩٤)، وابن ماجه في السنن (٣٥٣٨)، وأبو داود في السنن (٣٩١٠)، والترمذي في الجامع (١٦١٤)، والبزار في المسند (١٨٣٩، ١٨٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٩٢، ٥٢١٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٢/٤)، وابن حبان في الصحيح (٦١٢٢ -الإحسان). انظر الصحيحة (٤٢٩).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٤٢٩).

الْأَسَدِيُّ قَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِ، [١/ ٩و] وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَغَيْرُهُمْ.

[٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١)، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، قَالُوا: ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ**»(٣). **[إتحاف: ٩٧١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَخَرَّجَاهُ فِي الْكِتَابِ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ.

[٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ(٤)، قَالَا: ثَنَا عُمَرُ

---

[٤٥] الذهبي: على شرطهما رواه ابن راهويه عنه هكذا.

[٤٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق النيسابوري المزكي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٧).

(٢) هو أحمد بن سلمة بن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري المعدل البزاز. الجرح والتعديل (٢/ ٥٤) رقم (٦٩)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٣).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٠٨)، وأحمد في المسند (٣٢٩، ٤٩٠٤، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣)، وأبو داود في السنن (٣٢٥١)، والترمذي في الجامع (١٥٣٥)، والبزار في المسند (٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢، ٥٣٩٣)، وأبو عوانة في المسند (٥٩٦٧، ٥٩٧١)، وابن حبان في الصحيح (٤٣٥٨ -الإحسان)، وأحمد في المسند (٥٣٧٥، ٥٥٩٣)، وأبو عوانة في المسند (٥٩٦٨). انظر الصحيحة (٢٠٤٢)، والإرواء (٨/ ٢٨٢).

(٤) هو عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد بن مهران، أبو سعيد العدل الجنجروذي النيسابوري، المعروف بالختن. الأنساب (٢/ ٩٢).

ابْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ»**(١). **[إتحاف: ٩٧١٨]**

[٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ النَّوْقَانِيُّ(٢)(٣)، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٤) الْمَكِّيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، قَالَا: أَبَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ أَنَا وَصَاحِبًا لِي، فَقَالَ: هَلُمَّا فَأَنْتُمَا أَشَبُّ وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي. فَانْطَلَقَ بِنَا حَتَّى أَتَيْنَا نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّيْثِيَّ، فَقَالَ: حَدِّثْ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ. قَالَ نَصْرٌ: ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ -وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ- قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَغَارُوا عَلَى قَوْمٍ، فَشَذَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرٌ، فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [١/١٩] فَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ

---

[٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣). انظر الصحيحة (٢٠٤٢)، والإرواء (٨/ ٢٨٢).

(٢) في (ح١): «التوقاني».

(٣) هو الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي النحوي الأديب. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٨).

(٤) في (ح١): «ميسرة».

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا». قَالَهَا ثَلَاثًا[(١)]. [إتحاف: ١٤٠٢٦]

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ [١/ ٩ظ] بِنَصْرِ ابْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَأَمَّا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي كُتُبِ الْأَئِمَّةِ فِي الْوُحْدَانِ، وَقَدْ بَيَّنْتُ شَرْطِي فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَنِّي أُخَرِّجُ حَدِيثَ الصَّحَابَةِ عَنْ آخِرِهِمْ إِذَا صَحَّ الطَّرِيقُ إِلَيْهِمْ.

وَقَدْ تَابَعَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٤٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[(٢)]، أَبنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْقَاضِي[(٣)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ[(٤)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ،

---

[٤٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١١٦)، وأخرجه أحمد في المسند (١٧٠٠٨، ٢٢٤٩٠)، والنسائي في الكبرى (٨٥٣٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٤٢٥)، والمسند (٦٥٣) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن بشر بن عاصم الليثي، عن عقبة. فجعله عن بشر. انظر الصحيحة (٦٨٩).

(٢) هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النيسابوري، أبو علي الحافظ. تاريخ بغداد (٨/ ٦٢٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥١).

(٣) هو الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب بن صخر بن عبد الرحمن بن قدامة بن مظعون الأخباري الأعمى، أبو خليفة الجمحي البصري، والحباب لقب عمرو، وقيل: الفضل بن محمد بن شعيب بن صخر. الثقات لابن حبان (٩/ ٨)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٧)، ونزهة الألباب (١/ ١٩١)، ولسان الميزان (٦/ ٣٣٦) رقم (٦٠٤٢).

(٤) هو أحمد بن يحيى بن حميد البصري الطويل. الجرح والتعديل (٢/ ٨١) رقم (١٨٧)، الثقات (٨/ ١٠).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا مُسْلِمٌ؟»**. فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا وَكَرِهَ مَقَالَتَهُ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: **«أَبَى اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا، أَبَى اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا»**(١). **[إتحاف: ١٤٠٢٦]**

[٤٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ(٣)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى(٤)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ(٥)، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضَرِيُّ(٦)، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ

---

[٤٩] الذهبي: ما خرج له سوى النسائي هذا الحديث، وفيه جهالة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠٠٩). انظر الصحيحة (٦٨٩).

(٢) هو أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البغدادي العطشي المقرئ البزاز، يعرف بالأدمي. تاريخ بغداد (٥/ ٤٩٠)، وتاريخ دمشق (٥/ ١١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٨).

(٣) هو محمد بن أحمد بن يزيد أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرياحي التميمي المستملي البغدادي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩٠)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٧).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح، أبو العباس بن النحاس الربعي المصري الحافظ. تاريخ دمشق (٥/ ٤٣٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٨)، ولسان الميزان (١/ ٦٤٠) رقم (٧٩١).

(٥) هو محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر الأنصاري البصري التمار. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٤٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٣)، ولسان الميزان (٧/ ٤٧١) رقم (٧٣٥٠).

(٦) في النسخ: «الحضرمي»، والمثبت من الإتحاف.

عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ: الصَّوْمُ، وَالصَّلَاةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ فَيُوَلِّيَهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(١)، **وَالرَّابِعَةُ إِنْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ: مَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ**». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ يُحَدِّثُ بِهِ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ فَاحْفَظُوهُ(٢). **[إتحاف: ٢١٩٨٦]**

شَيْبَةُ الْحَضْرَمِيُّ قَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ فِي التَّارِيخِ: وَيُقَالُ: الْخُضْرِيُّ(٣). سَمِعَ عُرْوَةَ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٤). وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١/٢٠] **[٥٠]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ زِيَادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ. وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ [١/ ١٠و] مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ(٥)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَعَلَّمْنِي شَرَائِعَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ

---

[٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ بدون ذكر الثالثة، وهي - كما في شعب الإيمان للبيهقي (٨٥٩٨) عن المصنف عن أبَوَيْ بكر أحمد بن سلمان وأحمد بن إسحاق - : «ولا يحبّ رجلٌ قومًا إلّا جاء معهم يوم القيامة».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٢١، ٢٥٢٧١)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٦٦). انظر الصحيحة (١٣٨٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «الحضرمي».

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٣).

(٥) هو أحمد بن نجدة بن العريان بن شداد، أبو الفضل القرشي الهروي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧١).

وَمَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَذْكُرُ سَاعَاتٍ أَنَا فِيهِنَّ مَشْغُولٌ، وَلَكِنْ عَلِّمْنِي جِمَاعًا مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ: «**إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ**(١) **عَنِ الْعَصْرَيْنِ**». قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ وَلَمْ تَكُنْ لُغَةَ قَوْمِي. قَالَ: «**الْفَجْرُ وَالْعَصْرُ**»(٢). [**إتحاف: ١٦٢٧٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ(٣) بِإِسْنَادٍ آخَرَ، وَأَكْثَرُهَا فَائِدَةً ذِكْرُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ؛ فَإِنَّهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. وَقَدْ خُولِفَ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ خِلَافًا لَا يَضُرُّ الْحَدِيثَ بَلْ يَزِيدُهُ تَأْكِيدًا:

[٥١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ(٥)، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، قَالَا: ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي أَنْ قَالَ:

---

[٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «تشتغل».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٢٤)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤١ -الإحسان)، وأبو داود في السنن (٤٢٨). انظر الصحيحة (١٣٨٧)، وصحيح السنن (٤٥٤).

(٣) في الأصل و(ص) زيادة: «لم يخرجاه»، والمثبت من (ح١).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز السفار الفقيه، أبو بكر البغدادي الجبلي، المعروف بالشافعي، صاحب «الغيلانيات». تاريخ بغداد (٣/ ٤٨٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩).

(٥) هو محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر المذكر. تاريخ بغداد (٢/ ٤٤١).

«**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**[1]». فَقُلْتُ: هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَحَدِّثْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. قَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**». قَالَ: وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «**صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[2]. [إتحاف: ١٦٢٧٧]

أَبُو حَرْبِ[3] بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ عِنْدَهُ عَنْ[4] أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ، لَا يَقْصُرُ سَمَاعُهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، فَإِنَّ هُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ حَافِظٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِفْظِ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ صَاحِبُ كِتَابٍ، وَهَذَا فِي الْجُمْلَةِ كَمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ حَدِيثَ شُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَبَعْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ[5].

[٥٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[6]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[7]، / قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١/٢١]

[٥٢] وافقه الذهبي.

(١) سقطت من (ح١).
(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤٢ -الإحسان). انظر الصحيحة (١٣٨٧)، وصحيح السنن (٤٥٤).
(٣) في (ص): «أبو حرث».
(٤) في (ص): «من».
(٥) أخرجه مسلم (١٣/١٣ كتاب الإيمان) وفيه قال شعبة: حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة.
(٦) هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان بن مزاحم، أبو الحسن العنزي النيسابوري السجستاني الطرائفي، مولى خداش بن حلبس. الأنساب (٤/ ٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩)، وشذرات الذهب (٣/ ٨١).
(٧) هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي الحافظ، أبو سعيد السجستاني التميمي =

أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ [١/ ١٠ظ] يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوًى**(١) **وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ**»(٢). [**إتحاف: ١٨٠٢٥**]

هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَاحْتَجَّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ، فَأَمَّا سَمَاعُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَغَيْرُ مُسْتَبْدَعٍ؛ فَقَدْ حَكَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌّ، فَلْيَنْظُرْ فِي الْكِتَابَيْنِ لِيَجِدَ مِنَ الْمُتُونِ الشَّاذَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا إِسْنَادٌ وَاحِدٌ مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، ثُمَّ لْيَقِسْ هَذَا عَلَيْهَا.

حَدِيثٌ آخَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ:

[٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ،**

---

[٥٣] سكت عنه الذهبي.

= الهروي، صاحب المسند. الجرح والتعديل (٦/ ١٥٣) رقم (٨٣٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٩).

(١) في الأصل و(ح١): «ضوا» بضاد معجمة، ورُسِمت في (ص): «صوا»، وقد أثبتناها «صُوًى» كما ترى، وهو الصواب، والصُّوى: الأعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يُستدل بها على الطريق، واحدتها صُوَّة؛ أراد أن للإسلام طرائق وأعلامًا يُهتدى بها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٢٩). انظر الصحيحة (٣٣٣).

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِكَ، فَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدَعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ»[(1)].
[إتحاف: ١٨٠٢٦]

هَذَا الْحَدِيثُ مِثْلُ الْأَوَّلِ فِي الِاسْتِقَامَةِ.

[٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ** -أَوْ: أَلَا أَدُلُّكَ- **عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ**»[(2)].
[إتحاف: ١٩٦٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَحْيَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

[٥٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ. وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[(3)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ

---

[٥٤] وافقه الذهبي.
[٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٨٤٥٨). انظر الصحيحة (٣٣٣).
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦١٦)، وأحمد في المسند (٧٩٦٦، ٨٤٢٦، ٨٦٦٠، ٨٧٥٣، ٩٢٣٣)، والبزار في المسند (٩٦٠٧)، والنسائي في الكبرى (٩٧٥٧). انظر هداية الرواة (٢٢٦١).
(٣) قوله: «ثنا محمد بن غالب بن حرب، وأخبرني الحسين بن علي» سقط من (ص).

الطُّوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ/ الْبَجَلِيُّ[1]، قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: [١/٢٢] حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١/ ١١و]: **«لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ الظَّالِمُ»**[2]. **[إتحاف: ١٢٦٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَدْ خَرَّجَا جَمِيعًا لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ أَبِيهِ وَشُعْبَةَ وَغَيْرِهِمَا.

[٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ[3]، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[4]. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالُوا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَكَانَ**

---

[٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) هو علي بن العباس بن الوليد، أبو الحسن البجلي المقانعي الكوفي. سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٣٠).

(٢) أخرجه البزار في المسند (١٧٧٣). انظر الصحيحة (٣٢٩٤).

(٣) هو أحمد بن سعيد بن إسماعيل، أبو الحسن الحيري النيسابوري الزاهد. تلخيص تاريخ نيسابور (٧٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٨٧).

(٤) هو الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان ابن الملك باذان صاحب اليمن، أبو محمد النيسابوري البيهقي الشعراني. الجرح والتعديل (٧/ ٦٩) رقم (٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٧)، ولسان الميزان (٦/ ٣٥٠) رقم (٦٠٦٦).

كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ»[١]. **[إتحاف: ١٨٤٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٥٧] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ[٢] بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[٣]. وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ[٤] بِبَغْدَادَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[٥]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ[٦] حُجَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ[٧] الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ»**[٨]. **[إتحاف: ١٩٠٥٠]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَهُمَا شَامِيَّانِ.

---

[٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٩٠). انظر الصحيحة (٥٠٩).

(٢) هو بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق بن هلال، أبو أحمد المروزي الصيرفي، يلقب بالدخمسيني. الأنساب (٢/ ٤٦٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٠/ ٢١٦).

(٣) هو عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي. الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٨٤)، والعلل للدارقطني (٥/ ١٣٨).

(٤) هو جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد البغدادي الخلدي الخواص الصوفي المعروف بالخلدي. تاريخ بغداد (٨/ ١٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٨).

(٥) في (ص): «سعيد بن أيوب».

(٦) في (ص): «أبي».

(٧) في (ح١): «وشرب».

(٨) انظر الصحيحة (٥٠٩)، والضعيفة (١٢٧٤).

[٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ**»(1). **[إتحاف: ٩٧٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٥٩] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ رَزِينٍ(2)، ثَنَا هَارُونُ [١/٢٣] ابْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ**»(3). **[إتحاف: ١٨١٧٩]**

---

[٥٨] وافقه الذهبي.

[٥٩] **الذهبي**: علته انقطاعه؛ فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي ولم يلق أبو صخر الأشجعيَّ، ولا المدينيُّ لقي أبا هريرة.

ابن حجر: أبو حازم هذا هو سلمة بن دينار، ولم يلقَ أبا هريرة، بينهما أبو صالح. كذلك أخرجه الإمام أحمد عن هارون بن معروف بهذا الإسناد. وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على أبي حازم، فقال مصعب بن ثابت: عنه عن سهل بن سعد. وهو خطأ؛ لأنه سلك الجادة، إذ جل رواية أبي حازم بن دينار عن سهل. وقال أسامة بن زيد: عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عم أبيه عبد الله بن مسعود. قال الدارقطني: هذا أشبه بالصواب. قلت: وعون لم يدرك عم أبيه.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٣٣١). انظر هداية الرواة (٥٠٢٠).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩١٩٨)، والبزار في المسند (٨٩١٩). انظر الصحيحة (٤٢٥، ٤٢٦، ٧٥١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، [١/ ١١ظ] ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قَالَ: فَسَأَلُوهُ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «**الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ**»(١). [**إتحاف: ٤٣٧٢**]

هَذَا(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ هَانِئٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ**»(٥). [**إتحاف: ١٧٢٢١**]

هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ هَانِئَ بْنَ يَزِيدَ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ شُرَيْحٍ، وَقَدْ قَدَّمْتُ الشَّرْطَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الصَّحَابِيَّ

---

[٦٠] **الذهبي**: عبيد الله عن أبيه سلمان الأغر خرَّج له البخاري فقط.
[٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٣٢٤٧ -الإحسان). انظر الإرواء (٥/ ٢٤).
(٢) سقطت من (ح١).
(٣) هو إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري العدل. لسان الميزان (١/ ٣١٧) رقم (٢٠٧).
(٤) هو عصمة بن إبراهيم، أبو صالح النيسابوري البيلي الزاهد العدل. تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٧).
(٥) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٤٩٠، ٥٠٤ - الإحسان). انظر الصحيحة (١٩٣٩).

الْمَعْرُوف إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ تَابِعِيٍّ وَاحِدٍ مَعْرُوفٍ احْتَجَجْنَا بِهِ وَصَحَّحْنَا حَدِيثَهُ؛ إِذْ هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا؛ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ قَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ**»[1]. وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ**»[2]. وَلَيْسَ لَهُمَا رَاوٍ غَيْرُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ قَدِ احْتَجَّ بِأَحَادِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ[3]، وَأَحَادِيثِ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ[4]، فَلَزِمَهُمَا جَمِيعًا عَلَى شَرْطِهِمَا الِاحْتِجَاجُ بِحَدِيثِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ / عَنْ أَبِيهِ؛ فَإِنَّ الْمِقْدَامَ وَأَبَاهُ [١/ ٢٤] -شُرَيْحٌ- مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ، وَقَدْ كَانَ هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَمَا:

[٦٢] حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[5]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[6] شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُكَنُّونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ** [١/ ١٢و] **الْحَكَمُ، لِمَ تُكَنَّى بِأَبِي الْحَكَمِ؟**». قَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا حَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ الْفَرِيقَانِ. قَالَ: «**هَلْ لَكَ وَلَدٌ؟**». قَالَ: شُرَيْحٌ

---

[٦٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٣٤).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٣٣/ ٣٠ كتاب الإمارة)، ولم يخرجه البخاري، انظر التحفة (٧/ ٢٨٥) رقم (٩٨٨٠).

(٣) انظر التحفة (٤/ ٢٠٥) رقم (٤٩٧٧، ٤٩٧٨).

(٤) انظر التحفة (٣/ ١٧٦) رقم (٣٦١٨) وهو في البخاري فقط.

(٥) هو علي بن عبد العزيز بن يحيى بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي نزيل مكة، وهو عم أبي القاسم البغوي، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام. الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦) رقم (١٠٧٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨)، ولسان الميزان (٥/ ٥٥٩) رقم (٥٤٣١).

(٦) سقطت من (ص) و(ح١).

وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ بَنُو هَانِئٍ. قَالَ: «**فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟**». قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «**فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ**». فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ[1]. [**إتحاف: ١٧٢٢١**]

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ فِي ذِكْرِ الْمُخَضْرَمِينَ شُرَيْحَ بْنَ هَانِئٍ؛ فَإِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَلَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَصَارَ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ.

[٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ[2]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، ثنا أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾[3] فَوَضَعَ إِصْبَعَهُ الدَّعَّاءَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَإِبْهَامَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ[4]. [**إتحاف: ٢٠٧٩١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ وَأَبِي يُونُسَ، وَالْبَاقُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

---

[٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٥٥)، والنسائي في المجتبى (٥٣٨٧)، وفي الكبرى (٥٩٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٠٤ -الإحسان). انظر الإرواء (٨/ ٣٥٥)، وهداية الرواة (٤٧٠٨)، والصحيحة (١٩٣٩).

(٢) هو محمد بن صديق بن علي بن إبراهيم النميري، أبو بكر النيسابوري، يلقب بخشنام. الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٢)، والأسامي والكنى (٢/ ٦٦)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٣٢٦).

(٣) النساء: ٥٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٧٢٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٦، ٤٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٦٥ -الإحسان). انظر الصحيحة (٣٠٨١).

[٦٤] حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ(١)، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا كَانَتْ مِنْ فِتْنَةٍ وَلَا تَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ، وَلَأُخْبِرَنَّكُمْ مِنْهُ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي»**. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»**(٢). **[إتحاف: ٢٦٤٧]**

[٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا(٣) أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ(٤)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَشِفُ الْهَيْئَةِ، قَالَ: **«هَلْ** [١/ ٢٥]
لَكَ مِنْ مَالٍ؟». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟»**. قُلْتُ: مِنْ كُلٍّ؛ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ، وَالْغَنَمِ. قَالَ: **«فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ»**. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ(٥) آذَانُهَا، فَتَعْمِدُ إِلَى الْمُوسَى فَتَقْطَعُ**

---

[٦٤] الذهبي: ورواه زهير ومعاوية عن زيد.

[٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب، أبو الحسن الشعراني النيسابوري البيهقي. الأنساب (٣/ ٤٣٣)، ولسان الميزان (٢/ ١٦٨) رقم (١٢٣٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤١١٢). انظر الصحيحة (٣٠٨١).

(٣) في (ص): «وثنا».

(٤) هو أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني المدني العابد. الجرح والتعديل (٢/ ٧٩) رقم (١٧٢)، وتاريخ دمشق (٦/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٧)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٠١).

(٥) كذا في النسخ الخطية، وفي مصادر التخريج: «صحاحًا»، وهو الجادة، والمثبت له وجه.

آذَانَهَا، وَتَقُولُ: هِيَ بُحُرٌ، وَتَشُقُّهَا، أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، أَوْ تَقُولُ: هِيَ صُرُمٌ [١/ ١٢ظ] **فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟»**. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَكُلُّ مَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ»**(١). **[إتحاف: ١٦٤٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُوفِيِّينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو أَبَا إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ نَضْلَةَ الْجُشَمِيَّ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ أَبِي الْأَحْوَصِ. وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ(٣)، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ، وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا أَوْلَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

[٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ(٤)، ثَنَا عَفَّانُ وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادٌ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا هُدْبَةُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾(٥) قَالَ: **«بَدَا مِنْهُ قَدْرُ**

---

[٦٦] الذهبي: على شرط مسلم.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٩٩)، وأحمد في المسند (١٥٨٨٧، ١٥٨٨٨، ١٥٨٨٩، ١٥٨٩١، ١٥٨٩٢، ١٧٢٢٨، ١٧٢٢٩، ١٧٢٣١)، وأبو داود في السنن (٤٠٦٣)، والترمذي في الجامع (٢٠٠٦)، والنسائي في المجتبى (٥٢٢٣، ٥٢٢٤، ٥٢٩٤)، وفي الكبرى (٩٤٨٤، ٩٤٨٥، ٩٤٨٦، ١١٠٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٤١٦، ٥٤١٧، ٥٦١٥ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٠٢، ٣٦٥٣، ٩٣٨٩).

(٢) في الأصل و(ص) تصحف إلى: «عن أبي إسحاق»، وفي (ح١): «عن إسحاق»، والمثبت الصواب.

(٣) لم يخرج له مسلم، وانظر التحفة (١/ ٦٥) رقم (١٣١-١٣٥).

(٤) هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي. تاريخ بغداد (٨/ ٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٦).

(٥) الأعراف: ١٤٣.

هَذَا»[1]. [**إتحاف: ٥٥٦**]

[٦٧] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ[2]، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾[3] - قَالَ: فَأَخْرَجَ مِنَ النُّورِ مِثْلَ هَذَا. وَأَشَارَ بِيَدِهِ[4] إِلَى نِصْفِ أُنْمُلَةِ الْخِنْصِرِ، فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَ حَمَّادٍ - قَالَ: «**فَسَاخَ الْجَبَلُ**»[5]. [**إتحاف: ٥٥٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلْمَانَ الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ ﷻ**»[6]. [**إتحاف: ١٦١٠٨**]

---

[٦٧] وافقه الذهبي.

[٦٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٦٠، ١٣١٧٨)، والترمذي في الجامع (٣٠٧٤)، والبزار في المسند (٦٨٢٥)، وابن خزيمة في التوحيد (١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٣٦).

(٢) هو محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش. تاريخ بغداد (٣/ ٦٩٩).

(٣) الأعراف: ١٤٣.

(٤) زيادة من (ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح السنة (٤٨٠).

(٦) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٨٣). انظر الصحيحة (٣٤٧٨).

[١/٢٦] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّا / بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ»**(١). الْحَدِيثَ فِي الْجِهَادِ.

[٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَفَّانُ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ(٢) الْبُنَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ كِبْرٍ»**. [١/ ١٣و] فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي جَدِيدًا، وَرَأْسِي دَهِينًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا. قَالَ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ عِلَاقَةَ سَوْطِهِ، فَقَالَ: **«ذَاكَ جَمَالٌ، وَاللَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنِ الْكِبْرُ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ»**(٤). **[إتحاف: ١٣٣٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِرُوَاتِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

[٦٩] وافقه الذهبي.

[٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨٢٦)، ومسلم في الصحيح (١٨٩٠/ ١٢٨، ١٢٩ كتاب الإمارة).

(٢) في النسخ: «محمود»، والمثبت من مصادر الترجمة، وانظر مسند الشاشي (٨٨٩).

(٣) في (ص): «يحيى بن جعد».

(٤) أخرجه الشاشي في المسند (٨٨٩). انظر الصحيحة (١٦٢٦).

أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ[(١)] الْكِبْرِ أَنْ أَلْبَسَ الْحُلَّةَ الْحَسَنَةَ؟ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**»[(٢)] **[إتحاف: ١٢٠٠٤]**

[٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، ثنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**دَعَا اللَّهُ جِبْرِيلَ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَمَا أَعْدَدْتُ فِيهَا لِأَهْلِهَا. فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَرَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢٠٦١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ:

[٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)] بْنِ مَرْزُوقٍ[(٥)]، ثنَا عَفَّانُ، ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

[٧١] وافقه الذهبي.

[٧٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فما من».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣٢) رقم (٢٨٩٨). انظر الصحيحة (١٦٢٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٩٨، ٨٦٤٨، ٨٨٦١)، وأبو داود في السنن (٤٧٤٤)، والترمذي في الجامع (٢٥٦٠)، والنسائي في المجتبى (٣٧٦٣)، وفي الكبرى (٤٦٨٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٩٤ -الإحسان).

(٤) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) هو محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار، أبو بكر الخصيب البغدادي القاضي، يعرف =

[٢٧/١] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا**». قَالَ: «**فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. ثُمَّ خَلَقَ النَّارَ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا**». قَالَ: «**فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا**». قَالَ: «**فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا**». قَالَ: «**فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا**»(١). [**إتحاف: ٢٠٦١٥**]

[٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ [١/ ١٣ظ] الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾(٣)؛ قَالَ لِلسَّمَاءِ: أَخْرِجِي شَمْسَكِ وَقَمَرَكِ وَنُجُومَكِ، وَقَالَ لِلْأَرْضِ: شَقِّقِي أَنْهَارَكِ وَأَخْرِجِي ثِمَارَكِ. فَقَالَتَا: أَتَيْنَاكَ طَائِعِينَ(٤). [**إتحاف: ٧٨٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ.

---

[٧٣] وافقه الذهبي.

= بالخلال. تاريخ بغداد (٣/ ٥٦٩)، ولسان الميزان (٧/ ٣٣٠) رقم (٧١٣٦).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر هداية الرواة (٥٦٢٥).

(٢) هو السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد النيسابوري الأبيوردي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٥).

(٣) فصلت: ١١.

(٤) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٨١٤).

[٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ(١)(٢) بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ(٣) بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ(٤) بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾(٥). قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ(٦) ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ(٧) ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**»(٨). [إتحاف: ١٥٧٩٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ: «الدرابردي»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) هو محمد بن أحمد بن حاتم، أبو بكر الداربردي المروزي المزكي العدل، يعرف بأبي بكر ابن أبي نصر. سؤالات السجزي (ص ٢٤١).

(٣)،(٤) في (ح١): «يزيد».

(٥) الأعراف: ١٧٢.

(٦) غير موجودة في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح).

(٧) زيادة من (ح١).

(٨) أخرجه مالك في الموطأ (٢٦١٧)، وأحمد في المسند (٣١١)، وأبو داود في السنن (٤٧٠٣، ٤٧٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٠٧٥)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٦١٦٦ -الإحسان). انظر السنة لأبي عاصم (١٩٦).

[٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ، فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةً ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ نَثْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ فَقَالَ:** ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
[٢٨/١] قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ / إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾[1]»[2]. **[إتحاف: ٧٦٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِكُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ.

[٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَكِسَاءُ صُوفٍ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ [١/ ١٤و] غَيْرِ ذَكِيٍّ**»[3]. **[إتحاف: ١٢٧٥٠]**

قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَحُمَيْدٌ هَذَا لَيْسَ

---

[٧٥] وافقه الذهبي.

[٧٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو حميد بن علي، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غير واحد.

---

(١) الأعراف: ١٧٢-١٧٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٥٥)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٧). انظر الصحيحة (١٦٢٣) والسنة لأبي عاصم (٢٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (١٧٣٤)، والبزار في المسند (٢٠٣١)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٨٣). انظر الضعيفة (١٢٤٠).

بِابْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ. قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ(١): حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجُ الْكُوفِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيُّ مُحْتَجٌّ بِهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ بِخَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الصُّوفِ وَالتَّكْلِيمِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ:

[٧٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ](٢)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُونَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ**»(٣).

[٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ(٤) بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شَيْبَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ(٥)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَقَدْ قَارَبَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، فَرَفَعَ

---

[٧٧] **الذهبي**: ساقه من طريق ضعيف، وسقط نصف السند من النسخة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٤).

(٢) ما بين المعقوفين بياض في النسخ الخطية، وأثبتناه من شعب الإيمان (٥٧٤٢).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٥٧٤٢)، والخطيب في المنتخب من كتاب الزهد (٥)، وهذا الحديث لم يذكره ابن حجر في الإتحاف. انظر الضعيفة (٩٠).

(٤) هو أحمد بن عبيد بن إبراهيم، أبو جعفر الأسدي الهمذاني. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠)، والإرشاد للخليلي (٢/ ٦٥٩).

(٥) هو إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب البغدادي الحربي. سؤالات السلمي للدارقطني (٤٦)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ٤١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٠)، ولسان الميزان (٢/ ٥٣) رقم (١٠١٤).

بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾[1]. فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ

[١/ ٢٩] ذَلِكَ حَثُّوا / الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا عِنْدَهُ حَوْلَهُ، قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**ذَاكَ يَوْمُ يُنَادَى آدَمُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي**[2] **النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ**». قَالَ: فَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاكَ قَالَ: «**اعْمَلُوا**[3] **وَأَبْشِرُوا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ**». قَالَ: فَسُرِّيَ ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ. قَالَ: «**اعْمَلُوا**[4] **وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ**»[5]. **[إتحاف: ١٥٠٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا قَدْ تَحَرَّجَا مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةَ الْإِرْسَالِ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، [١/ ١٤ظ] وَهَذِهِ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي هَذَا الْمَتْنِ أَكْثَرُهَا عِنْدَ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا.

[٧٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:

---

(١) الحج: ١-٢.

(٢) في (ص) و(ح١): «إلى».

(٣)، (٤) في الأصل: «اعلموا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٧٤)، وأحمد في المسند (١٩٨٨٤، ١٩٩٠١)، والترمذي في الجامع (٣١٦٨، ٣١٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢٧٧).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ ﴾[1]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ...وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢ ﴾[2][3] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[4]. **[إتحاف: ١٦٥٦]**

وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَعْضَ هَذَا الْمَتْنِ[5].

[٨٠] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ[6] بِبَغْدَادَ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ[7] بِالْكُوفَةِ قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ[8]، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ**». قَالَ: «**يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ**»[9]. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا دُونَ

---

(١) الحج: ١.

(٢) في النسخ: «إن» بدل «ولكن» والمثبت الصواب، وقد أشير في هامش (ص) إلى أن الآية: «ولكن».

(٣) الحج: ٢.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١١٨٥ -المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (٣١٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٥٤ -الإحسان).

(٥) أخرجه البخاري (٣٣٤٨، ٤٧٤١)، ومسلم (٢٢٢/ ٣٧٩ كتاب الإيمان).

(٦) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الورقاء فائد بن عبد الرحمن، أبو بكر العبدي. تاريخ بغداد (٣/ ٤٧٦).

(٧) هو محمد بن علي بن دحيم، أبو جعفر الشيباني الكوفي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦).

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكر بن الحارث بن أبي الخيبري، أبو إسحاق العبسي الكوفي القصار. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٩٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣).

(٩) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٨٤)، والبخاري في الصحيح (٣٣٤٨، ٤٧٤١، ٦٥٣٠، =

ذِكْرِ النُّزُولِ وَغَيْرِهِ. **[إتحاف: ٥٢٢٩]**

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ(٢) عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ.

[٨١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اتَّقُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارٌ»**(٣). **[إتحاف: ١٠١٦٨]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَالْبَاقُونَ مِنْ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهِمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١/٣٠] [٨٢] /أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

[٨١] وافقه الذهبي.

[٨٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: لكنه منقطع بين إسحاق وعبادة.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٨): لم يتكلم عليه بشيء وهو =

= ٧٤٨٣)، ومسلم في الصحيح (٢٢٢/ ٣٧٩ كتاب الإيمان)، وعبد بن حميد في المسند (٩١٥-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (١١٢٧٦)، وأبو عوانة في المسند (٢٥٣، ٢٥٤).

(١) البخاري في الصحيح (٤٧٤١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٢٢/ ٣٨٠ كتاب الإيمان).

(٣) ذكر هذا الحديث الذهبي في «العلو» (١/ ٣٤١) رقم (٤٠) وقال: «غريب وإسناده جيد». انظر الصحيحة (٨٧١).

إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ، وَإِنَّ مَعِي لِوَاءَ الْحَمْدِ، أَنَا أَمْشِي وَيَمْشِي النَّاسُ مَعِي حَتَّى آتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحَ، فَيُقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولَ: مُحَمَّدٌ .فَيُقَالَ: مَرْحَبًا بِمُحَمَّدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي خَرَرْتُ لَهُ سَاجِدًا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»**(1). [إتحاف: ٦٧٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الصِّفَاتِ وَالرُّؤْيَةِ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [١/ ١٥و] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(2) الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ(3) بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ(4)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= منقطع لأن إسحاق لم يدرك عبادة، قاله غير واحد من الحفاظ وهو جدير بالاعتراض عليه؛ فإنه قال الحاكم عقبه: صحيح على شرطهما.

[٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ذكر هذا الحديث المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١/ ٤٣٤) رقم (٣٢٠٣٧) وعزاه للحاكم وابن عساكر.

(٢) في (ص) و(ح١): «مرثد».

(٣) هو محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان، أبو عبد الله الجوهري، البغدادي المحتسب، يعرف بابن المحرم. تاريخ بغداد (٢/ ١٦٥)، والمؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١١٩)، ولسان الميزان (٦/ ٥٢٣) رقم (٦٤١٧).

(٤) هو إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي البغدادي. الكامل لابن عدي (١/ ٤٤٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٦٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١١)، ولسان الميزان (١/ ٣٨٢) رقم (٣٤١).

كَثِيرِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ -وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ- قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، وَهُوَ يُخَاصِرُ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، وَذَلِكَ الْفَتَى يُزَنُّ بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: خِصَالٌ تَبْلُغُنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا - فَاخْتَلَجَ الْفَتَى يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ وَلَّى- وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**». فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: «**فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ**». فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ.

[١/٣١] وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا / فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ؛ سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**». قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِيمَا بَيْنَ الْمقسلاطِ ....

والجاصعير[1][2]. **[إتحاف: ١١٩٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً.

[٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو [١/ ١٥ظ] الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ[3] -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي**». قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَاذَا

---

[٨٤] **البيهقي**: كذا قاله معاوية بن صالح مرة، قال البخاري: وهو خطأ. القضاء والقدر (٢٨١) (ص٢٢٥).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/ ١٦٩): «فيما بين المقسلاط، يريد باب الصغير»، ولعل الصواب: «فيما بين المقسلاط وباب الصغير». والمقسلاط وباب الصغير: موضعان بدمشق.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٠٥)، وأحمد في المسند (٦٦٤٤، ٦٨٥٤، ٦٨٥٤/(م))، والدارمي في المسند (٢١٣٦)، وابن ماجه في السنن (١٤٠٨، ٣٣٧٧)، والترمذي في الجامع (٢٦٤٢)، والبزار في المسند (٢٤٩٣)، والنسائي في المجتبى (٦٩٣، ٥٦٦٤، ٥٦٧٠)، وفي الكبرى (٧٧٤، ٥١٥٤، ٥١٦٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٣٩، ١٣٣٤)، وابن حبان في الصحيح (١٦٣٣، ٥٣٥٧، ٦١٦٩، ٦١٧٠، ٦٤٢٠ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨١٥، ٨٩٨٩).

(٣) هو عبد الرحمن بن قتادة السلمي الأنصاري الشامي النصري الحمصي، وهو عبد الرحمن بن أبي قتادة. التاريخ الكبير (٥/ ٣٤١)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٦) رقم (١٣١٠)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥١)، (٧/ ٧٥)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٥٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٠٩)، وغنية الملتمس إيضاح الملتبس (ص ٢٣)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٩٠)، وتبصير المنتبه (١/ ١٥٨).

نَعْمَلُ؟ قَالَ: «**عَلَى مُوَافَقَةِ الْقَدَرِ**»[1]. [إتحاف: ١٣٥٦٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ إِلَى الصَّحَابِيِّ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَكَذَلِكَ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ.

[٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ**»[2]. [إتحاف: ٤٢٢٩]

[٨٦] حَدَّثَنَاهُ[3] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ / أَبِي مَالِكٍ [١/٣٢] الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ**»[4]. [إتحاف: ٤٢٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥، ٨٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه البخاري في خلق أفعال العباد عن علي بن المديني، وأظن مسلمًا أخرجه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٦٠)، وابن حبان في الصحيح (٣٣٨ -الإحسان). انظر الصحيحة (٤٨).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٢٨٣٧). انظر الصحيحة (١٦٣٧).

(٣) في الأصل: «حدثنا».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٢٨٣٧). انظر الصحيحة (١٦٣٧).

[٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، [١/١٦و] عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ[١]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**»[٢].

[إتحاف: ٤٣٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي تَصْنِيفِهِ فِيمَا أَخْطَأَ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ: إِنَّ مَعْمَرًا حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ مَرَّةً: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا لَا يُعَلِّلُهُ؛ فَقَدْ تَابَعَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ مَعْمَرَ ابْنَ رَاشِدٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَصَالِحٍ، وَإِنْ كَانَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ فَقَدْ يُسْتَشْهَدُ بِمِثْلِهِ:

[٨٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي[٣] بِبَغْدَادَ وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ:

---

[٨٧] وافقه الذهبي.

[٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٧٠٤).

(٣) هو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد، أبو بكر الحافظ البغدادي القاضي. تاريخ بغداد (٥/ ٥٨٧)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤)، ولسان الميزان (١/ ٥٨١) رقم (٧١٤).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**»(١). [**إتحاف: ٤٣٣٧**]

[٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(٢) بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى(٣)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهْ، حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِيهِ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ**». وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ(٥). [**إتحاف: ٢٢٨٦٥**]

قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُهْمِلَاهُ لِجَرْحٍ وَلَا لِضَعْفٍ، بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ؛ فَإِنَّهُ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

[٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ(٦) بِبَغْدَادَ، ثَنَا

---

[٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ص): «الحسين».

(٣) في الأصل: «يوسف بن أبي بردة عن موسى»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «سمعتِه»، وهو الأفصح، وإثبات الياء على إشباع الكسرة لغة. انظر خزانة الأدب (٥/ ٢٦٨): الشاهد (٣٨٢):

رَمَيْتِيهِ فَأَقْصَدْتِ ... وما أخطأتِ الرَّمْيَهْ

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٩٨٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٨٢٤ -الإحسان). انظر الصحيحة (٨٦٠).

(٦) هو محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين الحنظلي الخياط القنطري البغدادي، وكان ينزل قنطرة البردان. تاريخ بغداد (٢/ ١٠٧)، والأنساب (٤/ ٥٥٢)، ولسان الميزان (٦/ ٥١٨) رقم (٦٤٠٨).

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ / رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ [١/٣٣] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ**»(١).

[إتحاف: ١٤٢٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِرِوَايَتِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ عِنْدَنَا مِمَّا لَا يُعْبَأُ(٢).

[٩١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٣).

[إتحاف: ١٤٢٣٣]

أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، وَإِنْ كَانَ الْبُخَارِيُّ يَحْتَجُّ بِهِ، فَإِنَّهُ كَثِيرُ الْوَهَمِ، لَا يُحْكَمُ لَهُ عَلَى أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَقْرَانِهِمْ، بَلْ يَلْزَمُ الْخَطَأُ إِذَا خَالَفَهُمْ، وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مُتَابَعَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّوْرِيَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ. وَجَرِيرٌ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ:

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨، ١٦٥)، وأحمد في المسند (٧٥٨، ١١١٢)، وعبد بن حميد في المسند (٧٥ -المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٨١)، والترمذي في الجامع (٢١٤٥، ٢١٤٥م)، والبزار في المسند (٩٠٤)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٢، ٣٧٦، ٥٨٣)، وابن حبان في الصحيح (١٧٨ -الإحسان). انظر السنة لأبي عاصم (١٣٠).

(٢) عَبَأَ له وإليه: قَصَد. انظر اللسان (عبأ)، وفي (ك٢): «يعبأ».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٩٢] حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ[٢] قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ [١/ ١٦ظ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**»[٣]. [**إتحاف: ١٤٢٣٣**]

[٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَشَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ قَالَا: ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامِرًا**[٥] -أَوْ قَالَ: مُقَارِبًا- **مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ**»[٦]. [**إتحاف: ٨٦٨٥**]

---

[٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك، أبو محمد النيسابوري القاضي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨).

(٢) هو محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهري البغدادي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٢١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٣٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٨٧)، وتقريب التهذيب (٨٥٣).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٩٠). انظر السنة لابن أبي عاصم (١٣٠).

(٤) هو يزيد بن صالح النيسابوري، أبو خالد اليشكري الفراء. الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٢) رقم (١١٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٧٩)، ولسان الميزان (٨/ ٤٩٨) رقم (٨٥٧٢).

(٥) كذا في النسخ، والمؤامرة: المشاورة، والمنصوص عليه في كتب الغريب: «مُؤَامًّا» أي مقاربًا؛ انظر النهاية (٤/ ٢٩٠)، وقد وردت بصيغ أخرى في مصادر التخريج: «موائمًا، قوامًا، مواتيًا».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٤٧٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٢٤ -الإحسان)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤] حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ(١) وَصَالِحُ ابْنُ مُقَاتِلٍ(٢). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ(٣). وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدُويَهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ(٤)، قَالُوا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ(٥) الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ**»(٦). [إتحاف: ١٣١٩٦]

---

[٩٤] **البيهقي**: قد رُوِي من وجه آخر عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه مرفوعًا، وروي من وجه آخر عن مُرَّة عن عبد الله مرفوعًا، ورواه المسعودي عن أبيه موقوفًا. القضاء والقدر (٣٦٧) (ص٢٦٤، ٢٦٥).

= والطبراني في المعجم الأوسط (٤٠٨٦). انظر الصحيحة (١٥١٥).

(١) هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البغدادي البزاز الحافظ، المعروف والده بالحمال. تاريخ بغداد (١٥/٤٨)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢، ١١٣، ١١٩)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ١١٦)، وتقريب التهذيب (٩٨٦).

(٢) هو صالح بن مقاتل بن صالح البغدادي الأعور. تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١١٩)، ولسان الميزان (٤/ ٢٩٨) رقم (٣٨٨٥).

(٣) هو أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس الأبار الخيوطي النخشبي البغدادي، ويعرف بالأبار. تاريخ بغداد (٥/ ٥٠١)، وتاريخ دمشق (٥/ ٧٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٣)، ولسان الميزان (١/ ٥٤٣) رقم (٦٤٥).

(٤) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي البغدادي الحافظ، مولى لبني أسد بن خزيمة، أبو علي الأسدي الملقب بجزرة، سكن بخارى. تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣).

(٥) في (ح١): «خباب».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٧٢)، والبزار في المسند (٢٠٢٦). انظر الصحيحة ٢٧١٤.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ[1] الْمِصِّيصِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَمِنْ شَرْطِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّا نُخَرِّجُ أَفْرَادَ الثِّقَاتِ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهَا عِلَّةً، وَقَدْ وَجَدْنَا لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ فِيهِ مُتَابِعَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا مِنْ شَرْطِ هَذَا / الْكِتَابِ، وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ: [١/٣٤]

[٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مِهْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ[2]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ[3] -وَهُوَ فَضْلَكُ الرَّازِيُّ- ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمُّويَهِ الرَّازِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ**»[4].
[إتحاف: ١٣١٩٦]

وَأَمَّا الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ [١/١٧و] شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِهِ، فَقَدْ صَحَّ بِمُتَابِعَيْنِ لِعِيسَى[5] بْنِ يُونُسَ، ثُمَّ بِمُتَابِعٍ لِلثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَهُوَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ.

---

[٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «خباب».
(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.
(٣) هو الفضل بن العباس، أبو بكر الرازي الصائغ، يلقب بفضلك. الجرح والتعديل (٧/ ٦٦) رقم (٣٧٣)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٠).
(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٢٧١٤).
(٥) في (ص) و(ح١): «بعيسى».

[٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَبَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٢)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لِلْحُمَيْدِيِّ- ثَنَا الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْزَ بْنَ عَلْقَمَةَ(٤) يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ»**(٥). **[إتحاف: ١٦٣٧٢]**

تَابَعَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ(٦) عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

[٩٧] فَأَخْبَرَنَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ،

---

[٩٦] وافقه الذهبي.

[٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن عمرو بن النضر الحرشي النيسابوري قشمرد، ويقال: كشمرد. تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٩).

(٢) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، أبو بكر البغدادي العطار المقرئ النحوي. تاريخ بغداد (٢/ ٦٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٠٥)، ولسان الميزان (٧/ ٧٦) رقم (٦٦٦٩).

(٣) هو هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحمد الشطوي القطيعي البغدادي، المعروف بابن مقراض. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٢).

(٤) هو كرز بن علقمة بن هلال، وقيل: كرز بن حبيش، المديني الخزاعي القائف. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٥٤)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٠) رقم (٩٦٧)، والمنفردات والوحدان (ص ٣٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٥٢).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٨٦)، وأحمد في المسند (١٥٩١٧، ١٥٩١٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٥٦ -الإحسان). انظر الصحيحة (٥١، ٣٠٥١).

(٦) في (ح١): «مرثد».

أَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ**»(١). **[إتحاف: ١٦٣٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عُرْوَةَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ كُرْزِ ابْنِ عَلْقَمَةَ، وَكُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ صَحَابِيٌّ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ. سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ(٢) يَقُولُ: مِمَّا يُلْزَمُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ إِخْرَاجَهُ حَدِيثُ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ: هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهًى؟ فَقَدْ رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ(٣).

قَالَ الْحَاكِمُ: وَالدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ.

[٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(٤)، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ،

---

[٩٨] وافقه الذهبي.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٩): قال: على شرط مسلم، ولم يعقبه الذهبي بشيء وهو عجب، والحديث في مسلم من الطريق المذكورة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٢)، وأحمد في المسند (١٥٩١٨). انظر الصحيحة (٥١، ٣٠٥١).

(٢) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدارقطني الحافظ البغدادي المقرئ. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩).

(٣) سبق تخريجه برقم (٩٦).

(٤) هو الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري النيسابوري العدل. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٣).

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ / مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [١/ ٣٥]
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَبَنَا أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ،** [١/ ١٧ظ] **وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ**»[1]. [**إتحاف: ١٦٢٦٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ خَرَّجَهُ[2] بِإِسْنَادٍ آخَرَ[3].

[٩٩] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ[4] قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ[5]. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ[6] جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَذَّاءُ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ[7]، ثَنَا هَوْذَةُ

---

[٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٤٤)، والترمذي في الجامع (٢٣٤٩)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٥ -الإحسان). انظر الصحيحة (١٥٠٦).

(٢) في (ح١): «أخرجه».

(٣) وهو ما أخرجه مسلم (١٠٥٤/ ١٢٥ كتاب الزكاة) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أسلم، ورُزِق كفافًا، وقنَّعه الله بما آتاه».

(٤) هو محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله المعدل الزاهد الفقيه النيسابوري الحنفي. تاريخ بغداد (٣/ ٤٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٢).

(٥) هو الحسين بن الفضل بن عمير بن القاسم بن كيسان، أبو علي البجلي الكوفي النيسابوري، العلامة المفسر. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٤)، ولسان الميزان (٣/ ٢٠١) رقم (٢٥٩٣).

(٦) سقطت من (ص).

(٧) هو محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الباغندي، أبو بكر الواسطي الأزدي البغدادي، المعروف بالباغندي الكبير. الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٩)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٢٦)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٦)، ولسان الميزان (٧/ ١٧٣) رقم (٦٨٦٣).

ابْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّام، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ**»[1]. **[إتحاف: ١٧١٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعُثْمَانَ الشَّحَّامِ.

[١٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[2] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَا: ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ. وَثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا: ثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، أَبَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**»[5]. **[إتحاف: ١٨٣٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِمَالِكِ بْنِ سُعَيْرٍ، وَالتَّفَرُّدُ

---

[١٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٨١، ٢٠٤٠٩، ٢٠٤٤٧)، والبزار في المسند (٣٦٧٥)، والنسائي في المجتبى (١٣٤٧، ٥٤٦٥)، وفي الكبرى (١٢٧١، ٧٨٤٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٤٧)، وابن حبان في الصحيح (١٠٢٨ -الإحسان). انظر تمام المنة (٢٣٢).

(٢) في (ص) زيادة «ابن».

(٣) هو محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، أبو بكر البستي الفقيه الأديب، وقيل: البشتي. تاريخ الإسلام (٧/ ٨٦٨)، وتلخيص تاريخ نيسابور (١٠٣).

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن الفضل النيسابوري المزكي، أبو الفضل الهاشمي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٢).

(٥) أخرجه البزار في المسند (٩٢٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٨١). انظر الصحيحة (٤٩٠).

مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولٌ.

[١٠١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(١) الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ عِشْنَا(٢) بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا(٣) وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَنَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ. ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا آمِرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ(٤). [إتحاف: ١٠٠٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢] / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ(٥)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ(٦) [٣٦/١]

---

[١٠١] وافقه الذهبي.

[١٠٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ذكر أبو زرعة أن الصواب عن ابن موهب عن علي بن الحسين، مرسلًا.

---

(١) في (ح١): «سليمان».

(٢) في الأصل و(ص): «غشينا»، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ح١): «دهر».

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٢٠).

(٥) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفسوي الفارسي البغدادي النحوي، صاحب الفسوي، وتلميذ المبرد. تاريخ بغداد (١١/ ٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٩)، ولسان الميزان (٤/ ٤٤٩) رقم (٤١٨٥).

(٦) في (ص) و(ح١): «الموالي».

الْقُرَشِيُّ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[1]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[3] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ،** [١/ ١٨و] **وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ يُذِلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزُّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**»[4].

[إتحاف: ٢٣١٩٧]

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ[5]، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٣] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخَرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا

---

[١٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو بكر النيسابوري الماسرجسي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «الموالي».

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٤٩ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٦٧). انظر السنن لأبي عاصم ٤٤ و٣٣٧.

(٥) في (ح١): «الموالي».

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ اللَّيْلَ الَّذِي قَدِ**[1] **الْتَبَسَ كُلَّ شَيْءٍ، فَأَيْنَ جُعِلَ النَّهَارُ؟**». قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ**»[2]. **[إتحاف: ٢٠٢٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينًا**[3] **كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي ذَا الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟**»[4]. **[إتحاف: ١٨٤٧٦]**

---

[١٠٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا رواه عبد الرزاق عن معمر، ورواه هشام الصنعاني عن معمر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا. قال البخاري: وهو أصح، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ؛ لأن النبي ﷺ قال: «الحدود كفارة». السنن الكبرى (٨/ ٣٢٩).

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٩٣٨٠). انظر الصحيحة (٢٨٩٢).

(٣) في الأصل: «أنبيًّا»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في الإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٣٢٩) من طريق الحاكم.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٧٤)، والبزار في المسند (٨٥١٩، ٨٥٤١). انظر الصحيحة (٢٢١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٥] / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [٣٧/١]
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ صَوَّرَهُ وَتَرَكَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ»**[١].
[إتحاف: ٥٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ[٢].

[١٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ[٣] بِبَغْدَادَ قَالَ: قُرِئَ

---

[١٠٥] وافقه الذهبي.
ابن حجر: أظنه في حال تصنيف المستدرك كان يتكل على حفظه، فلأجل هذا كثُرت أوهامه، والحديث فقد أخرجه مسلم كما ظن، ثم رواه أيضًا في أخبار الأنبياء عن أبي بكر بن إسحاق، عن إبراهيم الحربي وموسى بن الحسن بن عباد، كلاهما عن عفان، عن حماد، به، وجزم بأن مسلمًا لم يخرجه.
ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (١٠): قال: على شرط مسلم، ولم يعقبه الذهبي بشيء، وعزاه بعضهم إلى مسلم.
[١٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٣٦)، وأحمد في المسند (١٢٥٣٩، ١٣٣٩١، ١٣٥١٦، ١٣٦٦١)، وعبد بن حميد في المسند (١٣٨٤ -المنتخب)، ومسلم في الصحيح (١١١/٢٦١١ كتاب البر والصلة والآداب)، والبزار في المسند (٦٨٢٢، ٦٩٨٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٢١)، وابن حبان في الصحيح (٦١٦٣ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢١٥٨).

(٢) أخرجه مسلم (١١١/٢٦١١ كتاب البر والصلة والآداب).

(٣) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو ابن السماك البغدادي الدقاق، يعرف =

عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، [١/١٨ظ] أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَبَاعًا، وَذِرَاعًا فَذِرَاعًا، وَشِبْرًا فَشِبْرًا، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ مَعَهُمْ**». قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «**فَمَنْ إِذَنْ؟**»(١).

[إتحاف: ٢٠٦٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[١٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ بَعْدُ. قَالَ: فَقَعَدْنَا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». ثُمَّ

---

[١٠٧] وافقه الذهبي.

= بالباز الأشهب، ويعرف بابن السماك. تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٤٥)، والأنساب (٣/ ٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٣) رقم (٥١٠١).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٨١٩، ١٠٨٢٧)، وابن ماجه في السنن (٣٩٩٤). انظر الصحيحة (١٣٤٨).

(٢) في (ص): «الصنعاني».

(٣) هو إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، أبو يعقوب البشتنقاني النيسابوري السلمي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٤).

قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَيَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ». قَالَ: «فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ». قَالَ: «فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنَ السِّقَاءِ، فَلَا يَتْرُكُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى جُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ(١) الطَّيِّبَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ. بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى السَّمَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ يُقَالُ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْجِعُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ؛ فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى. فَتُرَدُّ رُوحُهُ إِلَى جَسَدِهِ، فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: مَنْ رَبُّكَ؟». قَالَ: «فَيَقُولُ: اللَّهُ. / فَيَقُولُونَ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: الْإِسْلَامُ. فَيَقُولُونَ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟». [١/ ٣٨]
قَالَ: «فَيَقُولُ: رَسُولُ اللَّهِ». قَالَ: «فَيَقُولُونَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟». قَالَ: «فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ». [١/ ١٩و] قَالَ: «فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ». قَالَ: «وَيُمَدُّ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيَأْتِيهِ رَوْحُ الْجَنَّةِ وَرُوحُهَا». قَالَ: «فَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، وَيُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ، فَوَجْهُكَ وَجْهٌ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ؟». قَالَ: «فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ». قَالَ: «فَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ، أَقِمِ السَّاعَةَ كَيْ(٢) أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي». ثُمَّ قَرَأَ: «﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾(٣)، وَأَمَّا الْفَاجِرُ فَإِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقْعُدُ عِنْدَ

(١) في (ص) وهامش (ح١): «الريح».
(٢) في (ص) و(ح١): «لي». (٣) إبراهيم: ٢٧.

رَأْسِهِ، وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ سُودَ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ». قَالَ: «فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، فَتَنْقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ كَمَا يُسْتَخْرَجُ الصُّوفُ الْمَبْلُولُ بِالسَّفُّودِ ذِي الشُّعَبِ». قَالَ: «فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ، فَلَا يَدَعُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يَمُرُّونَ عَلَى جُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ؟». قَالَ: «فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ. بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ». قَالَ[1]: «فَإِذَا انْتُهِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ غُلِّقَتْ دُونَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ». قَالَ: «وَيُقَالُ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ». قَالَ: «ثُمَّ يُقَالُ: أَعِيدُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ؛ فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى». قَالَ: «فَيُرْمَى بِرُوحِهِ حَتَّى تَقَعَ فِي جَسَدِهِ». قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: «﴿...وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾﴾[2]». قَالَ: «فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: مَنْ رَبُّكَ؟». قَالَ: «فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ[3] مِنَ النَّارِ». قَالَ: «وَيُضَيَّقُ[4] عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ». قَالَ: «وَيَأْتِيهِ رِيحُهَا وَحَرُّهَا». قَالَ: «فَيُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ، وَيُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ». قَالَ: «فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالشَّرِّ». قَالَ: «فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ». قَالَ: «وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ، لَا تُقِمِ السَّاعَةَ»[5]. [إتحاف: ٢٠٦٣]

---

(١) ليست في (ح١). (٢) الحج: ٣١.

(٣) سقطت من (ص) و(ح١)، وكتبها في هامش (ح١) وكتب فوقها «ط».

(٤) في (ح١): «فيضيق».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٨٩)، وأحمد في المسند (١٨٥٣٤، ١٨٥٣٥، ١٨٥٣٦، ١٨٦١٤، ١٨٦١٥، ١٨٦٢٥)، وابن ماجه في السنن (١٥٤٨)، وأبو داود في السنن (٣٢١٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، والبزار في المسند (٩٧٦٠)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧٥، ١٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٩٩، ٧٤١٧). انظر هداية الرواة (١٥٧٣).

[١٠٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي عَقِبِ خَبَرِهِ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ -يُرِيدُ حَدِيثَ [١/ ١٩ظ] الْبَرَاءِ- إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: **«ارْقُدْ رِقْدَةَ الْمُتَّقِينَ»** -لِلْمُؤْمِنِ الْأَوَّلِ- وَيُقَالُ لِلْفَاجِرِ: **«ارْقُدْ مَنْهُوشًا. فَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا وَلَهَا فِي جَسَدِهِ نَصِيبٌ»**[(١)]. **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ -وَهُمُ الْأَئِمَّةُ الْحُفَّاظُ- عَنِ الْأَعْمَشِ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[١٠٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَأَتَيْنَا الْقَبْرَ وَلَمَّا يُلْحَدْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٣)]. [١/ ٣٩]
[إتحاف: ٢٠٦٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

[١١٠] فَحَدَّثَنِيهِ أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ[(٤)]، رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَأَنَا

---

(١) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٨).

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو الحسن الصوري. الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤)، ولسان الميزان (٦/ ٤٧٦) رقم (٦٣٣٦).

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

(٤) هو أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري الحيري الشهيد، المعروف بابن أبي عثمان الغازي. تاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، =

سَأَلْتُهُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَلْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ[1] بِالرَّيِّ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الْقَبْرِ[3]. **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

وَأَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

[١١١] فَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَبْرِ بِطُولِهِ[4]. **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَزَاذَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَقَمْعٌ لِلْمُبْتَدِعَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، وَلَهُ شَوَاهِدُ عَلَى شَرْطِهِمَا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى صِحَّتِهِ:

[١١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ[5] بِبَغْدَادَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[6]، ثَنَا

= وتاريخ دمشق (٥/ ٣٦٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩).

(١) هو علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، أبو الحسن الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١١).

(٢) هو عمار بن رجاء، أبو ياسر التغلبي الإستراباذي صاحب (المسند الكبير). الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥) رقم (٢٢٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥).

(٣)، (٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان البغدادي المتوثي الأصل. تاريخ بغداد (٦/ ١٩٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢١).

(٦) هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر الهاشمي مولاهم البغدادي الواسطي الأصل. والجرح والتعديل (٩/ ١٣٤) رقم (٥٦٧)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٣٢٣)، =

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ. ثُمَّ ذَكَرَ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ الْقَبْرِ[1]. **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

فَقَدْ بَانَ بِالْأَصْلِ وَالشَّاهِدِ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ.

[١١٣] وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[2] بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كُزَالَ[3]، ثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَا الْقَبْرَ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[4] -يُعَلَّلُ[5] بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ ذِكْرَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهَمٌ مِنْ شُعَيْبِ [١/ ٢٠و] ابْنِ صَفْوَانَ؛ لِإِجْمَاعِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ. **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

[١١٤] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ،

= وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦١٩)، ولسان الميزان (٨/ ٤٥٢) رقم (٨٤٧٥).

(١) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٤).

(٢) هو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين البغدادي المكرمي الوكيل، المعروف بالطستي البزاز. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٥).

(٣) هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال، أبو الفضل السمسار. تاريخ بغداد (٨/ ٨٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٨)، ولسان الميزان (٢/ ٤٧٠) رقم (١٩٠٦).

(٤) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٣). وذكر كلام الحاكم على هذا الحديث.

(٥) قوله: «يعلل» هو خبر «أن» في عبارة: «ولعل متوهمًا يتوهم أن الحديث» في أول الفقرة.

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: أَتَيْتُ يُونُسَ بْنَ خَبَّابٍ بِمِنًى عِنْدَ الْمَنَارَةِ وَهُوَ يَقُصُّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثَنِي بِهِ(1). **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

[١١٥] وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ(2)، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(3)، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَفِي حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَبْرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(4). **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

/ أَمَّا حَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ: [١/ ٤٠]

(١) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

(٢) هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، أبو عمرو النيسابوري الصوفي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤٦).

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري المعروف بالكجي، وبالكسي، وقيل: الكشي. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥١)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٣)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٥/ ١٧٧).

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

[١١٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو. [إتحاف: ٢٠٦٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ:

[١١٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ[٢]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو. [إتحاف: ٢٠٦٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ:

[١١٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ[٥]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) هو السري بن يحيى بن السري، أبو عبيدة التميمي الكوفي الحنظلي، ابن أخي هناد بن السري. الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٥) رقم (١٢٢٥).

(٢) هو أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي. تاريخ بغداد (٥/ ٨٧).

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم، أخو أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (٥٩)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (١٣١)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة (١١٤، ١١٥)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٧)، والجرح والتعديل (٧/ ١٢٠) رقم (٦٨٢)، ولسان الميزان (٦/ ٣٨٢) رقم (٦١٣٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٨)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (١١٢)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٨١)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١١٧).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل، أبو محمد المزني المغفلي الهروي، الملقب بالباز الأبيض. سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨١).

(٥) هو محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر العبسي الكوفي البغدادي الحافظ، مولى بني عبس. تاريخ بغداد (٤/ ٦٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني =

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١). [إتحاف: ٢٠٦٣]

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[١١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ(٢)، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ -وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بِلَالُ، هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟»**. قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَسْمَعُهُ. قَالَ: **«أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ؟»**(٣). [إتحاف: ١٩١٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، [١/ ٢٠ظ] عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»**(٤).

[١٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ

---

[١١٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: إسناد صحيح. إثبات عذاب القبر (٩٦) (ص٧٥).

[١٢٠] وافقه الذهبي.

= (١٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢١)، ولسان الميزان (٧/ ٣٤٠) رقم (٧١٥٨).

(١) تقدم تخريجه برقم (١٠٧).

(٢) هو علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي، المعروف بالمالكي. الجرح والتعديل (٣/ ١٧٩) رقم (٩٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣٧١٩). انظر الصحيحة (١٥٨).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٨٦٨/ ٦٨ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، ولم يخرجه البخاري انظر التحفة (١/ ٣٣٤) رقم (١٢٨٣).

وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ؛ قَالَ الرَّبِيعُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ بَحْرٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ**». ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «**الْأَنْبِيَاءُ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ**[(١)] **الْعُلَمَاءُ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الصَّالِحُونَ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى تَقْتُلَهُ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٥٤٨٩]**

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَحْرٍ فِي الْمُسْنَدِ، وَعَنِ الرَّبِيعِ فِي الْفَوَائِدِ، وَأَنَا جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، ثُمَّ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ، وَلِحَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ طُرُقٌ تُتَّبَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا، وَقَدْ تَابَعَ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ:

[١٢١] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، /عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: [١/٤١]

---

[١٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٢٤)، وأبو يعلى في المسند (١٠٤٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٤٧). انظر الصحيحة (١٤٤).

«الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صُلْبَ الدِّينِ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ ثَخُنَ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ»(١). [إتحاف: ٥١١٣]

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَشَاهِدُهُ مَا:

[١٢٢] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْجَوْهَرِيُّ(٢)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا(٣) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، [١/ ٢١و] ثَنَا شَيْبَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ(٤)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّقِّيُّ(٥)، ثَنَا

---

[١٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٢)، وأحمد في المسند (١٤٨١، ١٤٩٤، ١٥٥٥، ١٦٠٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٦ -المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٨٢٥)، وابن ماجه في السنن (٤٠٢٣)، والترمذي في الجامع (٢٣٩٨)، والبزار في المسند (١١٥٠، ١١٥٤، ١١٥٥)، والنسائي في الكبرى (٧٤٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٨٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٢١ -الإحسان). انظر الصحيحة (١٤٣، ١٤٤، ٢٠٤٧).

(٢) هو محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجوهري. تاريخ بغداد (٢/ ٤٣٥).

(٣) في (ص): «ابن».

(٤) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو النيسابوري الحيري الزاهد المقرئ، وقيل: أبو عمرو بن أبي جعفر. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٦)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٣١)، ولسان الميزان (٦/ ٤٩٩) رقم (٦٣٧٠).

(٥) هو الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي الرقي المالكي القطان الجصاص.=

عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا سَلْمُ[1] بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ -وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمٍ- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «**النَّبِيُّونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ عَلَى الْعَبْدِ حَتَّى يَدَعَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**»[3]. [إتحاف: ٥١١٣]

[١٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[4][5]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [١/ ٢١ظ] مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَثْبَتَ اللَّهُ[6] لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، فَإِذَا بَلَغَ**

---

[١٢٣] وافقه الذهبي.

= سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٦).

(١) في (ح١): «مسلم».

(٢) هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري، أبو عمرو الكوفي، صاحب المسند. الجرح والتعديل (٢/ ٤٨) رقم (٤٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣٩).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٤٣، ١٤٤، ٢٠٤٧).

(٤) في الأصل: «القطيعي»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران، ويقال: عبد الله الزبيدي، أبو عبد الله القطعي البصري، ابن أخي حزم بن أبي حزم. الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤) رقم (٥٥٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٢٦)، وتقريب التهذيب (٩٠٦).

(٦) أثبتنا لفظ الجلالة من (ح١)، وهو الموافق لما في شعب الإيمان (٩٤٢٣) من طريق المصنف.

أَقْصَى أَثَرِهِ، فَتَوَفَّاهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»(١). **[إتحاف: ١٣١٦١]**

قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ عَلَى سَنَدِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ:

[١٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْعَدْلُ(٢) بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحِمْصِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ ابْنِ نُمَيْرٍ الْمَذْحِجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ / خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ [١/٤٢] قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَ لَهُ الْحَاجَةُ، فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا، فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرٍ(٤) مِنْهُ، فَيُقْبَضُ فِيهَا، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»**(٥). **[إتحاف: ١٣١٦١]**

وَقَدْ أَسْنَدَهُ هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ:

[١٢٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[١٢٤] وافقه الذهبي.

[١٢٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٦٣)، والبزار في المسند (١٨٨٩). انظر الصحيحة (١٢٢٠، ١٢٢٢)، والسنة لابى عاصم (٣٩٢).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن ميمون، أبو جعفر الطائي الحمصي. تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٢).

(٤) في الأصل: «أثره»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٦٣)، والبزار في المسند (١٨٨٩) .

سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ[(١)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ[(٢)(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ جُعِلَتْ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ، فَيُوَفِّيهِ[(٤)] اللَّهُ بِهَا، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»**[(٥)]. **[إتحاف: ١٣١٦١]**

فَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَوَافَقَهُ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَنَحْنُ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الْوَصْلِ وَالسَّنَدِ.

ثُمَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

[١٢٦] فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَّادِ الصُّوفِيُّ[(٦)] بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

[١٢٦] الذهبي: على شرطهما.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ، أبو جعفر الكوفي، ولقب بمطين. الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٨) رقم (١٦١٨)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١)، ولسان الميزان (٧/ ٢٥٧) رقم (٧٠٢١).

(٢) في (ح١): «حبان».

(٣) هو موسى بن محمد بن حيان، وقيل: ابن محمد بن سعيد بن حيان، أبو عمران البصري. الجرح والتعديل (٨/ ١٦١) رقم (٧١٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦١)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٣٤)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٤٦)، وميزان الاعتدال (٦/ ٥٦١)، ولسان الميزان (٨/ ٢٢٠) رقم (٨٠٣٤).

(٤) جاء في المقاصد الحسنة (ص ٦٣)، وكشف الخفاء (١/ ٩٧) معزوًّا للحاكم بلفظ: «فتوفاه».

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٦٣)، والبزار في المسند (١٨٨٩).

(٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله بن أيوب، أبو بكر البغدادي المكي الصوفي، المعروف ببكير الحداد، ويقال: أحمد بن محمد بن سهل. =

إِسْحَاقَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا قَضَى اللَّهُ لِرَجُلٍ مَوْتًا بِبَلْدَةٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً»**(١). **[إتحاف: ١٦٥٧٦]**

[١٢٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ(٢)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ الْعَبْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا جَعَلَ اللَّهُ أَجَلَ رَجُلٍ بِأَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ»**(٣). **[إتحاف: ١٦٥٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَيْسَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ.

[١٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْحَدَّادِ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادٌ، ثَنَا أَيُّوبُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا**

---

[١٢٧] **الذهبي:** على شرطهما.

[١٢٨] وافقه الذهبي.

= تاريخ بغداد (٦/ ١٢)، وتاريخ دمشق (٥/ ٣٦٦).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٨٣، ٢١٩٨٤)، والترمذي في الجامع (٢١٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٩٦). انظر الصحيحة (١٢٢١)، والهداية (١٠٦).

(٢) هو محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، ويقال: الباشاني المروزي. الأنساب للسمعاني (٤/ ٣٣٩)، ولسان الميزان (٧/ ٥٤٠) رقم (٧٤٧٣).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٢٢١).

حَاجَةً»[1]. [إتحاف: ١٧٧٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

[١/٤٣] / وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي عَزَّةَ: يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَأَمَّا[2] أَبُو الْمَلِيحِ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ يَقُولُ: يُلْزَمُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ إِخْرَاجَ حَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِي عَزَّةَ؛ فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ بُرَيْدَةَ[3].

وَحَدِيثُ أَبِي عَزَّةَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ.

[١٢٩] [١/٢٢و] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[4]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ[5] بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ[6] الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

---

[١٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٢٢)، وأحمد في المسند (١٥٥٣٩)، والترمذي في الجامع (٢١٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٩٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٦١٥١ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤١٢). انظر الصحيحة (١٢٢١).

(٢) في (ص) و(ح١): «أما».

(٣) انظر صحيح البخاري (٥٥٣، ٥٩٤ ...).

(٤) في (ص) و(ح١): «العنبري».

(٥) هو طاهر بن أحمد بن عبد الله، أبو الطيب البيهقي، وهو طاهر بن يحيى. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٠)، وتلخيص تاريخ نيسابور (ص٨٩).

(٦) في (ص) و(ح١): «خباب»، وفي الأصل محتملة، والمثبت من الإتحاف.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»(١). **[إتحاف: ٢٠٦٨٢]**

تَابَعَهُ أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْحَنَّاطُ وَيَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي شِهَابٍ:

[١٣٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْمُطَّوِّعِيُّ(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»(٣). **[إتحاف: ٢٠٦٨٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ فَدُونَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ، وَأَفْسَدَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ عَنْهُ.

وَأَمَّا الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ فَإِنَّ الْإِمَامَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، لَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ لَا بَأْسَ بِهِ(٤).

---

[١٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩١١٨)، وأبو داود في السنن (٤٧٩٠)، والترمذي في الجامع (١٩٦٤)، والبزار في المسند (٨٦٢١، ٨٦٢٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٠٠٧، ٦٠٠٨). انظر الصحيحة (٩٣٥).

(٢) هو يعقوب بن يوسف بن أيوب، أبو بكر المطوعي البغدادي السمسار. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٢٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٦٠).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٧٦٢). انظر الصحيحة (٩٣٥).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٧٢) رقم (٤٠٦٣).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ[1]. وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَقَامَ إِسْنَادَهُ:

[١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»[2]. **[إتحاف: ٢٠٦٨٢]**

[١٣٢] سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ كِتَابَ الْوَصَايَا، فَقُلْتُ: إِذَا صِرْتُ بِمِنًى حَدَّثْتُ. فَلَمَّا صِرْتُ بِمِنًى حَمَلْتُ كِتَابِي فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ لِلزِّيَارَةِ، فَلَقِيَنِي أَبُو أُسَامَةَ، فَقَالَ لِي: يَا يَمَانِيُّ، خَدَعَكَ ذَاكَ الْغُلَامُ الرُّؤَاسِيُّ. فَقُلْتُ: مَا خَدَعَنِي؟ قَالَ: حَمَلْتَ إِلَيْهِ كِتَابَكَ [١/ ٢٢ظ] فَحَدَّثْتَهُ. فَقُلْتُ: لَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ يَخْدَعَنِي، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**». قَالَ: فَأَخْرَجَ أَلْوَاحَهُ فَقَالَ: أَمْلِ عَلَيَّ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أُمْلِيهِ عَلَيْكَ. فَذَهَبَ[3]. **[إتحاف: ٢٠٦٨٢]**

[١/ ٤٤] سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ / الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ.

---

[١٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٦٤) رقم (٧٠٢).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٩٣٥).

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٣٠). انظر الصحيحة (٩٣٥).

قَالَ الْحَاكِمُ: بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا، وَقَدْ أَلَانَ مَشَايِخُنَا الْقَوْلَ فِيهِ، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ:

[١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا خَارِجَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»(١). **[إتحاف: ٢٠٦٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ بِالرِّوَايَةِ، وَأَقَامَ بَعْضُ الرُّوَاةِ إِسْنَادَهُ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ وَلَا بِبِشْرِ بْنِ رَافِعٍ.

[١٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ(٢) -وَلَقَبُهُ حَمْدَانُ- ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رَائِحَتَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**»(٣). **[إتحاف: ١٧١٥٧]**

---

[١٣٣] وافقه الذهبي.

[١٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٣٠). انظر الصحيحة (٩٣٥).

(٢) هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، البغدادي الجوزجاني، أبو جعفر الوراق، يعرف ويلقب بحمدان. تاريخ بغداد (٤/ ١٠٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٤٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١١٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٦٩)، والبزار في المسند (٣٦٤٠)، والنسائي في الكبرى (٨٦٩١)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٨١، ٧٣٨٢، ٧٣٨٣ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣١، ٢٩٢٣). انظر الصحيحة (٢٣٥٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ وَجَدْنَا لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ شَاهِدًا فِيهِ:

[١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ زِيَادٍ(٢)، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ(٣)، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيُّ(٤)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشَمَّ رِيحَهَا، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**»(٥). **[إتحاف: ١٧١٥٧]**

فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ:

[١٣٦] فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَيَّاشُ(٧) بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ

---

[١٣٥] سكت عنه الذهبي.

[١٣٦] وافقه الذهبي.

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله، أبو إسحاق المزكي النيسابوري. تاريخ بغداد (٧/ ١٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٣).

(٢) هو محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد، أبو بكر النيسابوري البيلي، المعروف بابن أبي حاتم. تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٦٥)، والأنساب للسمعاني (١/ ٤٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٠).

(٣) هو يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري الحافظ القاضي، المعروف بالقلوسي. تاريخ بغداد (١٦/ ٤١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣١).

(٤) هو شريك بن الخطاب العنبري التميمي البصري. الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٧) رقم (١٦٠٣).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٢٣٥٦).

(٦) هو عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب، أبو محمد الكعبي النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٠).

(٧) في (ح١): «عباس».

ابْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ[(١)]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً** [١/ ٢٣و] **بِغَيْرِ حَقِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»**[(٢)]. **[إتحاف: ١٧١٥٧]**

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ يَحْكُمُ بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، وَالَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ الْقَلْبُ أَنَّ هَذَا إِسْنَادٌ وَذَاكَ إِسْنَادٌ آخَرُ، لَا يُعَلِّلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ فَإِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ إِمَامٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَيْضًا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَازِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: ثَنَا / الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا [١/ ٤٥] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بَطَّالٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأُمَرَاءِ فَيُضْحِكُهُمْ، فَقَالَ لَهُ جَدِّي: وَيْحَكَ يَا فُلَانُ، لِمَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ وَتُضْحِكُهُمْ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ**[(٣)] **تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَرْضَى اللَّهُ بِهَا عَنْهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ»**[(٤)]. **[إتحاف: ٢٤٢٠]**

---

[١٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «ثرفلة»، والمثبت من الإتحاف ومصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٨٣، ٢٠٣٩٧، ٢٠٥٢٣)، والبزار في المسند (٣٦٩٦)، والنسائي في المجتبى (٤٧٤٨)، وفي الكبرى (٦٩٢٤، ٨٦٩٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٨٢ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢٣٥٦).

(٣) في (ح١): «أنها».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٥٢)، وعبد بن حميد في المسند (٣٥٨ -المنتخب)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ كَمَا أَوْرَدْتُهُ عَالِيًا، هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[١٣٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[1]، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ رِضَاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**[2].
[إتحاف: ٢٤٢٠]

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ:

[١٣٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ[3] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ،

= وابن ماجه في السنن (٣٩٦٩)، والترمذي في الجامع (٢٣١٩)، والنسائي في الكبرى (١١٧٦٩، ١١٧٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧ -الإحسان). انظر الصحيحة (٨٨٨).

(١) هو عبد الله بن أبي مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن الحسن، أبو شعيب الحراني الأموي المؤدب. تاريخ بغداد (١١/ ٩٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢، ٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٦)، ولسان الميزان (٤/ ٤٥٤) رقم (٤١٩٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٥٢)، وعبد بن حميد في المسند (٣٥٨ -المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٩٦٩)، والترمذي في الجامع (٢٣١٩)، والنسائي في الكبرى (١١٧٦٩، ١١٧٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧ -الإحسان). انظر الصحيحة (٨٨٨).

(٣) في (ح١) زيادة «ابن».

ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ،** [١/ ٢٣ظ] **يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا**(١) **سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**»(٢). [إتحاف: ٢٤٢٠]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

[١٤٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**»(٣). [إتحاف: ٢٤٢٠]

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ:

[١٤١] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ(٤)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ وَهُوَ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَلَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ فَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكَلَّمَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ

(١) في (ص) و(ح١): «يكتب الله بها عليه».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٨٨٨).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٨). انظر الصحيحة (٨٨٨).

(٤) هو مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٩).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**». قَالَ عَلْقَمَةُ: وَيْحَكَ، فَانْظُرْ مَاذَا تَقُولُ وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ، فَرُبَّ كَلَامٍ مَنَعَنِي مَا سَمِعْتُهُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ(١). **[إتحاف: ٢٤٢٠]**

[٤٦/١] قَصَّرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ.

[١٤٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**»(٢). **[إتحاف: ٢٤٢٠]**

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا لَا يُوهِنُ الْإِجْمَاعَ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ، بَلْ يَزِيدُهُ تَأْكِيدًا بِمُتَابِعٍ مِثْلِ مَالِكٍ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ فِيهِ مَا قَالُوهُ بِالزِّيَادَةِ فِي إِقَامَةِ إِسْنَادِهِ.

---

[١٤٢] ابن حجر: أقام إسناده أيضًا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو، أخرجه الحسين ابن الحسن المَرْوَزي في زيادات البر والصلة له.

(١)، (٢) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٨). انظر الصحيحة (٨٨٨).

[١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ(١) وَمُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ(٢)، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ(٣) اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ وَيُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ،** [١/ ٢٤و] **وَيْلٌ لَهُ»**(٤). **[إتحاف: ١٦٧٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَمَّادَانِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ أَهْلِ النَّقْلِ فِي عَدَالَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ، وَقَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ.

[١٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٥) وَالْعَبَّاسُ بْنُ

---

[١٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البغدادي البزاز، ويقال: البزار. تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٩٢).

(٢) هو محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أبو جعفر الواسطي الطيالسي. لسان الميزان (٧/ ٥٠٧) رقم (٧٤٠٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٥).

(٣) في(ص) و(ح١): «رسول»، وفوقها في (ص) إشارة إلى أنها في نسخة: «نبي».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠٢١، ٢٠٠٤٦، ٢٠٠٥٥، ٢٠٠٧٣)، والدارمي في المسند (٢٧٤٤)، وأبو داود في السنن (٤٩٩٠)، والترمذي في الجامع (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى (١١٠٦١، ١١٥٩١). انظر هداية الرواة (٤٧٦٣).

(٥) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق المروزي =

الْفَضْلِ[1]، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ فُلَانًا يَذْكُرُ وَيُثْنِي خَيْرًا، زَعَمَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ. قَالَ: «**لَكِنْ فُلَانٌ مَا يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَقَدْ أَصَابَ مِنِّي مَا بَيْنَ مِائَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا -قَالَ أَحْمَدُ: أَوْ نَحْوَهُ- وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ**». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «**مَا أَصْنَعُ؟ يَسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللَّهُ لِيَ الْبُخْلَ**»[2].

[إتحاف: ٥٢٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3]، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الرَّقِّيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ:

[١٤٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَاهُ فِي شَيْءٍ، فَدَعَا لَهُمَا بِدِينَارَيْنِ، فَإِذَا هُمَا يُثْنِيَانِ خَيْرًا،

---

[١٤٥] وافقه الذهبي.

= الأصل البغدادي الحربي. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥٢٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٦، ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٦).

(١) هو العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري. سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٦١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٠٤، ١١١٢٣)، والبزار في المسند (٢٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٣٤١٢، ٣٤١٤ -الإحسان).

(٣) في الأصل: «بهذا المساقة»، والمثبت من (ص) و(ح١).

فَقَالَ ﷺ: «**لَكِنْ فُلَانٌ مَا يَقُولُ ذَاكَ، وَلَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ إِلَى مِائَةٍ، فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارٌ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَهُ نَارٌ؟ قَالَ: «**فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللَّهُ لِيَ الْبُخْلَ**»(١). **[إتحاف: ١٥٢٢٥]**

أَمَّا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الرَّقِّيِّ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَيْسَ بِعِلَّةٍ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ؛ فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

[١٤٦] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١/٤٧] سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [١/ ٢٤ظ] سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٢): «**لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا**»(٣). **[إتحاف: ٩٥٥٢]**

[١٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ(٥)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا**». قَالَ سَالِمٌ: وَمَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ لَعَنَ شَيْئًا قَطُّ(٦). **[إتحاف: ٩٥٥٢]**

---

[١٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٣٥).
(٢) ليست في (ح١).
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٠١٩)، والبزار في المسند (٦٠٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٥٥٦٢). انظر الصحيحة (٢٦٣٦).
(٤) في (ص) زيادة: «ابن».
(٥) في (ص) و(ح١): «البزار».
(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٠١٩)، والبزار في المسند (٦٠٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٥٥٦٢). انظر الصحيحة (٢٦٣٦).

هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، ثُمَّ أَوْقَفَهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحْدَهُ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَمَ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، لَا أَعْرِفُهُ بِجَرْحٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِقِلَّةِ(١) حَدِيثِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ؛ يَصِحُّ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[١٤٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ»**(٢). **[إتحاف: ١٨٣٤٣]**

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ:

[١٤٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَجْتَمِعُوا أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ»**(٣).

[١/٤٨] / وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

---

[١٤٨] سكت عنه الذهبي.

[١٤٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «لعلة».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٩٥). انظر صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٨٤).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٨٤).

[١٥٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ**»(١). **[إتحاف: ١٦٢٠٧]**

وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ. وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ:

[١٥١] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ**»(٢). **[إتحاف: ٦١٠٩]**

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي خَرَّجْتُهَا فِي هَذَا الْبَابِ بِأَلْفَاظِهَا الْمُخْتَلِفَةِ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ.

[١٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ

---

[١٥٠] وافقه الذهبي.
ابن حجر: فما أدري لم أخرجه؟
[١٥١] وافقه الذهبي.
[١٥٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٥٢٩)، وعبد بن حميد في المسند (٢٠٣ -المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٥٩٨/ ٨٥، ٨٦ كتاب البر والصلة والآداب)، وأبو داود في السنن (٤٩٠٧)، والبزار في المسند (٤١٣٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٤٦ -الإحسان).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٥٣)، وأحمد في المسند (٢٠١٧٥)، وأبو داود في السنن (٤٩٠٦)، والترمذي في الجامع (١٩٧٦)، والبزار في المسند (٤٥٥٩، ٤٥٦٠). انظر الصحيحة (٨٩٣)، صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٨٩).

الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْقُمْرِيِّ[(١)] -وَمَاتَ قَبْلَ ابْنِ وَهْبٍ- ثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ[(٣)] وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا»**[(٤)]. **[إتحاف: ٦٢٤٦]**

[١٥٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ [١/ ٢٥و] سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، ثَنَا الصَّنْعَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا»**[(٥)]. **[إتحاف: ٦٢٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَحَجَّاجٌ ابْنُ قُمْرِيٍّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَلَعَلَّهُمَا أَعْرَضَا عَنْ إِخْرَاجِهِ بِأَنَّ الثَّوْرِيَّ أَعْضَلَهُ.

[١٥٤] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٦)] الْمَرْوَزِيُّ[(٧)]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا

---

[١٥٣] الذهبي: تفرد به أحمد بن يونس عنه، وعلته أن ابن المبارك رواه عن الثوري عن أبي حازم عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن رسول الله ﷺ، فذكره.

---

(١) هو حجاج بن سليمان، أبو الأزهر الرعيني المصري، المعروف بابن القمري. الجرح والتعديل (٣/ ١٦٢) رقم (٦٨٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٥٤١)، ولسان الميزان (٢/ ٥٦١) رقم (٢١٤٩).

(٢) في (ص): «المزني».

(٣) في (حـ١) وهامش (ص): «الكريم».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٤٠). انظر الصحيحة (١٣٧٨، ١٦٢٧).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٣٧٨، ١٦٢٧).

(٦) في (ص) و(حـ١): «حكيم».

(٧) هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد المروزي الحليمي الصائغ. الأنساب (٢/ ٢٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١١٣).

عَبْدَانُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ابْنِ كَرِيزٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَيُبْغِضُ** -أَوْ قَالَ: **يَكْرَهُ**- **سَفْسَافَهَا**»[٢]. **[إتحاف: ٢٤٤٧٠]**

وَهَذَا لَا يُوهِنُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ قَبُولِ الزِّيَادَاتِ مِنَ الثِّقَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٣]، عَنِ الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ / جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّقْعَبَ بْنَ زُهَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ [١/٤٩] زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ مَكْفُوفَةٌ بِالدِّيبَاجِ، أَوْ مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يُرِيدُ يَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ وَابْنِ رَاعٍ، وَيَضَعُ كُلَّ فَارِسٍ وَابْنِ فَارِسٍ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُغْضَبًا فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ فَاجْتَذَبَهُ، وَقَالَ: «**لَا أَرَى**[٤] **عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لَا يَعْقِلُ**». ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ نُوحًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي قَاصِرٌ عَلَيْكُمُ الْوَصِيَّةَ: آمُرُكُمَا**[٥] **بِاثْنَيْنِ، وَأَنْهَاكُمَا**[٦] **عَنِ اثْنَيْنِ: أَنْهَاكُمَا عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ، وَآمُرُكُمَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ**

---

[١٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «عبد الله»، والمثبت من (ح١).
(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٦٤٨). انظر الصحيحة (١٣٧٨، ١٦٢٧).
(٣) في (ح١): «يزيد».
(٤) في النسخ المعتمدة: «ألا أرى»، والمثبت من (ك٢).
(٥) في (ص) و(ح١): «آمركم».
(٦) في (ص) و(ح١): «وأنهاكم».

الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا[1]، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ حَلْقَةً فَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَمَتْهُمَا[2]، وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا[3] صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا[4] يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ»[5]. [إتحاف: ١٢٠٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا لِلصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ؛ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ[6] يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ[7] يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنِ الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ، فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَهُوَ أَخُو الْعَلَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ[8].

وَهَذَا مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي [١/ ٢٥ظ] نَقُولُ: إِنَّ الثِّقَةَ إِذَا وَصَلَهُ لَمْ يَضُرَّهُ إِرْسَالُ غَيْرِهِ.

---

(١) في (ح١): «منها».
(٢) في (ح١): «القصمتها».
(٣) في (ح١): «فإنهما».
(٤) في (ح١): «وبهما».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٨٣، ٧١٠١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٨). انظر الصحيحة (١٣٤).
(٦) هو علي بن محمد بن عمر بن العباس، أبو الحسن الرازي القصار الفقيه الشافعي. تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣٠)، والإرشاد للخليلي (٢/ ٦٩١).
(٧) هو عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي التميمي، أبو محمد بن أبي حاتم الرازي الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٦٣)، ولسان الميزان (٥/ ١٣٠) رقم (٤٦٨٨).
(٨) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٥) رقم (٢٠١٠).

[١٥٦] فقَدْ أَخبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْطَى لِرَاعِي غَنَمٍ مِنْ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِ مِنْهُ(١). **[إتحاف: ١٢٠٠٥]**

[١٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ(٢)، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ(٣)(٤)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ -وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ: ثَنَا أَبُو حَصِينٍ- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَأُتِيَ بِرُءُوسِ الْخَوَارِجِ، كُلَّمَا جَاءَ رَأْسٌ قُلْتُ: إِلَى النَّارِ. فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ: أَوَلَا تَعْلَمُ يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ / جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا**»(٥). **[إتحاف: ١٣٤٤٩]** [١/ ٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ

[١٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٥٦٤) رقم (٢١٨٣). انظر الصحيحة (١٣٤).

(٢) هو أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر، وقيل: أبو العباس الرازي. الجرح والتعديل (٢/ ٧٥) رقم (١٥١)، وتاريخ دمشق (٥/ ٣٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «الطيالسي».

(٤) هو الحسن بن محمد الطنافسي الكوفي القزويني، ابن أخت يعلى بن عبيد. التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٥) رقم (١٥١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٣).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧١٦٤).

شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

[١٥٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ النَّخَعِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا**»(١). **[إتحاف: ١٣٤٤٩]**

[١٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**وَخْزُ إِخْوَانِكُمْ** -[أَوْ قَالَ](٢): **أَعْدَائِكُمْ - مِنَ الْجِنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ**»(٣). **[إتحاف: ١٢٣٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ:

[١٦٠] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّهْقَانُ(٤)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

[١٥٨] سكت عنه الذهبي.

[١٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتناه من هامشي (ص) و(ح١) وكُتب فوقه: ط، إشارة إلى نسخة.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٩٧٠٨)، والبزار في المسند (٣٠٩١). انظر الإرواء (١٦٣٧).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن حمدان الدهقان، أبو طاهر الجويني النيسابوري. مختصر تاريخ نيسابور (ص ٩١).

رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ(١)، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٣). **[إتحاف: ١٢٣٧٤]**

[١٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ [١/ ٢٦و] الشَّيْبَانِيُّ(٤) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٦). وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٧)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ

---

[١٦١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة مولى أم هانئ، عن أبي موسى. وصوبه الدارقطني في «العلل» فقال: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً، ثنا الحسن بن عيسى النيسابوري إملاءً، ثنا ابن المبارك، به.

---

(١) هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الإسفراييني النيسابوري الحنظلي، يلقب بحمدان. الجرح والتعديل (٨/ ٨٧) رقم (٣٧١)، والأنساب للسمعاني (٣/ ٣٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٢).

(٢) في النسخ الخطية: «عن أبيه عن عبد الله بن قيس»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الإرواء (١٦٣٧).

(٤) هو علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد بن عبد الله، أبو الحسن الشيباني الكوفي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٩١).

(٥) هو إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري الكوفي القاضي. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥١٩)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٩٨).

(٦) في (ح١): «عبد الله».

(٧) في الأصل و(ص): «يحيى بن عبيد الله»، وفي (ح١): «يحيى بن عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»[1]. **[إتحاف: ١٢٢١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِوَهْمٍ وَقَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لِسُوءِ حِفْظِهِ فِيهِ.

[١٦٢] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ **يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ**، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ** -أَوْ قَالَ: بِالْكَعَبَاتِ- **فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»[2]. **[إتحاف: ١٢٢١٢]**

وَهَذَا مِمَّا لَا يُوهِنُ حَدِيثَ نَافِعٍ، وَلَا يُعَلِّلُهُ؛ فَقَدْ تَابَعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ نَافِعًا عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ:

[١٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ وَذُكِرَ عِنْدَهُ النَّرْدُ، فَقَالَ: / «**عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، عَصَى اللَّهَ** [١/٥١]

---

[١٦٢] وافقه الذهبي.

[١٦٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٥٢)، والطيالسي في المسند (٥١٢)، وأحمد في المسند (١٩٥٢١، ١٩٥٥١، ١٩٥٨٠)، وعبد بن حميد في المسند (٥٤٦ -المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٧٦٢)، وأبو داود في السنن (٤٩٣٨)، والبزار في المسند (٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٨٧٢ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٠٢٦، ٥٥٨١). انظر الإرواء (٢٦٧٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٠١)، وعبد بن حميد في المسند (٥٤٧ -المنتخب). انظر الإرواء (٢٦٧٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «رسول الله»، وفوقها في (ص) إشارة إلى أنها في نسخة: «النبي».

وَرَسُولَهُ مَنْ ضَرَبَ بِكِعَابِهَا يَلْعَبُ بِهَا»[1]. **[إتحاف: ١٢٢١٢]**

[١٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ بِمَكَّةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ**». قَالَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى: وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ الْحُمَيْدِيِّ فِي مُسْنَدِهِ[2]. **[إتحاف: ٦٩٢٠]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ثِقَةٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ[3] بِإِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ. وَإِذَا صَحَّ مِثْلُ هَذِهِ الِاسْتِقَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَوْهِينُ مَنْ أَفْسَدَ إِسْنَادَهُ.

[١٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ، وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ[4]. **[إتحاف: ٦٩٢٠]**

هَذَا لَا يُفْسِدُ الْأَوَّلَ وَلَا يُعَلِّلُهُ؛ فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ،

---

[١٦٤] وافقه الذهبي.

[١٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الإرواء (٢٦٧٠).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣٣٥٠، ٣٣٥١). انظر الصحيحة (٣٤٤٠)، صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٤).

(٣) كذا في الأصل وكتب فوقها «صوابه» ووضع علامة لحق وكتب في الهامش «مسلم» وأشار لصحتها، وفي (ص) و(ح١): «مسلم»، وإبراهيم السكسكي لم يخرج له مسلم.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٧٩). انظر الصحيحة (٣٤٤٠)، صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٤).

إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِأَسَانِيدَ أُخَرَ كَمَعْنَى الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

[١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ[١]، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ [١/ ٢٦ظ] ابْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَوْصِنِي. قَالَ[٢]: «**تَعْبُدُ اللَّهَ لَا[٣] تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ[٤] وَتَعْتَمِرُ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ**»[٥]. **[إتحاف: ١٠٩٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ رُوَاتَهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ تَوَقِّيًا لِمَا:

[١٦٧] سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ يَقُولُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنِ الدِّينِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلِّمْنِي الدِّينَ. فَقَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ. قَالَ: فَإِذَا لَقِيتُ اللَّهَ

---

[١٦٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «العنبري».

(٢) في (ح١) زيادة: «قال» بعدها.

(٣) في (ح١): «ولا».

(٤) في (ص) و(ح١): «وتحج البيت».

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٥٨).

قُلْتُ: أَمَرَنِي بِهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، خُذْ بِهَذَا، فَإِذَا لَقِيتَ اللَّهَ فَقُلْ مَا بَدَا لَكَ(١). [إتحاف: ١٥٢٥١]

قَالَ الْقَبَّانِيُّ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى: أَيُّهُمَا الْمَحْفُوظُ؛ حَدِيثُ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ، أَوْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدِيثُ الْحَسَنِ أَشْبَهُ.

قَالَ الْحَاكِمُ: فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، تَوَرَّعَ عَنِ الْجَوَابِ حَذَرًا لِمُخَالَفَةِ قَوْلِهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**». وَلَوْ تَأَمَّلَ الْحَدِيثَيْنِ لَظَهَرَ لَهُ أَنَّ الْأَلْفَاظَ مُخْتَلِفَةٌ، وَهُمَا حَدِيثَانِ مُسْنَدَانِ وَحِكَايَةٌ، وَلَا نَحْفَظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ(٢) عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِمَارَةِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّرَاوَرْدِيُّ. وَسَعِيدُ بْنُ / عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١/٥٢] الْجُمَحِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَلَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ أَيْضًا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

[١٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ(٣) أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا وَأَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ**»(٤).
[إتحاف: ٩٧١٨]

---

[١٦٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٩١).
(٢) سقط لفظ الجلالة من (ص).
(٣) في (ح١): «عن».
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٠٨)، وأحمد في المسند (٣٢٩، ٤٩٠٤، ٥٢٢٢، ٥٢٥٦، ٥٣٧٥، ٥٥٩٣، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣)، وأبو داود في السنن (٣٢٥١)، والترمذي في الجامع (١٥٣٥)، والبزار في المسند (٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢، ٥٣٩٣)، وأبو يعلى في المسند =

[١٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ وَالْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ: وَأَبِي، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فقَالَ(١): **«مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»**. وَقَالَ الْآخَرُ: **«فَهُوَ شِرْكٌ»**(٢). **[إتحاف: ١٥٥٨٥]**(٣)

[١٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، [١/ ٢٧و] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ(٤)، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ»**(٥). **[إتحاف: ٩٧١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا أَوْدَعْتُهُ كِتَابَ الْإِيمَانِ لِلَفْظِ الشِّرْكِ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ الْمِقْدَامِ عَنْ إِسْرَائِيلَ: **«فَقَدْ كَفَرَ»**، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ وَنَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»**(٦). فَقَطْ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ.

---

[١٦٩] سكت عنه الذهبي.

[١٧٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

= (٥٦٦٨)، وأبو عوانة في المسند (٥٩٦٧، ٥٩٦٨، ٥٩٧١، ٥٩٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٤٣٥٨ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢٠٤٢)، والإرواء (٢٥٦١).

(١) في (ص): «قال».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٢٠٤٢)، والإرواء (٢٥٦١).

(٣) لم يذكر ابن حجر سند الحاكم في الإتحاف.

(٤) هو يحيى بن المغيرة السعدي الرازي. الجرح والتعديل (٩/ ١٩١) رقم (٧٩٨).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١٦٨). انظر الصحيحة (٢٠٤٢)، والإرواء (٢٥٦١).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٦١٠٨، ٦٦٤٦) عن نافع، و(٦٦٤٧) عن سالم، و(٣٨٣٦)=

[١٧١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْعِيُّ وَالْحَيَاءُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْجَفَاءُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ»**(١). **[إتحاف: ٦٣٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[١٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، قَالَا: ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ**(٢) **فِي النَّارِ»**(٣). **[إتحاف: ١٧١٦٢]**

وَلَهُ شَاهِدٌ ثَانٍ(٤) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[١٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

[١٧١] سكت عنه الذهبي.   [١٧٢] سكت عنه الذهبي.

[١٧٣] سكت عنه الذهبي.

= عن عبد الله بن دينار، ومسلم (١٦٤٦/ ١، ٢ عن سالم، و(١٦٤٦/ ٣، ٤ عن نافع وعبد الله ابن دينار، كتاب الأيمان).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣١٢)، والترمذي في الجامع (٢٠٢٧). انظر الهداية (٤٧٢٥).

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤١٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠٤ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٥٥، ٨٦٠٧). انظر الصحيحة (٤٩٥).

(٤) في الأصل و(ص): «ثاني»، والمثبت من (ح١)، وهو الجادة لغة.

[١/٥٣] أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا /مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»**(١). **[إتحاف: ٢٠٥٦٣]**

[١٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ»**(٢). **[إتحاف: ٢١٧٩٦]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[١٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنَ بِكَ. قَالَ: **«أَتَفْعَلُونَ؟»**. قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ

---

[١٧٤] **الذهبي:** فيه انقطاع.

[١٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٥١٢)، والترمذي في الجامع (٢٠٠٩)، والبزار في المسند (٧٩٤٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨، ٦٠٩ -الإحسان). انظر الصحيحة (٤٩٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٠٤، ٢٤٦٧٧)، والترمذي في الجامع (٢٦١٢)، والنسائي في الكبرى (٩١٠٩). انظر الهداية (٣١٩٩)، والصحيحة (٢٨٤).

(٣) هو هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة بن حريث بن جويزة، أبو الحسن السلمي الأصبهاني الخزاز. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣١٣).

فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصَّفَا ذَهَبًا، [١/ ٢٧ظ] فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «**بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ**»(١). [**إتحاف: ٨٦٧٩**]

[**١٧٦**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(٢). [**إتحاف: ٨٦٧٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُحْتَجٌّ بِهِ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- لِخِلَافٍ وَقَعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ فِي إِسْنَادِهِ، وَيَحْيَى كَثِيرُ الْوَهَمِ عَلَى أَبِيهِ.

[**١٧٧**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرُويَهِ الصَّفَّارُ(٣) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْجَعْدِ(٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ لَكَ(٦). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

[**١٧٧**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٦٦، ٣٢٢٣)، وعبد بن حميد في المسند (٦٩٩ -المنتخب)، والبزار في المسند (٥٠٣٦). انظر الصحيحة (٣٣٨٨)، وصحيح السيرة (١٥٢).

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٦١٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٣٦). انظر الهداية (٤٧٢٥).

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمرويه، أبو عبد الله النيسابوري الصفار. تاريخ بغداد (٢/ ١٧٥).

(٤) قال الذهبي في الميزان (٤/ ٣٨٢): «قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرك فلم يصب».

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) في (ص) و(ح١): «بك».

«**أَتَفْعَلُونَ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: اسْتَوْثِقْ. ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ مَا سَأَلْتَ، إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَكَ الصَّفَا ذَهَبًا، وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا / مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ [١/ ٥٤]
وَالْإِنَابَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ**». **[إتحاف: ٨٦٧٩]**

هَذَا الْوَهَمُ لَا يُوهِنُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ عِمْرَانَ بْنَ الْجَعْدِ فِي التَّابِعِينَ، إِنَّمَا رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَمَّا عِمْرَانُ ابْنُ(١) الْجَعْدِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ.

[١٧٨] أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ يَعْمَلُ، وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ**»(٢). **[إتحاف: ١٢٢٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ خُطْبَةِ عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ، وَأَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذَا بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّفْظِ أَيْضًا.

[١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ(٣)،

---

[١٧٨] وافقه الذهبي.

[١٧٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: كذا قالوا: عن أبي ذر. وكلاهما مرسل، وسفيان أحفظ، غير أن له عن=

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٦٥)، وعبد بن حميد في المسند (٥٥٨ -المنتخب)، والبزار في المسند (٣٠٦٨).

(٣) هو الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي البغدادي السواق. الثقات =

ثَنَا قَبِيصَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(١)] الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»**[(٢)]. [إتحاف: ١٧٦٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى [١/ ٢٨و] شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ[(٣)] عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّ أَبَا السِّمْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيَّ[(٤)] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)]، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ[(٦)] **«اعْبُدِ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: **«إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ:

= معاذ شواهدَ. شعب الإيمان (٧٦٦٣) (١٠/ ٣٨٢).

[١٨٠] وافقه الذهبي.

= لابن حبان (٨/ ١٧٩)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٩٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٩٢).

(١) في الأصل: «أحمد بن محمد»، بدلًا من: «محمد بن أحمد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٥٤، ٢١٤٠٣، ٢١٥٣٦)، والدارمي في المسند (٢٨٣٣)، والترمذي في الجامع (١٩٨٧)، والبزار في المسند (٤٠٢٢). انظر الهداية (٤٧٢٥)، والصحيحة (١٣٨٣).

(٣) في الأصل: «عن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) هو سعيد بن أبي سعيد، أبو السميط المصري، مولى المهري، وقيل: أبو السمط. الجرح والتعديل (٤/ ٣٢) رقم (١٣٤)، ولسان الميزان (٤/ ٥٤) رقم (٣٤٢٧).

(٥) في (ص) و(ح١): «عمر».

(٦) في (ح١): «فقال».

«اسْتَقِمْ، وَلْتُحَسِّنْ خُلُقَكَ»[1]. [إتحاف: ١٢١٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾[2]. قَالَ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْفَاحِشَةَ، ثُمَّ يَتُوبَ مِنْهَا. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنْ تَغْفِرْ تَغْفِرْ جَمَّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»[3]

[إتحاف: ٨١٤٦]

[١/٥٥] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، /وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَرَ شَيْئًا أَقْرَبَ بِاللَّمَمِ مِنَ الَّذِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا، الْحَدِيثَ[4].

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي:

[١٨٢] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا

---

[١٨١] وافقه الذهبي.

[١٨٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٥٢٤ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٤٧). انظر الصحيحة (١٢٢٨).

(٢) النجم: ٣٢.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٨٤)، والبزار في المسند (٤٩٥٩، ٤٩٦٠). انظر الهداية (٢٢٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٦٢٤٣، ٦٦١٢)، ومسلم في الصحيح (٢٦٥٧/ ٢٠ كتاب القدر).

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ[1]، ثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾[2]. قَالَ: الَّذِي يُلِمُّ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَدَعُهُ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا[3]

[إتحاف: ٨١٤٦]

وَهَذَا التَّوْقِيفُ لَا يُوهِنُ سَنَدَ الْأَوَّلِ؛ فَإِنَّ زَكَرِيَّا بْنَ إِسْحَاقَ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ زَكَرِيَّا، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي شَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ إِخْرَاجَ التَّفَاسِيرِ عَنِ الصَّحَابَةِ.

[١٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ أُمَّتِي تَدْخُلُ**[4] **الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى**». قَالُوا: وَمَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى**»[5].

[إتحاف: ١٩٥٩٢]

---

[١٨٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري، وقد اعترف الحاكم بذلك في كتاب التوبة (٧٨١٨) من مستدركه هذا، فقال: أخرجه البخاري عن محمد بن سنان، عن فليح.

---

(١) قوله: «وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن غالب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) النجم: ٣٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٨٥).

(٤) نقط حرف المضارعة من (ص) و(ح١)، وفي الأصل بدون نقط.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٨٧٢٨)، والبخاري في الصحيح (٧٢٨٠)، والبزار في المسند (٨٧٥٧). انظر الصحيحة (٢٠٤٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[١٨٤] [١/٢٨ظ] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ»**(١). **[إتحاف: ١٩٢١٧]**

وَلَهُ شَاهِدٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

[١٨٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ(٢) بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ(٣) قَالَ: مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ
[١/٥٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّكُمْ يَدْخُلُ / الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ»**(٤). **[إتحاف: ٦٤١٩]**

[١٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ(٥) هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَخِلَاسٌ، عَنْ

---

[١٨٤] **الذهبي**: من مسند أحمد.

[١٨٥] **الذهبي**: من مسند أحمد.

[١٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٨٢). انظر الصحيحة (٢٠٤٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «سعد».

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٤) رقم (١٠١١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٣٠). انظر الصحيحة (٢٠٤٣).

(٥) في (ح١): «عن».

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَوَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ، فَكَمَّلَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[١]. **[إتحاف: ١٨٠٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢]، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ مُخْتَصَرًا[٣]. ثُمَّ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٤] أَكْمَلَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى نَسَقِ حَدِيثِ عَوْفٍ:

[١٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُهَا طِبَاقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِنَفْسِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَدَّ هَذِهِ**

---

[١٨٧] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: الحجاج ضعيف، وخالفه سليمان التيمي وغيره من الثقات فرووه عن أبي عثمان، عن سلمان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٧٠، ١٠٦٧١، ١٠٦٧٢). انظر الصحيحة (١٦٣٤).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٠٠)، ومسلم في الصحيح (١٧/٢٧٥٢ كتاب التوبة) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠/٢٧٥٣ كتاب التوبة).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (١٩/٢٧٥٢ كتاب التوبة).

الرَّحْمَةَ، فَصَارَ مِائَةُ رَحْمَةٍ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ»[1]. **[إتحاف: ١٩٠٨٧]**

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مُفَسَّرٌ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

[١٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، ثَنَا جُنْدُبٌ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ[2] رَاحِلَتَهُ، [١/٢٩و] ثُمَّ عَقَلَهَا، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا تَقُولُونَ؟ أَهُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟»**. قَالُوا: بَلَى.
[١/٥٧] فَقَالَ: **«لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةً وَاسِعَةً، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ / رَحْمَةً تَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، تَقُولُونَ أَهُوَ**[3] **أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟»**[4]. **[إتحاف: ٣٩٩٢]**

[١٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: **«إِنَّ**

---

[١٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٣٢).
(٢) في (ص) و(ح١): «وأناخ».
(٣) في (ص) و(ح١): «هو».
(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٨٨٥)، والطبراني في الكبير (١٦٦٧)، وأحمد في المسند (١٨٧٩٩). وانظر صحيح السنن (٣٦٦).
(٥) «حدثني أبي» سقطت من (ح١).

جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»[1]. **[إتحاف: ٧٥٩٨]**

[١٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ[2]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ. أَوْ قَالَ: خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ[3]. **[إتحاف: ٧٥٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: **«اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»**. فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ

---

[١٩٠] وافقه الذهبي.

[١٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٤٠)، وأحمد في المسند (٢١٤٤، ٣١٥٤)، والترمذي في الجامع (٣١٠٨)، والبزار في المسند (٥٠١٨)، والنسائي في الكبرى (١١١٧٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٢١٥ -الإحسان)، وانظر الصحيحة (٢٠١٥).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجواليقي الأهوازي الحافظ، صاحب المصنفات، يلقب بعبدان. تاريخ بغداد (١١/ ١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٨).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله، وانظر الصحيحة (٢٠١٥).

الْيَسِيرُ؟ قَالَ: **«يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ»**[(١)]. **[إتحاف: ٢١٧٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»**[(٢)].

[١٩٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٣)] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ** [١/ ٢٩ظ] **لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ»**[(٤)]. **[إتحاف: ٦١٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١/ ٥٨] **[١٩٣]** / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ

---

[١٩٢] الذهبي: قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، قلت: لا والله أبو بكر واهٍ.
ابن حجر: لا والله، بل أبو بكر ضعيف جدًّا.
[١٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢١٥، ٢٥٥١٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧٢ -الإحسان)، وانظر الهداية (٥٤٩٥).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١٠٣، ٦٥٣٦)، ومسلم في الصحيح (٧٩/٢٨٧٦ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها).

(٣) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢١٨)، وأحمد في المسند (١٧١٢٣)، وابن ماجه في السنن (٤٢٦٠)، والترمذي في الجامع (٢٤٥٩)، والبزار في المسند (٣٤٨٩)، وانظر الضعيفة (٥٣١٩)، والهداية (٥٢١٩).

ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ[(١)]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي حَسَنُ[(٣)] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٤)] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ[(٥)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ**»[(٦)]. [**إتحاف: ٥٠٦٩**]

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِجَهَالَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيِّ هَذَا.

[١٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، ثَنَا شَدَّادُ ابْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ**

---

[١٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أمامة».

(٢) هو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني الليثي القاضي. التاريخ الكبير (١/ ١٦٧)، الضعفاء للبخاري (ص ١٢٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٧) رقم (٢٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٦٠٥)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤١)، ولسان الميزان (٧/ ٣٠٥) رقم (٧٠٩٢).

(٣) في النسخ الخطية: «حسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي. التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٥) رقم (١٠٥)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٢٣).

(٥) في (ص): «عن».

(٦) أخرجه البزار في المسند (١١٢٩). انظر الصحيحة (١٤٣، ٢٣٦٧).

عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ذُنُوبًا، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ. فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ»(١). **[إتحاف: ١٢٣٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حَرَمِيِّ بْنِ عُمَارَةَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ فَإِنِّي قَرَنْتُهُ إِلَى حَرَمِيٍّ؛ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ.

[١٩٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ(٢)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ صَبِيٌّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ الْقَوْمَ خَشِيَتْ أَنْ يُوطَأَ ابْنُهَا، فَسَعَتْ فَحَمَلَتْهُ، فَقَالَتِ: ابْنِي، ابْنِي. قَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَلَا اللَّهُ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**»(٤). **[إتحاف: ١٠١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ

---

[١٩٥] وافقه الذهبي.

[١٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٧٦٧/ ٥١ كتاب التوبة). انظر الضعيفة (١٣١٦، ٥٣٩٩).

(٢) هو علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن النيسابوري الصوفي العابد يعرف بالصيرفي. طبقات الصوفية (ص ٥٠١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٠٩).

(٣) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض البغدادي الفريابي الحافظ، أبو بكر القاضي. تاريخ بغداد (٨/ ١٠٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠١٨، ١٣٤٦٧)، والبزار في المسند (٦٥٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩). انظر الصحيحة (٢٤٠٧).

الْهَيْثَمِ[1] الْقَاضِي وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، /عَنْ يَزِيدَ بْنِ [١/٥٩]
أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، [١/ ٣٠ظ] أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ. قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**». قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ. قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ**». قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ. قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**». قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ. قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ**». قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ؟ قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**». قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ. قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا**»[2]. **[إتحاف: ١٣٩٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْكَبَائِرُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾[5]. مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى ثَلَاثِينَ آيَةً[6][7].

---

[١٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «القاسم».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٨٩).

(٣) في (ص): «العنزي».

(٤) هو محمد بن عبد السلام بن بشار، أبو عبد الله النيسابوري الوراق الزاهد، يعرف بالوراق. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٦٠)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص ٥٦).

(٥) النساء: ٣١.

(٦) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٨٩٩ (م)).

(٧) لم نجده في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَجَبَ إِخْرَاجُهُ عَلَى مَا شَرَطْتُ فِي تَفْسِيرِ الصَّحَابَةِ.

[١٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ -وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، مَنْ يُقِيمُ**(١) **الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا»**. ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: **«هُوَ**(٢) **تِسْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ نَفْسِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»**. ثُمَّ قَالَ: **«لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ**(٣)**»**(٤). [إتحاف: ١٦٠٤٥]

قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، فَأَمَّا عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ، وَابْنُهُ عُبَيْدٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَالِاحْتِجَاجِ بِهِ.

---

[١٩٨] **الذهبي**: قال الحاكم: عمير بن قتادة صحابي ولم يحتجّا بعبد الحميد، قلت: لجهالته، ووثقه ابن حبان.

---

(١) في الأصل و(ص): «يقم»، والمثبت من (ح١).

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الحاكم (٣/ ٤٠٨): «هُنَّ».

(٣) قال البيهقي عقبه: «سقط من كتابي أو من كتاب شيخي: السحر».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٢٨٧٥)، والنسائي في المجتبى (٤٠١٢)، وفي الكبرى (٣٤٦١). انظر الإرواء (٥/ ٢٥)، وصحيح السنن (٢٤٩٨).

[١٩٩] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ [١/ ٦٠] السَّامِيُّ[(١)(٢)]، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكَ؟ [١/ ٣٠ظ] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: ﴿...يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾[(٣)]. فَقَالَ: لَكِنَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[(٤)] هَذَا لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَيُوَسْوِسُ الشَّيْطَانُ، فَرَضِيَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾[(٥)(٦)]. [إتحاف: ٨٩١٠]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ**»[(٧)]. [إتحاف: ٢٢٨١٠]

---

[١٩٩] **الذهبي**: فيه انقطاع.

ابن حجر: ذكر الذهبي في مختصره: فيه انقطاع -يعني- بين ابن المنكدر وابن عباس وابن عمرو، قلت: قد ذكروا له رواية عن ابن عباس، وأما عن ابن عمرو فلم أر ذلك.

[٢٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «الشامي» بالمعجمة، والمثبت من الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥).

(٢) هو بشر بن حجر السامي البصري. الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥) رقم (١٣٥٣).

(٣) الزمر: ٥٣. (٤)، (٥) البقرة: ٢٦٠.

(٦) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٥٣٨).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٥٥، ٢٤٥٩٥، ٢٥٠١٣، ٢٥٥٣٧)، وأبو داود في السنن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ[١]، أَنَا أَبُو يَعْلَى[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**»[٣]. **[إتحاف: ١٩٥٥٣]**

[٢٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ قَوْمٌ فِينَا نَخْوَةٌ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٤]: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاظَمُ فِي نَفْسِهِ، وَيَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»[٥]. **[إتحاف: ١٠٠٤٥]**

---

[٢٠١] الذهبي: على شرط مسلم.   **[٢٠٢] الذهبي**: على شرط مسلم.

= (٤٧٩٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٠ - الإحسان). انظر الصحيحة (٧٩٥).

(١) هو إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو سعيد الجرجاني الخلال التاجر الوراق. تاريخ دمشق (٨/ ٣٥٩).

(٢) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي الحافظ، صاحب المسند، وقد ينسب إلى جده. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٤).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٧٠). انظر الصحيحة (٧٩٤).

(٤) ساقطة من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٥٩٩٥). انظر الصحيحة (٥٤٣، ٢٢٧٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ / عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [١/٦١] سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الْمَغْلُوبُونَ الضُّعَفَاءُ، وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ**»[2]. **[إتحاف: ٤٩٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ- قَالَ: «**الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي،** [١/ ٣١و] **فَمَنْ نَازَعَنِي رِدَائِي قَصَمْتُهُ**»[3]. **[إتحاف: ١٨٧١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[4].

---

[٢٠٣] وافقه الذهبي.
ابن حجر: ليس هو على شرطه، فإن عليًّا لم يسمع من سراقة بلا شك في ذلك.
[٢٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «على شرط» فقط وعليها علامة لحق ولا توجد كتابة في الهامش، وفي (ص) بدون إشارة، وفي (ح١): «مسلم» وكتب إلى جوارها: «كذا»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٥٧)، وأحمد في المسند (١٧٥٨٥). انظر الصحيحة (٩٣١، ١٧٤١)، ومشكلة الفقر (١٢٥).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٧٨١٤، ٧٨٤٨). انظر الصحيحة (٥٤١).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٦٢٠/ ١٣٦ كتاب البر والصلة والآداب) عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري بلفظ: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه. فمن ينازعني عذبته».

[٢٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ[١] بِالرَّيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ[٢]، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو[٣] مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ[٤] الشَّاةَ، وَيَأْتِي مَدْعَاةَ[٥] الضَّيْفِ[٦].
[إتحاف: ١٢٣٥٢]

[٢٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ[٧]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَدَنِيُّ[٨]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا

---

[٢٠٥] الذهبي: على شرطهما.
البيهقي: هو بهذا الإسناد غير محفوظ. السنن الكبرى (٢/ ٤٢٠) وشعب الإيمان (٥٧٤٤) (٨/ ٢٣٣).

[٢٠٦] وافقه الذهبي.
البيهقي: هو بهذا الإسناد غير محفوظ. شعب الإيمان (٥٧٤٤) (٨/ ٢٣٣).

---

(١) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي، أبو بكر الفقيه الضرير. الإرشاد لأبي يعلى الخليلي (٢/ ٦٩٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٩٠٦).

(٢) هو محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر البغدادي الأزرق. الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٦٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٤)، ولسان الميزان (٧/ ٤٣٨) رقم (٧٣٠١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٧٣)، وتقريب التهذيب (٨٨٨).

(٣) في (ح١): «ابن».

(٤) في (ص): «ويعقل».

(٥) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١): «مداعاة»، وفي السنن الكبرى (٢/ ٤٢٠) والشعب (٥٧٤٤) ودلائل النبوة (١/ ٣٢٩) من طريق المصنف: «مراعاة».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٣١٢٨). انظر الصحيحة (٢١٢٥).

(٧) هو محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الطيب الحيري النيسابوري المناديلي المؤذن، وقيل: أحمد بن محمد بن الحسن. الأنساب (٥/ ٣٨٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٧١).

(٨) هو محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري المديني. تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٦).

شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأْتِي مُرَاعَاةَ(١) الضَّيْفِ(٢). [إتحاف: ١٢٣٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَهُ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ زَبَّانُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَ فِي حُلَلِ الْإِيمَانِ، يَلْبَسُ أَيَّهَا يَشَاءُ**»(٣). [إتحاف: ١٦٦١٢]

[٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ(٤)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الطَّائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، /فَأَتَوْا عَلَى مَخَاضَةٍ، وَعُمَرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، فَنَزَلَ عَنْهَا، وَخَلَعَ خُفَّيْهِ [٦٢/١]

---

[٢٠٧] سكت عنه الذهبي.

[٢٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(حـ١): «مداعاة».

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣١٢٨). انظر الصحيحة (٢١٢٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦١٩، ١٥٦٣١)، والترمذي في الجامع (٢٤٨١)، وأبو يعلى في المسند (١٤٨٤، ١٤٩٩). انظر الصحيحة (٢١٢٥).

(٤) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، أبو جعفر البغدادي السمرقندي الرازي، المشهور بالجمال. تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٧).

فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَخَاضَ بِهَا الْمَخَاضَةَ[1]، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَأَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا، أَتَخْلَعُ خُفَّيْكَ وَتَضَعُهُمَا عَلَى عَاتِقِكَ، وَتَأْخُذُ بِزِمَامِ نَاقَتِكَ، وَتَخُوضُ بِهَا الْمَخَاضَةَ؟ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَّهْ، لَوْ يَقُلْ[2] ذَا غَيْرُكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا نَطْلُبِ الْعِزَّ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ[3]. **[إتحاف: ١٥٤١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاحْتِجَاجِهِمَا جَمِيعًا بِأَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ وَسَائِرِ رُوَاتِهِ، [١/ ٣١ظ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ:

[٢٠٩] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ لَقِيَهُ الْجُنُودُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ، وَخُفَّانِ، وَعِمَامَةٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخُوضُ الْمَاءَ، فَقَالَ لَهُ -يَعْنِي: قَائِلٌ-: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَلْقَاكَ الْجُنُودُ وَبَطَارِقَةُ الشَّامِ وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ هَذِهِ! فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ

---

[٢٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «المخاطة»، وفي (ص): «المحاظة»، والمثبت من (ح١)، والخوض: المشي في الماء، والموضع: مخاضة.

(٢) غير منقوطة الحرف الأول في الأصل، وبدون نقط في (ص)، وفي (ح١): «نقل». فلو صحت فلعلها تُوجّه على الجزم بـ«لو» حملًا على «إنْ»، ومنه:

لو يَشَأْ طار به ذو مَيْعةٍ ... لا حِقُ الآطال نَهْدٌ ذو خُصَلْ

وانظر شواهد التوضيح لابن مالك (ص١٩).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٧). انظر الصحيحة (٥١).

بِالْإِسْلَامِ، فَلَنْ نَبْتَغِيَ الْعِزَّ بِغَيْرِهِ[1]. [إتحاف: ١٥٤١٥]

[٢١٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَبَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ[2] «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا**»[3]. [إتحاف: ١١٩٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[5]. وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**وَيَأْمُرُ**

---

[٢١٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ليس هو اليحصبي وإنما هو المكي، وقرن بينهما غير واحد، وقد وثقه ابن معين، وابن أبي نجيح ليس له رواية عن اليحصبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٢١، ٣٥٤٤٧). انظر الصحيحة (٥١).

(٢) غير موجودة في (ص).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٤٧٢) من طريق الحاكم. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٤/ ٣٥٤ (م))، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٧٤٧)، والحميدي في المسند (٥٩٧)، وأبو داود في السنن (٤٩٤٣)، وأحمد في المسند (٧٠٧٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٧١)، والآداب (٤١)، والمدخل إلى السنن الكبرى (٦٦٥)، ومعرفة السنن والآثار (٦١٥١) من طريق سفيان وجعله عن عبيد الله بن عامر. انظر الصحيحة (٢١٩٦، ١٠٣)، والضعيفة (٢١٠٨، ٥٠٣٣).

(٤) قال صاحب الإتحاف: «قلت: ليس هو اليحصبي وإنما هو المكي، وقرن بينهما غير واحد، وقد وثقه ابن معين. وابن أبي نجيح ليس له رواية عن اليحصبي». وقال البيهقي في الشعب: «ثم زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه، إنما هو عن عبيد الله بن عامر المكي، وكانوا ثلاثة إخوة».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦٧٣٣، ٦٩٣٥، ٦٩٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد =

بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». وَإِنَّمَا تَرَكْتُهُ لِأَنَّ رَاوِيَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي[1] سُلَيْمٍ[2].

[٢١١] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ[3] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ[4]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[5] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ،

---

[٢١١] وافقه الذهبي.

= (٣٥٥، ٣٦٣)، والترمذي في الجامع (١٩٢٠).

(١) سقطت من (ص) و(ح١).

(٢) وهو حديث اختلف فيه على الليث، أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والبزار في المسند (١٩٥٥-الكشف) من طريق يوسف بن موسى، كلاهما جرير ابن عبد الحميد، وعبد بن حميد في المسند (٥٨٦-المنتخب) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، عن شريك، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٨٠) من طريق أبي حمزة السكري، كلهم عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وأخرجه الترمذي في الجامع (١٩٢١) من طريق يزيد بن هارون عن شريك، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٣) من طريق ابن إدريس، كلاهما عن ليث، عن عكرمة، به. ولم يذكرا عبد الملك بن أبي بشير.
وأخرجه ابن حبان في الصحيح (٤٥٨-الإحسان) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن أبي بشير، أسقط من إسناده ليث بن أبي سُليم، وخالف أحمد وابنه عبد الله في إسناده.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٦٠ رقم ١١٠٨٣) من طريق مندل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

(٣) هو حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد، أبو أحمد الدهقان، البغدادي العقبي. تاريخ بغداد (٩/ ٦٠)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٦).

(٤) هو عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى الديرعاقولي البغدادي القطان. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٥).

(٥) قوله: «العقبي ببغداد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا نعيم بن حماد. وأخبرنا أبو العباس» سقط من (ص) و(ح١).

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ»**[٢]. **[إتحاف: ٨٥٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢١٢] / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [١/٦٣] يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى -يَعْنِيَانِ ابْنَ سَعِيدٍ- ثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي أُحَرِّجُ عَلَيْكُمْ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ»**[٣]. **[إتحاف: ١٨٤٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ[٤] الْبَيْرُوتِيُّ، أَخْبَرَنِي[٥] أَبِي[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ

---

[٢١٢] وافقه الذهبي. **[٢١٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «وارث بن عبيد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٥٥٩ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٩١). وانظر الصحيحة (١٧٧٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٦٦٦)، وابن ماجه في السنن (٣٦٧٨)، والبزار في المسند (٨٤٨٣، ٨٤٨٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٥٦٥ - الإحسان). وانظر الصحيحة (١٠١٥)، والضعيفة (٣٢١٦).

(٤) غير منقوطة في الأصل، وفي (ص): «مرثد»، والمثبت من (ح١) والإتحاف.

(٥) سقطت من (ص) و(ح١).

(٦) سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من الإتحاف.

الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَ يُجَالِسُ أَبَا ذَرٍّ- قَالَ: فَجمعَ حَدِيثًا، فَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى وَحَوْلَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَنَسِيتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَتَفَلَّتَ مِنِّي كُلُّ شَيْءٍ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ [١/ ٣٢و] فَجعَلْتُ أَتَذَكَّرُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ الْعَبْدُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُؤْمِنُ بِاللَّهِ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا؟ قَالَ: **«يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا لَا شَيْءَ لَهُ؟ قَالَ: **«يَقُولُ مَعْرُوفًا بِلِسَانِهِ»**. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ عَيِيًّا، لَا يُبْلِغُ عَنْهُ لِسَانُهُ؟ قَالَ: **«فَلْيُعِنْ مَغْلُوبًا»**. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا قُوَّةَ لَهُ؟ قَالَ: **«فَلْيَصْنَعْ لِأَخْرَقَ»**. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ أَخْرَقَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: **«مَا تُرِيدُ أَنْ تَدَعَ فِي صَاحِبِكَ خَيْرًا؟»**. قَالَ: **«يَدَعُ النَّاسَ مِنْ أَذَاهُ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا لَيَسِيرٌ[(١)] كُلُّهُ. قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْهُنَّ خَصْلَةٌ يَعْمَلُ بِهَا عَبْدٌ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّى تُدْخِلَهُ[(٢)] الْجَنَّةَ»**[(٣)]. **[إتحاف: ١٧٥٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ بِأَبِي كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو كَثِيرٍ[(٤)] الْأَعْمَى، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، /عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ [١/ ٦٤]

---

[٢١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «اليسير»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) في (ح١): «تدخل».

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٣٧٣ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢٦٦٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «بكر».

مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ -قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: **«التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ»**[2]. [**إتحاف: ٥٠٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٢١٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي[3] بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ، وَقَالَ لَهُ: يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ -إِلَى مَلَإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ- فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَذَهَبَ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ، وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ وَبَنِيهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ. فَقَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ، ثُمَّ بَسَطَهَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ -أَوْ قَالَ: مِنْ أَضْوَئِهِمْ- لَمْ يُكْتَبْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعِينَ[4] سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ، زِدْ** [١/ ٣٢ظ] **فِي عُمُرِهِ.**

[**٢١٥**] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من (ص) و (ح١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٨١٠)، وأبو يعلى في المسند (٧٩٢). انظر الصحيحة (١٧٩٤)، والهداية (٤٩٨٦).

(٣) هو بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير بن أبي بكرة نفيع بن الحارث، أبو بكرة الثقفي البكراوي البصري الحنفي، قاضي القضاة بمصر. الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٢)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٩).

(٤) كذا بنصب «أربعين» على أنها مفعول به والجار والمجرور «له» في محل رفع نائب فاعل، =

قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ». قَالَ: «**ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ مِنْهَا سِتِّينَ سَنَةً. فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، فَيَوْمَئِذٍ أُمِرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ**»[1]. **[إتحاف: ١٨٤٩٧]**[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ صَفْوَانَ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

[٢١٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ[3] فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ[4]، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ

= وإنابة غير المفعول به مع وجوده أجازه الكوفيون مطلقا؛ لقراءة أبي جعفر: ﴿لِيُجزَى قومًا بما كانوا يكسبون﴾، وقول الراجز:

لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدَا

انظر أوضح المسالك (٢/ ١٤٩، ١٥٠).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٣٦٨)، والبزار في المسند (٨٤٧٨، ٨٥١١)، والنسائي في الكبرى (٩٩٧٥، ٩٩٧٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٥٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٦١٦٧ -الإحسان). انظر صحيح السنة (٢٠٦)، والهداية (٤٥٨٥).

(٢) لم يذكر ابن حجر سند الحاكم.

(٣) هو محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر الشاشي الخراساني الشافعي القفال الكبير. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٣).

(٤) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري، أبو عروبة الحراني الحافظ، صاحب التصانيف. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١٠).

الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[1]. **[إتحاف: ١٨٩٧٥]**

[٢١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا / الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [١/٦٥] زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[2] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؟![3] **[إتحاف: ٨٥٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرُّؤْيَةِ:

[٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّرغَاوشُونِيُّ[4] الْبُخَارِيَّانِ بِبُخَارَى، قَالَا: ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ،

---

[٢١٧] وافقه الذهبي.

[٢١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في الأصل و(ص): «يسار»، وفي (ح١): «دثار»، والمثبت من الإتحاف وكتب الرجال.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٤٧٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٩٦). وانظر صحيح السنة (٤٣٦، ٤٤٢).

(٤) كذا في النسخ المخطوطة بدون ياء بعد الشين الأولى، وفي الأنساب للسمعاني: «الشيرغاوشوني» بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء بنقطتين من تحتها، ثم بعدها الراء، والغين المفتوحة المعجمة، والواو، وضم شين أخرى، نسبة إلى شيرغاوشون قرية من سواد بُخارى.

(٥) هو أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني البغدادي، أخو خازم بن يحيى. تاريخ بغداد (٦/ ٤٥٧).

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ[1]. **[إتحاف: ٨٥٣٨]**

وَلَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ:

[٢١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ[2]. **[إتحاف: ٩١٣١]**

[٢٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَآهُ مَرَّتَيْنِ[3]. **[إتحاف: ٨١٥١]**

قَدِ اعْتَمَدَ الشَّيْخَانِ[4] فِي هَذَا الْبَابِ أَخْبَارَ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، [١/ ٣٣و] وَأَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا صَحِيحَةٌ كُلُّهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

[٢١٩] سكت عنه الذهبي.

[٢٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٧١ رقم ١٢٥٦٤)، والأوسط (٥٧٦١). انظر صحيح السنة (٤٣٥، ٤٣٩)، الهداية (٥٥٨٦).

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٥٧ -الإحسان). انظر صحيح السنة (٤٣٥، ٤٣٩)، والهداية (٥٥٨٦).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١١٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٥٢ رقم ١١٤٥٥). انظر الهداية (٥٥٨٦).

(٤) في الأصل: «نزل حديث قد اعتمده الشيخان»، وعبارة «نزل حديث» في الهامش وكتب إلى جوارها: «كذا». وفي (ص): «قد اعتمده الشيخان» بدون «نزل حديث»، والمثبت كما في (حـ١).

[٢٢١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ[(٣)]. وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، قَالُوا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ»**. قَالَ: **«فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ -أَوْ: لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ- قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي مَخَافَةَ أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ / بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، عَجِّلْ حِسَابَهُمْ. فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ** [١/٦٦] **الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَمَالِكٍ[(٤)] خَازِنِ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ بَقِيَّةٍ»**[(٥)]. [إتحاف: ٧٩٢٦]

---

[٢٢١] **الذهبي**: قال الحاكم: هذا صحيح الإسناد لكن ما احتجا بمحمد، قلت: ضعفه غير واحد والحديث منكر.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الرازي المذكر المؤدب. لسان الميزان (٦/ ٥٠٣) رقم (٦٣٨٠)، وتلخيص تاريخ نيسابور (٩٨).

(٢) في (ح١) زيادة «عن».

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب، أبو إسحاق المخرمي الفقيه البغدادي الدقاق. تاريخ بغداد (٧/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٩٦)، ولسان الميزان (١/ ٣٠٤) رقم (١٧٩).

(٤) في الأصل: «وملك» وبين الواو و«ملك» بياض، وفي الهامش إشارة إلى نسخة فيها: «ومالكا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٣٧). انظر الضعيفة (٥٠١٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا لَا أَرَى شَيْئًا أَطْوَلَ مِنْ مُؤْخِرَةِ رَحْلِي، قَدْ لَصِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِيهِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ، فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ وَأَقُولُ(١): إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ، فَنَظَرْتُ سَوَادًا فَمَضَيْتُ، فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ، فَمَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتٌ كَدَوِيِّ الرَّحَا، أَوْ كَصَوْتِ الْقَصْبَاءِ(٢) حِينَ يُصِيبُهَا الرِّيحُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: يَا قَوْمُ، اثْبُتُوا حَتَّى تُصْبِحُوا، أَوْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَادَى: **«أَثَمَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟»**. فَقُلْنَا: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَخَرَجْنَا لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُخْبِرُنَا حَتَّى قَعَدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ: **«أَتَدْرِي مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟»**. فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**. فَقُلْنَا:

---

[٢٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «وأنا أقول».

(٢) المثبت من (ح١)، والرسم في الأصل و(ص) يحتمله. والقصباء: هي النباتات ذات الأنابيب. اللسان (قصب).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «**هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**»(١). [**إتحاف**: ١٦٠٥١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ فَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، /وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامُ بْنُ [١/٦٧] سَنْبَرٍ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ:

[**٢٢٣**] فَحَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدٌ. قَالَ: وَثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا هَارُونُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ الْهُذَلِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣). [**إتحاف**: ١٦٠٥١]

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ:

[**٢٢٤**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٤). [**إتحاف**: ١٦٠٥١]

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٩١)، وأحمد في المسند (٢٣٩٧٧، ٢٤٠٠٢، ٢٤٠٠٣، ٢٤٠٠٩)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٧)، والترمذي في الجامع (٢٤٤١)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٤، ٣٨٤م، ٣٨٤م١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٦م، ٣٨٦م١، ٣٨٦م٢، ٣٨٧، ٣٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٢١١، ٦٤٦٣، ٦٤٧٠، ٧٢٠٧ -الإحسان).

(٢) في النسخ: «بشير»، والمثبت من كتب التراجم، وهو هشام الدستوائي المذكور بعد.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٤٤١).

(٤) أخرجه الروياني في المسند (٥٩٧).

حَدِيثُ قَتَادَةَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ:

[٢٢٥] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[(٢)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْتَبَهْنَا[(٣)] ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِهِ، وَإِذَا أَصْحَابُنَا، وَإِذَا الْإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ جِرَانَهَا، فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَتَصَدَّى لِي[(٤)] وَتَصَدَّيْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٥)]. **[إتحاف: ١٦٠٥١]**

وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

---

(١) هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله بن خطاف بن حبيب بن خديج بن قيس بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، أبو أحمد التميمي الدارمي النيسابوري حسينك الحافظ، يعرف بحسينك بن أبي الحسن بن أبي عبد الرحمن، ويقال له: حسينك بن منينة، ويقال: حسينك بن متكان. تاريخ بغداد (٨/ ٦٢٧)، والأنساب للسمعاني (١/ ٤٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٠٧).

(٢) هو محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن إدريس، أبو عبد الله النيسابوري الأرغياني الإسفنجي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «فانتهينا».

(٤) في (ح١): «فقصد إلي».

(٥) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٨٦٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٠٧ - الإحسان)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٧٤) رقم (١٣٦).

[٢٢٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ بِالرَّقَّةِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ(١) الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، قَالَ عَوْفٌ: فَسَمِعْتُ خَلْفِي هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ الْحَرَسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي يُخَيِّرُنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ شَطْرَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ قَرَابَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ**». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢)، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا قَوْمَنَا وَأَمْوَالَنَا رَغَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ. قَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ**». قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ ثَارُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْعُدُوا**». فَقَعَدُوا(٣)، كَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، قَالَ: «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ شَطْرَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنَا مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا**»(٤). [**إتحاف: ١٦٠٥١**]

[٢٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ(٦)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

[٢٢٧] **الذهبي**: قال الحاكم: عبد الرحمن ممن يجمع حديثه، قلت: قواه بعضهم وكذبه أبو نعيم الملائي وليس الحديث بثابت.

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) قوله: «قد عرفت قرابتي» إلى قوله: «قال عوف بن مالك: يا رسول الله» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٠٧ -الإحسان).

(٥) في (ح١): «أبو الحسين».

(٦) هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي المكاتب، أبو الحسن المعدل. الأنساب للسمعاني (٥/ ١٣، ٣٧١)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٤١).

عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيِّ(١) قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى
[٦٨/١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَعَلِقْنَا طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ حَتَّى / أَنَخْنَا بِالْبَابِ، وَمَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ مِنْهُ(٢)، فَدَخَلْنَا وَسَلَّمْنَا وَبَايَعْنَا، فَمَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: «**لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ فَأُهْلِكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي** [١/ ٣٣ظ] **شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٣). [**إتحاف: ١٣٥١١**]

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَحَابِيٌّ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ أَئِمَّتُنَا فِي مَسَانِيدِهِمْ، فَأَمَّا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَتُعَدُّ مَسَانِيدُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

[٢٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ.

---

[٢٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي. التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٣) رقم (١٢٩٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥٧).

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٩٠).

وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[(١)]، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**أُرِيتُ[(٢)] مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً فِيهِمْ، فَفَعَلَ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢١٤٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ أَبَا الْيَمَانِ حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ مَرَّةً: عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِي مِثْلِ هَذَا، أَنَّهُ لَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عِنْدَ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ شَيْخَيْنِ، فَمَرَّةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ هَذَا، وَمَرَّةً عَنْ ذَاكَ.

وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[(٤)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ[(٥)]، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَدِيثُ

---

(١) هو علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الخزاعي الهروي الجكّاني. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٤).

(٢) في (ص): «رأيت».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤١٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٩٩٠). انظر صحيح السنة (٨٣١، ٨٣٢)، والهداية (٥٥٢٨).

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي مولاهم البغدادي. تاريخ بغداد (١٦/ ٣٤١)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١٣٢)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١).

(٥) هو إبراهيم بن هانئ النيسابوري البغدادي الحافظ، أبو إسحاق الأرغياني. الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤) رقم (٤٧٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٨٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٦٠)، وتاريخ دمشق (٧/ ٢٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٧).

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، وَالَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ غَلِطْتُ فِيهِ بِوَرَقَةٍ قَلَبْتُهَا[1].

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا كَالأَخْذِ بِالْيَدِ؛ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَانِئٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

[٦٩/١] **[٢٢٩]** / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ عَسْكَرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ[2]، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»**[4]. **[إتحاف: ٧٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[5] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِطُولِهِ[6]، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ هَذِهِ لَفْظَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَقَدْ

---

[٢٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤١٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٤٨).

(٢) هو إسحاق بن زريق الرسعني الراسي؛ من رأس العين. الثقات لابن حبان (٨/ ١٢١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٢٠).

(٣) هو علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي، المعروف بالنجاد. تاريخ بغداد (١٣/ ٢٤٧).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٣٨)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٥)، والبزار في المسند (٦٩٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٢، ٣٩٧م)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٦٨ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥١٨). انظر صحيح السنة (٨٣١، ٨٣٢)، والهداية (٥٥٢٨).

(٥) ليست في (ح١).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٤٧٦)، ومسلم في الصحيح (١٩٣/ ٣٢٢ كتاب الإيمان).

وَهِمَ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الشَّفَاعَةَ فِيهَا قَمْعُ الْمُبْتَدِعَةِ الْمُفَرِّقَةِ بَيْنَ [١/ ٣٤و] الشَّفَاعَةِ لِأَهْلِ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ. وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ قَتَادَةَ وَأَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيِّ؛ أَمَّا حَدِيثُ قَتَادَةَ:

[٢٣٠] فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَوِّزُ[١] وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»**[٣]. [**إتحاف: ١٦٣٠**][٤]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ:

[٢٣١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَأَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ[٥]، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»**[٦]. [**إتحاف: ٣٥٤**]

---

[٢٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٢٣١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو الحسن بن سهل بن عبد العزيز البصري المجوز. الثقات لابن حبان (٨/ ١٨١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١١٢)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٦٧).

(٢) هو عمر بن حماد بن سعيد البصري الأبح، وقيل: عمر بن سعيد. الجرح والتعديل (٦/ ١١١) رقم (٥٨٨)، ولسان الميزان (٦/ ٩٣) رقم (٥٦٠٨).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٩٤م).

(٤) لم يذكر ابن حجر سند الحاكم.

(٥) في النسخ: «الحراني» بالراء المهملة، والمثبت من كلام الحاكم على الحديث رقم (٢٢٩).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٢٢)، وأبو داود في السنن (٤٧٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٣).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٢٣٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ[(١)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»[(٢)]. **[إتحاف: ٣١٥٨]**

قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ:

[٢٣٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**». قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ؟![(٣)] [إتحاف: ٣١٥٨]

---

[٢٣٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٢٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن عيسى بن زيد بن عبد الجبار بن مالك اللخمي التنيسي المصري الخشاب، وقيل: أحمد بن عيسى بن يزيد. كتاب المجروحين (١/ ١٦٠)، والكامل لابن عدي (١/ ٣١٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٥٥)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (١٢٤)، وتقريب التهذيب (٩٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٩)، ولسان الميزان (١/ ٥٦٨) رقم (٦٩٤)، (١/ ٥٧١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٧٤)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٠)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٥، ٣٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٦٧ - الإحسان). انظر صحيح السنة (٨٣٠).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح السنة (٨٣٠).

[٢٣٤] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ / إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، [١/ ٧٠]
ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُغِيثٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ[2] انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ**»[3]. [إتحاف: ١٩٩٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُغِيثٍ مِصْرِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَدْ خَرَّجَ الْبُخَارِيُّ[4] حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى [١/ ٣٤ظ] الْمُطَّلِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ؟ الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْهُ.

[٢٣٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ

---

[٢٣٤] وافقه الذهبي.

[٢٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو معاوية بن معتب، ويقال: معاوية بن مغيث، ويقال: معاوية بن عتبة الهذلي البصري، ويقال: معاوية بن عيينة، وكان في حجر أبي هريرة. التاريخ الكبير (٧/ ٣٣١)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٧٩) رقم (١٧٣٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤١٣)، ومعرفة الثقات (٢/ ٢٨٥)، والإكمال للحسيني (ص٤١٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٧١).

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٧٠، ١٠٧١٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٦١)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٦٦ -الإحسان).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٩٩، ٦٥٧٠).

الْجَارُودِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ[1] أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ[2] مِنَ الْإِيمَانِ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**»[3]. [**إتحاف: ١٣٨٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَوْلُهُ: «**مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**». وَقَدْ تَابَعَ أَبُو دَاوُدَ مُؤَمَّلًا[4] عَلَى رِوَايَتِهِ، وَاخْتَصَرَهُ:

[**٢٣٦**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**»[5]. [**إتحاف: ١٣٨٢**]

[**٢٣٧**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ

---

(١) في (ح١): «عبد الله عن».

(٢) في (ص) و(ح١): «مثقال حبة برة».

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٥٩٤)، والبزار في المسند (٧٤٥٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣). انظر صحيح السنة (٨٣٣)، والهداية (٥٢٧٩).

(٤) في النسخ: «مؤمل»، وأثبتنا الجادة.

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح السنة (٨٣٣)، والهداية (٥٢٧٩).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**»[1]. [**إتحاف: ٦٩٦٧**]

هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، مُخَرَّجٌ ذِكْرُهُ فِي الْمَسَانِيدِ، وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي مَكَّةَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

[٢٣٨] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[2]، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ / قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا [١/٧١] رَابِعُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**». قَالَ: قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**سِوَايَ**». **قُلْتُ**: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ[3]. [**إتحاف: ٦٩٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ تَابِعِيٌّ مُحْتَجٌّ بِهِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ.

[٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ

---

[٢٣٨] وافقه الذهبي.

[٢٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٧٩)، وأحمد في المسند (١٥٨٥٧، ١٥٨٥٨، ٢٣١٠٥)، والدارمي في المسند (٢٨٥٠)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٦)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٦٩م، ٤٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧٦ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢١٧٨).

(٢) في (ص): «الفضل».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٢١٧٨).

جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ، قَالَا: [١/ ٣٥و] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُقَدِّمَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَذُو الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: **«وَذُو الِاثْنَيْنِ»**. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ سَيَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ إِحْدَى زَوَايَاهَا»**[(٢)].

[إتحاف: ٤١١٦]

هَذَا حَدِيثٌ[(٣)] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ، وَهُوَ مِنَ النَّمَطِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ الْوَاحِدِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ:

[٢٤٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٤)(٥)]، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) هو إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذهلي النيسابوري. تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٥٨، ١٧٨٥٩، ٢٢٦٦٥)، وابن ماجه في السنن (٤٣٢٣)، وأبو يعلى في المسند (١٥٨١)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٧١، ٤٧٢). انظر الضعيفة (٢١٢١، ٤٨٢٣).

(٣) في (ح١): «الحديث».

(٤) في (ص) و(ح١): «العمري».

(٥) هو الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري، ويقال: أبو القاسم البغدادي القاضي الحافظ. تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١١٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٠)، ولسان الميزان (٣/ ٧١) رقم (٢٣٢١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ لِأَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ**»(١). **[إتحاف: ٤١١٦]**

[٢٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ**»(٢). **[إتحاف: ٥١]**

[٢٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ(٣)، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ(٤) كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ**»(٥). **[إتحاف: ٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ [١/٧٢]
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ سُوءِ الْحِفْظِ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَئِمَّتِنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

---

[٢٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الضعيفة (٢١٢١، ٤٨٢٣)، والصحيحة (٢١٧٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٤٥، ٢١٢٤٧، ٢١٢٤٩، ٢١٢٥٣، ٢١٢٥٦، ٢١٢٥٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٧١ - المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «الهندي».

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٢٤٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ[(١)] ابْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا** [١/ ٣٥ظ] **عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ١٥٦٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي آخِرِهِ: «**وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[(٣)]. وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ[(٤)]، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[(٥)]. وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ. وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُثْمَانَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

[٢٤٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ،

---

[٢٤٣] وافقه الذهبي. **[٢٤٤]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «حمدان».

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٥٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٤ -الإحسان).

(٣) بعد قوله: «لا إله إلا الله» بياض في الأصل، وحديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك في البخاري (٤٢٥) كتاب الصلاة، ومسلم (٣٣/ ٥٤، ٥٥ كتاب الإيمان)، و(٣٣/ ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة) وفي آخره: «فإن الله قد حرَّم على النار من قال: لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله»، والبياض الذي في الأصل يسع قوله: «يبتغي بذلك وجه الله».

(٤) في (ص): «حمدان».

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٦/ ٤٣ كتاب الإيمان) من رواية بشر بن المفضل، عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر، ولم يخرجه البخاري انظر التحفة (٧/ ٢٥٢) رقم (٩٧٩٨).

ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ -وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- قَالَ: «**مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(١). **[إتحاف: ١٣٦٥١]**

[٢٤٥] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالدَّيُّوثُ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ**»(٢). **[إتحاف: ٩٥٢٠]**

[٢٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالدَّيُّوثُ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ**»(٤). **[إتحاف: ٩٥٢٠]**

---

[٢٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٤٩-المنتخب)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٤٤،٥٤٦). وانظر صحيح الترغيب (٣٨٢) (في الهامش: قد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٧٠٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٣٧٢، ٦١١٣، ٦١٨٠)، والبزار في المسند (٦٠٥٠، ٦٠٥١)، والنسائي في المجتبى (٢٥٦٢)، وفي الكبرى (٢٣٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٥٥٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٧٥، ٥٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٤٠ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٤٣). انظر الصحيحة (٣٠٩٩، ١٣٩٤، ٦٧٤) والجلباب (١٤٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٥٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْقَلْبُ إِلَى رِوَايَةِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَمْيَلُ، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ عُمَرَ.

[٢٤٧] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، [١/ ٣٦و] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى كَتِفَيِ(٣) الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى الصِّرَاطِ دَاعٍ يَدْعُو، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْلُكُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَعْوَجُّوا، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ فَتْحَ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْلَكَ لَا تَفْتَحْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، فَالصِّرَاطُ: الْإِسْلَامُ، وَالسُّتُورُ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي الَّذِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقُ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي كُلِّ مُسْلِمٍ(٤)**»(٥). [إتحاف: ١٧٢٠٩] [٧٣/١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٢٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

(٢) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق القارئ النيسابوري الخشاوري، يعرف بإبراهيمك. الأنساب (٢/ ٣٦٨).

(٣) في (ح١): «كنفي» بالنون.

(٤) في (ح١): «واعظ الله في كل قلب كل مسلم».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٣٤، ١٧٦٣٦)، والترمذي في الجامع (٢٨٥٩)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٩)، انظر الصحيحة (١٧١٤).

[٢٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا[١] عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ[٢] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ[٣]، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ[٤] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ وَالْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تُدْخَلُ النَّارَ، فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا»**[٥].

[إتحاف: ١٣٤٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ بِالرِّوَايَةِ.

[٢٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ

---

[٢٤٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وليس كما قال، بل قد روى عنه أيضًا الزهري وغيره كما نراه في الحديث الذي قبله. وروى الطبراني هذا الحديث في «معجمه» عن يحيى بن أيوب، عن ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن السائب، به. فما أدري أسقط جعفر من أصل المستدرك؟ أم من ناسخه؟ ثم رأيته في الجنائز من المستدرك [١٣٠٤]، قال: ثنا عليّ بن حمشاذ، بإثباته وهو الصواب.

[٢٤٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: روى مسلم معناه من رواية حجاج الصواف عن أبي الزبير.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٢) في جميع النسخ الخطية: «عبد»، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير. الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٣) رقم (١٥٣٨).

(٤) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي المديني. الجرح والتعديل (٦/ ١٥) رقم (٧٦).

(٥) أخرجه البزار في المسند (٣٤٥٦). انظر الصحيحة (١٢١٥).

شَرِيكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَهُوَ وَجِعٌ بِهِ الْحُمَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أُمُّ مِلْدَمٍ؟**». قَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللَّهُ. فَقَالَ
[١/ ٧٤] النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَلْعَنِيهَا؛ / فَإِنَّهَا تَغْسِلُ -أَوْ: تُذْهِبُ- ذُنُوبَ بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**»(١). [إتحاف: ٣٢٥٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَدَوِيُّ(٢)، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَخِلَّاءُ ثَلَاثَةٌ: فَأَمَّا خَلِيلٌ** [١/ ٣٦ظ] **فَيَقُولُ: لَكَ مَا أَعْطَيْتَ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ، فَذَلِكَ مَالُكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ، ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْرُكُكَ، فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ، يُشَيِّعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتْرُكُونَكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ**»(٣). [إتحاف: ١٦٤٩]

---

[٢٥٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو في الصحيح، فلا يستدرك.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٥٧٥/ ٥٣ كتاب البر والصلة والآداب)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٠٨٣، ٢١٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٣٨ - الإحسان). انظر الصحيحة (٢٤٨١)، وصحيح الترغيب (٩١٩).

(٢) هو علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان، أبو الحسن القاضي الرازي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٤).

(٣) أخرجه ابن طهمان في مشيخته (١٨٦). انظر الصحيحة (٣٢٩٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَلَهُ شَاهِدٌ قَدْ خَرَّجَاهُ:

[٢٥١] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«يَتْبَعُ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ**(١)**؛ يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ»**(٢). **[إتحاف: ١٢٩٦]**

وَقَدْ تَابَعَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ الْحَجَّاجَ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ:

[٢٥٢] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ»**(٣). **فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ. [إتحاف: ١٦٤٩]**

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٢٥٣] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) في الأصل و(ص): «واحدة»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٢٥)، وأحمد في المسند (١٢٠٨٠)، والبخاري في الصحيح (٦٥١٤)، ومسلم في الصحيح (٢٩٦٠/ ٥ كتاب الزهد والرقائق)، والترمذي في الجامع (٢٣٧٩)، والبزار في المسند (٧٢٦٥)، والنسائي في المجتبى (١٩٣٧)، وفي الكبرى (٢٠٧٥، ١١٧٦٠)، وابن حبان في الصحيح (٣١٠٧، ٣١٠٨ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥١٨).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٦٩)، والبزار في المسند (٧٢٦٥)، والطبراني في الأوسط (٢٥١٨).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ[(١)]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْأَجَلِ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: أَنَا مَالُكَ، خُذْ مِنِّي مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا / مَعَكَ أَحْمِلُكَ وَأَضَعُكَ، فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ**». قَالَ: «**هَذَا عَشِيرَتُهُ، وَقَالَ الثَّالِثُ: أَنَا مَعَكَ، أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ؛ مِتَّ أَوْ حَيِيتَ**». قَالَ: «**هَذَا عَمَلُهُ**»[(٢)]. [٧٥/١]

[إتحاف: ١٧١١٥]

[٢٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَةَ الْيَهُودِ، وَقَالَ: «**إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودًا عَلَى كِتَابِي**». فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ لِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ. قَالَ أَبِي: فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ[(٣)].

[إتحاف: ٤٧٥٠]

قَدِ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَا أَعْرِفُ فِي الرُّخْصَةِ لِتَعَلُّمِ كِتَابَةِ [١/٣٧و] أَهْلِ الْكِتَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

[٢٥٤] وافقه الذهبي.

[٢٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «ثنا حماد بن سماك»، والمثبت من هامش (ح١) والإتحاف.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣٢٧٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٩٦). انظر الصحيحة (٢٤٨١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٦١٨، ٢١٦١٩)، والبخاري معلقا في الصحيح (٧١٩٥)، وأبو داود في السنن (٣٦٤٥)، والترمذي في الجامع (٢٧١٥). انظر الصحيحة (١٨٧).

مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ(١)، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أَبَا سَبْرَةَ بْنَ سَلَمَةَ الْهُذَلِيَّ سَمِعَ(٢) ابْنَ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ؛ حَوْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ حَقًّا، بَعْدَمَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَالَ: مَا أُصَدِّقُ هَؤُلَاءِ. فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ شِفَاءٍ؟ بَعَثَنِي أَبُوكَ بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي بِفِيهِ، وَكَتَبْتُهُ بِقَلَمِي مَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا وَلَمْ أَنْقُصْ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ، وَالتَّفَحُّشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ(٣) أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ طَيِّبًا، فَلَمْ تُفْسِدْ وَلَمْ تَكْسِرْ، وَمَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الذَّهَبِ نُفِخَ عَلَيْهَا، فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً، وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ**». وَقَالَ ﷺ: «**مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، وَهُوَ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَذَلِكَ مَسِيرَةُ / شَهْرٍ، فِيهِ أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ أَبَارِيقُ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ** [١/٧٦]
الْفِضَّةِ، مَنْ وَرَدَهُ وَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا». فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: مَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ بِحَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا، أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَاجِبٌ. وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ(٤). **[إتحاف: ١٢١٢٧]**

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري العنبري البغدادي المقرئ الكوفي الأصل. الجرح والتعديل (٥/ ١٦٢) رقم (٧٤٨)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٨١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣).

(٢) في (ح١): «سمع أن».

(٣) في الأصل: «النخلة» بالمعجمة، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٥١٤، ٦٨٧٢)، والبزار في المسند (٢٤٣٥). =

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي سَبْرَةَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُبَيَّنٌ ذِكْرُهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَالتَّوَارِيخِ، غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ(١) بُرَيْدَةَ:

[٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ(٢). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٣). **[إتحاف: ١٢١٢٧]**

[٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، ثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ ابْنُ عَمْرٍو [١/ ٣٧ظ] الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ، فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا وَرِقٌ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى**

---

[٢٥٧] وافقه الذهبي.

= انظر الصحيحة (٣٥٥، ٢٢٨٨).

(١) في (ح١): «أبي».

(٢) هو سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر بن جهمة بن مطرود بن مازن بن عمرو ابن غيرة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة، أبو سبرة الهذلي، ويقال: سالم بن سبرة، والد الجارود بن أبي سبرة. الطبقات الكبرى (٥/ ٣٠٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ١١٣)، والجرح والتعديل (٤/ ١٨٢) رقم (٧٨٨، ٧٨٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٨)، وتاريخ دمشق (٢٠/ ٤١)، ولسان الميزان (٤/ ٨) رقم (٣٣٣٤).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

يَدْخُلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: وَزَادَ فِيهِ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَنْزُو**[1] **فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ**»[2]. [إتحاف: ١٧٠٥٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثَيْنِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[3]، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**». فَسَأَلُوهُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ / قَالَ[4]: ثَمَانِمِائَةٍ أَوْ تِسْعِمِائَةٍ[5]. [إتحاف: ٤٦٨٠] [١/٧٧]

أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ هَذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ.

---

[٢٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يرقأ». وفي مسند البزار (٣٨٤٩): «تنزو» أولها تاء، وفُسرت بعدها: «يعني الآنية».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٠٤)، والبزار في المسند (٣٨٤٩، ٣٨٤٩م، ٤٤٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٥٨ -الإحسان). انظر السنة (٧٢٠، ٧٢٢).

(٣) هو عمار بن عبد الجبار، أبو الحسن المروزي، مولى ولد سعد بن أبي وقاص. الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣) رقم (٢١٩٣)، وتاريخ بغداد (١٤/ ١٨٠)، ولسان الميزان (٦/ ٤٦) رقم (٥٥٣٨).

(٤) في النسخ المعتمدة: «قالوا»، والمثبت من (ب).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٧١٢)، وأحمد في المسند (١٩٢٦٨، ١٩٢٩١، ١٩٣٠٩، ١٩٣٢١)، وعبد بن حميد في المسند (٢٦٦ -المنتخب)، وأبو داود في السنن (٤٧٤٦)، والبزار في المسند (٤٣٤٦). انظر الصحيحة (١٢٣).

[٢٥٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ(١)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. قَالَ: فَقُلْنَا لِزَيْدٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ(٢).
[إتحاف: ٤٦٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَكِنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِلْخِلَافِ الَّذِي فِي مَتْنِهِ مِنَ الْعَدَدِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ:

[٢٦٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو حَيَّانَ(٣) يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ -تَيْمَ الرِّبَابِ(٤)- حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ بَلَغَنِي عَنْكَ [١/ ٣٨و] تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزْعُمُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

[٢٥٩] وافقه الذهبي.
[٢٦٠] سكت عنه الذهبي.

(١) هو إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الهسنجاني، أبو إسحاق الرازي. تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٥).
(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٢٣).
(٣) تقرأ في الأصل: «حبان».
(٤) في (ص): «الزيات»، وفي (ح١): «الزياب».

وَوَعَدْنَاهُ. فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرِفْتَ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -يَعْنِي- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». وَمَا كَذَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]. **[إتحاف: ٤٧٠٦]**

[٢٦١] حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ[2] بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ[4] بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ[5]، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهُ**». قَالَ: «**وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامُ جَمَاعَةٍ، فَإِنَّ مَوْتَتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ**». وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ / الْأَسْوَدِ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ** [١/٧٨] **عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَى، فَفُعِلَ بِهِمْ كَذَلِكَ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَثَلِ النَّعَمِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ، يُضَيِّعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى**»[6]. **[إتحاف: ١٠٥١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا

---

[٢٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٢٦٦)، والبزار في المسند (٤٣٣٥). انظر السنة (٦٩٩).

(٢) في (ح١): «ومحمد».

(٣) هو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور، أبو منصور العتكي النيسابوري، يعرف أيضًا: بالصبغي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٩).

(٤) في الأصل: «حسن»، وفي (ص) و(ح١): «حسين»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٦١٨١)، ومسلم في الصحيح (٢٢٩٩/ ٣٥ كتاب الفضائل)، وأبو عوانة في المسند (٧١٥٣، ٧١٥٤). انظر السنة (٩١، ١٠٧٥، ١٠٨١) والصحيحة (٩٨٤).

عَنِ اللَّيْثِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٦٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ. قَالَ: فَقَالَ: جَاءَكُمْ أَنَسٌ. قَالَ: يَا أَنَسُ، مَا تَقُولُ فِي الْحَوْضِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا حَسِبْتُ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّى أَرَى مِثْلَكُمْ يَمْتَرُونَ فِي الْحَوْضِ، لَقَدْ تَرَكْتُ بَعْدِي عَجَائِزَ مَا تُصَلِّي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ صَلَاةً إِلَّا سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُورِدَهَا حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ(١). [**إتحاف: ١٠١٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ عَنْ حُمَيْدٍ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[٢٦٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ(٢)، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ. ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ(٣). [**إتحاف: ١٠١٦**]

[٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ [١/ ٣٨ظ] أَبِي صَغِيرَةَ(٤)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

[٢٦٢] وافقه الذهبي.

[٢٦٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: فيه انقطاع، فإن عبد الله بن خباب قتل سنة ثمان وثلاثين عندما قاتل =

---

(١) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١٥٨). انظر السنة (٦٩٨).

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد الحميد البصري. تلخيص المتشابه (٢/ ٦٨٥).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في الأصل: «حاتم بن أبي مغيرة»، وفي (ص) و(ح١): «حاتم بن مغيرة»، والمثبت من الإتحاف.

حَرْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَبَّابٌ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَخَرَجَ وَنَحْنُ قُعُودٌ، فَقَالَ: «**اسْمَعُوا**». قُلْنَا: سَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(١). **[إتحاف: ٤٤٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، مَعَ الْخِلَافِ عَلَيْهِ فِيهِ:

[٢٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ / كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ فِي [١/٧٩] الْمَسْجِدِ، خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «**تَسْمَعُونَ؟**». قُلْنَا: سَمِعْنَا -مَرَّتَيْنِ- قَالَ: «**اسْمَعُوا، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٣). **[إتحاف: ١٦٣٨٦]**

= عليٍّ الخوارج، وسماك بن حرب لم يدركه فيما أظن، إلا أنه وقع عند الحاكم عن سماك أن عبد الله أخبره، كما ترى، فيحرر هذا، فلعل خبابًا كان له ابن آخر يسمى عبد الله عاش إلى أن أدركه سماك بن حرب وغيره.

[٢٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٨٩٥٠).

(٢) هو محمد بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي ابن القربي البزاز. تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٩٣) من طريق الشعبي عن كعب ابن عجرة. =

رَوَاهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛ أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[٢٦٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَا: ثنَا سُفْيَانُ[١]. [**إتحاف: ١٦٣٨٦**]

وَأَمَّا حَدِيثُ مِسْعَرٍ:

[٢٦٧] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ[٢]، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَّادُ، ثنَا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنَا وِسَائِدُ مِنْ أَدَمٍ أَحْمَرَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[٣]. [**إتحاف: ١٦٣٨٦**]

---

[٢٦٦] سكت عنه الذهبي.

= وأخرجه أحمد في المسند (١٨١٢٦)، وعبد بن حميد في المسند (٣٧٠ -المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٢٥٩، ٢٢٥٩م١)، والنسائي في المجتبى (٤٢٠٧، ٤٢٠٨)، وفي الكبرى (٧٧٨٢، ٧٧٨٣، ٧٧٨٤، ٨٧٠٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥ -الإحسان) من طريق الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة. انظر السنة (٧٥٦)، وهداية الرواة (٣٦٢٨).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر السنة (٧٥٦)، وهداية الرواة (٣٦٢٨).

(٢) هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أزهر، أبو محمد الأزهري الإسفراييني، والد أبي نعيم، ابن أخت أبي عوانة الإسفراييني. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٥).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٥).

وَقَدْ شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

[٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جعفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [١/ ٣٩و] حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**». قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ**». أَوْ قَالَ: «**بُرْهَانٌ**»(١). [إتحاف: ٢٨٩٢]

[٢٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، /ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ [١/ ٨٠] أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢). [إتحاف: ٩٦٦]

---

[٢٦٨] سكت عنه الذهبي. [٢٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤٤١، ١٥٢٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (١١٣٦ - المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٨١٨)، وأبو يعلى في المسند (١٩٩٩)، وابن حبان في الصحيح (١٧٢٣، ٤٥١٤ -الإحسان). انظر السنة (٧٥٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠٠٨، ١٢١٥١، ١٣٧٧٦)، والبزار في المسند (٦٦٠٨، ٦٦٠٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٢)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٩٠، ٣٧٢٦، ٣٨٢٣)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٢٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ مِنْ أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ**»(١). **[إتحاف: ١٩٥٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ:

[٢٧١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا فُلَيْحٌ. قَالَ: وَثَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٣). **[إتحاف: ٥٥٠٣]**

---

[٢٧٠] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرجه البخاري.
[٢٧١] **ابن حجر**: وهو في (خ) من رواية فليح، ليس فيه أبو سعيد.

= وابن حبان في الصحيح (٦٤٧٢، ٦٤٧٣ -الإحسان). انظر الصحيحة (٣٦١٠).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٤٢١)، والبخاري في الصحيح (٢٧٩٠، ٧٤٢٣)، والبزار في المسند (٨٧١١). انظر الصحيحة (٩٢١، ٩٢٢)، والسنة (٥٨١).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربري البغدادي. تاريخ بغداد (١١/ ٣١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٤).

(٣) أخرجه ابن سمعون في أماليه (٢) من حديث أبي سعيد الخدري فقط.

وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ:

[٢٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ [١/ ٣٩ظ] الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ مِنْ أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ**»(١). **[إتحاف: ٦٨٠٢]**

[٢٧٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ(٢)، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حُيَيٌّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى(٤) ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا**». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِتًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ**»(٥). **[إتحاف: ١١٩٥٨]**

---

[٢٧٢] سكت عنه الذهبي.

[٢٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٩٥، ٢٢٧٣٨)، وعبد بن حميد في المسند (١٨٢- المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٥٣١)، وابن خزيمة في التوحيد (١٥٣). انظر الصحيحة (٩٢٢).

(٢) هو أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو الحسن الإسماعيلي النيسابوري الشاهد. الأنساب (١/ ١٥٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «عن النبي».

(٤) من هامش (ح١)، وكتب فوقها: ط، وليست في سائر النسخ الخطية.

(٥) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨٢٥)، والبعث والنشور (٢٥١). انظر الهداية (١١٨٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحُيَيٍّ، وَهُوَ
[٨١/١] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيُّ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ / عَبْدِ الْمَلِكِ، وَيُقَالُ: مَوْلَاهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ١٤﴾[(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ**». قَالَ: «**قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَانِ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ١٦١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

[٢٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ

---

[٢٧٤] وافقه الذهبي.

[٢٧٥] وافقه الذهبي.
ابن حجر: أخرجه البخاري تعليقًا.

---

(١) النجم: ١٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٦٧٣، ١٧٨٣٣، ١٧٨٣٤، ١٧٨٣٥، ١٧٨٣٦، ١٧٨٣٧)، والبخاري في الصحيح (٣٢٠٧، ٣٨٨٧، ٥٦١٠)، ومسلم في الصحيح (١٦٤/ ٢٦٤، ٢٦٥ كتاب الإيمان)، والنسائي في المجتبى (٤٤٨)، والكبرى (١١٤٦٩)، وأبو يعلى في المسند (٣١٨٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠١)، وأبو عوانة في المسند (٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٨١٣٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٨، ٧٤١٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٣). انظر الصحيحة (١١٠-١١٢).

(٣) في الأصل: «أسلمي»، وفي (ص) و(ح١): «الأسلمي»، والمثبت من مصادر الترجمة والإتحاف.

شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ؛ قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ»**(١). [إتحاف: ١٦١٧]

قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: لِمَ لَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: لِأَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ الْحَاكِمُ: ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأَحْرُفُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ غَيْرُ هَذِهِ، وَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ قَدْ سَمِعَ أَنَسٌ بَعْضَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعْضَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَبَعْضَهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَبَعْضَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٢٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ [١/ ٤٠و] يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ(٢) ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، /عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا»**(٣). [إتحاف: ٢٣٢٩] [١/ ٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

[٢٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في النسخ الخطية: «أبو سليمان»، والمثبت من تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٠)، وتقريب التهذيب (ص٤٥٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٠٦١)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٥٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٠٤، ٨٤٩٣). انظر الهداية (٥٥٦٩).

[٢٧٧] أَخبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ(٣) عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ»**(٤). **[إتحاف: ٢٢٢٤]**

أَرْسَلَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَارِثُ ابْنُ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

[٢٧٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَوْلَهُ: **«كَيْفَ أَنْتُمْ رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لَكُمُ الرُّبُعُ، وَلِسَائِرِ الْأُمَمِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعٍ؟»**. قَالَ: قُلْنَا: كَثِيرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«كَيْفَ أَنْتُمْ وَالثُّلُثُ؟»**. قَالَ: قُلْنَا: ذَلِكَ أَكْثَرُ. قَالَ:

---

[٢٧٧] وافقه الذهبي.

[٢٧٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: أورده شاهدًا لحديث بريدة.

---

(١) هو أسيد بن عاصم الثقفي، أبو الحسين الأصبهاني. الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨) رقم (١٢٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٧٨).

(٢) تبدو في الأصل: «بكير»، والمثبت من (ص) و(ح١) والإتحاف.

(٣) في (ح١): «ابن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٤٠، ٢٣٠٠٢)، والدارمي في المسند (٢٨٧٧)، وابن ماجه في السنن (٤٢٨٩)، والترمذي في الجامع (٢٥٤٦)، والبزار في المسند (٤٣٦١، ٤٣٦٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٦٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٣).

«**كَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ؟**». قُلْنَا: ذَاكَ أَكْثَرُ. قَالَ: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ**[1] **أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا**». قَالَ: قُلْنَا: فَذَاكَ[2] الثُّلُثَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَجَلْ**»[3].

[إتحاف: ١٢٨١٤]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ.

[٢٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ[4] بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ[5] بِمَكَّةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، [١/ ٤٠ظ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ**». قَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَزِيدَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا؟**». قَالَ: «**يَقُولُ: رِضْوَانِي أَكْبَرُ**»[6].

[إتحاف: ٣٣٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَابَعَ الْأَشْجَعِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيَّ عَلَى إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ:

---

[٢٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مائة وعشرون صف».

(٢) في (ص) و(ح١): «فذلك».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٢٨)، والبزار في المسند (١٩٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٥٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «سالم».

(٥) هو سلم بن الفضل بن سهل بن الفضل الأدمي، أبو قتيبة البغدادي. تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧).

(٦) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٤٣٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٢٥). انظر الصحيحة (١٣٣٦).

[٢٨٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ** [١/٨٣] **الْجَنَّةَ / قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرَ**(٢) **مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، وَمَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: الرِّضْوَانُ**»(٣). [إتحاف: ٣٣٢٤]

[٢٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُعَدِّلُ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ(٤)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ. فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ، لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا**»(٥). [إتحاف: ٢٠٦١٦]

---

[٢٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شعيب، أبو الحسن التميمي، جار ابن الأكفاني. تاريخ بغداد (١١/ ٥٧٧).

(٢) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «بأكثر».

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٤٣٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٢٥). انظر الصحيحة (١٣٣٦).

(٤) هو عبد الله بن روح بن هارون، وقيل: عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، أبو أحمد، وقيل: أبو محمد المدائني، المعروف بعبدوس. سؤالات السلمي للدارقطني (ص٨٢)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٢٢)، تاريخ بغداد (١١/ ١٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٧٥٤٦، ٨٩٠٦، ١٠٦٥٦)، وابن ماجه في السنن (٤٣٢٧)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ثَبْتٌ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ، وَوَافَقَهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو:

أَمَّا حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى:

[٢٨٢] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ(١) الْمَرْوَزِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى(٣)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٤)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٥). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا. **[إتحاف: ٢٠٦١٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ:

[٢٨٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. **[إتحاف: ٢٠٦١٦]**

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ

---

[٢٨٢] وافقه الذهبي.

= والبزار في المسند (٧٩٥٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٥٠-الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٢) هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد الحليمي المروزي الصائغ. الأنساب (٢/ ٢٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١١٣).

(٣) في النسخ الخطية: «سفيان بن عيسى»، وكذا في الإتحاف، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٤) في (ص) و(ح١): «عمر».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد النيسابوري الدورقي الدقاق المعدل، وقيل: العدل، السمذي. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٦).

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(١).

[٢٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: قَامَ فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ: يَا بَنِي أَوْدٍ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَعْلَمُونَ الْمَعَادَ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ إِلَى [١/ ٤١و] الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ، وَإِقَامَةٍ لَا ظَعْنَ فِيهَا(٢)، وَخُلُودٍ لَا مَوْتَ، فِي أَجْسَادٍ لَا تَمُوتُ(٣). **[إتحاف: ١٦٧١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ(٤) إِمَامُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمُفْتِيهِمْ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ نَسَبَاهُ إِلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ مِنْ صَنْعَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٢٨٥] / حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ(٥) بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ [١/ ٨٤]

---

[٢٨٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل قال البخاري ومسلم: إنه منكر الحديث.

[٢٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩/ ٤٠ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها).

(٢) في النسخ المعتمدة: «فيه»، والمثبت من (ب).

(٣) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٧٢) من طريق الحاكم، والبزار في المسند (٣٦٨٨ - كشف الأستار). انظر الصحيحة (١٦٦٨).

(٤) في (ح١): «المزنجي».

(٥) هو الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمذاني الدقاق، يعرف بعبدان. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٤٩).

مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾[1]. قَالَ: جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّابِعِينَ[2].

[إتحاف: ١٢٣٧٧]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَا مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ**»[3]. الْحَدِيثَ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ السَّابِقِينَ وَالتَّابِعِينَ.

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْوَزِيرَ[4] يَقُولُ: سَمِعْتُ مَأْمُونًا[5] الْمِصْرِيَّ[6] يَقُولُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ: لِمَ تَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْيَرُ وَأَصْدَقُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ. وَذَكَرَ حِكَايَةً طَوِيلَةً شَبِيهَةً بِالِاسْتِبْدَالِ بِالْحَارِثِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادٍ.

---

(١) الرحمن: ٤٦.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٨٢١)، والبيهقي في البعث والنشور (٢١٨، ٢١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٤٨٧٨) ومسلم (٢٩٦/ ١٨٠ كتاب الإيمان) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، وأخرجه البخاري (٣٢٤٣) تعليقًا، ومسلم (٢٨٣٨/ ٢٣ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) من طريق الحارث بن عبيد.

(٤) هو جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الفضل البغدادي المصري، يعرف بابن حنزابة الأمير. تاريخ بغداد (٨/ ١٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨٤).

(٥) في جميع النسخ: «مأمون»، وأثبتنا الجادة.

(٦) هو الحسين بن محمد بن داود بن سليمان بن حيان، أبو القاسم المصري القيسي الشاهد، يعرف بمأمون. سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٥١).

[٢٨٦] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ(١) بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهِ عَنْ(٢) عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ»**(٣). **[إتحاف: ١٨٣٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَفِظَهُ، عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ؛ فَقَدْ:

[٢٨٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ(٤)، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ(٦). **[إتحاف: ١٨٣٧٧]**

[٢٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي [١/ ٤١ظ] أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ(٧)، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ،

---

[٢٨٦] وافقه الذهبي.

[٢٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك الجوهري المروزي أبو عبد الرحمن. سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٨).

(٢) في النسخ: «بن»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٣) انظر الصحيحة (٢٤٥٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «خليفة».

(٥) هو عبد الله بن معمر البصري. لسان الميزان (٥/ ٢٠) رقم (٤٤٧٣).

(٦) انظر الصحيحة (٢٤٥٦).

(٧) في (ص): «مكاتبه».

فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ**»(١). [**إتحاف: ١٠٥٠٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٢٨٩**] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ [١/٨٥] سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»(٢). [**إتحاف: ٩٧٧٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي حَازِمٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ(٣) مَا:

[**٢٩٠**] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ،

---

[٢٨٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه زكريا بن منظور، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن نافع، عن ابن عمر، فهذه عِلَّةٌ، لكن زَعَم ابنُ القَطَّان أنّها لا تغير هذا الخبر، وأنّه صحيحٌ من الوجْهَيْن معًا -كذا قال- وقد جزم غيرُ واحدٍ قبلَه بأنّ أبا حازم هذا لم يُدرِك ابنَ عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٣٩)، وأبو داود في السنن (٤٦١٣). انظر الهداية (١٠٢، ٨٠٣).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٩٤). انظر الهداية (١٠٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «وشاهدٌ».

عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»**[1]. **[إتحاف: ١٥٨٦٦]**

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦)، وأبو داود في السنن (٤٧١٠، ٤٧٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٩-الإحسان). انظر الهداية (١٠٣)، والسنة (٣٣٠).

كِتَابُ الْعِلْمِ

[٢٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(١). **[إتحاف: ١٨٧٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ، ثِقَاتٌ رُوَاتُهُ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ وَوَصَلَهُ عَنْ فُلَيْحٍ جَمَاعَةٌ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ.

[٢٩٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السُّرِّيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٢) بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ،

---

[٢٩١] وافقه الذهبي.

[٢٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٤٥٧)، وابن ماجه في السنن (٢٥٢)، وأبو داود في السنن (٣٦٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٨-الإحسان). انظر الهداية (٢٢٢).

(٢) في (ص) و(ح١): «حكيم».

قَالُوا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ أَبِي [١/ ٤٢و] طُوَالَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا**[(١)] **مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ»**. قَالَ فُلَيْحٌ: وَعَرْفُهَا: رِيحُهَا[(٢)]. **[إتحاف: ١٨٧٧٥]**

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، /أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ: [١/٨٦]

[٢٩٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ. وَأَخْبَرَنَا[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ تُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتَخَيَّرُوا**[(٥)] **بِهِ**

---

[٢٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «غرضا» بالغين المعجمة، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبتناه من سائر النسخ، والعَرَض: متاع الدنيا وحُطامها. لسان العرب (عرض).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٤٥٧)، وابن ماجه في السنن (٢٥٢)، وأبو داود في السنن (٣٦٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٨-الإحسان). انظر الهداية (٢٢٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «أبو الحسن».

(٤) في (ص) و(ح١): «وأخبرناه».

(٥) كذا رسمت الكلمة في الأصل و(ص) و(ب) و(ح٢) مع اضطراب في نقطها، وفي (ح١): «لتُخْبِرُوا» مضبوطة بالشكل، ونرجح أن هذا تصرف من ناسخها. والمثبت ما استظهرناه من (ك٢) وهو الموافق لما في مخطوط المدخل للسنن الكبرى للبيهقي (نسخة الجمعية الآسيوية بكلكتا)، وإن تصحفت في مطبوعه (٤٨٠) إلى: «لتحيزوا». ووقع هذا التصحيف في مطبوعة =

الْمَجْلِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ»[1]. [إتحاف: ٣٤٤٩]

[٢٩٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[2] بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ[3] مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ ابْنُ زُغْبَةَ[4] التُّجِيبِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ[5]. **[إتحاف: ٣٤٤٩]**

هَذَا إِسْنَادٌ حَفِظَهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فَوَصَلَهُ، وَيَحْيَى مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، فَأَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ[6] **فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ.**

[٢٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتَتَحَدَّثُوا**[7] **بِهِ فِي**

= المستدرك وشعب الإيمان ط دار الكتب العلمية (١٧٧١)، وفي سنن ابن ماجه نسخة صاحب الإنجاح وفي غيرها على الصواب، وتصحفت إلى غير ذلك في مصادر التخريج. والمعنى: ولا تعلموا العلم لتطلبوا به خير المجالس وصدورها. والله أعلم.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٧-الإحسان).

(٢) قوله: «بن محمد» سقط من (ح١).

(٣) كذا في النسخ الخطية «ابن الحسين الشيباني»، وكذا في أسانيد الحاكم، وهو محمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الشيباني. تاريخ الإسلام (٧/ ٨٧٠).

(٤) في (ص) و(ح١): «زهبة».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) هنا بياض في الأصل و(ص) و(ح٢) و(ب) بقدر ثلاث كلمات، وفي (ح١) أشار إلى ذلك إشارة، وأما (ت) فليس فيها بياض والكلام متصل.

(٧) في (ح١): «ولا لتحدّثوا».

الْمَجَالِسِ[(١)] **فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ»**[(٢)]. [إتحاف: ٣٤٤٩]

وَأَمَّا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

[٢٩٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ تُقْبِلَ أَفْئِدَةُ**[(٣)] **النَّاسِ إِلَيْهِ، فَإِلَى النَّارِ**»[(٤)]. [إتحاف: ١٦٤٢٤]

لَمْ يُخَرِّجِ الشَّيْخَانِ لِإِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى شَيْئًا، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِمَا قَدَّمْتُ مِنْ شَرْطِهِمَا، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ.

[٢٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ[(٥)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا

---

[٢٩٦] وافقه الذهبي.

[٢٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «المجلس».

(٢) أخرجه البيهقي في المدخل (٤٨٠).

(٣) رسمت هذه الكلمة في النسخ عدا (ك٢): «إفادة» مع اضطراب بين النسخ في نقطها، وهي في (ك٢) تبدو: «قاده»، والمثبت هو القراءة الصحيحة لهذا الرسم الجاري على مذهب من يرسم الهمزة بصورة الألف في كل حال -انظر المطالع النصرية ط٢ بالمطبعة الأميرية ببولاق، ص (٦٤، ٦٥) - أما قراءتها (إفادة) فتصحيف لا يصح، وقد وقع هذا التصحيف في مطبوعة المستدرك وشعب الإيمان ط دار الكتب العلمية (١٧٧٢)، فليتنبه. والله أعلم.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٦٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٠٠) رقم (١٩٩).

(٥) هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو محمد الخراساني البغوي =

أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي. وَحَدَّثَنَا [١/ ٤٢ظ] أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ وَسَأَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ [١/٨٧] بِالْخَيْفِ، فَقَالَ: «**نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالطَّاعَةُ لِذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ**»(١). **[إتحاف: ٣٩٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ أَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ رَوَى فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَلَهُ أَصْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ عَنْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

[٢٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: ثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ

= ثم البغدادي المعدل، يعرف بابن الخراساني، جده أخو محدث مكة علي بن عبد العزيز البغوي، وعم أبي القاسم البغوي. تاريخ بغداد (١١/ ٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٣٤) رقم (٤١٥٨).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٣٨، ١٦٧٥٤)، والدارمي في المسند (٢٣٣، ٢٣٤)، وابن ماجه في السنن (٢٣١، ٣٠٥٦)، والبزار في المسند (٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٤١٣، ٧٤١٤). انظر الهداية (٢٢٣-٢٢٤)، والسنة (١٠٨٥).

الطَّنَافِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[1] الْوَهْبِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ[2] الْحَافِظُ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ[4]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ[5]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ[7]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: «**نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تكن[8] مِنْ وَرَائِهِمْ**»[9]. [إتحاف: ٣٩٠٩]

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن خلف». (٢) في (ح١): «مظفر».

(٣) هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس، أبو الحسين البزاز البغدادي الحافظ. سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١٦)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤١٨)، ولسان الميزان (٧/ ٥٠٩) رقم (٧٤١٥).

(٤) هو محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، أبو عمر العاملي الدمشقي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١).

(٥) هو سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع، أبو أيوب القرشي العامري المخرمي مولاهم الرقي. الجرح (٤/ ١٣١) رقم (٥٧٠).

(٦) هو محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عمرو النيسابوري النحوي، يعرف بالصغير. تاريخ بغداد (٢/ ١٠٠)، وتاريخ دمشق (٥١/ ٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٩).

(٧) هو محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العقيلي الدمشقي البزاز. تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢٨).

(٨) كذا رسمها في النسخ، والذي في مصادر التخريج: «تكون» و«تحيط».

(٩) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

قَدِ اتَّفَقَ هَؤُلَاءِ الثِّقَاتُ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحْدَهُ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ [١/ ٤٣و] عَبْدِ السَّلَامِ -وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَنُوبِ- عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ثِقَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ثُمَّ نَظَرْنَاهُ، وَجَدْنَا لِلزُّهْرِيِّ فِيهِ مُتَابِعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

[٢٩٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ / قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى: «**رَحِمَ** [١/ ٨٨] **اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ**»(١). [**إتحاف: ٣٩٠٩**]

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٌ، وَغَيْرُهُمْ عِدَّةٌ، وَحَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ:

[٣٠٠] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ(٢) الْمَرْوَزِيُّ(٣) بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ

---

[٣٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩٧).

(٢) في (ص): «بكير».

(٣) هو إبراهيم بن بكر أبو إسحاق المروزي. المتفق والمفترق (١/ ٢٧٥).

أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ»**(١).

[إتحاف: ١٧١١٦]

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّنَا ﷺ وَمَا يَمْلأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ(٢). وَعَنْ سِمَاكٍ عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا... الْحَدِيثَ(٣). وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِمَا، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُهُ.

[٣٠١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ(٤). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

[٣٠١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه أبو محمد بن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل»: عن محمد ابن الحسين بن إشكاب، عن سعيد بن سليمان، به.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل»: عن مطين، عن ابن إشكاب، به.

وصححه ابن القطان من هذا الوجه أيضًا.

---

(١) أخرجه ابن حكيم المديني في جزء قول النبي نضر الله (٤٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٤١) رقم (١٢٢٤) من طريق الشعبي عن النعمان عن أبيه.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٩٧٧/ ٣٤ كتاب الزهد والرقائق).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٤٣٦/ ١٢٨ كتاب الصلاة).

(٤) هو القاسم بن عبد الله بن المغيرة، أبو محمد الجوهري البغدادي، مولى أم عيسى بنت علي ابن عبد الله بن عباس. الجرح والتعديل (٧/ ١١٢) رقم (٦٤٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٤٣٢).

حَبِيبٍ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ [١/ ٤٣ظ] بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِينَا بِكُمْ[(١)]. **[إتحاف: ٥٧٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَالْجُرَيْرِيِّ، ثُمَّ احْتِجَاجِ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، فَقَدْ عَدَدْتُ لَهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ أَحَدَ عَشَرَ أَصْلًا لِلْجُرَيْرِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ فِي فَضْلِ طُلَّابِ الْحَدِيثِ، وَلَا يُعْلَمُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ يَجْمَعُهَا أَهْلُ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبُو هَارُونَ مِمَّنْ سَكَتُوا عَنْهُ.

[٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ**[(٣)] / **عِلْمًا** [١/ ٨٩] **إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٨٢٧٦]**

تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ:

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٤٠)، وفي المدخل (٦٢١)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٠). انظر الصحيحة (٢٨٠).

(٢) سقطت من (ص).

(٣) في (ص) و(ح١): «منه».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٤٢٧، ٩٢٧٤)، والدارمي في المسند (٣٥٦)، ومسلم في الصحيح (٢٦٩٩/ ٣٨ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، وابن ماجه في السنن (٢٢٥)، وأبو داود في السنن (٣٦٤٣)، والترمذي في الجامع (٢٩٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٨٤، ٧٦٨ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٨٠).

[٣٠٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَا: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(١). **[إتحاف: ١٨٢٧٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ:

[٣٠٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**»(٢). **[إتحاف: ١٨٢٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَاللَّفْظَةُ الَّتِي أَسْنَدَهَا زَائِدَةُ قَدْ وَقَفَهَا غَيْرُهُ، فَأَمَّا طَلَبُ الْعِلْمِ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي سَنَدِهِ.

[٣٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ بَكَّارٍ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً**»(٣). **[إتحاف: ٧٦٩٤]**

---

[٣٠٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه. الأربعون الصغرى (٢) (ص ١٨).

ابن حجر: وقد أخرجه مسلم في حديث طويل.

[٣٠٥] **الذهبي**: لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٢).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٨٠). انظر الصحيحة (٢٧٦، ٢٧٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، [١/ ٤٤و] وَلَمْ يُخَرِّجْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَكْثَرِ رِوَايَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي الشَّوَاهِدِ:

[٣٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ»**(١). **[إتحاف: ٢٠٦٧١]**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ.

[٣٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ(٢)، قَالَا: ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: **«لَا أَدْرِي»**. فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: **«يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟»**. قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي. فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، /إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ [١/ ٩٠]

---

[٣٠٦] سكت عنه الذهبي.

[٣٠٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٠٨). انظر الصحيحة (٢٧٦، ٢٧٧).

(٢) هو موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، أبو السري النسائي البغدادي الأنصاري، المعروف والملقب بالجلاجلي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٥٦)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٨).

رَبِّي فَقُلْتُ: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا[1]. [إتحاف: ٣٩١٩]

قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِالِاحْتِجَاجِ بِأَبِي حُذَيْفَةَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي قَوْلِ الْعَالِمِ: لَا أَدْرِي، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ:

[٣٠٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ[2]، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] السُّلَمِيُّ[4]، ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَسَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ[5] قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: «**لَا أَدْرِي**». فَلَمَّا أَتَى جِبْرِيلُ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «**يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟**». قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي. فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي: أَيُّ الْبِلَادِ [١/ ٤٤ظ] شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا[6]. [إتحاف: ٣٩١٩]

---

[٣٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٤٤)، والبزار في المسند (٣٤٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٠٣).

(٢) في (ح١): «الجرمي».

(٣) في النسخ الخطية: «ابن عبد الله بن مسعود»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٣٤).

(٤) هو محمد بن عبد الرحيم بن مسعود بن عبد الله بن رزين، أبو عبد الله السلمي التريكي المطوعي النيسابوري الزاهد، ولقب بحمش. تاريخ دمشق (٥٤/ ١١٤)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٣٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٤٢)، وتوضيح المشتبه (٣/ ٤٥٤).

(٥) هو سعد بن يزيد النيسابوري، أبو الحسن الفراء. سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨٠).

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الهداية (٦٨٣).

عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ الْكُوفِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا، وَرِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ حَثَّنِي[1] عَلَى إِخْرَاجِهِ، فَإِنِّي قَدْ عَلَوْتُ فِيهِ مِنْ وَجْهٍ لَا يُعْتَمَدُ.

[٣٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ[2]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[3]. **[إتحاف: ٣٩١٩]**

وَعَبْدُ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ:

[٣١٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ[4] بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ[5] بِمَكَّةَ فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[6]، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[7]، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: «**لَا أَدْرِي**». فَقَالَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟

---

[٣١٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، والصواب: «حثتني».

(٢) هو عبد الصمد بن النعمان، أبو محمد النسائي البغدادي البزاز، ويقال: الكوفي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٩٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٩٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٥١) رقم (٢٧٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٠٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥١٨)، ولسان الميزان (٥/ ١٩٠) رقم (٤٧٩٢)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص ٨٦).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٧).

(٤) في (ح١): «عمرو».

(٥) في (ص) و(ح١): «اللخمي».

(٦) في (ص): «إسحاق بن إبراهيم إسماعيل».

(٧) سقط لفظ الجلالة من (ح١).

فَقَالَ: «**لَا أَدْرِي**». فَقَالَ: سَلْ رَبَّكَ. قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي سُئِلْتُ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي**». فَقَالَ جِبْرِيلُ: وَأَنَا لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي. قَالَ: فَانْتَفَضَ جِبْرِيلُ انْتِفَاضَةً كَادَ أَنْ يَصْعَقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ يَسْأَلُكَ مُحَمَّدٌ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ: لَا أَدْرِي، فَسَأَلَكَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ: لَا أَدْرِي، وَإِنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ(١).

[إتحاف: ١٠١٦٧]

[٣١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ/ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [١/٩١]
«**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ فَلَا يَجِدُوا عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ**»(٣).

[إتحاف: ١٨٢٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رُبَّمَا

---

[٣١١] وافقه الذهبي.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (١٧): على شرط مسلم.

(قلت): إنما لم يخرجه مسلم؛ لأنه سأل البخاري عنه؟ فقال: له علة، وهي أن (أباه) الزبير لم يسمع من أبي صالح.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٥٩٩-الإحسان). انظر الهداية (٦٨٣).

(٢) هو محمد بن أحمد بن عمر، أبو نصر النيسابوري الخفاف. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٨٠)، والترمذي في الجامع (٢٦٨٠)، والبزار في المسند (٨٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٣٧٣٦ -الإحسان). انظر الهداية (٢٣٧)، والضعيفة (٤٨٣٣).

يَجْعَلُهُ رِوَايَةً، كَمَا:

[٣١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ(٢) بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ(٣) مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ(٤)، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً، قَالَ: يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ. الْحَدِيثَ(٥). **[إتحاف: ١٨٢٤٢]**

وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يُوهِنُ الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ الْحُمَيْدِيَّ [١/ ٤٥و] هُوَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ وَكَثْرَةِ مُلَازَمَتِهِ لَهُ.

وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: نَرَى هَذَا الْعَالِمَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ.

[٣١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَاءَ مَسْجِدَنَا هَذَا يَتَعَلَّمُ خَيْرًا وَيُعَلِّمُهُ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ هَذَا كَانَ كَالرَّجُلِ يَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ وَلَيْسَ لَهُ»**. وَرُبَّمَا قَالَ: **«يَرَى الْمُصَلِّينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَيَرَى الذَّاكِرِينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ»**(٦). **[إتحاف: ١٨٤٩٠]**

---

(١) سقط من (ح١).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الصمد المروزي، أبو بكر الجراحي. تاريخ بغداد (٣/ ٤٦٩).

(٣) سقطت من النسخ الخطية، وأثبتناها من مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي، لقب بعبدان. تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٨٦٠٣، ٩٤١٩، ١٠٨١٤)، وابن ماجه في السنن (٢٢٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٨٧-الإحسان). انظر الهداية (٧٠٧).

[٣١٤] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ سَعِيدًا(٢) الْمَقْبُرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ**»(٣). **[إتحاف: ١٨٤٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، بَلْ لَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا:

[٣١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُعْتَمِرٍ تَامِّ الْعُمْرَةِ، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ فَلَهُ أَجْرُ حَاجٍّ تَامِّ الْحَجَّةِ**»(٤). **[إتحاف: ٦٣٦٠]**

---

[٣١٤] وافقه الذهبي.

[٣١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ميسرة».

(٢) في النسخ: «سعيد»، وأثبتنا الجادة.

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الهداية (٧٠٧).

(٤) أخرجه البيهقي في المدخل (٣٧٠)، والآداب (١٠٤٣)، وقال العراقي في ذيل الميزان ترجمة القنطري (١/ ٧٨): «وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح»، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٩٤) رقم (٧٤٧٣) بالجملة الأولى فقط، وقال: «... كان له كأجر حاج تامًّا حجته».

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ فِي الْأُصُولِ، وَخَرَّجَهُ مُسْلِمٌ فِي الشَّوَاهِدِ، فَأَمَّا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ(١) الدِّيلِيُّ فَإِنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ، ثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ النَّيْسَابُورِيُّ. /وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ [١/ ٩٢] ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا سُرَيْجُ ابْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ؛ مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ**»(٣). [إتحاف: ١٦٩٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ عِلَّةً.

[٣١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ [١/ ٤٥ظ] أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا كَهْمَسُ ابْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ

---

[٣١٦] وافقه الذهبي.

[٣١٧] **الذهبي**: فيه انقطاع.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (١٨): قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. قلت: فيه انقطاع. قال جامعه: عبد الله بن شقيق إنما خرج له مسلم فقط، ولم يخرج له البخاري، وهو من خيار الناس، وفيه نصب، ويبغض عليًّا رضي الله عنه.

---

(١) في الأصل: «زيد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) هو يحيى بن أبي نصر منصور بن الحسن بن منصور، أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، السلمي الهروي الزاهد. تاريخ بغداد (١٦/ ٣٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٠).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧٩٨)، والمدخل (٤٥٠، ٤٥١). انظر الهداية (٢٥١، ٢٥٢).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي. فَقَالَ كَعْبٌ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَطْلُبُ شَيْئًا إِلَّا سَيَشْبَعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ وَطَالِبَ دُنْيَا. فَقَالَ: أَنْتَ كَعْبٌ؟ فَإِنِّي لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ(١). [**إتحاف: ١٩٠١٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَقَوْلُ الصَّحَابِيِّ: إِنِّي لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْفَظُ مِنْ غَيْرِي. يُخَرَّجُ فِي مَسَانِيدِهِ.

[٣١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ»**(٢). [**إتحاف: ٥٠١٨**]

[٣١٩] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَكَمَ(٤). [**إتحاف: ٥٠١٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ، وَقَدْ أَبْهَمَهُ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ:

---

[٣١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٢). انظر الهداية (٢٥١، ٢٥٢).
(٢) أخرجه البيهقي في المدخل (٤٥٤)، والشاشي في المسند (٧٥).
(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو إسحاق الثقفي النيسابوري السراج البغدادي. تاريخ بغداد (٦/ ٥٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٩).
(٤) أخرجه البيهقي في الزهد (٨٢١)، وفي الآداب (١٠٠٩).

[٣٢٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ[٢] وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[٣]، قَالَا: ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ[٤]، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. نَحْوَهُ[٥]. [إتحاف: ٥٠١٨]

ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا خَالِدَ بْنَ مَخْلَدٍ أَثْبَتَ وَأَحْفَظَ وَأَوْثَقَ مِنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، فَحَكَمْنَا لَهُ بِالزِّيَادَةِ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ:

[٣٢١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ[٦]، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني. تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٣٩).

(٢) هو إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني، ختن علي بن المغيرة الأثرم. تاريخ بغداد (٦/ ٦٢٦).

(٣) هو أحمد بن خشنام بن عبد الواحد، وقيل: محمد بن خشنام. طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٠٨)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٦٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٢)، ولسان الميزان (١/ ٤٥٢) رقم (٤٥٩).

(٤) هو بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي الأصبهاني البصري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٠٩)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٩٣)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٨٢) رقم (١٤٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٨٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٤١)، وتقريب التهذيب (ص١٧٥)، ولسان الميزان (٢/ ٣٣٩) رقم (١٥٦٦).

(٥) وفيه خلاف آخر، انظر علل الدارقطني (٤/ ٣١٩) و(١٠/ ١٤٥).

(٦) هو الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري البغدادي. تاريخ بغداد (١٦/ ٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦١)، ولسان الميزان (٨/ ٣٥٦) رقم (٨٣٠٥).

يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ»**(١). **[إتحاف: ٤٢٣١]** [١/٩٣]

[٣٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ. وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا ابْنُ [١/٤٦و] أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ**(٢) **يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تَحَاقَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَاحْذَرُوا. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ**(٣) **بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخُ الْمُسْلِمِ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**(٤). **[إتحاف: ٨٦٠٧]**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي أُوَيْسٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسٍ، وَسَائِرُ رُوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لِخُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ:**

---

[٣٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٩٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٦٠).

(٢) في الأصل: «بأن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في الأصل و(ص): «اعتصمت»، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٦)، والبخاري في الصحيح (١٧٣٩، ٧٠٧٩)، والترمذي في الجامع (٢١٩٣). انظر الصحيحة (٤٧١، ٢٦٣٥)، والسنة (١٥٥٧).

كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟»(١).

وَذِكْرُ الِاعْتِصَامِ بِالسُّنَّةِ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ غَرِيبٌ، وَيُحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[٣٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا**(٢) **حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٣). **[إتحاف: ١٨٣٦٤]**

[٣٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، / فَكَانَ أَحَدُهُمَا [١/٩٤] يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ**»(٤). **[إتحاف: ٤٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَثْبَاتٌ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٣٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٣٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١٢١٨/١٤٧ كتاب الحج).

(٢) في (ح١): «يفترقا».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٨٩٩٣). انظر الصحيحة ١٧٦١.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٣٤٥)، والبزار في المسند (٦٩٨٨). انظر الصحيحة (٢٧٦٩).

[٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ[1] بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثَنَا عَبْدُ [١/ ٤٦ظ] الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ خَرَجَ مِنْ حَمَّامِ حِمْصَ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: ائْتِنِي بِسِبْتِيَّتَيَّ. فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ حِمْصَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ إِذَا هُوَ بِنَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ، ثُمَّ قَصَّ الْقَاصُّ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا مِنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بِخَصْلَتَيْنِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ الرِّجَالُ يُحِبُّ أَنْ تَكْثُرَ الْخُصُومُ عِنْدَهُ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ»**. قَالَ: وَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ قُعُودٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا يُقْعِدُكُمْ؟»**. قَالُوا: صَلَّيْنَا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ إِذَا ذَكَرَ شَيْئًا تَعَاظَمَ ذِكْرُهُ»**[2]. **[إتحاف: ١٦٨٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ غَيْرَ حَدِيثٍ.

[٣٢٦] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ[3] وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،

---

[٣٢٥] وافقه الذهبي.

[٣٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «الدابردي»، وفي (ح١): «الدرابردي».

(٢) أخرجه البيهقي في المدخل (٤١٨). انظر الضعيفة ٣٠٤٥.

(٣) في الأصل و(ص): «وسبعين»، والمثبت من «ح١».

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(١) قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَلَسُوا كَانَ حَدِيثُهُمْ -يَعْنِي- الْفِقْهَ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ رَجُلٌ سُورَةً، أَوْ يَأْمُرَ رَجُلًا يَقْرَأُ سُورَةً(٢). [إتحاف: ٥٧٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

[٣٢٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ مُذَاكَرَةَ الْحَدِيثِ تُهَيِّجُ الْحَدِيثَ(٣). [إتحاف: ٥٦٩٨]

[١/٩٥] / وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَثِّ عَلَى مُطَالَبَةِ(٤) الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِأَحَادِيثَ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ:

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

[٣٢٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا يَنْدَرِسْ(٥). [إتحاف: ١٤٤٤٩]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

---

[٣٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كلمة «الخدري» ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).
(٢) أخرجه البيهقي في المدخل (٤١٩).
(٣) أخرجه البيهقي في المدخل (٤٦٤).
(٤) في هامش الأصل: «لعلها: مذاكرة».
(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٦٥٠).

[٣٢٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ ذِكْرَ الْحَدِيثِ حَيَاتُهُ(١). **[إتحاف: ١٢٩٥١]**

[٣٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١/ ٤٧و] السَّعْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَا كُلُّ الْحَدِيثِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا، وَكُنَّا مُشْتَغِلِينَ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ(٢). **[إتحاف: ٢١٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ»**(٤). **[إتحاف: ٧٦١٠]**

---

[٣٢٩] سكت عنه الذهبي.

البيهقي: رفعه أبو عبد الله في كتاب المستدرك بهذا الإسناد إلى عبد الله، وهو غلط، إنما هو عن علقمة من قوله، كذلك رواه غيره بهذا الإسناد، وكذلك رواه الثوري وغيره عن الأعمش. المدخل إلى السنن الكبرى (٤٢٤) (٢/ ٦، ٧).

[٣٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في المدخل (٤٢٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٩٣، ١٨٤٩٨).

(٣) في (ص): «ابن سعيد».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٤٥)، وأبو داود في السنن (٣٦٥٩)، والبزار في المسند =

تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ:

[٣٣٢] حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ»**(١).
[إتحاف: ٧٦١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ أَيْضًا.

[٣٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا. قَالَ: / **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ** [١/٩٦]
وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»(٢). **[إتحاف: ١٣٨١٨]**

---

[٣٣٢] وافقه الذهبي. **[٣٣٣]** وافقه الذهبي.

= (٥٠٥٣، ٥٠٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٢-الإحسان). انظر الصحيحة (١٧٨٤).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٧٨٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧١٤٢، ١٧١٤٤، ١٧١٤٥)، والدارمي في المسند (٩٦)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الِاعْتِصَامِ بِالسُّنَّةِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَوَهَّمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ غَيْرَ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُخَرَّجُ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ:

[٣٣٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، [١/ ٤٧ظ] ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ -مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ- قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَامَ فَوَعَظَ النَّاسَ، وَرَغَّبَهُمْ، وَحَذَّرَهُمْ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: **«اعْبُدُوا اللَّهَ لَا**(١) **تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَلَا تُنَازِعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ وَعَضُّوا عَلَى نَوَاجِذِهِمْ**(٢) **بِالْحَقِّ»**(٣). [إتحاف: ١٣٨١٨]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَقَدْ تَابَعَ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ:

---

[٣٣٤] وافقه الذهبي.

= وابن ماجه في السنن (٤٣، ٤٤)، وأبو داود في السنن (٤٦٠٧)، والترمذي في الجامع (٢٦٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٨١)، وابن حبان في الصحيح (٥- الإحسان). انظر الصحيحة (٩٧٣، ٢٧٣٥).

(١) في (ص) و(ح١): «ولا».

(٢) كذا في الأصل و(ص)، وعليه فقوله: «وعضوا على نواجذهم» وصف للخلفاء، وفي (ح١): «نواجذكم» وهو ظاهر.

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٣٣٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ**(١) **فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»(٢). **[إتحاف: ١٣٨١٨]**

فَكَانَ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «**فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ**»/ . وَقَدْ تَابَعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى رِوَايَتِهِ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ثَلَاثَةٌ [١/٩٧] مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ:

مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ:

[٣٣٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا(٣) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

---

[٣٣٥] وافقه الذهبي. [٣٣٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «منهم»، والمثبت من (ب) وهامش (ح١)، وهو الموافق لما في المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (٥١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٣). انظر الصحيحة (٢٧٣٥)، وتخريج مشكلة الفقر (٩٢)، وصحيح السنة لابن أبي عاصم (٣٣، ٥٤).

(٣) في (ص): «أبو بكر ثنا».

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي [١/٤٨و] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ -وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾[1]- فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِيْنِ وَمُقْتَبِسَيْنِ. فَقَالَ الْعِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[2]. **[إتحاف: ١٣٨١٨]**

وَمِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ الْقُرَشِيُّ:

[٣٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي الْمُطَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً رَجَفَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْأَعْيُنُ.

---

[٣٣٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) التوبة: ٩٢.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٣). انظر الصحيحة (٢٧٣٥)، وتخريج مشكلة الفقر (٩٢)، وصحيح السنة لابن أبي عاصم (٣٣، ٥٤).

قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ[1] وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا. قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ -أَظُنُّهُ قَالَ:- وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَسَيَرَى مَنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا -أَوْ: كَثِيرًا- فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ[2] الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[3]. **[إتحاف: ١٣٨١٨]**

وَمِنْهُمْ مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ، وَلَيْسَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَتَرَكْتُهُ، وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضَ الِاسْتِقْصَاءِ عَلَى مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي، وَكُنْتُ فِيهِ كَمَا قَالَ إِمَامُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ لَمَّا طَلَبَهُ بِالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، ثُمَّ عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَأَنْ يَصِحَّ لِي مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَالِدِي وَوَلَدِي وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. /وَقَدْ صَحَّ هَذَا [١/٩٨] الْحَدِيثُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [رَبِّ الْعَالَمِينَ][4]، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٣٣٨] [١/٤٨ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ،

---

[٣٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢)، والبزار في المسند (٤٢٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦). انظر الصحيحة (٢٧٣٥)، وتخريج مشكلة الفقر (٩٢)، وصحيح السنة لابن أبي عاصم (٣٣، ٥٤).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ص) و(ح١).

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ الْتَمَسَهُمَا وَجَدَهُمَا -قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[1]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»[2]. [**إتحاف: ١٦٧٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيَّانِ[3] صَاحِبَا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَقَدْ شَهِدَ مَكْحُولٌ الدِّمَشْقِيُّ لِيَزِيدَ بِذَلِكَ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَشْهَدُ لِمَكْحُولٍ عَنْ يَزِيدَ مُتَابَعَةً لِأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ:

[٣٣٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ[4]: وَجِعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمًا وَعِنْدَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيُّ، فَبَكَى عَلَيْهِ يَزِيدُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي مَا كُنْتُ أَسْأَلُكَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْقَطِعُ عَنِّي. فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ بَشَاشَتَانِ[5]، قُمْ فَالْتَمِسْهُمَا. قَالَ يَزِيدُ: وَعِنْدَ مَنْ أَلْتَمِسُهُمَا؟

---

[٣٣٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في الأصل و(ص)، ذكر ثلاثة منهم، وفي هامش (ح١) بعد «سلمان الفارسي»: «وعند عبد الله بن مسعود»، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٨٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٥-الإحسان). انظر هداية الرواة (٦١٩٢).

(٣) كذا في النسخ، وفي هامش (ح١) كتب بعد «ويزيد بن عميرة»: «يُنظر فيه، ولعله: وأبو إدريس».

(٤) في (ص): «قد».

(٥) كذا وردت الكلمة في سائر النسخ، وهي مخالفة من حيث المعنى لما في مصادر التخريج مثل: «مكانهما» و«مظانهما» يعني في مكانهما ومظانهما، وغير ذلك مما يدل على عدم ذهاب العلم.

فَقَالَ مُعَاذٌ: عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ: وَعِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ عَنْكَ مَشْغُولٌ[(١)]. [**إتحاف: ١٦٧٤٧**]

وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ طَرَفًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

[**٣٤٠**] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا[(٢)]. [**إتحاف: ١٦٧٤٨**]

[**٣٤١**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ[(٣)]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، [١/ ٤٩و] عَنْ / إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمًا فَقَالَ: «**هَذَا أَوَانُ أَنْ[(٤)] يُرْفَعَ الْعِلْمُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ لَبِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ فِي الْكُتُبِ وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**». ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، [٩٩/١]

[**٣٤١**] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر هداية الرواة (٦١٩٢).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٨). انظر هداية الرواة (٦١٩٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «بكر».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: الْخُشُوعُ، حَتَّى لَا تَرَى خَاشِعًا(١). **[إتحاف: ١٦٠٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ فِيهِ شَدَّادُ ابْنُ أَوْسٍ؛ فَقَدْ سَمِعَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَمِنْ ثَالِثٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ أَبُو الدَّرْدَاءِ.

[٣٤٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(٢)، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ**». قَالَ: فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ، فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا. فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنِّي كُنْتُ لَأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هَذَا التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَمَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ**؟». قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ. قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ؛ الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا(٣). **[إتحاف: ١٦٠٨٤]**

---

[٣٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٩٠)، والبزار في المسند (٢٧٤١)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٧٢، ٦٧٢٠-الإحسان).

(٢) في (ح١): «العنبري».

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٦)، والترمذي في الجامع (٢٦٥٣).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ، وَفِيهِ شَاهِدٌ رَابِعٌ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ رَوَاهُ مَرَّةً عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَيَصِيرُ بِهِ الْحَدِيثُ مَعْلُولًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ رُوَاةَ [١/ ٤٩ظ] الْإِسْنَادَيْنِ[1] جَمِيعًا ثِقَاتٌ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَكَابِرِ تَابِعِي الشَّامِ، فَإِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الصَّحَابِيَّيْنِ جَمِيعًا، وَالدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ الْحَدِيثَ قَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، الَّذِي ذَكَرَ مُرَاجَعَةَ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيثَيْنِ[2]: [١/ ١٠٠]

[٣٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ**». قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: «**أَوَانُ انْقِطَاعِ الْعِلْمِ**». قَالُوا: كَيْفَ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ نُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ لَبِيدٍ، مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ: التَّوْرَاةُ، وَالْإِنْجِيلُ، لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ؟**»[3]. **[إتحاف: ٤٦٦٨]**

قَدْ ثَبَتَ الْحَدِيثُ بِلَا رَيْبٍ فِيهِ بِرِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الْوَاضِحِ.

[٣٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٣٤٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٣٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «الإسناد».

(٢) في (ص) و(ح١): «الحديث».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٩٢)، وأحمد في المسند (١٧٤٧٣، ١٧٩١٩، ١٧٩٢٠)، وابن ماجه في السنن (٤٠٤٨). انظر هداية الرواة (٢٦٧).

عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: مَا أَعْمَلَكَ إِلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَعْمَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِذَلِكَ. قَالَ: فَأَبْشِرْ؛ فَإِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا بَسَطَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًى بِمَا يَفْعَلُ حَتَّى يَرْجِعَ[1]. **[إتحاف: ٦٥٥٠]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بُخْتٍ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَأَثْبَاتِهِمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، وَقَدْ أَعْرَضَا[2] عَنْهُ بِالْكُلِّيَّةِ، وَلَهُ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ شُهُودٌ ثِقَاتٌ غَيْرَ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، فَمِنْهُمُ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَيْهِ:

[٣٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمٌ، ثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ- فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا جَاءَ بِكَ؟»**. قَالَ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ. قَالَ: **«فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ»**. [١/ ٥٠و] وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3]. **[إتحاف: ٦٥٥٠]**

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٦١)، والشافعي في المسند (٨٤)، والنسائي في المجتبى (١٥٨)، والكبرى (١٣١، ١٤٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧، ١٩٣)، وابن حبان في الصحيح (١١٠٠ -الإحسان).

(٢) في (ص) و(ح١): «أعرضنا».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٦١)، وأحمد في المسند (١٨٠٨٩، ١٨٠٩٣، ١٨٠٩٨)، والدارمي في المسند (٣٦٩)، وابن ماجه في السنن (٢٢٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٧، ١٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٨٥، ١٣١٩، ١٣٢٥ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩، ٣٤٤٦، ٩٤١٤)، والدارقطني في السنن (٧٦١).

عَارِمٌ هَذَا هُوَ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، حَافِظٌ ثِقَةٌ، اعْتَمَدَهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُمْلَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ رَوَاهَا عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، وَقَدْ خَالَفَهُ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَاهُ عَنِ الصَّعِقِ(١) بْنِ حَزْنٍ.

[٣٤٦] / أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَالْحَسَنُ [١/١٠١]
ابْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالُوا: ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢). **[إتحاف: ٦٥٥٠]**

وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ. وَأَبُو جَنَابٍ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ:

[٣٤٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ(٣)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جَنَابٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، أَنَّ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ أَتَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ إِلَيَّ؟ قَالَ: غَدَا بِي الْتِمَاسُ الْعِلْمِ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يَصْنَعُ مَا صَنَعْتَ أَحَدٌ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(٤). **[إتحاف: ٦٥٥٠]**

---

[٣٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «الصعب»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٣٣٩٧).

(٣) هو يحيى بن فصيل الغنوي الكوفي، وقيل: يحيى بن فضيل، وهو خطأ. الجرح والتعديل (٩/ ١٨١) رقم (٧٥٠)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٥٢)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨١٧)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٧/ ١١٠).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٥).

هَذَا مِمَّا لَا يُوهِنُ هَذَا الْحَدِيثَ؛ فَقَدْ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ وَأَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ، وَالَّذِي أَسْنَدَهُ أَحْفَظُ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمْ مَقْبُولَةٌ.

[٣٤٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَمَّادٍ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ: جَاءَ الْأَعْمَشُ إِلَى عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تُحَدِّثُ هَذَا وَهُوَ عِرَاقِيٌّ؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»**(٢).
[إتحاف: ١٩٥٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ النَّاسُ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ تُجْمَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا، وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. ذَاكَرْتُ شَيْخَنَا أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ بِهَذَا الْبَابِ ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ عَنْ عَطَاءٍ؟ فَقَالَ: لَا. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٣٤٩] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ(٣)، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا

---

[٣٤٨] وافقه الذهبي. **[٣٤٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو القاسم بن محمد بن حماد، أبو محمد الكوفي الدلال. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٣٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٩)، ولسان الميزان (٦/ ٣٨٠) رقم (٦١٢٩).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٥٧)، وأحمد في المسند (٧٥٧١، ٧٩٤٣، ٨٠٤٩، ٨٥٣٣، ٨٦٣٨، ١٠٤٢٠، ١٠٤٨٧، ١٠٥٩٧)، وابن ماجه في السنن (٢٦١)، وأبو داود في السنن (٣٦٥٨)، والترمذي في الجامع (٢٦٤٩)، والبزار في المسند (٩٢٩٧، ٩٢٩٨، ٩٢٩٩، ٩٣٠٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٩٥ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٩٠، ٣٣٢٢، ٣٥٢٩، ٤٨١٥، ٧٥٣٢).

(٣) هو محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله الواسطي ابن كسا، وقيل: كساء. تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٣).

عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**»[1]. [**إتحاف: ١٩٥٤٠**]

فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ أَخْطَأَ فِيهِ [١/ ٥٠ظ] أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، أَوْ شَيْخُكُمُ ابْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ[2]، وَغَيْرُ مُسْتَبْدَعٍ مِنْهُمَا الْوَهَمُ:

[٣٥٠] فَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عِنْدَهُ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[3]. [**إتحاف: ١٩٥٤٠**]

فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَاعْتَرَفَ لِي بِهِ، ثُمَّ لَمَّا جَمَعْتُ الْبَابَ وَجَدْتُ جَمَاعَةً ذَكَرُوا فِيهِ سَمَاعَ عَطَاءٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٣٥١] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [١٠٢/١]
عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

[٣٥٠] وافقه الذهبي.

[٣٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر هداية الرواة (٢٢٠).

(٢) بياض في (ص) و(ح١) مكان «أحمد الواسطي».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١)، وانظر: النكت الظراف (١٠/ ٢٦٥-٢٦٦).
انظر هداية الرواة (٢٢٠).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**»[2]. **[إتحاف: ١١٩٤٢]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَفِي الْبَابِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٣٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ بَيَانٍ، عَنْ[3] عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ الْعِرَاقَ، فَمَشَى مَعَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى صِرَارٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، نَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَيْتَ مَعَنَا. قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ أَهْلَ قَرْيَةٍ لَهُمْ دَوِيٌّ بِالْقُرْآنِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَلَا تَبْدَءُونَهُمْ[4] بِالْأَحَادِيثِ فَيَشْغَلُونَكُمْ[5]، جَرِّدُوا الْقُرْآنَ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَامْضُوا وَأَنَا شَرِيكُكُمْ. فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ قَالُوا: حَدِّثْنَا. قَالَ: نَهَانَا ابْنُ الْخَطَّابِ[6]. **[إتحاف: ١٥٧٥٢]**

---

[٣٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «العاص».

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٩٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٢٧).

(٣) في (ص): «بن».

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية، بإثبات النون، والجادة: «فلا تبدءوهم»، ويوجَّه على أنه نفي بمعنى النهي، وفي مصادر التخريج: «فلا تصدوهم».

(٥) كذا في الأصل و(ص)، وفي (ح١): «فَيُشغلوا» مضبوطة هكذا، وفيها ضرب على النون والكاف والميم، ونراه تصرفًا من الناسخ، وبقية النسخ موافقة للأصل، وفي مصادر التخريج: «فتشغلوهم».

(٦) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٧، ٢٨٨)، وابن ماجه في السنن (٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٨٢، ٢١١٧، ٦٠٨٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لَهُ طُرُقٌ تُجْمَعُ، وَيُذَاكَرُ بِهَا، وَقَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ شَرْطِنَا فِي الصَّحَابَةِ أَنْ لَا نَطْوِيَهُمْ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ فَقَدِ احْتَجَّا بِهِ.

[٣٥٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ(١)، وَزَيْدِ بْنِ [١/ ٥١و] ثَابِتٍ، فَإِذَا(٢) عِنْدَهُمْ جَوَارٍ(٣) يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَامْضِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ فِي الْعُرْسِ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَيِّتِ(٤). **[إتحاف: ١٦٣١٨]**

[٣٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: **«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدِهِ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا(٥) غَيْرِ ثَبَتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»**(٦). **[إتحاف: ١٩٩٦٥]** [١/ ١٠٣]

---

[٣٥٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «سعيد»، وكتب فوقها: «مسعود»، وفي (ح١): «مسعود»، وكتب فوقها: «سعيد».

(٢) في (ص) زيادة: «هم» بعدها.

(٣) في الأصل و(ص): «جواري» على الإشباع، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣١٧)، والنسائي في المجتبى (٣٣٨٣)، وفي الكبرى (٥٥٣٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٤). انظر هداية الرواة ٣٠٩٤.

(٥) في (ح١) زيادة: «مِن» بعدها.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٦٦)، والدارمي في المسند (١٦١)، وابن ماجه في السنن =

تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو[1]:

[٣٥٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ -رَضِيعِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ امْرَأً صِدْقٍ- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ**»[2]. **[إتحاف: ١٩٩٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ غَيْرَ عَمْرٍو هَذَا، وَقَدْ وَثَّقَهُ[3] بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو[4] الْمَعَافِرِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ مِصْرَ، وَالْحَاجَةُ بِنَا إِلَى لَفْظَةِ التَّثَبُّتِ[5] فِي الْفُتْيَا شَدِيدَةٌ.

[٣٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ**

---

[٣٥٥] وافقه الذهبي.

[٣٥٦] وافقه الذهبي.

= (٥٣)، وأبو داود في السنن (٣٦٥٧).

(١) في هامش (ح١) زيادة لفظة: «بنحوه».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر هداية الرواة (٢٣٤)، والصحيحة (٣١٠٠).

(٣) في (ح١) «وقفه».

(٤) في (ص): «عمر».

(٥) في (ص) و(ح١): «المثبت».

الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ»[١]. **[إتحاف: ١٩٩٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ مَعَ الْحِكَايَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي أَبْوَابِ الْكِتَابِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً.

[٣٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الِاقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ[٢]. **[إتحاف: ١٢٨٨٢]**

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ.

[٣٥٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، [١/ ٥١ظ] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ[٣]. **[إتحاف: ١٢٨٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا[٤] فِي هَذَا النَّوْعِ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: وَإِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ؛

---

[٣٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٦٧)، ومسلم في المقدمة (٦، ٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٦٦ - الإحسان).

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٢٢٣).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في الأصل و(ص): «خرجاه»، والمثبت من (ح١).

الْهَدْيُ وَالْكَلَامُ، فَأَفْضَلُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ. الْحَدِيثَ[1].

[١/١٠٤] **[٣٥٩]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، ثَنَا اللَّيْثُ. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**»[2].
[إتحاف: ١٨٥٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَبَّادَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ، لَا لِجَرْحٍ فِيهِ، بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ وَقِلَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَخَاهُ عَبَّادًا:

[٣٦٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ[3] وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ**

---

[٣٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٦)، وانظر التحفة (٧/ ١٣٠) رقم (٩٥٢٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٤٨٨، ٨٧٧٩، ٩٨٢٩)، وابن ماجه في السنن (٣٨٣٧)، وأبو داود في السنن (١٥٤٨)، والنسائي في المجتبى (٥٤٦٧، ٥٥٣٧)، وفي الكبرى (٧٨٢٠، ٧٨٢٢، ٧٨٢٤). انظر صحيح أبي داود (١٣٨٤).

(٣) في (ح١): «الهمذاني».

الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»(١).
[إتحاف: ١٨٥٢٢]

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٣٦١] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»**. وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ»**(٢).
[إتحاف: ٨٥٤]

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّرِيرُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ(٣) بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ [١/ ٥٢و] حُبَابٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَتْ لِي قُرَيْشٌ: تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ: تَكْتُبُ عَنْ

---

[٣٦١] وافقه الذهبي.
[٣٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٠٢٣)، والنسائي في المجتبى (٥٤٧٠)، وفي الكبرى (٧٨٢١).
(٣) في (ص) و(ح١): «سالم».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ. قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى شَفَتَيْهِ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِمَّا**[1] **بَيْنَهُمَا إِلَّا حَقٌّ، فَاكْتُبْ**»[2].
[إتحاف: ١١٩٩١]

[١٠٥/١] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْأَسَانِيدِ، أَصْلٌ فِي نَسْخِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ إِلَّا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ قَيْسٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ قَيْسٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَحَادِيثَ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ[3]، فَأَمَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ وَحَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ فِيهِ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ[4] يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ[5] ابْنِ عُمَرَ.

فَأَمَّا حَدِيثُ الشَّاهِدِ:

---

(١) في (ص): «ما».
(٢) انظر هداية الرواة (٢٧٩٩، ٢٨٠٠)، والصحيحة (١٥٣٢).
(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (١١٣).
(٤) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون، أبو الوليد النيسابوري القرشي الأموي الشافعي العابد الفقيه، شيخ خُراسان. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٢).
(٥) سقطت من (ص).

[٣٦٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرٍو[١] بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ شُعَيْبًا حَدَّثَهُ وَمُجَاهِدًا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الرِّضَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ إِلَّا حَقًّا**»[٢]. **[إتحاف: ١٢٠٦١]**

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ فِي عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ مُسْلِمٌ فِي سَمَاعِ شُعَيْبٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، عَلَى أَنِّي إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِحَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ[٣] عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ:

[٣٦٤] [١/ ٥٢ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٣٦٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٣٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «عمر».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٩٣٠، ٧٠١٨، ٧٠٢٠)، والبزار في المسند (٢٤٧٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٢٨٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣١٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٥٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «بعقبه».

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب، أبو سعيد الحارثي البصري السامري، يلقب بكربزان. الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، رقم (١٣٤٧) وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٢٩)، وتاريخ بغداد (١١/ ٥٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٣٨)، ولسان الميزان (٥/ ١٢٧) رقم (٤٦٨٤).

الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ/ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّضَا [١٠٦/١] وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: فَأَمْسَكْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ**». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ(١). **[إتحاف: ١٢١١٣]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ قَدِ احْتَجَّا بِهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ الْوَلِيدِ هَذَا، وَأَظُنُّهُ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ الشَّامِيَّ، فَإِنَّهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ الْكُنْيَةُ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ.

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ:

[٣٦٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ(٣). **[إتحاف: ١٥٦٧٢]**

وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِهِ، وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ، فَأَمَّا الرِّوَايَةُ مِنْ قَوْلِهِ:

---

[٣٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦٥١٠، ٦٨٠٢)، والدارمي في المسند (٥٠١)، وأبو داود في السنن (٣٦٤٦).

(٢) هو عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، وقيل: عبد الملك بن عبد الله بن سفيان بن العلاء بن جارية الحجازي. الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٤) رقم (١٦٧٨).

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٥١٤). انظر الصحيحة (٢٠٢٦).

[٣٦٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ(٢). [**إتحاف: ٦٨٥**]

أَسْنَدَهُ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَذَلِكَ أَسْنَدَهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

[٣٦٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَيِّدُوا الْعِلْمَ»**. قُلْتُ: وَمَا تَقْيِيدُهُ؟ قَالَ: **«كِتَابَتُهُ»**(٤). [**إتحاف: ١٢٠٠٢**]

[٣٦٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

[٣٦٦] سكت عنه الذهبي.
ابن حجر: رويناه كذلك في جزء لُوَين.
[٣٦٧] **الذهبي**: ابن المؤمل ضعيف.
[٣٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير، أبو عبد الرحمن النيسابوري الجحافي التاجر. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٢).

(٢) قال ابن حجر: رويناه كذلك في جزء لُوَين. أخرجه الدارمي في المسند (٥٠٨). انظر الصحيحة (٢٠٢٦).

(٣) في (ح١): «العاص».

(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٤٣٢١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٥٦). انظر الصحيحة (٢٠٢٦).

قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ [١/ ٥٣و] لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَلُمَّ فَلْنَسْأَلْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّهُمُ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. فَقَالَ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَى النَّاسَ يَفْتَقِرُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ؟ قَالَ: فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ كَانَ يَبْلُغُنِي الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ
[١/١٠٧] فَآتِي بَابَهُ وَهُوَ قَائِلٌ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي عَلَى بَابِهِ تَسْفِي الرِّيحُ عَلَيَّ / مِنَ التُّرَابِ، فَخَرَجَ فَيَرَانِي فَقَالَ[1]: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا جَاءَ بِكَ؟ هَلَّا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيَكَ؟ فَأَقُولُ: لَا، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ. قَالَ: فَأَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ. فَعَاشَ هَذَا الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ حَتَّى رَآنِي وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي يَسْأَلُونَنِي، فَيَقُولُ: هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي[2]. [**إتحاف: ٨٦١١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَتَوْقِيرِ الْمُحَدِّثِ.

[٣٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ[3] أَخُو

---

[٣٦٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحارث وحجاج بن محمد عن ابن جريج. شعب الإيمان (٢٣٧٨) (٤/ ١٩٢).

ابن حجر: بل أخرجه مسلم.

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ص): «فيخرج فيراني فقال»، وفي (ح١): «ويخرج فيراني فقال»، وفي (ح٢): «فخرج فرآني فقال»، وسائر النسخ كالأصل، وفي رواية البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٧٣) عن الحاكم بسنده: «فيخرج فيراني فيقول».

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٥٩٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «فاتك».

أَهْلِ الشَّامِ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ .قَالَ: كَذَبْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمْتُهُ فِيكَ .قَالَ: كَذَبْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ عَالِمٌ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ أُنْفِقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ .قَالَ: كَذَبْتَ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ**»(١). [إتحاف: ١٨٨٩٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَيُونُسُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ، وَمَالِكٌ الْحَكَمُ فِي كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْهُ، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ.

[٣٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ(٢) مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْحَافِظُ(٣) الْمَعْرُوفُ بِالْعِجْلِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ / زِيَادٍ سَبَلَانُ، [١٠٨/١]

---

[٣٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٧٧)، ومسلم في الصحيح (١٥٢/١٩٠٥ كتاب الإمارة)، والنسائي في المجتبى (٣١٣٧)، وفي الكبرى (٤٣٣٠، ٨٠٢٩، ١١٤٩٥)، وأبو عوانة في المسند (٧٤٤١، ٧٤٤٢).

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) هو الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان، أبو علي البغدادي، المعروف =

[١/ ٥٣ظ] ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا يُونُسُ -وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ- عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ: جَوَادٌ، وَشُجَاعٌ، وَعَالِمٌ»**(١). **[إتحاف: ١٨٥٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَهُوَ غَرِيبٌ شَاذٌّ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ شَاهِدٌ لَهُ.

[٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٢)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْلَا أَخْذُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾(٣)(٤). **[إتحاف: ٢٠٠٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ، فَيَطْرَحُ أَعْقَابَ نَعْلَيْهِ فِي ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى رُمَّانَةِ

---

[٣٧١] وافقه الذهبي.

[٣٧٢] **الذهبي**: فيه انقطاع.

= بعبيد العجل، وهو ابن بنت حاتم بن ميمون المعدل. تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٨)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٠).

(١) انظر الضعيفة (٣٤٥٥).

(٢) في (ص): «حرث».

(٣) آل عمران: ١٨٧.

(٤) أخرجه أبو عوانة في المسند (٨٥٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٦٨٤).

الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الصَّادِقُ الصَّدُوقُ[1] ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ**[2] **اقْتَرَبَ**»، فَإِذَا سَمِعَ حَرَكَةَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ بِخُرُوجِ الْإِمَامِ جَلَسَ. [**إتحاف: ١٩٨٠٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، وَلَيْسَ الْغَرَضُ فِي تَصْحِيحِ حَدِيثِ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ**». فَقَدْ أَخْرَجَاهُ[3]، إِنَّمَا الْغَرَضُ فِيهِ اسْتِحْبَابُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ.

[٣٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ سَالِمٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَأُلْفِيَنَّ**[4] **أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ**»[5]. [**إتحاف: ١٧٧١٨**]

[١٠٩/١] قَدْ أَقَامَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ، / وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ

---

[٣٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الصادق المصدق المصدوق».

(٢) في (ص): «من».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠/١، ٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة) من حديث زينب بنت جحش.

(٤) كذا في النسخ، وكأن اللام هنا للقسم، والمعروف: «لا ألفين».

(٥) أخرجه الشافعي في المسند (١٧٩٤، ١٧٩٦)، وأحمد في المسند (٢٣٨٦١، ٢٣٨٧٦)، وابن ماجه في السنن (١٣)، وأبو داود في السنن (٤٦٠٥)، والترمذي في الجامع (٢٦٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٩/٤)، وابن حبان في الصحيح (١٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٤٤). انظر هداية الرواة (١٦١).

يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِخِلَافِ لِلْمِصْرِيِّينَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

[٣٧٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ [١/ ٥٤و] وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا أَعْرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي، هَذَا هُوَ كِتَابُ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَذَا فِيهِ**»[١].

[٣٧٥] قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ[٢]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «**لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي قَدْ أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَمِلْنَا بِهِ وَإِلَّا فَلَا**»[٣]. **[إتحاف: ١٧٧١٨]**

قَالَ الْحَاكِمُ: أَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي خُطْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ثَبْتٌ، وَقَدْ مَيَّزَ وَحَفِظَ، فَاعْتَمَدْنَا حِفْظَهُ بَعْدَ أَنْ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَاهِدَيْنِ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا:

[٣٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ أَخْبَرَهُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

---

[٣٧٤] وافقه الذهبي.

[٣٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر هداية الرواة (١٦١).

(٢) هو موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري. الجرح (٨/ ١٤٨)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٠٢).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (١٧٩٤، ١٧٩٦)، وأحمد في المسند (٢٣٨٦١، ٢٣٨٧٦)، وابن ماجه في السنن (١٣)، وأبو داود في السنن (٤٦٠٥)، والترمذي في الجامع (٢٦٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠٩).

الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ- ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ، مِنْهَا الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ وَغَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ»**(1). [إتحاف: ١٧٠١٥]

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي:

[٣٧٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ خَلِيفَةَ الْعَاقُولِيُّ عَنْبَرٌ(2)، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ(3)، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: بَيْنَمَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، حَدِّثْنَا بِالْقُرْآنِ. فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا وَحُدُودِهَا؟ أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الزَّكَاةِ فِي الذَّهَبِ، وَالْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَأَصْنَافِ الْمَالِ؟ وَلَكِنْ قَدْ شَهِدْتُ وَغِبْتَ [١/ ٥٤ظ] أَنْتَ. ثُمَّ قَالَ:

---

[٣٧٧] وافقه الذهبي.
ابن حجر: أخرج الطبراني هذا الحديث مطولًا من رواية: محمد بن عبد الله الأنصاري، عن صرد بن أبي المنازل، عن حبيب بن أبي فضالة المالكي، عن عمران، وعقبة لم يرو عنه غير مسلم بن إبراهيم، والحسن لم يسمع من عمران.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (١٧١٩٤)، والدارمي في المسند (٦٠٦)، وابن ماجه في السنن (١٢)، والترمذي في الجامع (٢٦٦٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠٩)، والدارقطني في السنن (٤٧٦٧). انظر الصحيحة (٢٨٧٠).

(2) في (ح١): «عباد».

(3) انظر الثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٧-٢٤٨)، والأنساب (٣/ ٤٦٣).

[١١٠/١] / فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الزَّكَاةِ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللَّهُ. قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى صَارَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ[١]. [إتحاف: ١٥٠١٠]

عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَعُبَّادِهِمْ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، فَلَا يَبْلُغُ تَمَامَ الْعَشَرَةِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٣٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: اتْرُكْهُمَا. فَقَالَ: إِنَّمَا تَنْهَى عَنْهُمَا أَنْ تُتَّخَذَ سُلَّمًا أَنْ يُوصِلَ ذَلِكَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَمَا أَدْرِي أَتُعَذَّبُ عَلَيْهِ أَمْ تُؤْجَرُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن تَكُونَ[٢] لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾[٣][٤]. [إتحاف: ٧٧٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، مُوَافِقٌ لِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ

---

[٣٧٨] وافقه الذهبي.

[٣٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٦٥) رقم (٣٦٩).

(٢) «تكون» غير منقوطة في الأصل، والنقط من سائر النسخ، وهي قراءة متواترة. انظر النشر (٣٤٨/٢).

(٣) الأحزاب: ٣٦.

(٤) أخرجه الشافعي في المسند (١٥٨)، والبزار في المسند (٤٨٧٠، ٤٨٧١)، والنسائي في المجتبى (٥٦٩)، وفي الكبرى (٣٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٠٥).

الْحَوْضِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَلِأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلِأَبِي ذَرٍّ[١]: مَا هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَأَحْسَبُهُ حَبَسَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى أُصِيبَ[٢]. **[إتحاف: ١٥١١١]**

[٣٨٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ[٣][٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[٥]. **[إتحاف: ١٥١١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنْكَارُ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّحَابَةِ كَثْرَةَ الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ سُنَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ / يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ [١/١١١]

---

[٣٨٠] وافقه الذهبي.

[٣٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ولأبي ذر» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٦٣٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ١٤٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «البرني».

(٤) هو محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بري القطان. معجم شيوخ ابن المقرئ (ص٩٤)، وتبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني (١/ ١٣٩).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَعَدَ وَارْتَعَدَتْ ثِيَابُهُ. ثُمَّ قَالَ أَوْ نَحْوَ هَذَا(١). [إتحاف: ١٣٢٣٢]

[١/ ٥٥و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَوَاهِدُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

[٣٨٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ عُتْبَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَوْلًا لَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّعْدَةُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ كَذَا، أَوْ نَحْوُ ذَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ(٢). [إتحاف: ١٢٦١١]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ(٣) بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أُصُولِ التَّوَقِّي عَنْ كَثْرَةِ الرِّوَايَةِ وَالْحَثُّ عَلَى الْإِتْقَانِ فِيهِ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِهِمَا:

---

[٣٨٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٣٣)، والبزار في المسند (١٩٤٣، ١٩٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٢١، ١٢٢) رقم (٨٦١٢، ٨٦١٣).

(٣) هو علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر، أبو عبد الله البغدادي العطار، صاحب الحكيمي. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٤٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٠).

[٣٨٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي -وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ(١): قَلَّمَا أَخْطَأَنِي- عَشِيَّةُ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُ فِيهَا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَمَا سَمِعْتُهُ لِشَيْءٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مَحْلُولٌ أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، مُنْتَفِخٌ أَوْدَاجُهُ، مُغْرَوْرِقَةٌ(٢) عَيْنَاهُ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا، أَوْ فَوْقَ ذَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣). **[إتحاف: ١٣٠٤٧]**

[٣٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

---

[٣٨٣] سكت عنه الذهبي.

[٣٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وليس مع ابن عون أحد حتى يفرق بين روايته ورواية ابن عون، والله أعلم.

(٢) في الأصل و(ص): «مغروقة»، والمثبت من تصويب ناسخ (ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٢٤)، وأحمد في المسند (٤٣٢١)، والدارمي في المسند (٢٧٨)، وابن ماجه في السنن (٢٣)، والبزار في المسند (١٨٦٢، ١٨٦٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٥٠).

(٤) هو أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو بن حميل بن الأعرج بن عاصم بن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، أبو العباس الضبي الكوفي، وقيل: عمرو بن جميل، أبو العباس الكوفي الأصل البغدادي، نزيل أصبهان. الجرح والتعديل (٢/ ٨١) رقم (١٨٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٨٤) وتاريخ بغداد (٦/ ٤٧٣)، وتاريخ دمشق (٦/ ١٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٥).

حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الْعُودِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [١/ ٥٥ظ] ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولَنَّ عَنِّي إِلَّا حَقًّا، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[4]. وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ. [**إتحاف**: ٤٠٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ صَعْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

[٣٨٥] حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنُ خَتٍّ بِبَلْخَ، /ثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْذَبٍ[5]، ثَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ [١/ ١١٢] مَالِكٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يوسف، أبو القاسم السوسي المعدل. الأنساب (٣/ ٣٣٦).

(٢) في (ح١) زيادة «ابن محمد».

(٣) هو محمد بن أحمد بن هارون، أبو الحسن العودي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٤٧)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٣٦)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٢٥٦).

(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٢٤٣)، وابن ماجه في السنن (٣٥). انظر الصحيحة (١٧٥٣).

(٥) هو عتاب بن محمد بن شوذب ابن أخي عبد الله بن شوذب. الجرح والتعديل (٧/ ١٣)، رقم (٦٠).

(٦) هو كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري. الجرح والتعديل (٧/ ١٦٢) رقم (٩١٥).

قَالَ: أَخْشَى أَنْ يَزِلَّ لِسَانِي بِشَيْءٍ لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**[١]. **[إتحاف: ٤٠٨٦]**

[٣٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»**[٢]. **[إتحاف: ١٧٩٨٠]**

قَدْ ذَكَرَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوْسَاطِ الْحِكَايَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُحْتَجًّا بِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ. وَعَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ ثِقَةٌ، وَقَدْ بَيَّنَّا[٣] فِي[٤] الْكِتَابِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِزِيَادَاتِ الثِّقَاتِ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ:

[٣٨٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[٥]، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ**

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (١٧٥٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٥/ ٥ المقدمة)، وأبو داود في السنن (٤٩٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٣٠-الإحسان).

(٣) في الأصل و(ص) غير منقوطة، وأثبتنا ما استظهرناه من (ح١)، وفي (ب): «ثبتنا».

(٤) في الأصل و(ص): «على»، والمثبت من (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «عمرو».

يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»(١). [إتحاف: ١٧٩٨٠]

[٣٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ(٢) الْعَوَقِيُّ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ﴾(٣). فَقَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ(٤). [إتحاف: ٧٧٩٠]

هَذَا [١/ ٥٦و] إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِثْلُهُ:

[٣٨٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٥)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / إِذْ لَمْ يُكْذَبْ عَلَيْهِ، [١/ ١١٣] فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ(٦)، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. [إتحاف: ٧٧٩٠]

[٣٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٣٨٨] وافقه الذهبي.
[٣٨٩] سكت عنه الذهبي.
[٣٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٥/ ٥ المقدمة)، وأبو داود في السنن (٤٩٩٢)، والبزار في المسند (٨٢٠١)، وابن حبان في الصحيح (٣٠-الإحسان).
(٢) في (ص) و(ح١): «شيبان». (٣) آل عمران: ٧.
(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٤٤٠، ٤٤١).
(٥) قوله: «ثنا سفيان بن عيينة» سقط من (ح١).
(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

عَبْدِ الْحَكَم، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْغَافِقِيِّ[1] قَالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَسَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي** -أَوْ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا- **فَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[2]. **[إتحاف: ١٦٤٧٨]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، فَأَمَّا أَبُو مُوسَى مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ الْغَافِقِيُّ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جُمْلَةِ مَا خَرَّجْنَاهُ عَنِ الصَّحَابِيِّ إِذَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ، عَلَى أَنَّ وَدَاعَةَ الْجَنْبِيَّ قَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ مَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ الْغَافِقِيِّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ جَمَعَ لَفْظَتَيْنِ غَرِيبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُ: «**سَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي**». وَالْأُخْرَى: «**فَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ**». وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ لَيْسَ لِلْمُحَدِّثِ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا لَا يَحْفَظُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ[3] الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ[4] بْنُ

---

[٣٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو مالك بن عبد الله بن عبادة، وقيل: مالك بن عبادة، وقيل: عبد الله بن مالك المصري، أبو موسى الغافقي، من ساكني المغرب. الجرح (٨/ ٢١٢) رقم (٩٤٠)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٧٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٤٦). انظر الصحيحة (٣١٠٠).

(٣) في (ح١): «مرثد».

(٤) في (ص) و(ح١): «بشر».

عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». [قَالَ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**](1) **وَفِيهِ دَخَنٌ**». قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ**». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهِ(2) قَذَفُوهُ فِيهَا**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا. [١/٥٦ظ] قَالَ: «**هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ**». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِمَامٌ وَلَا جَمَاعَةٌ؟ قَالَ: «**فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ**»(3). **[إتحاف: ٤٢٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا، وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِلشَّيْخَيْنِ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ غَيْرَ هَذَا، وَقَدْ خَرَّجْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَحَادِيثَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهَا:

[٣٩٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ

---

[٣٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ الخطية، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي من طريق الحاكم (٨/ ١٥٦)، وهو موافق لما في مصادر التخريج.

(٢) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «إليها».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦٠٦، ٧٠٨٤)، ومسلم في الصحيح (١٨٤٧/ ٥١ كتاب الإمارة)، وابن ماجه في السنن (٣٩٧٩)، والبزار في المسند (٢٩٦٢)، وأبو عوانة في المسند (٧١٦٦، ٧١٦٧). انظر الصحيحة (٢٧٣٩).

ابْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ، ثَنَا / عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[1]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. [١/١١٤]
وأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ[2] بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: **«أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ** -قَالَهَا ثَلَاثًا- **وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»**[3].

[إتحاف: ١٥٥٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدَانِ عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) في (ح١): «سفيان».

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق الأمين البخاري الفقيه الحنفي. تاريخ بغداد (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٤)، والترمذي في الجامع (٢١٦٥)، والبزار في المسند (١٦٦، ١٦٧)، والنسائي في الكبرى (٩١٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٥٤-الإحسان). انظر الصحيحة (٤٣٠، ١١١٦)، وهداية الرواة (٥٩٥٧).

ابْنِ سُوقَةَ، قَدْ يُسْتَشْهَدُ[1] بِمِثْلِهِمَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ:

[٣٩٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ[2] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ[3]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: «**اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[5]. **[إتحاف: ١٥٥٧٢]**

وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي:

[٣٩٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ[6]، [١/ ٥٧و] ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ[7]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ[8]: إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ

(١) في (ص) و(ح١): «استشهد».

(٢) هو إسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام، أبو أحمد الهاشمي الكوفي. لسان الميزان (٢/ ٧٦) رقم (١٠٦٨).

(٣) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله العلوي الحسني. تاريخ بغداد (٨/ ١٠٩)، ولسان الميزان (٢/ ٤٧٣) رقم (١٩١٧).

(٤) في النسخ الخطية: «المزني»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) هو محمد بن داود بن سليمان بن جعفر، أبو بكر البغدادي النيسابوري الصوفي الزاهد، شيخ الصوفية. تاريخ بغداد (٣/ ١٧١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٠).

(٧) هو جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد، أبو محمد الواسطي القطان الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠٨).

(٨) في (ص) و(ح١): «قال».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[1]. [إتحاف: ١٥٥٧٢]

فَأَمَّا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَجْمُوعٌ لِي فِي جُزْءٍ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْإِمَامَيْنِ تَرَكَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَافِ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهِ، وَتِلْكَ الْأَسَانِيدُ لَا تُعَلَّلُ بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا، وَقَدْ رُوِّينَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ:

[٣٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ بِمَكَّةَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ[3] بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ[4]، عَنْ عَامِرِ بْنِ / سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [١/١١٥] بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِينَا كَمَقَامِي فِيكُمْ، ثُمَّ قَالَ: «**احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ -ثَلَاثًا- ثُمَّ يَكْثُرُ الْهَرْجُ، وَيَظْهَرُ الْكَذِبُ**[5] **وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ**»[6]. [إتحاف: ١٥٣١٠]

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه، أبو سعيد بن أبي حامد النيسابوري المقرئ المؤذن. تاريخ الإسلام (٨/ ٣٠٦)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص ٩٣).

(٣) كذا في النسخ، ولعله: «إبراهيم».

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) في الأصل: «الكرب»، وكُتِب بهامشه: «لعله الكذب»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٨٢). انظر الصحيحة (٤٣٠، ١١١٦)، =

الْحَدِيثُ الثَّانِي فِيمَا احْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ؛ فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ مِنْهَا:

[٣٩٦] مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا**». وَقَالَ: «**يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ**»(١). **[إتحاف: ٩٩٠٧]**

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلْبَغْدَادِيِّينَ، وَلَوْ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ لَحَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ، وَالْخِلَافُ الثَّانِي فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ مَا:

[٣٩٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ شَذَّ** [١/ ٥٧ظ] **شَذَّ فِي النَّارِ**»(٤). **[إتحاف: ٩٩٠٧]**

وَالْخِلَافُ الثَّالِثُ فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ مَا:

---

[٣٩٦] وافقه الذهبي.

= وهداية الرواة (٥٩٥٧).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٦٧). انظر السنة (٦٨).

(٢) في (ح١) زيادة «ثنا محمد بن يحيى» بعدها.

(٣) هو زياد بن راشد، أبو سفيان المديني، المعروف بزياد المكاتب. الجرح والتعديل (٣/ ٥٣١) رقم (٢٤٠٢).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٣٩٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا»**(١). **[إتحاف: ٩٩٠٧]**

وَالْخِلَافُ الرَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا:

[٣٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ -أَوْ أَبِي سُفْيَانَ(٢)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا** -وَرَفَعَ يَدَيْهِ- **فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»**(٣). **[إتحاف: ٩٩٠٧]**

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَسْتُ أَعْرِفُ سُفْيَانَ أَوْ أَبَا سُفْيَانَ هَذَا.

وَالْخِلَافُ الْخَامِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا:

[٤٠٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ(٤) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ سَلْمِ بْنِ(٥) أَبِي الذَّيَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ**

---

[٤٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٦).
(٢) قال أبو زرعة: لا أعرفه. الجرح والتعديل (٩/ ٣٨٢) رقم (١٧٨٧).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٦). انظر الهداية (١٧٢).
(٤) في (ص) و(ح١): «أبو الحسن».
(٥) سقطت من (ح١)، وفي (ص) مضروب عليها.

الْأُمَّةَ -أَوْ قَالَ: **أُمَّتِي- عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ**
/ فِي النَّارِ»(١). **[إتحاف: ٩٩٠٧]** [١/١١٦]

قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ(٢): هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ سَلْمِ بْنِ أَبِي الذَّيَّالِ. قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَهَذَا لَوْ كَانَ مَحْفُوظًا مِنَ الرَّاوِي لَكَانَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ.

وَالْخِلَافُ السَّادِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ:

[٤٠١] مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ(٣) مِنْ كِتَابِهِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ(٤)، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَمْرِو(٥) بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»**(٦).
[إتحاف: ٩٩٠٧]

وَالْخِلَافُ السَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا:

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٦).

(٢) هو عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري الوراق، أبو حفص البصري الحافظ. تاريخ بغداد (١٣/ ١٠١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٧٢)، ولسان الميزان (٦/ ٧٤) رقم (٥٥٩٢).

(٣) هو سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد، أبو العباس الواسطي، المعروف بابن أبي سهل. تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «عزي».

(٥) في (ص): «عمر».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٦).

[٤٠٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ[(١)]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَزَّازُ[(٢)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي** -أَوْ قَالَ: **أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ**- **عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ** -وَقَالَ بِيَدِهِ يَبْسُطُهَا- **إِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ**»[(٣)].

[إتحاف: ٩٩٠٧]

قَالَ الْحَاكِمُ: [١/٥٨و] فَقَدِ اسْتَقَرَّ الْخِلَافُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ لَا يَسَعُنَا أَنْ نَحْكُمَ أَنَّ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الْخَطَإِ، وَلَا أَنَّ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الصَّوَابِ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَحْكُمُ بِالصَّوَابِ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ: عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. وَنَحْنُ إِذَا قُلْنَا هَذَا الْقَوْلَ نَسَبْنَا الرَّاوِيَ إِلَى الْجَهَالَةِ فَوَهَّنَّا بِهِ الْحَدِيثَ، وَلَكِنَّا نَقُولُ: إِنَّ الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَحَدُ أَئِمَّةِ

---

[٤٠٢] **ابن حجر**: وبذلك جزم أبو الحسن الدارقطني في «العلل»، وهو الصواب عنده أيضًا، وإن كان الحاكم يأبى ذلك؛ لأن بهذا تجتمع الأقوال كلها وترد إلى رجل واحد، ولا يشذ عنه إلا رواية خالد بن يزيد الذي قال فيها: عن المعتمر، عن أبيه، وخالد بن يزيد ضعيف جدًّا فلا عبرة بكلامه، وكذا رواية خالد بن عبد الرحمن الذي قال فيها: عن سلم بن أبي الذيال، قال: خالد هذا لا يعرف، أو هو خالد بن يزيد الأول، فلا عبرة بخلافه أيضًا، ويظهر من هذا ضعف الحديث لا قوته؛ لأن سليمان بن سفيان ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

---

(١) هو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، أبو الحسن النيسابوري التاجر العدل النصراباذي. سير أعلام النبلاء (١٦/٦٦)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص١٠٣).

(٢) هو محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البزاز. تاريخ بغداد (٢/٢٥٨).

(٣) سبق تخريجه.

الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ بِأَسَانِيدَ يَصِحُّ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ.

ثُمَّ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَوَاهِدَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ، لَا أَدَّعِي صِحَّتَهَا، وَلَا أَحْكُمُ بِتَوْهِينِهَا، بَلْ يَلْزَمُنِي ذِكْرُهَا لِإِجْمَاعِ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ، فَمِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ:

[٤٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ[١]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي** -أَوْ قَالَ: **هَذِهِ الْأُمَّةَ- عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**»[٢]. **[إتحاف: ٧٨٤٨]**

[٤٠٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ -وَكَانَ يُسَمَّى قُرَيْشَ الْيَمَنِ[٣]، وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُجْتَهِدِينَ- قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**»[٤]. **[إتحاف: ٧٨٤٨]**

---

[٤٠٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: لم يعدله عبد الرزاق بل ضَعَّفه.

---

(١) هو محمد بن سليمان بن خالد، أبو عبد الله العبدي النيسابوري. تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٦٦).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

قَالَ الْحَاكِمُ: فَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ هَذَا قَدْ عَدَّلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ إِمَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَتَعْدِيلُهُ حُجَّةٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

[٤٠٥] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، ثَنَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ رَبَّهُ أَرْبَعًا: /سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا تَمُوتَ أُمَّتُهُ(٢) جُوعًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَجْتَمِعُوا [١/١١٧] عَلَى ضَلَالَةٍ فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَرْتَدُّوا كُفَّارًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَغْلِبَهُمْ عَدُوٌّ لَهُمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، [١/ ٥٨ظ] فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يُعْطَ ذَلِكَ. **[إتحاف: ١٣٤٧]**

أَمَّا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يَمْشِي فِي مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ، لَكِنِّي ذَكَرْتُهُ اضْطِرَارًا.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ فِي حُجَّةِ الْعُلَمَاءِ بِأَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

[٤٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ**

---

[٤٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو موسى بن إسماعيل الجبلي، أبو عمران الواسطي الضراب، رفيق يحيى بن معين. الجرح والتعديل (٨/ ١٣٦) رقم (٦١٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٦٥).

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»(١). **[إتحاف: ١٧٤٩٢]**

تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ عَنْ مُطَرِّفٍ:

[٤٠٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنَا جَعْفَرُ بْنُ سَوَّارٍ(٢)، ثنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»**(٣). **[إتحاف: ١٧٤٩٢]**

خَالِدُ بْنُ وَهْبَانَ لَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ فِي رِوَايَاتِهِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْمَتْنُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[٤٠٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهُ»**. وَقَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامُ جَمَاعَةٍ فَإِنَّ مَوْتَتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»**(٤). **[إتحاف: ١٠٥١٧]**

---

[٤٠٧] وافقه الذهبي.

[٤٠٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٦٠، ٢١٥٦١، ٢١٥٦٢)، وأبو داود في السنن (٤٧٥٨)، والبزار في المسند (٤٠٥٨). انظر السنة (٨٦٨ - ٨٧١).

(٢) هو جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابوري. تاريخ بغداد (٨/ ٨٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٤).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) أخرجه أبو عوانة في المسند (٧١٥٣، ٧١٥٤). انظر الصحيحة (٩٨٤).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِجْمَاعَ الْعُلَمَاءِ حُجَّةٌ:

[٤٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«آمُرُكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ: الْجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالْهِجْرَةُ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ / مِنْ رَأْسِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ»**(١). **[إتحاف: ٤٠١٠]** [١/١١٨]

وَهَكَذَا رَوَاهُ بِطُولِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. أَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ:

[٤١٠] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ(٢) حَدَّثَهُمْ، قَالَ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ»**(٣). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. **[إتحاف: ٤٠١٠]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبَانِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى:

---

[٤٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٥٨)، وأحمد في المسند (١٧١٧٠، ١٧٨٠٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٦٣، ٢٨٦٤)، وأبو يعلى في المسند (١٥٧١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٨٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٣٣-الإحسان). انظر هداية الرواة (٣٦٢٢).

(٢) هو حفص بن عمر، ويقال: ابن عمرو بن سويد، أبو عمر العمري الخطابي العدوي البغدادي. تاريخ بغداد (٩/ ٨٩)، وتاريخ دمشق (١٤/ ٤٢٣).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٤١١] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسٍ**». فَقَالَ: «**يَعْمَلُ بِهِنَّ**، [١/ ٥٩و] **وَأَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسٍ**»(٢). الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [**إتحاف**: ٤٠١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلْنَاهُ فِي الصَّحَابَةِ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُمْ إِلَّا رَاوِيًا وَاحِدًا، فَإِنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ(٣) الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ(٤).

وَلِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنَ الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٤١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ(٥) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ

---

[٤١٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو تميم بن محمد بن طمغاج، أبو عبد الرحمن الطوسي الفارسي. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٦).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٠٩).

(٣) في (ح١): «أبا العباس».

(٤) انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٩٤)، وهو قول البخاري كما في جامع الترمذي عقب الحديث (٢٨٦٣).

(٥) هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، أبو بكر التميمي الكوفي الشيعي، محدث الكوفة. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٦)، ولسان الميزان (١/ ٦٠٩) رقم (٧٥٩).

ابْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٢)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[(٣)]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا دَخَلَ النَّارَ»**[(٤)]. **[إتحاف: ١٦٨٣٦]**

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

[٤١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ[(٥)] بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ[(٦)]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ فَارَقَ أُمَّتَهُ، أَوْ عَادَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ فَلَا حُجَّةَ لَهُ»**[(٨)]. **[إتحاف: ٩٣٤٦]**

---

[٤١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث، أبو محمد النخعي الكوفي، وقيل: اسمه: عبد الله، ويقال: عبيد الله. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٨)، وتوضيح المشتبه (٦/ ١٨٨).

(٢) هو غنام بن حفص بن غياث النخعي. الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٨)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٧٦٥).

(٣) في (ص): «غياث»، وفي (ح١) كتب فوق الشين ثاء.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨٧٦)، وأبو يعلى في المسند (٧٣٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٧٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٢٠).

(٥) في الأصل و(ص) و(ح١) و(ب) و(ت): «الدابردي»، وفي (ح٢): «الدرابردي»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ص) و(ح١): «المري».

(٧) في (ص): «يزيد».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٥٥٥١، ٦٤٢٣)، وأبو عوانة في المسند (٧١٥٥، ٧١٥٦، ٧١٥٧).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ
[١/١١٩] أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ/ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً**»[(١)]. وَهَذَا الْمَتْنُ غَيْرُ ذَاكَ.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

[٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ[(٢)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِئُ، ثَنَا كَثِيرٌ أَبُو النَّضْرِ[(٣)]، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ**»[(٤)].
[إتحاف: ٤٢٢٠]

تَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ كَثِيرٍ:

[٤١٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ[(٥)]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، أَنَّهُ أَتَى

---

[٤١٥] وافقه الذهبي.
ابن حجر: ضعفه [أي كثير بن أبي كثير] ابن معين وأبو حاتم الرازي وابن حبان.

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٤٨/ ٥٤ كتاب الإمارة)، ولم يخرجه البخاري، وانظر التحفة (٩/ ٤٥٢) رقم (١٢٩٠٢).

(٢) هو حامد بن أبي حامد محمود بن حرب، أبو علي النيسابوري المقرئ. الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٩)، والمتفق والمفترق للخطيب (١/ ٧٣٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٠٢).

(٣) في النسخ الخطية: «كثير بن النضر»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٨٣، ٢٣٢٨٤، ٢٣٢٨٨، ٢٣٤٥٢).

(٥) هو محمد بن معاذ بن يوسف بن معاوية، أبو بكر المروزي. الأسامي والكنى (٢/ ٢٠١)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص ١١١).

حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَزُورُهُ -وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ حُذَيْفَةَ- فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: يَا رِبْعِيُّ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ وَذَلِكَ زَمَنَ خَرَجَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ. قَالَ: قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ نَاسٌ. قَالَ: فَسَمَّى مِنْهُمْ نَفَرًا[1]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ**»[2]. [إتحاف: ٤٢٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ كَثِيرَ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ كُوفِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ، [١/ ٥٩ظ] رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

[٤١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[3]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ فَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ**»[4]. [إتحاف: ١٦٢٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً.

---

[٤١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) غير واضحة في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) في (ح١): «ميسرة».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٤٣)، والبزار في المسند (٣٧٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٥٩- الإحسان). انظر الصحيحة (٥٤٢)، وجلباب المرأة (ص١١٩)، =

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

[٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي**
[١/١٢٠] **بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ** -/مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ- **كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا»**. ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: **«إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ»**. فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ، فَقَالَ: **«إِلَّا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: **«أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: أَنْ تُبَايِعَ رَجُلًا بِيَمِينِكَ، ثُمَّ تُخَالِفَ إِلَيْهِ فَتُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ. وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ»**(١). **[إتحاف: ١٩٠٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ فِي أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

---

[٤١٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: إلا أن عبد الله بن السائب لم يسمعه من أبي هريرة، ذكر ذلك البخاري في تاريخه، والدارقطني في العلل. وهكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون بزيادة رجل من الأنصار بين عبد الله بن السائب وأبي هريرة، ورواه أيضا بدونها: ثنا هشيم، أنا العوام بن حوشب، عنه، به.

= والسنة لابن أبي عاصم (٧٧).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧١٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٤٨)، وفي فضائل الأوقات (٤٨).

[٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالَا: ثَنَا نَافِعُ ابْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالنَّبَاءَةِ -أَوْ: بِالنَّبَاوَةِ- يَقُولُ: «**يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**». أَوْ قَالَ: «**خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَاذَا؟ قَالَ: «**بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**»(١).
[إتحاف: ١٧٧٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَقَالَ [١/ ٦٠و] الْبُخَارِيُّ: أَبُو زُهَيْرٍ الثَّقَفِيُّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَاسْمُهُ: مُعَاذٌ، فَأَمَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ فَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَإِسْنَادُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةَ أَحَادِيثَ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْحُجَّةِ بِالْإِجْمَاعِ، وَاسْتَقْصَيْتُ فِيهِ تَحَرِّيًا لِمَذَاهِبِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

* * *

---

[٤١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٣٩، ٢٤٠٠٩/(٦٤)، ٢٧٦٤٥)، وعبد بن حميد في المسند (٤٤١-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٢٢١)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٨٤-الإحسان).

هَذِهِ أَخْبَارٌ صَحِيحَةٌ فِي الْأَمْرِ بِتَوْقِيرِ الْعَالِمِ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ إِلَيْهِ وَالْقُعُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

[٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ(١) مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣). **[إتحاف: ٢٠٦٣]**

قَدْ ثَبَتَ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

---

[٤١٩] سكت عنه الذهبي في هذا الموضع، ووافقه في كتاب الإيمان رقم (١٠٧).

[٤٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) هو ميمون بن إسحاق بن الحسن بن علي بن سليمان بن منصور بن عيسى، أبو محمد البغدادي الصواف، مولى محمد ابن الحنفية. تاريخ بغداد (١٥/ ٢٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٨٩)، وأحمد في المسند (١٨٥٣٤، ١٨٥٣٥، ١٨٥٣٦، ١٨٦١٤، ١٨٦١٥، ١٨٦٢٥)، وابن ماجه في السنن (١٥٤٨، ١٥٤٩)، وأبو داود في السنن (٣٢١٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، والنسائي في المجتبى (٢٠٠١)، وفي الكبرى (٢١٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧٥، ١٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٩٩، ٧٤١٧).

[١٢١/١] الْخَطِيبُ[1] بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ / شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[2] بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ نَرْفَعْ رُءُوسَنَا إِلَيْهِ إِعْظَامًا لَهُ[3]. **[إتحاف: ٢٢٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ[4]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمْتُ وَقَعَدْتُ، فَجَاءَ أَعْرَابٌ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَتَّى قَالُوا: أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً**». فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً ظُلْمًا، فَذَلِكَ حَرِجَ وَهَلَكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ

---

[٤٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أبو حامد النيسابوري البزاز، المعروف بالخشاب. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٤).

(٢) في (ح١): «الحسن».

(٣) أخرجه البيهقي في المدخل (٦٥٨).

(٤) هو محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان، أبو الحسن الهلالي الزبيري الأصبهاني، ولقبه ممشاذ. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨٠)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٢٧٦)، ونزهة الألباب في الألقاب (٢/ ١٩٨).

[١/ ٦٠ظ] النَّاسُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»[(١)]. **[إتحاف: ٢٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِيهِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ لَا رَاوِيَ لَهُ غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، عَلَى أَنِّي قَدْ أَصَّلْتُ[(٢)] كِتَابِي هَذَا عَلَى إِخْرَاجِ الصَّحَابَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ غَيْرُ رَاوٍ وَاحِدٍ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ سَبِيلُنَا أَنْ نُخَرِّجَهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كِتَابِ الطِّبِّ.

[٤٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ، وَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[(٣)]. **[إتحاف: ٤٢٠١]**

مَتْنُ هَذَا الْحَدِيثِ مُخَرَّجٌ فِي الْكِتَابَيْنِ[(٤)]، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْإِصْغَاءِ إِلَى الْمُحَدِّثِ وَكَيْفِيَّةِ التَّوْقِيرِ لَهُ، فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] فِي الْكِتَابَيْنِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٢٨)، وأحمد في المسند (١٨٤٥٣، ١٨٤٥٤، ١٨٤٥٥، ١٨٤٥٦)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٦)، وأبو داود في السنن (٢٠١٥، ٣٨٥٥)، والترمذي في الجامع (٢٠٣٨)، والنسائي في الكبرى (٥٨٤٤، ٥٨٥٠، ٧٥١١، ٧٥١٢، ٧٩٧٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٤، ٢٩٥٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٣٦، ٢٣٨، ٤/ ٣٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٦، ٦٠٦١، ٦٠٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٨٠)، والدارقطني في السنن (٢٥٦٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «وصلت».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢٩٦١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٤٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦٠٦، ٧٠٨٤)، ومسلم في الصحيح (١٨٤٧/ ٥١ كتاب الإمارة).

(٥) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «يخرجاها».

[٤٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[(١)]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ مِنَّا إِلَيْهِ رَأْسَهُ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، / فَإِنَّهُمَا كَانَا يَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا[(٢)]. **[إتحاف: ٤٣٣]** [١٢٢/١]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الشَّيْخُ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٤٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ[(٣)]، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ فِي عِصَابَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَمَرَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ نَحْوَهُمْ قَاصِدًا حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ، فَكَفُّوا عَنِ الْحَدِيثِ إِعْظَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا»**[(٤)]. **[إتحاف: ٥٩٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَأَمَّا أَبُو سَلَمَةَ سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ فَإِنَّهُ عَابِدُ عَصْرِهِ، وَقَدْ أَكْثَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الرِّوَايَةَ عَنْهُ.

---

[٤٢٣] وافقه الذهبي.

[٤٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «ثنا أبو طالب» بعدها.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٧٧)، وأحمد في المسند (١٢٥١٦)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٩٦-المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٨٧، ٣٤٨٩).

(٣) هو الخضر بن أبان، أبو القاسم الإيامي الهاشمي مولاهم الكوفي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٦، ١٧٨)، ولسان الميزان (٣/ ٣٦١) رقم (٢٩٤٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٤٢).

[٤٢٥] أَخبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ. حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ [١/ ٦١و] وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقَدْ سَأَلَنِي الْيَوْمَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَهُ، قَالَ: أَرَأَيْتَ(٢) رَجُلًا مُؤْدِيًا(٣) نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ يَقُولُ: يَعْزِمُ عَلَيْنَا أُمَرَاؤُنَا أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا نَكُونُ(٤) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَعَلَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالشَّيْءِ إِلَّا فَعَلْنَاهُ، وَمَا أُشَبِّهُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا حَاكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَى رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَشَفَاهُ، وَايْمُ اللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ لَا تَجِدُوهُ(٥).

[إتحاف: ١٢٦٦٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّهُ

---

[٤٢٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، أبو بكر الأنصاري الخطمي، قاضي الري. الجرح والتعديل (٨/ ١٣٥) رقم (٦١٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٥١)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٠٢).

(٢) في (ح١): «رأيت».

(٣) في الأصل و(ح١): «مؤدبا»، وغير منقوطة في (ص)، والصواب «مُؤْدِيًا» كما أثبتنا، والمُؤْدِي هو التامُّ السلاح الكاملُ أداةِ الحرب. انظر النهاية (١/ ٣٢).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٩٦٤)، والبزار في المسند (١٦٧١)، وأبو يعلى في المسند (٥١٣٤، ٥١٧١). انظر الصحيحة (١٦٢٥).

لِتَوْقِيفٍ[1] فِيهِ.

[٤٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ[2] الزَّبَادِيُّ[3]، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ[4]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا**»[5]. **[إتحاف: ٦٧٦١]**

مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ[6] الزَّبَادِيُّ مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَأَبُو قَبِيلٍ[7] تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ.

[٤٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [١/١٢٣]
عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ **أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ** ﴾[8]، قَالَ: أُولِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ[9]. **[إتحاف: ٢٨٦٣]**

---

[٤٢٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه أبو جعفر الطحاوي في بيان المشكل عن ابن عبد الحكم ويونس جميعًا، عن ابن وهب، به. وصححه عبد الحق.

[٤٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «التوقف».

(٢) في (ح١): «جبر».

(٣) هو مالك بن الخير، أبو الخير الإسكندراني المصري الزبادي. الجرح والتعديل (٨/٢٠٨) رقم (٩١٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٢٤)، ولسان الميزان (٦/ ٤٣٩) رقم (٦٢٦٧).

(٤) في (ح١): «قنبل».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٥٥)، والبزار في المسند (٢٧١٨).

(٦) في (ح١): «جبر».

(٧) في (ح١): «قنبل».

(٨) النساء: ٥٩.

(٩) أخرجه البيهقي في المدخل (٢٦٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَهُ شَاهِدٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ:

[٤٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[1]، يَعْنِي أَهْلَ الْفِقْهِ وَالدِّينِ وَأَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ، الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ مَعَانِيَ دِينِهِمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ[2]. **[إتحاف: ٨٦٥٠]**

* * *

[٤٢٨] سكت عنه الذهبي.

(١) النساء: ٥٩.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٧/ ١٨٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٨٩) رقم (٥٥٣٤)، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٥٢٥) من طريق آخر.

وَهَذِهِ أَحَادِيثُ نَاطِقَةٌ بِمَا يَلْزَمُ الْعُلَمَاءَ مِنَ التَّوَاضُعِ لِمَنْ يُعَلِّمُونَهُمْ

[٤٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ(١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ لِعُمَرَ: أَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ، وَتَأْكُلُ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَأَوْسَعَ إِلَيْكَ(٢) الرِّزْقَ؟ فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ. فَذَكَرَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ، [١/ ٦١ظ] فَلَمْ يَزَلْ يَذْكُرُ حَتَّى بَكَتْ(٣)، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ قُلْتُ: لَأُشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ(٤). [**إتحاف: ١٥٨٠١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَإِنَّ مُصْعَبَ(٥) بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ.

---

[٤٢٩] الذهبي: فيه انقطاع.

---

(١) هو أشعث بن أبي خالد هرمز، ويقال: سعد الكوفي البجلي، أخو إسماعيل بن أبي خالد. العلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروذي (ص ١٢٠). والجرح والتعديل (٢/ ٢٧٢) رقم (٩٧٩). والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠).

(٢) في (ص) و(ح١): «عليك».

(٣) في (ص) و(ح١): «ملّت»، وكُتب بهامش (ح١): «بَكَتْ».

(٤) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٢٥-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (١١٨٠٦).

(٥) في الأصل: «صعب»، والمثبت من (ص) و(ح١).

[٤٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ -هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ- ثَنَا أَبِي، قَالَا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»**(١). [**إتحاف: ١٩٣٧٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

[٤٣١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ(٢) بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ(٣) أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، / وَمُرُوءَتُهُ** [١/١٢٤]
عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ». [**إتحاف: ١٩٧١٠**]

[٤٣٢] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

---

[٤٣٠] **الذهبي**: بل مسلم ضعيف وما خرج له.

[٤٣١] سكت عنه الذهبي.

[٤٣٢] **الذهبي**: عبد الله واهٍ.

ابن حجر: رواه محمد بن فضيل، عن عبد الله، عن جده. ورواه «ابن عدي» من طريق سفيان، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن جده. قلت: وعبد الله بن سعيد واهٍ جدًّا.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٧٧٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٨٠٤).

(٢) هو محمد بن الحسين بن مكرم البصري، أبو بكر البزاز البغدادي الحافظ. تاريخ بغداد (٣/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٦).

(٣) في النسخ الخطية: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»**[1]. **[إتحاف: ١٨٤٨٠]**

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ:

[٤٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ[2] بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ[4]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَفَعَهُ- قَالَ: **«إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»**[5]. **[إتحاف: ١٨٤٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ مَعْنَاهُ يَقْرُبُ مِنَ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ.

[٤٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا سَمْعَانُ بْنُ بَحْرٍ

---

[٤٣٣] ابن حجر: رواه محمد بن فضيل، عن عبد الله، عن جده. ورواه «ابن عدي» من طريق: سفيان، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن جده. قلت: وعبد الله بن سعيد واهٍ جدًّا.

[٤٣٤] الذهبي: بهذا وبما قبله انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح. =

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٩٥) من طريق سفيان، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٦٥٥٠) من طريق محمد بن فضيل وجعله عن جده، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٧٢١)، والبزار في المسند (٩٦٥١) من طريق عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة. انظر الضعيفة (٦٣٤).

(٢) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي، أبو العباس الدغولي الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٥٧).

(٤) هو محمد بن مشكان السرخسي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٧).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الضعيفة (٦٣٤).

الْعَسْكَرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ[1]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَمِّيُّ[2]، ثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ إِلَى النَّاسِ تَقِي صَاحِبَهَا مَصَارِعَ السُّوءِ وَالْآفَاتِ وَالْهَلَكَاتِ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ»**[3]. [إتحاف: ٨٣٦]

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُهُ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ لَمْ نَعْرِفْهُمَا بِجَرْحٍ. وَقَوْلُهُ: **«أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا [هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ]**[4] قَدْ رُوِيَ مِنْ [١/ ٦٢و] غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. وَالْمُنْكَدِرُ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُ يُذْكَرُ فِي الشَّوَاهِدِ.

[٤٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾[5]. قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ

= **البيهقي**: هذا إسناد ضعيف، والحمل فيه على العسكريّ أو العمِّيّ. شعب الإيمان (٧٧٠٤) (١٠/ ٤٠٥).

[٤٣٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو في البخاري من حديث: عبد الله بن الزبير.

---

(١) هو إسماعيل بن بحر العسكري، المعروف بسمعان. لسان الميزان (٢/ ١١٠) رقم (١١٤٢).

(٢) هو إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي البصري. لسان الميزان (٢/ ٧٦) رقم (١٠٦٥).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٧٠٤).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

(٥) الأعراف: ١٩٩.

نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ[1]. [إتحاف: ١٠٠٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِالطُّفَاوِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

[٤٣٦] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: [١/١٢٥] مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾[2][3] [٧١٢٩-١][4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ.

[٤٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فِي تُهْمَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَحْبِسُ جِيرَتِي؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ: إِنَّ أُنَاسًا تَقُولُ[5]: إِنَّكَ تَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَخْلِي[6] بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

[٤٣٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢١٦).

(٢) الأعراف: ١٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٤٣، ٤٦٤٤)، وأبو داود في السنن (٤٧٨٧)، والبزار في المسند (٢١٨١)، والنسائي في الكبرى (١١١٣١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف، والرقم المذكور رقم الاستدراك.

(٥) في (ح١): «يقولون».

(٦) في النسخ: «تستحلى» بالحاء المهملة، والمثبت من مصادر التخريج. وتستخلي به: تستقل =

«مَا تَقُولُ؟». فَجَعَلْتُ أُعَرِّضُ بَيْنَهُمَا بِالْكَلَامِ مَخَافَةَ أَنْ يَفْهَمَهَا فَيَدْعُوَ عَلَى قَوْمِي دَعْوَةً لَا يُفْلِحُوا[1] بَعْدَهَا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى فَهِمَهَا، فَقَالَ: **«قَدْ قَالُوا؟ أَوَقَائِلُهَا مِنْهُمْ؟ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكَانَ عَلَيَّ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ، خَلُّوا عَنْ جِيرَانِهِ»**[2].

[إتحاف: ١٦٧٩٩]

قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي صَحِيفَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ مَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ، عَلَى أَنَّ شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ مُخَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ؛ فَمِنْهَا[3] حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ[4]. وَمِنْهَا حَدِيثُ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ[5]: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَجَبَذَ أَعْرَابِيٌّ بُرْدَتَهُ. الْحَدِيثَ[6].

وَمِنْهَا حَدِيثُ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ: **«عَلَامَ تَضْطَرُّونِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟»**[7]. وَغَيْرُ هَذَا مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ.

= به وتنفرد. النهاية (٢/ ٧٦).

(١) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: «لا يفلحون» بالرفع، وهو الوجه، وفي (ص) و(ح١): «لا يصلحوا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١٤، ٢٠٠١٧، ٢٠٠١٩، ٢٠٠٤٢)، وأبو داود في السنن (٣٦٣١). انظر صحيح أبي داود (٣٦٣٠).

(٣) في (ص): «فيها».

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٠٥)، ومسلم (١٠٦٢/ ١٤١ كتاب الزكاة).

(٥) في (ح١) زيادة: «قال» بعدها.

(٦) أخرجه البخاري (٣١٤٩)، ومسلم (٣٥/ ١٠٥٧ كتاب الزكاة).

(٧) لم يخرج هذا الحديث البخاري ولا مسلم، وإنما أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٧٥٥).

[٤٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ [١/ ٦٢ظ] الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ رَاشِدٍ[٢] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ**». قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ**»[٣]. [**إتحاف: ٨٨٩٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ شَيْخٌ / مِنْ أَهْلِ الْجَارِ مِنْ نَاحِيَةِ [١/١٢٦] الْمَدِينَةِ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَكَابِرُ الْمُحَدِّثِينَ.

[٤٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي

---

[٤٣٨] **الذهبي**: بل واهٍ؛ فإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذبا.
ابن حجر: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت من حديثه ورقتين، ولم أسمع منه لما رأيته كذبًا وزورًا. قال ابن أبي حاتم: والعجب من يعقوب بن سفيان كيف كتب عنه! وكيف خفي عليه أن أحاديثه موضوعة!

[٤٣٩] **الذهبي**: حديث منكر.
ابن حجر: لكنه [أي سعيد من عمر] لم يسمع منه هذه الخطبة لما خطبها، فإنه ولد بعد أن ولي عمر بسنتين.

---

(١) في (ص): «عمرو».

(٢) هو عمر بن راشد، أبو حفص المدني الجاري، مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، سكن القلزم. الجرح والتعديل (٦/ ١٠٨) رقم (٥٦٩)، ولسان الميزان (٦/ ٩٧) رقم (٥٦١٦).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤١١٩). انظر الضعيفة (٥٤٧٨).

قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ، وَكَانَ -كَمَا قَالَ اللَّهُ- بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفًا[1] رَّحِيمًا، فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُولِ إِلَّا أَنْ يَغْمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ فَأَكُفَّ، وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانِ لِينِهِ[2]. **[إتحاف: ١٥٣٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو صَالِحٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ، فَأَمَّا سَمَاعُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّتِنَا عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ، وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَسَانِيدِ.

[٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ[3]، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ[4]، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

[٤٤٠] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه أبو الأزهر عن محاضر دون ذكر المطلب في إسناده. الآداب (١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥) (ص٦٥).

ابن حجر: وسهل بن عمار ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ونقل عن إبراهيم ابن عبد الله السعدي أنه كذبه، فهذا عجب منه؛ كيف خفي عليه حاله هنا حتى أخرج حديثه في المستدرك!

---

(١) مضروب عليها في (ص)، وغير موجودة في (ح١)، وما في الأصل عني به آية التوبة: ﴿...بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾، وما في (ص) و(ح١) عني به آية الأحزاب: ﴿...وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٦٤).

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى، أبو حامد النيسابوري الجلاباذي الشعيبي الفقيه العابد، عم أبي أحمد الشاهد. تاريخ الإسلام (٧/ ٧١٤)، والأنساب (٢/ ١٣٦).

(٤) هو سهل بن عمار بن عبد الله، أبو يحيى، العتكي النيسابوري الحنفي، شيخ أهل الري بخراسان، قاضي هراة. الثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٤)، وكتاب الضعفاء والمتروكين =

أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»**[1]. **[إتحاف: ١٩٩٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ[2]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ[3] أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»**[4]. **[إتحاف: ١٩٩٦٥]**

---

[٤٤١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: علته الانقطاع، ودل على قلة استحضاره، حيث أخرجه قبل قليل [المستدرك ٣٥٤، ٣٥٥] بذكر عمرو بن أبي نعيمة واستثناه، ثم لما ساقه من الطريق الأخرى، جزم بأنه على شرط الشيخين.

ويستفاد منه أن مراده بالشرط المذكور الرواة فقط، مع قطع النظر عن الاتصال الذي هو الأصل الأول في الصحة، وكذا ما فيه علة قادحة، ومن ثم كان عندهم متساهلًا.

على أنه اختلف فيه على المقرئ، فمنهم من أثبته في مسنده، ومنهم من حذفه، فممن حذفه البخاري في الأدب المفرد، وقال: ثنا المقرئ من كتابه. كأنه يشير إلى أن المقرئ حدثه به من حفظه فزاد فيه عمرو بن أبي نعيمة، وممن رواه عن المقرئ: الحسن بن سلام السواق، رويناه في الأول من الثالث من فوائد ابن السماك، ولم يذكر عمرو بن أبي نعيمة في سنده أيضًا.

= لابن الجوزي (٢/ ٢٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٢)، والمغني (١/ ٢٨٨)، ولسان الميزان (٤/ ٢٠٣) رقم (٣٧١١).

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٧٧٠)، والآداب (١٩٣). انظر الصحيحة (٩٣٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «المقبري».

(٣) في (ص) و(ح١): «عن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٦٦، ٨٧٧٦)، والدارمي في المسند (١٦١)، وابن ماجه في السنن (٥٣)، وأبو داود في السنن (٣٦٥٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً.

[٤٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ /يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [١/١٢٧] الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ**»(١). **[إتحاف: ٥٤٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَخْبَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي إِجَازَةِ الْكِتَابَةِ.

[٤٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَيْسَ كُلُّنَا سَمِعَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَتْ لَنَا صَنْعَةٌ وَأَشْغَالٌ، وَلَكِنَّ النَّاسَ كَانُوا لَا يَكْذِبُونَ يَوْمَئِذٍ، فَيُحَدِّثُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ(٤). **[إتحاف: ٢١٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [١/٦٣و] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

[٤٤٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه مسلم عن هدبة عن همام.

[٤٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٨٥، ١١٠٨٧، ١١١٥٨، ١١٣٤٤، ١١٥٣٦)، والدارمي في المسند (٤٦٤، ٤٦٥)، ومسلم في الصحيح (٣٠٠٤/٧٢ كتاب الزهد والرقائق)، والترمذي في الجامع (٢٦٦٥)، والنسائي في الكبرى (٧٩٥٤)، وأبو يعلى في المسند (١٢٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٤-الإحسان).

(٢) في النسخ الخطية: «ثنا محمد بن سالم المفلوج»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) قوله: «عن أبيه، عن أبي إسحاق» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٩٣، ١٨٤٩٨).

سَالِمٍ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْتَجٌّ بِهِمَا، فَأَمَّا صَحِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ[1].

[٤٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[2] قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ[3] قَالَ بِمَا قَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِرَأْيِهِ[4]. [**إتحاف: ٨٠٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَفِيهِ تَوْقِيفٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزَ لَهُ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ**

---

[٤٤٤] وافقه الذهبي.

[٤٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر البخاري (١٧٨١، ٣١٨٤، ٣٥٤٩، ٣٩٧٠، ٤٠٤٠،...)، وتحفة الأشراف (٢/٥٨).

(٢) في (ص): «زيد».

(٣) قوله: «فإن لم يكن عن رسول الله ﷺ فيه شيء» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الدارمي في المسند (١٦٨).

عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»(1). **[إتحاف: ١٣٠٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِتَوْقِيفِ أَكْثَرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنْ صَحَّ سَنَدُهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٢٨/١] **[٤٤٦]** / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى -أَوِ اثْنَتَيْنِ- وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى -أَوِ اثْنَتَيْنِ- وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ**(2) **وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»**(3). **[إتحاف: ٢٠٥٥٦]**

هَذَا [١/ ٦٣ظ] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَوَاهِدُ؛ فَمِنْهَا مَا:

[٤٤٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ

---

[٤٤٦] وافقه الذهبي. **[٤٤٧]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٩٩)، وأحمد في المسند (٣٨٩٦، ٤٠٢٢، ٤٠٩٥، ٤١٦٠)، والدارمي في المسند (٢٧٥٧)، ومسلم في الصحيح (٢٦٠٦/ ١٠٢ كتاب البر والصلة والآداب)، وابن ماجه في السنن (٤٦)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٦٣).

(٢) في الأصل: «أحد»، وفي (ص) بياض بمقدار كلمة، وفي (ح١) بياض بمقدار كلمتين، والمثبت من (ح٢)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج والأحاديث التالية.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٩٦)، وابن ماجه في السنن (٣٩٩١)، وأبو داود في السنن (٤٥٩٦)، والترمذي في الجامع (٢٦٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٩١٠، ٥٩٧٨، ٦١١٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٤٧، ٦٧٣١-الإحسان). انظر الصحيحة (٢٠٣)، وصحيح أبي داود (٤٥٩٦).

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»**(١). [إتحاف: ٢٠٥٥٦]

[٤٤٨] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أُخْبِرَ بِقَاصٍّ يَقُصُّ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ مَوْلًى لِبَنِي فَرُّوخَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: أُمِرْتَ بِهَذَا الْقَصَصِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَقُصَّ بِغَيْرِ إِذْنٍ؟ قَالَ: نُنْشِئُ(٢) عِلْمًا عَلَّمَنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَقَطَعْتُ مِنْكَ طَائِفَةً. ثُمَّ قَامَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ تَفَرَّقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ، وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ لَغَيْرُ ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لَا تَقُومُوا»**(٣). [إتحاف: ١٦٨٢٦]

هَذِهِ أَسَانِيدُ تَقُومُ بِهَا الْحُجَّةُ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ

---

[٤٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في هامش الأصل إشارة إلى أنها في نسخة: «ننشر».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٣٧)، والدارمي في المسند (٢٥٦٠)، وأبو داود في السنن (٤٥٩٧). انظر الصحيحة (٢٠٤).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ بِإِسْنَادَيْنِ، تَفَرَّدَ بِأَحَدِهِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ، وَالْآخَرِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَلَا تَقُومُ بِهِمَا الْحُجَّةُ؛ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٤٤٩] فَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[1] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ / مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ [١/١٢٩] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلًا بِمِثْلٍ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ نَكَحَ أُمَّهُ عَلَانِيَةً كَانَ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً»**. فَقِيلَ لَهُ: مَا الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ: **«مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي»**[2]. **[إتحاف: ١١٩٣٥]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ:

[٤٥٠] فَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْعَبَّاسُ [١/ ٦٤و] بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: **«لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرٌ، وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعٌ، وَإِنْ بَاعًا فَبَاعٌ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ، أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى عَلَى سَبْعِينَ[3] فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً؛ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً؛ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ[4] ثُمَّ**

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحليمي».
(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٦٤١).
(٣) ألحقت كلمة «أحد» في هامش الأصل قبل «سبعين»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق للسياق وما في مصادر التخريج.
(٤) من قوله: «وإنها افترقت على عيسى» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١).

إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً؛ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ»[1]. [إتحاف: ١٦٠٢٦]

آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٣) رقم (٣).

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

[٤٥١] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ -فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ الْخَطَايَا مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا / مِنْ رَأْسِهِ،** [١/١٣٠] **حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً»**(١).

[إتحاف: ١٣٤٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَإِنَّمَا

---

[٤٥١] **الذهبي**: قال الحاكم: على شرطهما ولا علة له، والصنابحي صحابي مشهور. كذا قال، قلت: لا.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦٦)، وأحمد في المسند (١٩٠٦٤، ١٩٠٦٥، ١٩٠٦٨)، وابن ماجه في السنن (٢٨٢)، والنسائي في المجتبى (١٠٣)، وفي الكبرى (١٠٧).

خَرَّجَا بَعْضَ هَذَا الْمَتْنِ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ[١]، وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] غَيْرَ تَمَامٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، وَمَالِكٌ الْإِمَامُ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ[٣]: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَرْوِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ -صَحَابِيٌّ- وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَالصُّنَابِحِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [١/ ٦٤ظ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ، وَالصُّنَابِحِيُّ صَاحِبُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ يُقَالُ لَهُ: الصُّنَابِحُ بْنُ الْأَعْسَرِ[٤].

[٤٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ...[٥]»**[٦]. **[إتحاف: ٢٧٩٢]**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١٥٩، ١٦٤)، ومسلم في الصحيح (٢٢٦ كتاب الطهارة).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٤/ ٣٢ كتاب الطهارة)، ولم يخرجه البخاري، انظر التحفة (٩/ ٤١٧) رقم (١٢٧٤٢).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨١). (٥) بياض في النسخ الخطية.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨٩)، وأحمد في المسند (٢٢٣٧٨، ٢٢٤٣٦)، والدارمي في المسند (٦٨١)، وابن ماجه في السنن (٢٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠١٩). انظر الإرواء (٤١٢)، وتمام المنة (٢٣٤).

[٤٥٣] [حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ][(١)] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ[(٢)]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»**[(٣)]. **[إتحاف: ٢٤٨٦]**

وَقَدْ تَابَعَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْأَعْمَشَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنْ سَالِمٍ:

[٤٥٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»**[(٥)]. **[إتحاف: ٢٤٨٦]**

---

(١) ما بين المعقوفين بياض في النسخ، والمثبت من شعب الإيمان (٢٤٥٧).

(٢) هو محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر البغدادي النضري الأزدي المعني الكوفي الأصل، ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي. ثقات ابن حبان (٩/ ١٥٢)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٣٦).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨٩)، وأحمد في المسند (٢٢٣٧٨، ٢٢٤٣٦)، والدارمي في المسند (٦٨١)، وابن ماجه في السنن (٢٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠١٩). انظر الإرواء (٤١٢)، وتمام المنة (٢٣٤).

(٤) هو جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان، أبو الفضل النيسابوري، المشهور بالترك. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الإرواء (٤١٢)، وتمام المنة (٢٣٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً يُعَلَّلُ بِمِثْلِهَا مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا وَهَم[1] مِنْ أَبِي بِلَالٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَهِمَ فِيهِ عَلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ.

[٤٥٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ[2] الْخَيَّاطُ[3][4] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُوَاظِبَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ**»[6].

[إتحاف: ٢٧٩٢]

[١/١٣١] [٤٥٦] / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ [١/ ٦٥و]

---

[٤٥٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وصوابها: «وهمًا».

(٢) في الأصل و(ص): «يسار»، والمثبت من (ح١).

(٣) في الأصل: «الحناط»، وغير منقوطة في (ص)، والمثبت من (ح١).

(٤) هو الحسين بن بشار بن موسى، أبو علي الخياط، جار أحمد بن بشر المرثدي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٤)، وتاريخ بغداد (٨/ ٥٤٤).

(٥) هو مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، أبو بلال الأشعري، وقيل: اسمه: محمد، وقيل: عبد الله. الجرح والتعديل (٩/ ٣٥٠) رقم (١٥٦٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٨٢)، ولسان الميزان (٨/ ٢٦) رقم (٧٦٤٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٥٠).

(٦) انظر الإرواء (٤١٢).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(١). **[إتحاف: ٤٨٧٩]**

[٤٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٤٨٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً يوهنها(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ وَهِمَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٤٥٨] . . .(٣) ابْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». **[إتحاف: ٤٨٧٩]**

هَذَا وَهْمٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠٥٤)، وعبد بن حميد في المسند (٢٨٠-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٩٠٥)، والبزار في المسند (٨٧١٧). انظر صحيح أبي داود (٩٠٥).

(٢) كذا في الأصل، وفي (ص) بدون نقط، وفي (ح١) كذلك وكتب فوقها: «توهنه»، وهو أشبه.

(٣) بياض في النسخ، ولم يذكر ابن حجر هذا الطريق في الإتحاف.

(٤) هو محمد بن أبان بن صالح بن عمير، أبو عمير الجعفي القرشي مولاهم الكوفي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٥٠، ١٥٦، ١٦٩)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٤)، والضعفاء للبخاري (ص ١١٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٩٩) رقم (١١١٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٣٢، ٥٦٦، ٥٧٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٣٥٦)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ٧٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٦٥)، ولسان الميزان (٦/ ٤٨٨) رقم (٦٣٥٤).

[٤٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ يَقُولُ: **«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ فَمِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ رَأْسِهِ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ فِيهِمَا بِقَلْبِهِ وَطَرْفِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(١).
[إتحاف: ١٦٠٠٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَأَبُو عُبَيْدٍ تَابِعِيٌّ قَدِيمٌ، لَا يُنْكَرُ سَمَاعُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، وَفِي الْحَدِيثِ صِحَّةُ سَمَاعِهِ بِهِ(٢)، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٣):

[٤٦٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ: مَنْ رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ -حَتَّى عَدَّ خَمْسَ مَرَّاتٍ- يَقُولُ: **«إِذَا قَرَّبَ الْمُسْلِمُ وَضُوءَهُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ**

---

[٤٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٠٦).

(٢) كذا، ولعل صوابها: «منه».

(٣) من قوله: «وفي الحديث...» إلى هنا ليس في (ص) و(ح١).

مِنْ [١/ ٦٥ظ] بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَأَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ / خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ بُطُونِ قَدَمَيْهِ»(١). [إتحاف: ١٦٠٠٢] [١/ ١٣٢]

[٤٦١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا»**(٢). [إتحاف: ١٤٣١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

[٤٦٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»**(٤). [إتحاف: ٥٦٧٦]

---

[٤٦١] وافقه الذهبي.

[٤٦٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: لكن وهم حسان بن إبراهيم فيه، فقال: عن سعيد بن مسروق، وإنما سمعه من أبي سفيان، فظن أنه والد سفيان الثوري، وليس كذلك.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٣٠٢-المنتخب)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٧).

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٩١-المنتخب)، والبزار في المسند (٥٢٨، ٥٢٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٨).

(٣) بعد قوله: «ولم يخرجاه» بياض في جميع النسخ.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٦)، والترمذي في الجامع (٢٣٨)، وأبو يعلى في المسند =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ كَثِيرَةٌ؛ فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَأَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ[1]، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَشْهَرُ إِسْنَادٍ فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَالشَّيْخَانِ قَدْ أَعْرَضَا عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَصْلًا.

[٤٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شِيرُويَهْ[2]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ، فَقَالَ: **«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ»**[3]. **[إتحاف: ٩٩٢٧]**

---

[٤٦٣] وافقه الذهبي.

= (١٠٧٧، ١١٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٣٢، ٢٣٩٠)، والدارقطني في السنن (١٣٥٦، ١٣٧٧).

(١) في (ص) و(ح١): «الأشجعي»، والصواب ما أثبتناه، وهو عبد الملك بن الحسين.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد الأزدي القرشي المطلبي، أبو محمد النيسابوري المديني الحافظ، صاحب التصانيف، وراوية مسند ابن راهويه. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٦).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٤)، وعبد بن حميد في المسند (٨١٥-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٦٣)، والنسائي في المجتبى (٥٢)، والنسائي في الكبرى (٥٠)، وابن الجارود في المنتقى (٤٤، ٤٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٢)، وابن حبان في الصحيح (١٢٤٩-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤). انظر صحيح أبي داود (٦٣)، والإرواء (٢٣)، وتمام المنة (٤٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، / وَأَظُنُّهُمَا -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَى أَبِي أُسَامَةَ عَلَى الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ. [١/١٣٣]

[٤٦٤] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ[1]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: [١/٦٦و] سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**»[2]. **[إتحاف: ٩٩٢٧]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَبْسُوطِ عَنِ الثِّقَةِ، وَهُوَ أَبُو أُسَامَةَ، بِلَا شَكٍّ فِيهِ:

[٤٦٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَأَخْبَرَنِي

---

[٤٦٥] البيهقي: هذا الثقة هو أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فإن الحديث مشهور به. وقد رأيت في بعض الكتب ما دلَّ على أن الشافعي أخذه عن بعض أصحابه عن أبي أسامة، وقد رواه جماعة عن أبي أسامة هكذا، ورواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير. معرفة السنن والآثار (٣٩٢) (١/٣٢٦).

---

(١) هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي. التاريخ الكبير (١/ ١٧٤، ١٧٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٣) رقم (٥٦)، و(٨/ ١٤) رقم (٥٧)، وتاريخ الدارمي (ص ١٨١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٩٩)، وتقريب التهذيب (ص ٨٥٨)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٢) رقم (٦٩٥٤).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٦٣)، والإرواء (٢٣)، وتمام المنة (٤٦).

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَنِيُّ[٣]، قَالَا: ثَنَا الشَّافِعِيُّ. وَقَالَ الرَّبِيعُ: أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا الثِّقَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا**». أَوْ قَالَ: «**خَبَثًا**»[٤]. **[إتحاف: ٩٩٢٧]**

هَذَا خِلَافٌ لَا يُوَهِّنُ هَذَا الْحَدِيثَ؛ فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ جَمِيعًا بِالْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ [بْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَغَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ][٥] وَإِنَّمَا قَرَنَهُ أَبُو أُسَامَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً عَنْ هَذَا وَمَرَّةً عَنْ ذَاكَ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ مَا:

[٤٦٦] حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ[٦] مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ[٧]

---

(١) هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح، أبو الحسين النيسابوري المقرئ الحافظ، المعروف بالحجاجي. تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٣)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٢٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤٠).

(٢) هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن حباب، أبو جعفر الطحاوي الأزدي الحجري المصري الحنفي الفقيه الحافظ، صاحب شرح معاني الآثار. تاريخ دمشق (٥/ ٣٦٧)، والأنساب (٤/ ٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٧)، والجواهر المضية (١/ ٢٧١)، ولسان الميزان (١/ ٦٢٠) رقم (٧٧١).

(٣) هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني، أبو إبراهيم المصري. الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٤) رقم (٦٨٨)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٩٢).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٣). انظر صحيح أبي داود (٦٣)، والإرواء (٢٣)، وتمام المنة (٤٦).

(٥) ما بين المعقوفين بياض بالأصل، وفي (ص) و(ح١) الكلام متصل بغير بياض، والمثبت من ميزان الاعتدال (٧/ ١٨٠).

(٦) هو محمد بن علي بن حسين الإسفراييني، أبو علي، ابن السقاء. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٠).

(٧) في (ص): «بشر».

الْوَاسِطِيُّ[١]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ»**[٢]. **[إتحاف: ٩٩٢٧]**

وَقَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ، وَظَهَرَ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ سَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْهُمَا جَمِيعًا، فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ الصَّرِيفِينِيَّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَابَعَ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْقُرَشِيُّ:

[٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي[٤] أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَسُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ»**[٦]. **[إتحاف: ٩٩٧٩]**

---

(١) هو علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٣). انظر صحيح أبي داود (٦٣)، والإرواء (٢٣)، وتمام المنة (٤٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «و».

(٤) ليست في (ح١).

(٥) قوله: «عن ابن عمر» ليس في (ص)، وفي (ح١): «عن أبيه».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٦٦)، وأحمد في المسند (٤٦٠٥، ٤٧٥٣، ٤٨٠٣، ٤٩٦١، ٥٨٥٥)، وعبد بن حميد في المسند (٨١٦-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧٥٨، ٧٥٩)، وابن ماجه في السنن (٥١٧، ٥١٨)، وأبو داود في السنن (٦٤، ٦٥)، والترمذي في الجامع (٦٧)، والنسائي في المجتبى (٣٢٨)، وأبو يعلى في المسند (٥٥٩٠)، =

[١/ ١٣٤] / وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. [١/ ٦٦ظ] قَدْ حَدَّثَ[(١)] بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

[٤٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا[(٢)] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا فِيهِ مِقْرَى مَاءٍ فِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ؟! فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٩٩٧٩]**

هَكَذَا ثَنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، وَقَدْ رَوَاهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: «**أَوْ ثَلَاثًا**».

[٤٦٩] أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٤)] بْنِ بَيَانٍ[(٥)]،

---

[٤٦٨] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، فإن عياضًا هذا هو =

= وابن الجارود في المنتقى (٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥، ١٦)، وابن حبان في الصحيح (١٢٥٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٥). انظر صحيح أبي داود (٦٣)، والإرواء (٢٣)، وتمام المنة (٤٦).

(١) في (ص) و(ح١): «وحدَّث»، بدلًا من «قد حدث».

(٢) في (ح١): «ثنا».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في النسخ الخطية: «الحسين»، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) هو علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن البغدادي المقرئ، المعروف بالباقلاني. تاريخ =

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى. قَالَ: فَقَالَ: قَالَ[1] لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ**»[2]. [إتحاف: ٥٦٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ عِيَاضًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ لِخِلَافِ[3] مِنْ أَبَانِ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ فِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ أَوْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ. وَهَذَا لَا يُعَلِّلُهُ لِإِجْمَاعِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ، وَمُتَابَعَةِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ فِيهِ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ:

= ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح. قلت: وقد وهم الحاكم في ذلك، والسلام.

= بغداد (١٣/ ٣٠١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٥).

(١) ليست في (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٨٢، ١١٣٢٠، ١١٣٢١، ١١٤٦٨، ١١٤٧٨، ١١٤٩٩، ١١٥٠٠، ١١٥٠١، ١١٥١٣)، وابن ماجه في السنن (١٢٠٤)، وأبو داود في السنن (١٠٢٩)، والترمذي في الجامع (٣٩٦)، والنسائي في الكبرى (٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤)، وأبو يعلى في المسند (١١٤١، ١٢٤١)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٦٦٥، ٢٦٦٦- الإحسان).

(٣) في (ص): «لخلف».

[٤٧٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو[1] الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِيَاضٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ. فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ[2]. **[إتحاف: ٥٦٣٤]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ:

[٤٧١] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ[3][4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سَلْمُ[5] بْنُ جُنَادَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ / زُرَيْعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ[6][7]. **[إتحاف: ٥٦٣٤]** [١/١٣٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

[٤٧٢] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِيَاضٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ[8]. **[إتحاف: ٥٦٣٤]**

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ مُتَفَرِّقَةٍ فِي الْمُسْنَدَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ اللَّمْسَ مَا دُونَ الْجِمَاعِ؛ مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**فَالْيَدُ زِنَاهَا**

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي الإتحاف: «حمدان».

(٤) هو محمد بن أحمد بن حمدون، أبو بكر النيسابوري الفراء الصوفي. تاريخ الإسلام (٨/ ٣٧٩).

(٥) في (ص) و(ح١): «مسلم»، وهو خطأ.

(٦) موضع هذه الكلمة بياض في النسخ المعتمدة، وأثبتناها من (ب).

(٧)، (٨) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٩).

اللَّمْسُ»(١). وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «لَعَلَّكَ مَسِسْتَ»(٢). وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾(٣)(٤). وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ؛ مِنْهَا مَا:

[٤٧٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [١/ ٦٧و] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ يَوْمٌ -أَوْ: قَلَّ يَوْمٌ- إِلَّا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، فَيُقَبِّلُ وَيَلْمِسُ مَا دُونَ الْوِقَاعِ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الَّتِي هِيَ يَوْمُهَا ثَبَتَ عِنْدَهَا(٥). **[إتحاف: ٢٢٢٩١]**

[٤٧٤] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾(٦). قَالَ:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٥٩٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٢٢ -إحسان)، وأصل الحديث في البخاري (٦٢٤٣، ٦٦١٢)، ومسلم (٢٦٥٧) وليس في البخاري ذكر اليد، وعند مسلم: «واليد زناها البطش».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٩)، وأصله في البخاري (٦٨٢٤)، ومسلم (١٦٩٣) ولفظ البخاري: «لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت».

(٣) هود: ١١٤.

(٤) أخرجه البخاري (٥٢٦)، ومسلم (٢٧٦٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٧٦٥، ٢٤٨٥٩)، والبخاري في الصحيح (٢٥٩٣، ٢٦٨٨)، وأبو داود في السنن (٢١٣٥، ٢١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٤)، وابن الجارود في المنتقى (٧٢٥)، وأبو عوانة في المسند (٤٤٧٩، ٤٤٨٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٥٤)، والدارقطني في السنن (٣٧٣٥). انظر الصحيحة (١٤٧٩)، والإرواء (٢٠٢٠)، وصحيح أبي داود (٢١٣٥).

(٦) النساء: ٤٣.

هُوَ مَا دُونَ الْجِمَاعِ، وَفِيهِ الْوُضُوءُ[١]. **[إتحاف: ١٣٣٣٧]**

[٤٧٥] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّمْسِ، فَتَوَضَّئُوا مِنْهَا[٢]. **[إتحاف: ١٥٥٣٣]**

[٤٧٦] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا [يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ إِلَّا وَقَدْ أَصَابَهُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ فَقَالَ: «**تَوَضَّأْ**][٣] **حَسَنًا، ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ**». قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ**﴾[٤][٥] الْآيَةَ. قَالَ: فَقَالَ: هِيَ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**»[٦]. **[إتحاف: ١٦٦٩٤]**

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٥١٧).

(٣) ما بين المعقوفين بياض في جميع النسخ، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٢٥) من طريق المصنف.

(٤) قوله تعالى: ﴿**أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ**﴾ كذا هو في النسخ بدون الواو، والتلاوة بالواو، وترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد وجه جائز ورد في أحاديث في الصحيحين، وجرى الإمام الشافعي ﷺ عليه في ثلاثة مواضع من (الرسالة).

(٥) هود: ١١٤.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١١٢)، وعبد بن حميد في المسند (١١٠-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣١١٣)، والدارقطني في السنن (٤٨٣). انظر الضعيفة (١٠٠٠).

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَالَّتِي ذَكَرْتُهَا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ اتَّفَقَا عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهَا مُخَرَّجَةٌ فِي الْكِتَابَيْنِ / بِالتَّفَارِيقِ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ: دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ اللَّمْسَ الَّذِي يُوجِبُ الْوُضُوءَ دُونَ الْجِمَاعِ. [١٣٦/١]

[٤٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(١)، ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ(٢)، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا، فَقَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**». فَبَعَثَ مَرْوَانُ حَرَسِيًّا إِلَى بُسْرَةَ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَقَالَ: نَعَمْ. قَدْ كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِذَا مَسَّ رُفْغَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ(٣). **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

---

[٤٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغدادي، أبو القاسم ابن منيع البغوي الحافظ، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي؛ فهو ابن بنت أحمد بن منيع. تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٥٢، ٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤٠)، ولسان الميزان (٤/ ٥٦٣) رقم (٤٤٠٩).

(٢) في (ح١): «خلف أن عروة بن هشام»، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٠٣)، والطيالسي في المسند (١٧٦٢)، وأحمد في المسند (٢٧٢٩٣، ٢٧٢٩٥)، والدارمي في المسند (٧٥١)، وابن ماجه في السنن (٤٧٩)، والترمذي في الجامع (٨٢، ٨٣، ٨٤)، والنسائي في المجتبى (١٦٤، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٦، ١٧، ١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧٢، ٧٣)، وابن حبان في الصحيح (١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٠، ١٤٥٧، ٣٩٩٢، ٨٥٧١)، والدارقطني في السنن (٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩). انظر الصحيحة (١٢٣٥).

هَكَذَا سَاقَ[1] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهِ رِوَايَةُ الْجُمْهُورِ مِنْ أَصْحَابِ [١/ ٦٧ظ] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ؛ مِنْهُمْ أَيُّوبُ ابْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ الْبَارِقِيُّ، وَيَحْيَى ابْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ. . .[2] وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَجَارِيَةُ[3] بْنُ هَرِمٍ الْفُقَيْمِيُّ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَدْ خَالَفَهُمْ فِيهِ جَمَاعَةٌ، فَرَوَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ؛ مِنْهُمْ: سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَرِوَايَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَرِوَايَةٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَوُهَيْبُ[4] بْنُ خَالِدٍ، وَسَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، وَعُمَرُ[5] بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَدْ ظَهَرَ الْخِلَافُ فِيهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَثْبَتُوا سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ[6] بُسْرَةَ[7] أَكْثَرُ،

---

(١) في (ص): «سياق».

(٢) بياض في النسخ.

(٣) في (ص) و(ح١): «حارثة»، وقد أثبتنا الصواب.

(٤) في (ص) و(ح١): «وهب»، وقد أثبتنا الصواب.

(٥) في (ح١): «وعمرو».

(٦) في (ص): «بن».

(٧) في (ص): «بسر هما»، وفي (ح١): «بسرة هما».

وَبَعْضُهُمْ أَحْفَظُ مِنَ الَّذِينَ جَعَلُوهُ عَنْ مَرْوَانَ، إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ أَيْضًا ذَكَرُوا فِيهِ مَرْوَانَ؛ مِنْهُمْ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَنُظَرَاؤُهُمَا، فَظَنَّ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ لَمْ يُنْعِمِ النَّظَرَ فِي هَذَا الِاخْتِلَافِ أَنَّ الْخَبَرَ وَاهٍ[1] لِطَعْنِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ عَلَى مَرْوَانَ، فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا جَمَاعَةً مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ رَوَوْا هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، ثُمَّ ذَكَرُوا فِي رِوَايَاتِهِمْ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ بُسْرَةَ فَحَدَّثَتْنِي بِالْحَدِيثِ[2] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا. فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَثُبُوتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَزَالَ عَنْهُ الْخِلَافُ وَالشُّبْهَةُ، وَثَبَتَ سَمَاعُ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، فَمِمَّنْ بَيَّنَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ سَمَاعِ عُرْوَةَ مِنْ[3] بُسْرَةَ: شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ:

[٤٧٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا / أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَرْوَانَ حَدَّثَهُ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ -وَكَانَتْ قَدْ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ- أَنَّ النَّبِيَّ [١/٦٨و] ﷺ قَالَ: «**إِذَا [مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّيَنَّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**». قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ][4] عُرْوَةُ، فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ بِمَا قَالَ[5]. [١/١٣٧]

[إتحاف: ٢١٣٦٢]

---

(١) في الأصل و(ص): «واهي»، وأثبتنا الجادة من (ح١).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في الأصل و(ص): «ومن» بزيادة واو، والمثبت من (ح١).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي (١/١٢٩) من طريق المصنف.

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١٠٠)، والطيالسي في المسند (١٧٦٢)، والشافعي في المسند (٥٧)، وأحمد في المسند (٢٧٢٩٣، ٢٧٢٩٤، ٢٧٢٩٥، ٢٧٢٩٦)، والدارمي في المسند (٧٥١، ٧٥٢)، وابن ماجه في السنن (٤٧٩)، وأبو داود في السنن (١٨١)، والترمذي في =

وَمِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ:

[٤٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ[١]. **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

وَمِنْهُمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ الْمَدِينِيُّ:

[٤٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ[٣]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». فَأَنْكَرَ عُرْوَةُ، فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ[٤]. **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

= الجامع (٨٢، ٨٣، ٨٤)، والنسائي في المجتبى (١٦٣، ١٦٤، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧)، وفي الكبرى (١٥٩)، وابن الجارود في المنتقى (١٦، ١٧، ١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧١، ٧٢، ٧٣)، وابن حبان في الصحيح (١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٠، ١٤٥٧، ٣٩٩٢، ٨٥٧١)، والدارقطني في السنن (٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩). انظر الصحيحة (١٢٣٥)، وصحيح أبي داود (١٨١)، والإرواء (١١٦).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) هو محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد، أبو عبد الله المديني الأصبهاني. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٣١)، وتوضيح المشتبه (١/ ٥٥٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٢)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٢).

(٣) هو محمد بن أصبغ بن الفرج، أبو عبد الله المصري. تاريخ الإسلام (٦/ ٦٠٤).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨).

وَمِنْهُمْ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ:

[٤٨١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**». قَالَ: فَأَتَيْتُ بُسْرَةَ، فَحَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ(١). **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

وَمِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ:

[٤٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، وَذَكَرَ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ قَدْ حَفِظَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ. قَالَ عَلِيٌّ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ -وَقَدْ كَانَتْ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَلَا يُصَلِّ(٢) حَتَّى يَتَوَضَّأَ**». فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةُ، فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ(٣). **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

...(٤) حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «يصلي»، بإثبات الياء.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨).

(٤) بياض في جميع النسخ الخطية، وفي الإتحاف ذكر في بعض طرق الحديث: «عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري».

ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ، [١/٦٨ظ] وَمُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ، فَأَمَّا بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ / فَإِنَّهَا مِنْ سَيِّدَاتِ قُرَيْشٍ. [١/١٣٨]

[٤٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَتَدْرُونَ مَنْ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ؟ هِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أُمُّ أُمِّهِ، فَاعْرِفُوهَا(١). **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

[٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ(٢)(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ(٤)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ(٥)، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَمُّهَا، وَلَيْسَ لِصَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ عَقِبٌ إِلَّا مِنْ قِبَلِ بُسْرَةَ، وَهِيَ زَوْجَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ(٦).
[إتحاف: ٢١٣٦٢]

---

[٤٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٩٦).

(٢) في (ح١): «المؤدب».

(٣) هو محمد بن يوسف بن إبراهيم، أبو عبد الله النيسابوري المؤذن الدقاق، وقيل: الدقيقي. تلخيص تاريخ نيسابور (ص١١١).

(٤) هو محمد بن عمران بن موسى، أبو جعفر النسوي الشرمغولي النيسابوري. الأنساب (٣/ ٤٢١).

(٥) هو أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة. الجرح والتعديل (٢/ ٥٢) رقم (٥٧)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٦٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٤٢)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٨٨)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٩٢)، ولسان الميزان (١/ ٤٦٣) رقم (٥١٤).

(٦) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٩٧).

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ عَنْ بُسْرَةَ؛ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ(١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى. وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَدْ ثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ اشْتِهَارُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، وَارْتَفَعَ عَنْهَا اسْمُ الْجَهَالَةِ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ.

وَقَدْ رُوِّينَا إِيجَابَ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالصَّحَابِيَّاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ...(٢) وَأُمُّ حَبِيبَةَ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأَرْوَى...(٣).

[ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ](٤)، ثَنَا نَافِعُ ابْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي(٥) سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»**(٦). **[إتحاف: ٢١٣٦٢]**

---

(١) في النسخ المخطوطة: «وعمرو ابن بنت عبد الرحمن الأنصارية»، والمثبت من علل الدارقطني (١٥/ ٣١٩)، والبدر المنير (٤٥٩١٢).

(٢)، (٣) بياض في النسخ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من الإتحاف.

(٥) قوله: «سعيد بن أبي» ليس في (ح١).

(٦) أخرجه الشافعي في المسند (٥٨)، وأحمد في المسند (٨٤٠٤، ٨٤٠٥)، والبزار في المسند (٨٥٥٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧٤)، وابن حبان في الصحيح (١١١٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٥٠، ٦٦٦٨، ٨٨٣٤، ٨٩٠٩)، والدارقطني في السنن (٥٣٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ[1] عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ [١/ ٦٩و] عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ.

[٤٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[2]. وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِيَدِهَا فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ[3]. **[إتحاف: ٢٢٥٨٥]**

[٤٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ[4]، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ[5]. **[إتحاف: ٢٢٥٨٥]**

---

(١) في (ص) و(ح١): «المذكور».

(٢) كذا هنا يرويه إسحاق عن عبيد الله بن عمر، وفي تاريخ بغداد (٣/ ١٢٣) بينهما عبد الله بن عمر المكبر.

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٦٠).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن زكريا بن يحيى بن أبي زكريا، أبو محمد الأصبهاني، وهو ابن أخي عبد الوهاب بن زكريا. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

وَهَذِهِ مُنَاظَرَةٌ جَرَتْ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ فِي هَذَا الْبَابِ

[٤٨٧] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ الْحَافِظُ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي السَّرْخَسِيُّ(١)، ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُرَجَّى الْحَافِظُ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَتَنَاظَرُوا فِي مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ. وَتَقَلَّدَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَوْلَ الْكُوفِيِّينَ وَقَالَ بِهِ، فَاحْتَجَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِحَدِيثِ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، وَاحْتَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: كَيْفَ تَتَقَلَّدُ إِسْنَادَ بُسْرَةَ، وَمَرْوَانُ إِنَّمَا أَرْسَلَ شُرَطِيًّا حَتَّى رَدَّ جَوَابَهَا إِلَيْهِ؟ فَقَالَ يَحْيَى: ثُمَّ لَمْ يُقْنِعْ ذَلِكَ عُرْوَةَ حَتَّى أَتَى بُسْرَةَ فَسَأَلَهَا وَشَافَهَتْهُ بِالْحَدِيثِ. ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: وَلَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ وَأَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى مَا قُلْتُمَا. فَقَالَ يَحْيَى: [عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ:](٢) لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِكَ. فَقَالَ يَحْيَى: هَذَا عَمَّنْ؟ فَقَالَ: عَنْ(٣) سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ [١/١٣٩]

---

[٤٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن يحيى بن موسى، أبو محمد السرخسي القاضي. تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٦٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣٨) رقم (٤٥١٠).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٣٦).

(٣) في النسخ: «على»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي.

عَبْدِ اللَّهِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ وَاخْتَلَفَا فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ. فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: نَعَمْ، وَلَكِنْ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، [عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: لَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ أَوْ أَنْفِي. فَقَالَ يَحْيَى: بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ](1) وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مَفَازَةٌ(2). [**إتحاف: ١١١٢٥**]

[٤٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ(3). [**إتحاف: ١٢٦٢٦**]

تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ. أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ:

[٤٨٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا(4) أَبُو مُعَاوِيَةَ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(5). [**إتحاف: ١٢٦٢٦**]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ(6) إِدْرِيسَ:

[٤٩٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا

---

[٤٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٥٤٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٤١)، وأبو داود في السنن (٢٠٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨١٢٨). انظر الإرواء (١٨٣).

(٤) في (ح١): «قال».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) في الأصل: «أبي»، والمثبت من (ص) و(ح١).

أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[(١)].
[إتحاف: ١٢٦٢٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ [١/ ٦٩ظ] بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، خَلَعَ فَخَلَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «**مَا لَكُمْ؟**». قَالُوا: خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. فَقَالَ: / «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ** [١/ ١٤٠] **فِيهِمَا قَذَرًا**». أَوْ: «**أَذًى**»[(٢)]. **[إتحاف: ٧٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ مَيْمُونٍ الْأَعْوَرِ:

[٤٩٢] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[(٣)] عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَعْلَهُ...[(٤)]

---

[٤٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨٨).
(٢) أخرجه البزار في المسند (٧٣٣١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٩٣). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣٢).
(٣) في (ح١): «بن».
(٤) بياض في النسخ.

فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ. . .[1]»[2]. [إتحاف: ١٢٩١٩]

[٤٩٣] . . .[3] ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ[4]. [إتحاف: ١٦٩٩١]

هَذَا حَدِيثٌ[5] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

[٤٩٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ[6]. [إتحاف: ٣١٩٠]

---

[٤٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) بياض في النسخ.
(٢) أخرجه البزار في المسند (١٥٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠١٧).
(٣) بياض في النسخ، والراجح أن الساقط هو «أبو نصر أحمد بن سهل البخاري»؛ فالحاكم يروي عن قيس بن أنيف من طريقه، كما في كتب البيهقي.
(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٦٨٦)، وابن ماجه في السنن (٣٣١)، وأبو داود في السنن (١)، والترمذي في الجامع (٢٠)، والنسائي في المجتبى (١٧)، وفي الكبرى (١٦)، وابن الجارود في المنتقى (٢٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٠). انظر الصحيحة (١١٥٩).
(٥) في (ص): «الحديث».
(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٥)، وأبو داود في السنن (٢). انظر الصحيحة (١١٥٩).

[٤٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ[١] بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «**مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ**»[٣].
[إتحاف: ٩٠٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَوَّلُ شَوَاهِدِهِ مَا:

[٤٩٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٤]، قَالَا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ -مَوْلًى لِآلِ

---

[٤٩٥] وافقه الذهبي.

[٤٩٦] **البيهقي**: هذا حديث أودعه مالك بن أنس الموطأ، وأخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وجماعة من أئمة الحديث في كتبهم محتجِّين به. وقال أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، فقال: هو حديث صحيح. قال أحمد: وإنما لم يخرجه البخاري ومسلم ابن الحجاج في الصحيحين لاختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة. ولذلك قال الشافعي: في إسناده من لا أعرفه. وقد تابع عبد الرحمن بن إسحاق وإسحاق بن إبراهيم المزني مالكًا على روايته عن صفوان بن سليم. معرفة السنن والآثار (٢) (١/ ١٣٢، ١٣٣).

---

(١) في (ح١): «شريح».
(٢) ليست في (ح١).
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٨)، والدارقطني في السنن (٧٧). انظر الإرواء (٧٩٠).
(٤) في (ح١): «نصرة».

الْأَزْرَقِ- أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ- أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ [١/ ٧٠و] رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا [١٤١/١] نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ / مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»**[٢]. **[إتحاف: ١٩٩٨٦]**

وَقَدْ تَابَعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ؛ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ:

[٤٩٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ[٣] زَاذَانَ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ. قَالَ: وَأَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٦]. **[إتحاف: ١٩٩٨٦]**

---

(١) في (ص): «سئل رسول الله» بدلًا من: «سأل رجل رسول الله».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٤٥)، والشافعي في المسند (١)، وأحمد في المسند (٧٢٣٣، ٨٧٣٥، ٨٩١٢)، والدارمي في المسند (٧٥٥، ٧٥٦، ٢٠٥٤)، وابن ماجه في السنن (٣٨٦، ٣٢٤٦)، وأبو داود في السنن (٨٣)، والترمذي في الجامع (٦٩)، والنسائي في المجتبى (٥٩، ٣٣٢، ٤٣٥٠)، وفي الكبرى (٥٨، ٤٨٤٣)، وابن الجارود في المنتقى (٤٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١١١)، وابن حبان في الصحيح (١٢٤٣، ٥٢٥٨- الإحسان)، والدارقطني في السنن (٨٠). انظر الصحيحة (٤٨٠)، وصحيح أبي داود (٨٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «عن».

(٤) هو عبد الله بن أيوب بن زاذان، أبو محمد البصري البغدادي الضرير، المعروف بالقِرَبي. تاريخ بغداد (١١/ ٦٥)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٤٠) رقم (٤١٦٨).

(٥) في (ح١): «برذة».

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٤٩٨] [حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ][1][2] بِالرَّيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ [أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ][3] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَتَزَوَّدُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، فَهَلْ يَصْلُحُ لَنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ[4] مَيْتَتُهُ»**[5]. **[إتحاف: ١٩٩٨٦]**

وَقَدْ تَابَعَ الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَلَمَةَ:

[٤٩٩] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَبَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَجَاءَهُ صَيَّادٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَنْطَلِقُ فِي الْبَحْرِ، نُرِيدُ الصَّيْدَ، فَيَحْمِلُ مَعَهُ أَحَدُنَا الْإِدَاوَةَ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ الصَّيْدَ قَرِيبًا،

---

[٤٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، والمثبت من معرفة السنن والآثار (٤).

(٢) هو محمد بن صالح بن بكر بن توبة، أبو جعفر الكيليني الحافظ، وقيل: محمد بن صالح بن عبد الله. تبصير المنتبه (٣/ ١٢١٩).

(٣) في الأصل: «عبد الدائم»، وقبلها بياض قدر كلمة، وهي كذلك في سائر النسخ على اختلاف في وجود بياض قبلها أو لا، والمثبت من معرفة السنن والآثار (٤).

(٤) في (ح١): «والحل».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٩٦). انظر الإرواء (٩).

فَرُبَّمَا وَجَدَهُ كَذَلِكَ، وَرُبَّمَا لَمْ يَجِدِ الصَّيْدَ حَتَّى يَبْلُغَ مِنَ الْبَحْرِ مَكَانًا لَمْ يَظُنَّ أَنْ يَبْلُغَهُ، فَلَعَلَّهُ يَحْتَلِمُ أَوْ يَتَوَضَّأُ، فَإِنِ اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ بِهَذَا الْمَاءِ فَلَعَلَّ أَحَدَنَا يُهْلِكُهُ الْعَطَشُ، فَهَلْ تَرَى فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنْ نَغْتَسِلَ بِهِ أَوْ[1] نَتَوَضَّأَ بِهِ إِذَا خِفْنَا ذَلِكَ؟ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اغْتَسِلُوا مِنْهُ، وَتَوَضَّئُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[2]. **[إتحاف: ١٩٩٨٦]**

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ. وَقَدْ تَابَعَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيَزِيدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

[٥٠٠] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ [١/ ٧٠ظ] بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا جَدِّي[3]، أَنَا عَمْرُو ابْنُ زُرَارَةَ[4][5]، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ[6]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[7]. **[إتحاف: ٢١١٤١]**

[٥٠١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا

---

(١) في (ص) و(ح١): «و».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٩٦).

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ابن بنت نصر بن زياد القاضي، أبو محمد النيسابوري، وهو جد أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي السمذي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٢) وتاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «زيادة».

(٥) هو عمرو بن زرارة، ويقال: ابن أغر. المنفردات والوحدان (ص ٩١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣) رقم (١٢٩٢).

(٦) هو العَرَكِي، وقيل: عبدٌ العَرَكِي، وقيل: عبد الله المدلجي، وقيل: عبيدٌ. الجرح والتعديل (٧/ ٣٩) رقم (٢١٤)، والإصابة (٤/ ٣٨٨).

(٧) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٠).

حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ /عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢). [إتحاف: ٢١١٤١] [١٤٢/١]

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ:

[٥٠٢] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا نَصِيرُ(٣) فِي الْبَحْرِ وَمَعَنَا مِنَ الْمَاءِ [الْعَذْبِ، فَرُبَّمَا تَخَوَّفْنَا الْعَطَشَ، فَهَلْ يَصْلُحُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنَ الْبَحْرِ الْمَالِحِ؟](٤) فَقَالَ: «**نَعَمْ، تَوَضَّئُوا مِنْهُ**»(٥). [إتحاف: ١٩٩٨٦]

وَأَمَّا . . .(٦) الْبُخَارِيّ يَزِيد بْن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيّ هَذَا فِي التَّارِيخِ، وَأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ. فَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

[٥٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ(٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بِمِصْرَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ(٨)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ

---

(١) هو عبد الله بن أبي عقيل اليشكري. تعجيل المنفعة (١/ ٧٥٣).
(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٠٣١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١٨).
انظر الصحيحة (٤٨٠)، وصحيح أبي داود (٨٣)، والإرواء (٩).
(٣) في السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤): «نصيد»، آخرها دال.
(٤) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي، ومكانه بياض في النسخ.
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤).
(٦) بياض في النسخ.
(٧) زاد في (ص) و(ح١): «ثنا».
(٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن سهم، أبو يعقوب الأنطاكي، ابن أخي محمد بن عبد الرحمن. =

ابْنِ رَبِيعَةَ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «**الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[3]. **[إتحاف: ١٨٥٩٨]**

وَمِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

[٥٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَانَ[4]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[5]. **[إتحاف: ٢٠٣٩٤]**

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ رَوَيْتُ فِي مُتَابَعَاتِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَلَاثَةٍ لَيْسُوا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدَامِيُّ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ الْعَالِمُ[6] أَنَّ هَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدَ لِهَذَا الْأَصْلِ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ مَالِكٌ

---

[٥٠٤] وافقه الذهبي.

= المقتنى في سرد الكنى (٢/ ٤٢١).

(١) هو عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة، أبو محمد القدامي المصيصي. لسان الميزان (٤/ ٥٥٧) رقم (٤٣٩٩).

(٢) في (ح١): «سعيد».

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٨٢).

(٤) هو محمد بن غزوان الدمشقي. الجرح والتعديل (٨/ ٥٤) رقم (٢٥١).

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٣٠)، والدارقطني في السنن (٨١).

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

كِتَابَ الْمُوَطَّإِ، وَتَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ ﷺ مِنْ عَصْرِهِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا . . .[1] بِجَهَالَةِ[2] سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَلَى أَنَّ اسْمَ الْجَهَالَةِ [١/ ٧١و] مَرْفُوعٌ عَنْهُمَا بِهَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

[٥٠٥] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ[4]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[5]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُوسَى[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، / فَقَالَ: **«هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»**[7]. [١/ ١٤٣]
[إتحاف: ١٤١٦١]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

---

(١) بياض في جميع النسخ، وفي (ح٢) كتب فوق البياض بخط مغاير «ط: يضعف».

(٢) في (ص) و(ح١): «الجهالة».

(٣) هو أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء، أبو سعيد النخعي النسوي المروزي الزيدي الحافظ الجوال. تاريخ بغداد (٦/ ١٣٦)، وتاريخ دمشق (٥/ ٣٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٩)، ولسان الميزان (١/ ٦٠٠) رقم (٧٤٧).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة الفزاري البصري المعروف بالوساوسي، سكن بغداد. تاريخ بغداد (٦/ ٢١٣)، وتاريخ دمشق (٥/ ٤٠٠)، ولسان الميزان (١/ ٦٣٣) رقم (٧٧٨).

(٥) هو أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أبو جعفر، ويعرف بأبي الشمقمق، المؤدب القصري الضرير. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩٤)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٥٦).

(٦) هو معاذ بن موسى، أبو سعيد الجعفري. تعجيل المنفعة (٢/ ٢٦٩).

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن (٧٣).

[٥٠٦] فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ(١) الْحَافِظُ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ(٣)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَحْرِ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»(٥). **[إتحاف: ٣٣٩٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٥٠٧] فَحَدَّثَنَاهُ(٦) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ**»(٧). **[إتحاف: ١١٧٠١]**

[٥٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٨)، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ

---

(١) في النسخ الخطية: «نافع»، وما أثبتناه من أسانيد الحاكم.

(٢) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم، البغدادي القاضي الحافظ، ويقال: عبد الله بن مرزوق. سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٨٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٥)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٦)، ولسان الميزان (٥/ ٥٠) رقم (٤٥٣٨).

(٣) هو محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام، أبو بكر السمسار. تاريخ بغداد (٤/ ١١١).

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «ابن عبد الله».

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (٦٨، ٦٩).

(٦) في (ص) و(ح١): «حدثناه».

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن (٧٤، ٨٣).

(٨) قوله: «ابن يحيى» ليس في (ص) و(ح١).

أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَتَى[1] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَرْضِ[2] أَهْلِ كِتَابٍ[3] يَشْرَبُونَ الْخُمُورَ[4]، وَيَأْكُلُونَ الْخَنَازِيرَ، فَمَا تَرَى فِي آنِيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ؟ فَقَالَ: **«دَعُوهَا مَا وَجَدْتُمْ عَنْهَا بُدًّا، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا عَنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ»**. وَقَالَ[5]: **«انْضَحُوهَا بِالْمَاءِ»**. ثُمَّ قَالَ: **«اطْبُخُوا فِيهَا وَكُلُوا»**. قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: **«وَاشْرَبُوا»**[6]. **[إتحاف: ١٧٤١٤]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ:

[٥٠٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ[7]، قَالُوا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ عَامَّتُهُ أَهْلُ كِتَابٍ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِآنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ: **«دَعُوا مَا وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ اطْبُخُوا»**[8]. **[إتحاف: ١٧٤١٤]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

---

(١) في الأصل و(ص): «أن»، والمثبت من (ح١).

(٢) في الأصل: «أرضا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في (ص): «الكتاب».

(٤) في (ص) و(ح١): «الخمر».

(٥) في (ح١): «أو قال».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٠٧)، وأحمد في المسند (١٧٧٣١، ١٧٧٣٧)، والترمذي في الجامع (١٥٦٠، ١٧٩٦).
وأخرجه أحمد في المسند (١٧٧٥٠)، والترمذي في الجامع (١٧٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة الخشني. انظر الإرواء (٣٧).

(٧) هو أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن النعمان، أبو بكر القريعي البصري القطراني. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠٦).

(٨) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٥١٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، [١/ ٧١ظ] ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ / عَنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: [١/١٤٤] **«اغْسِلُوهَا، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا»**(١). **[إتحاف: ١٧٤١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنْ عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُشَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ حَيْثُ زَادَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ فِي الْإِسْنَادِ، فَإِنَّهُ أَيْضًا صَحِيحٌ، يَلْزَمُ إِخْرَاجُهُ فِي الصَّحِيحِ، عَلَى أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

[٥١١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ(٢)، فَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ قَالَ: **«فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا»**(٣). **[إتحاف: ١٧٤١٤]**

وَأَمَّا حَدِيثُ هُشَيْمٍ:

[٥١٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، [عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ

---

[٥١٠] وافقه الذهبي.

[٥١١] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٥٠٨).

(٢) في (ح١): «كتاب».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥٠٨).

الْخُشَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا نَغْزُو وَنَسِيرُ فِي أَرْضِ[(1)] الْمُشْرِكِينَ فَنَحْتَاجُ إِلَى آنِيَةٍ مِنْ آنِيَتِهِمْ، فَنَطْبُخُ فِيهَا. فَقَالَ: **«اغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا، وَانْتَفِعُوا بِهَا»**[(2)]. **[إتحاف: ١٧٤١٤]**

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ[(3)]. **[إتحاف: ٢١٨]**

[٥١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ. فَذَكَرَهُ[(4)] بِنَحْوِهِ[(5)]. **[إتحاف: ٢١٨]**

رَوَاهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ فَقَالَ فِيهِ: عَنْ شُعْبَةَ، وَهُوَ وَهَمٌ مِنْهُ. وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ أَبَا الْمَلِيحِ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ، وَأَبُوهُ أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ؛ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي الْمَسَانِيدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٥١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٣) ومكانه بياض في النسخ الخطية.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٥٠)، والترمذي في الجامع (١٧٩٧). انظر الإرواء (٣٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٠٦، ٢٠٧١٢)، والدارمي في المسند (٢٠٢٦، ٢٠٢٧)، وأبو داود في السنن (٤١٣٢)، والترمذي في الجامع (١٧٧٠ م٢، ١٧٧٠ م٣)، والبزار في المسند (٢٣٣١)، والنسائي في المجتبى (٤٢٥٣)، وفي الكبرى (٤٥٦٥)، وابن الجارود في المنتقى (٨٧٥). انظر الصحيحة (١٠١١)، وصحيح أبي داود (٤١٣٢).

(٤) في (ص) و(ح١): «فذكر».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٥١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ**[1]. **[إتحاف: ٧١٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي / عُرْوَةُ، عَنْ عَمْرَةَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [١/ ٧٢و] ﷺ **فِي** [١/١٤٥] مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ[3]. **[إتحاف: ٢٢٠٩٤]**

---

[٥١٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أبا زرعة عنه؟ فقال: الصحيح ما رواه غندر، عن شعبة، عن حبيب، عن عبّاد، عن جدته أم عُمارة.

[٥١٦] وافقه الذهبي.

البيهقي: كذا أخبرنا في المستدرك إجازة. السنن الكبرى (١/ ٣١).

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١١٨)، وابن حبان في الصحيح (١٠٨٢، ١٠٨٣-الإحسان). انظر الإرواء (١٤٢).

(٢) في الأصل و(ص): «عمرو».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٧٩، ٢٥٩١٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٩٦، ٦٦٠٠-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ هِشَامَ بْنَ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيَّ[(١)] لَمْ يَذْكُرَا عَمْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ:

أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ:

[٥١٧] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا [هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ][(٢)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢٢٠٩٤]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ:

[٥١٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٢٢٠٩٤]**

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

[٥١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «العمري».

(٢) ما بين المعقوفين مثبت من كلام الحاكم، ومكانه بياض في الأصول الخطية، وانظر الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٧٩، ٢٥٩١٥)، والدارمي في المسند (٨٢)، والبزار في المسند (١٨/ ١٨٨) رقم (١٧٤/ ١٥٠)، والنسائي في الكبرى (٧٠٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٧٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٣، ٢٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٩٩، ٦٦٠٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٥٢٨، ٦٧١٤).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٥١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَلَّانُ(٣)، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ(٤). **[إتحاف: ٧٤٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٥١٩] وافقه الذهبي.

[٥٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٨٩٠)، والنسائي في الكبرى (٧٠٦٥). انظر صحيح أبي داود (٤٢).

(٢) لم يذكر الحافظ سند الحاكم في الإتحاف.

(٣) هو علي بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الحسن الطيالسي البغدادي، علان، ويلقب أيضا: ما غمّه، وما غمّها. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٧٩)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٨١)، وابن ماجه في السنن (٢٨٨)، والنسائي في الكبرى (٤٠٤، ١٣٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٨٥، ٢٦٨١). انظر صحيح أبي داود (٥٢).

[٥٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ / الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [١/١٤٦] أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا[1]: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ[2] الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا** [١/ ٧٢ظ] **عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ[3] ضِعْفًا**»[4]. [إتحاف: ٢٢٠٩٥]

---

[٥٢١] وافقه الذهبي.
ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٣١): قال: على شرط مسلم، ولم يعقبه الذهبي بشيء، وقد أنكر غير واحد من الحفاظ عليه ذلك، وقد أوضحت ذلك في كتابي المسمى بالبدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للإمام أبي القاسم الرافعي.
البيهقي: وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق ابن يسار وأنه لم يسمعه من الزهري. وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة، ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة، فكلاهما ضعيف. السنن الكبرى (١/ ٣٨).
ابن حجر: له شاهد موقوف، رواه محمد بن نصر المروزي من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية، قال: ركعتان يركعهما العبد قد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها.

---

(١) ليست في (ح١).
(٢) في السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٨) من طريق المصنف: «تفضل».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة: «سبعون» بالرفع، ويوجه على أن التقدير: «فضلُ سبعين»، أو أنه مفعول مطلق أو ظرف، أي: تفضل مقدار سبعين، أو يكون الأصل: بسبعين، فحذفت الباء وبقي عملها. انظر فيض القدير (٤/ ٤٣١).
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٤٠)، والبزار في المسند (١٨/ ١٤٥) رقم (١٠٨/ ٨٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٣٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٣٧). انظر السلسلة الضعيفة (١٥٠٣)، وصحيح ابن خزيمة (١٣٧)، وضعيف هداية الرواة (٣٧٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»**(١). **[إتحاف: ١٨٤٣٦]**

...(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا لَفْظَ الْفَرْضِ فِيهِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ:

[٥٢٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا خَلِيفَةُ ابْنُ خَيَّاطٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْبَصْرِيُّ(٣)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارُ،

---

[٥٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٤٨)، وأحمد في المسند (٧٤١٢، ٩٥٩١، ٩٥٩٢)، وابن ماجه في السنن (٦٩١)، والترمذي في الجامع (١٦٧)، والنسائي في الكبرى (٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٦٥٧٦، ٦٦١٧)، وابن حبان في الصحيح (١٥٣١، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠-الإحسان)، وأحمد في المسند (٩٦٧، ١٠٦١٨)، والدارمي في المسند (١٥٢٥)، والنسائي في الكبرى (٣٠٢٦، ٣٠٢٧). انظر صحيح أبي داود (٣٦)، والثمر المستطاب (١/ ٦٨).

(٢) بياض في النسخ.

(٣) هو إسحاق بن إدريس أبو يعقوب الأسواري البصري. سؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص ١٤٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٢١٣) رقم (٧٢٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٥١، ٣٣٦)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٢٥٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨١)، والكامل لابن عدي (١/ ٥٤٢)، ولسان الميزان (٢/ ٤١) رقم (٩٩٨).

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، [عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ][1]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ»**[4]. **[إتحاف: ٦٨٤٨]**

[٥٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا** [١/ ٧٣و] **وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ**[5] **يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**[6]. **[إتحاف: ١٨٨٨٧]**

---

[٥٢٤] **ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٣١)**: لم يعقبه الذهبي بشيء، واعترض الحفاظ على الحاكم، قال جامعه: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه بإسناد كالشمس، قال أبو غسان مالك بن سعد القيسي: حدثنا روح بن عبادة: حدثنا =

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني. الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٥) رقم (١٩٣٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٨٧).

(٣) هو تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، وقيل: تمام بن قثم، أو قثم بن تمام، والأول أصوب. التاريخ الكبير (٢/ ١٥٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٤٥) رقم (١٧٨٦)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٦٢).

(٤) أخرجه البزار في المسند (١٣٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٧١٠). انظر السلسلة الصحيحة (٣٠٦٧).

(٥) في (ح١): «لا».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٩٤١٨)، وابن ماجه في السنن (٣٩٩)، وأبو داود في السنن (١٠١)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٨٠)، والدارقطني في السنن (٢٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٣).

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ:

[٥٢٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**[1]. **[إتحاف: ١٨٨٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ. وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ: دِينَارٌ. وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، /وَلَهُ شَاهِدٌ: [١٤٧/١]

[٥٢٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[2] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**[3]. **[إتحاف: ٥٤٠٣]**

= أبو عامر الخزاز عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه. فذكر تصحيحه له كما أوضحت في الكتاب المذكور. وقد أشار المحقق للمختصر أن هذا الكلام وذلك السند لعله على حديث: «إذا استجمر أحدكم فليوتر».

[٥٢٥] **الذهبي**: صوابه يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة وهو في... [بياض في التلخيص المطبوع والعبارة سقطت من الأصل المخطوط الذي بين أيدينا] وإسناده فيه لين.

ابن حجر: وهم الحاكم؛ وإنما الحديث عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه، وليس للماجشون هنا رواية، والله أعلم.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ص) و(ح١): «أبنا».

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٣/١). انظر إرواء الغليل (٨١)، وصحيح أبي داود (٩٠).

[٥٢٧] فَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ(١)(٢)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَسُئِلَ عَمَّنْ يَتَوَضَّأُ وَلَا يُسَمِّي، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَحْسَنُ مَا يُرْوَى فِي هَذَا حَدِيثُ(٣) كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ(٤)(٥). **[إتحاف: ٥٤٠٣]**

[٥٢٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَنْزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ(٦). وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَا: ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، [عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ](٧) ...(٨) فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ، فَنَفَضَ يَدَهُ(٩) فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ اغْتَرَفَ غَرْفَةً أُخْرَى فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَفِيهِمَا

---

[٥٢٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري مطولا من رواية سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به، وحديث: «الوضوء مرة مرة» انفرد به البخاري.

---

(١) في النسخ الخطية: «جبير»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٣).

(٢) هو عمر بن محمد بن بجير بن خازم بن راشد الهمذاني الخشوفغني السغدي الحافظ، أبو حفص البجيري السمرقندي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠٢).

(٣) في النسخ المعتمدة: «الحديث» والمثبت من التلخيص، والعبارة فيه: «ما يروى في هذا أحسن من حديث كثير».

(٤) في (ح١): «يزيد»، والمثبت الصواب.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٣٧٠، ١١٣٧١)، وعبد بن حميد في المسند (٩٠٨-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧١٨)، وابن ماجه في السنن (٣٩٧)، وأبو يعلى في المسند (١٠٦٠، ١٢٢١)، والدارقطني في السنن (٢٢٣).

(٦) هو معاذ بن نجدة بن العريان، أبو مسلم الهروي. لسان الميزان (٨/ ٩٦) رقم (٧٨٠٣).

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية، والمثبت من الإتحاف.

(٨) بياض في النسخ الخطية.

(٩) في (ح١): «يديه».

النَّعْلُ، وَالْيُسْرَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَسَحَ بِأَسْفَلِ النَّعْلَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]. [إتحاف: ٨٢٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[2]. وَهُوَ مُجْمَلٌ وَحَدِيثُ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ هَذَا مُفَسَّرٌ.

[٥٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا / اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»**[4]. [إتحاف: ١٦٤٤١] [١٤٨/١]

---

[٥٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٨٢)، والشافعي في المسند (٤٧)، وأحمد في المسند (٢٠٧٢، ٢٤١٦، ٣٠٧٣، ٣١١٣)، وعبد بن حميد في المسند (٧٠١-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٨)، والبخاري في الصحيح (١٤٠، ١٥٧)، وابن ماجه في السنن (٤١١)، وأبو داود في السنن (١٣٧، ١٣٨)، والترمذي في الجامع (٤٢)، والبزار في المسند (٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، ٥٢٧٩، ٥٢٨١، ٥٢٨٣)، والنسائي في المجتبى (٨٠، ١٠١)، وفي الكبرى (٨٥، ٩٢، ٩٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٧٠)، وابن الجارود في المنتقى (٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩/١، ٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٠٧٦، ١٠٩٥-الإحسان).

(٢) أخرجه البخاري (١٥٧)، ولم يخرجه مسلم، انظر التحفة (١٠٣/٥) رقم (٥٩٧٦).

(٣) هو لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، وافد بني المنتفق، وهو ابن عم لقيط بن عامر. الإصابة (٥/ ٦٨٥).

(٤) أخرجه الشافعي في المسند (٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨). انظر السلسلة الصحيحة (١٣٠٦)، وهداية الرواة (٣١٩٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَا قُلْنَا: إِنَّهُمَا أَعْرَضَا عَنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرُ الْوَاحِدِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِبَعْضِ هَذَا النَّوْعِ، فَأَمَّا أَبُو هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِي فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ الْمَكِّيِّينَ، رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ غَيْرَ الثَّوْرِيِّ جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُمْ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، وَيَحْيَى ابْنُ سُلَيْمٍ، وَغَيْرُهُمْ. أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ:

[٥٣٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[١] الْبَزَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- [١/ ٧٣ظ] ثنا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ- أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَطْلُبَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَأَطْعَمَتْهُمَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدًا، فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَلَّعُ[٢]، يَتَكَفَّأُ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ أَطْعَمَكُمَا أَحَدٌ؟**». فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الصَّلَاةِ. قَالَ: «**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**»[٣]. **[إتحاف: ١٦٤٤١]**

وَأَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ:

[٥٣١] فَأَخْبَرَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ[٤] الْخُلْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) كذا هنا «ابن عمرو»، وكذا في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الحاكم (١/ ٥١)، وهو محمد بن عبد الله بن عبدويه أبو بكر الشافعي.

(٢) في النسخ الخطية: «يتطلع» وهو تصحيف من النساخ لا يستقيم به السياق، والمثبت من هامش (ح١)، والسنن الكبرى، وتلخيص الذهبي. والتقلع: المشي بقوة بدون اختيال.

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨). انظر صحيح أبي داود (١٣٠).

(٤) في (ص) و(ح١): «نصر».

زَيْدٍ[1] الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَمَا تَضْرِبُ أَمَتَكَ»**[3]. **[إتحاف: ١٦٤٤١]**

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ:

[٥٣٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، فَقَالَ: **«أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»**[4]. **[إتحاف: ١٦٤٤١]**

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[٥٣٣] أَخْبَرَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الْمُرِّيِّ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»**[6]. **[إتحاف: ٩١٣٦]**

---

(١) في الأصل و(ص): «بربريه»، وفي (ح١) «بربريه»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) «قال» الثانية من (ح٢)، ومكانها في الأصل و(ح١) بياض، وبدون بياض في (ص).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٥٣٠).

(٥) في (ص) و(ح١): «المزني».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٤٨)، وأحمد في المسند (٢٠١١، ٢٨٨٧، ٣٢٩٦)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨)، وأبو داود في السنن (١٤١)، والنسائي في الكبرى (٩٧)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧). انظر صحيح أبي داود (١٢٩).

[٥٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَبَنَا إِسْرَائِيلُ. وَأَخْبَرَنَا[١] /أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ [١٤٩/١] لَهُ- ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ[٢] بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَاسْتَنْشَقَ وَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلَاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ[٣]. [إتحاف: ١٣٦٧٢]

[١/ ٧٤و] قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقٍ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ فِي ذِكْرِ وُضُوئِهِ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي رِوَايَاتِهِمَا تَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ ثَلَاثًا[٤]، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ طَعْنًا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، وَلَهُ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَائِشَةَ. أَمَّا حَدِيثُ عَمَّارٍ:

---

[٥٣٤] **الذهبي**: قال الحاكم: ولا أعلم في عامر طعنا، قلت: ضعفه ابن معين. قال الحاكم: وله شاهد صحيح. وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «أحمد المحبوبي» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١).

(٢) قوله: «عن شقيق» سقط من (ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٨١)، وأحمد في المسند (٤٠٣)، وعبد بن حميد في المسند (٦٢-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧٣١، ٧٣٥)، وابن ماجه في السنن (٤١٣، ٤٣٠)، وأبو داود في السنن (١١٠)، والترمذي في الجامع (٣١)، والبزار في المسند (٣٩٣، ٣٩٤)، وابن الجارود في المنتقى (٧٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥١، ١٥٢، ١٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩، ٣٢)، وابن حبان في الصحيح (١٠٨١-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٢). انظر صحيح أبي داود (٩٨).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

[٥٣٥] فَحَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَنْصُورِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَتَوَضَّأُ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ(٢)؟

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ. **[إتحاف: ١٤٩٣٠]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

[٥٣٦] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ

---

[٥٣٥] **ابن حجر**: قوله: إنه صحيح، غير صحيح، بل هو معلول، وما وقع عنده في نسب عبد الكريم وهم، وإنما هو أبو أمية، وقد ضعفه الجمهور. وقال الترمذي في «جامعه»: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان حديث التخليل. وقال البخاري: لا يصح حديث سعيد. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أهو صحيح؟ فقال: لو كان صحيحًا لكان في مصنفات ابن أبي عروبة. قال ابن دقيق العيد: ليس هذا بعلة قوية. قلت: قد بين ابن المديني علة هذا الحديث، فقال: لم يسمعه قتادة إلا من عبد الكريم. والله أعلم.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فحدثناه».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٨٠)، وابن ماجه في السنن (٤٢٩)، والترمذي في الجامع (٢٩، ٣٠)، وأبو يعلى في المسند (١٦٠٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٩٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «كثير».

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(1) ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا(2)(3). [إتحاف: ١٧٥٢]

[٥٣٧] وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُوسَى(4) بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(5) ﷺ تَوَضَّأَ(6) وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: **«بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي»**(7). [إتحاف: ١٨٦٥]

/ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ: [١/١٥٠]

[٥٣٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ فَيَّاضٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ(8)، عَنْ مُوسَى بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

---

[٥٣٧] ابن حجر: رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، فقد قال ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه، قال: كنا نظن أن ذلك غريب ثم تبين لنا علته، فقد حدث به حسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. قال أبو حاتم: وسقط من الإسناد الأول رجلان. قلت: كذا رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» [٣٧٤٦٢]: عن يحيى بن آدم، عن حسن.

---

(١) في (ح١): «رسول الله».

(٢) في الأصل زيادة: «وقال: بهذا أمرني ربي»، وليست في (ص) و(ح١)، وهي في آخر الحديث التالي، ويظهر لنا أن هذه الزيادة ليست من هذا الحديث، وأنه حدث سبق نظرٍ من ناسخ الأصل، انظر الإتحاف (١٧٥٢) و(١٨٦٥)، والبدر المنير لابن الملقن (٢/ ١٨٨).

(٣) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٦٩١). انظر صحيح أبي داود (١٣٣)، وإرواء الغليل (٩٢).

(٤) في (ص) و(ح١): «يونس».

(٥) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٦) في (ص) و(ح١): «يتوضأ».

(٧) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٨) هو عمر بن أبي وهب الخزاعي البصري. الجرح والتعديل (٦/ ١٤٠) رقم (٧٦٢)، والثقات =

عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ[2]. **[إتحاف: ٢١٧٤٧]**

وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي مَسْحِ بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ:

[٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ[3] بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرَهُمَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بِذَلِكَ[4]. **[إتحاف: ٨٦٣]**

زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، قَدْ أَسْنَدَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَأَوْقَفَهُ[5] [الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْهُ][6].

[٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ

---

[٥٣٩] وافقه الذهبي.
ابن حجر: وجزم البيهقي بأن رواية زائدة غير محفوظة، وأن الصواب: حميد، عن أنس، عن ابن مسعود.

[٥٤٠] وافقه الذهبي. وقال الحاكم: وشاهده الحديث المرسل المشهور عن معاوية بن قرة، قلت: مداره على زيد العمي، وهو واهٍ.

= لابن حبان (٧/ ١٨٧).

(١) في الأصل و(ح١): «عبد»، والمثبت من (ص).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٩٧٠، ٢٥٩٧١). انظر صحيح أبي داود (١٣٣)، وإرواء الغليل (٩٢).

(٣) في النسخ الخطية: «محمد»، والمثبت من الإتحاف (٨٦٣).

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤)، والدارقطني في السنن (٣٧٢، ٣٧٣).

(٥) في (ح١): «ووافقه».

(٦) ما بين المعقوفين من الإتحاف.

الْعَامِرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ...[٢] ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ [١/ ٧٤ظ] مَرَّتَيْنِ[٣].

[إتحاف: ١٩١٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمُرْسَلُ الْمَشْهُورُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[٤]، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ**». ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: «**هَذَا الْوَسَطُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي يُضَاعِفُ اللَّهُ الْأَجْرَ لِصَاحِبِهِ مَرَّتَيْنِ**[٥]». الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٦].

[٥٤١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا

---

[٥٤١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري مطولا من رواية سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، به.

---

(١) هو محمد بن الخليل بن إبراهيم، أبو عبد الله الأصبهاني. مختصر تاريخ نيسابور (ص ١٠٥).

(٢) بياض في النسخ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٨٧٧، ٨٧٦٢)، وأبو داود في السنن (١٣٦)، والترمذي في الجامع (٤٣)، والبزار في المسند (٨٨٤٩، ٨٨٥٠)، وابن الجارود في المنتقى (٧١)، وابن حبان في الصحيح (١٠٩٤-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٠٩). انظر صحيح أبي داود (١٢٥).

(٤) سقطت «مرة» الثانية من (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «مرتين مرتين».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٣٦)، وابن ماجه في السنن (٤٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٥٩٨)، والدارقطني في السنن (٢٥٨).

أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ(١). **[إتحاف: ٨٢٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَا الْجَمْعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ.

[٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ / عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِغَرْفَةٍ غَرْفَةٍ(٢). **[إتحاف: ٨٢٢٥]** [١/١٥١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

[٥٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
ابن حجر: قد أخرجه البخاري بلفظ: «توضأ مرة مرة»، وقوله: «مرة مرة» كقوله: «بغرفة غرفة» سواء، فلا وجه لاستدراكه.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٨٢)، والشافعي في المسند (٤٧)، وأحمد في المسند (٢٠٧٢، ٢٤١٦، ٣٠٧٣، ٣١١٣)، وعبد بن حميد في المسند (٧٠١-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٨)، والبخاري في الصحيح (١٤٠، ١٥٧)، وابن ماجه في السنن (٤٠٣، ٤١١)، وأبو داود في السنن (١٣٧، ١٣٨)، والترمذي في الجامع (٤٢)، والبزار في المسند (٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، ٥٢٧٩، ٥٢٨١، ٥٢٨٣)، والنسائي في المجتبى (٨٠، ١٠١)، وفي الكبرى (٨٥، ٩٢، ٩٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٧٠، ٢٦٧٢)، وابن الجارود في المنتقى (٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٨، ١٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩)، وابن حبان في الصحيح (١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٩٥-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (١٢٧).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٥٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْمَرِيُّ بِالْمَدِينَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْأَسْوَافَ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ. قَالَ: فَجَاءَ فَنَاوَلْتُهُ مَاءً، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ(٢) مِنْ جُبَّتِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ(٣). **[إتحاف: ٢٤٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ، وَهِيَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فِي مَسْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي الْحَضَرِ وَذِكْرِ التَّوْقِيتِ(٤) فِيهِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى أَخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٥) وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(٦) فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. . .(٧)، فَإِنَّ الْأَسْوَافَ(٨) مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ.

---

[٥٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ: «الأسواق»، آخرها قاف، وأثبتنا الصواب من مصادر التخريج، والأسواف: موضع بالمدينة. انظر معجم البلدان (١/ ١٩١)، ولسان العرب (سوف).

(٢) في (ص) و(ح١): «ذراعه».

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٧٢)، والنسائي في المجتبى (١٢٠)، وفي الكبرى (١٢٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٨٥)، وابن حبان في الصحيح (١٣٢٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٣١).

(٤) في (ص): «التوقيف».

(٥) أخرجه مسلم (٢٧٦).

(٦) أخرجه البخاري (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

(٧) بياض في النسخ.

(٨) في جميع النسخ المخطوطة: «الأسواق»، آخرها قاف، وأثبتنا الصواب.

[٥٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ(١)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٢)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَسْوَافَ(٣)، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: مَاذَا صَنَعَ؟ قَالَ: تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ(٤). **[إتحاف: ٢٤٣١]**

هَذَا صَحِيحٌ عَلَى [١/ ٧٥و] شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ:

[٥٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بِمِصْرَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ(٦) وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَأَخَذَ مَاءً لِأُذُنَيْهِ خِلَافَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ

---

[٥٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن نصر، أبو نصر النيسابوري الفقيه، يعرف باللباد. تاريخ الإسلام (٦/ ٤٩٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «إبراهيم»، وهو تصحيف.

(٣) في جميع النسخ المخطوطة: «الأسواق»، آخرها قاف، وأثبتنا الصواب. وانظر الحديث السابق.

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) هو محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طاهر المصري، يعرف بابن أبي عبيد الله. الكامل لابن عدي (٧/ ٥٦٤)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٩٢)، وذيل ميزان الاعتدال (ص١٧٩)، ولسان الميزان (٦/ ٤٩٧) رقم (٦٣٦٥).

(٦) هو عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، أبو علي الخزاعي مولاهم المصري الفقيه، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب. طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٤٣).

رَأْسَهُ[1]. [إتحاف: ٧١٣٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا سَلِمَ مِنِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا[2]؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَشَاهِدُهُ مَا:

[٥٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ / الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ [١/١٥٢] سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ غَيْرَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ[3]. [إتحاف: ٧١٣٨]

وَهَذَا يُصَرِّحُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِثْلُهُ.

[٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا[4][5]. [إتحاف: ٢١٤٢٦]

لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ عَقِيلٍ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، مُقَدَّمٌ فِي الشَّرَفِ.

---

[٥٤٦] وافقه الذهبي.

[٥٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٦٥). انظر صحيح أبي داود (١١١)، وهداية الرواة (٣٩٥).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (٧٤). انظر صحيح أبي داود (١١١)، وهداية الرواة (٣٩٥).

(٤) في (ص): «ظاهرهما وباطنهما» بدلا من «باطنهما وظاهرهما».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠١٦، ٢٧٠١٩، ٢٧٠٢٢)، وابن ماجه في السنن (٤٤٠، ٤٤١)، وأبو داود في السنن (١٢٦، ١٢٩، ١٣١)، والترمذي في الجامع (٣٣، ٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٩، ٢٣٨٨)، والدارقطني في السنن (٣٧١). انظر صحيح أبي داود (١١٧).

[٥٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَبَعَثَهُمَا لِحَاجَتِهِ وَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَكَأَنَّا أَنْكَرْنَا، فَقَالَ: كَأَنَّكُمَا أَنْكَرْتُمَا! كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَتِهِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ(١). **[إتحاف: ١٤٥٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ.

[٥٤٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ وَأَبُو عَوْنٍ [١/ ٧٥ظ] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

[٥٤٨] وافقه الذهبي.

[٥٤٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: لم يخرجه «خ»، والمتفرد باللفظ مسلم بن إبراهيم لا شيخه، فقد رواه غيره عن شعبة بدونها.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٣)، وأحمد في المسند (٦٢٧، ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١، ١١٢٣)، وابن ماجه في السنن (٥٩٤)، وأبو داود في السنن (٢٢٩)، والترمذي في الجامع (١٤٦)، والبزار في المسند (٧٠٨)، والنسائي في المجتبى (٢٦٥، ٢٦٦)، وفي الكبرى (٢٥٧، ٢٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٧، ٣٤٨، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٢٤، ٥٧٩، ٦٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (٩٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٩٩، ٨٠٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٩٧، ٧٠٣٩)، والدارقطني في السنن (٤٢٩). انظر ضعيف أبي داود =

ابْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي[1] الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ؛ فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ**»[2]. **[إتحاف: ٥٥٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا[3] إِلَى قَوْلِهِ: «**فَلْيَتَوَضَّأْ**» فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ: «**فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ**»، وَهَذِهِ لَفْظَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، وَالتَّفَرُّدُ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولٌ عِنْدَهُمَا.

[٥٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، [ثَنَا][4] أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، /ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، [١/١٥٣]
قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ:

---

[٥٥٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: فلا حاجة إذن لاستدراكه.

= (٣١)، وإرواء الغليل (١٢٣، ٤٨٥).

(١) في (ح١): «أبي بكر».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٢٩)، وأحمد في المسند (١١٠٣٦، ١١١٦١، ١١٢٢٧)، ومسلم في الصحيح (٣٠٨/ ٢٧ كتاب الحيض)، وابن ماجه في السنن (٥٨٧)، وأبو داود في السنن (٢٢٠)، والترمذي في الجامع (١٤١)، والنسائي في المجتبى (٢٦٢)، وفي الكبرى (٢٥٤، ٨٩٨٩، ٨٩٩٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢١٩، ٢٢١)، وأبو عوانة في المسند (٧٩٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٢١٠، ١٢١١-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٢١٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «خرَّجاه».

(٤) ما بين المعقوفين بياض في النسخ، والمثبت من السنن الكبرى (١/ ٢٠٠) والإتحاف.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ، أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً[1]. **[إتحاف: ٢١٨٨٣]**

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَوَاهِدَهُ بِأَلْفَاظِهَا. وَقَدْ تَابَعَهُ غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ:

[٥٥١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ[2]. **[إتحاف: ٢٢٥٨٠]**

تَابَعَهُ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ بُرْدٍ:

[٥٥٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[3]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِ[4]، أَوْ مِنْ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٥٣، ٢٥١٦٠)، ومسلم في الصحيح (٣٠٧/٢٦ كتاب الحيض)، وأبو داود في السنن (١٤٣٧)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٤)، والنسائي في المجتبى (٤٠٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٥٩)، وأبو عوانة في المسند (٧٩٠). انظر صحيح أبي داود (٢٢٣، ١١٦٧)، وآداب الزفاف (ص ٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٠٢)، وأبو داود في السنن (٢٢٦)، والنسائي في المجتبى (٢٢٢، ٢٢٣، ٤٠٥)، وفي الكبرى (٢٢١، ٢٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٤٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٧٩). انظر صحيح أبي داود (٢٢٣، ١١٦٧)، وآداب الزفاف (ص ٤٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «عامر».

(٤) في (ب): «أوله».

آخِرِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً(١). [إتحاف: ٢٢٥٨٠]

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٥٥٣] . . .(٢) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا زُهَيْرٌ. [١/ ٧٦و] وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَلَا أُرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ(٣). [إتحاف: ٢١٥٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مُلَخَّصٌ مُفَسَّرٌ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ الرَّاوِي:

[٥٥٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكٍ(٤). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

[٥٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) بياض في النسخ، والسند مستقيم لا سقط فيه كما في الإتحاف.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٩٣)، وأحمد في المسند (٢٤٣٨٩، ٢٤٨٧٨، ٢٥٢٠٥، ٢٥٥٩٥، ٢٦١٥٧، ٢٦٢١٣)، وابن ماجه في السنن (٥٧٩)، وأبو داود في السنن (٢٥٠)، والترمذي في الجامع (١٠٧)، والنسائي في المجتبى (٢٥٢، ٤٣٠)، وفي الكبرى (٢٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٣١، ٤٨٣٤). انظر صحيح أبي داود (٢٤٥).

(٤) من هاهنا إلى قوله: «قرأت على شريك» في الحديث رقم (٥٥٦) سقط من (ص) وفيها إحالة إلى لَحَق غير موجود بالمصورة التي بين أيدينا.

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[1]. **[إتحاف: ٢١٥٢٣]**

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[٥٥٥] حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ[2] الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، /ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3] بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، [١/١٥٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ: «**وَأَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ؟**»[4]. **[إتحاف: ١٠٩٠٣]**

قَالَ الْحَاكِمُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ.

[٥٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَا: ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ[5]. **[إتحاف: ٢٢٧٤٣]**

---

[٥٥٥] **الذهبي**: قال الحاكم: ابن بزيع ثقة وأوقفه غيره، قلت: وهو الصواب.

[٥٥٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: حريث ضعيف لم يخرجه مسلم أصلًا ولا شاهدًا، نعم، استشهد به البخاري في موضع تعليقًا.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ح١) والإتحاف: «حفص».

(٣) في (ح١): «عبد الله».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٧٧). انظر السلسلة الضعيفة (٤٧٤٦).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٨٠)، والترمذي في الجامع (١٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٧٠)، والدارقطني في السنن (٥١٤). انظر السلسلة الضعيفة (٥٦٥٧)، وهداية الرواة (٤٣٧)، وصحيح أبي داود (٤٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ[1] عَنْ عَائِشَةَ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِمَا فَاسِدٌ.

[٥٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ[2]. [إتحاف: ٢٢٠٨٠]

أَبُو مُعَاذٍ[3] هَذَا هُوَ الْفُضَيْلُ[4] بْنُ مَيْسَرَةَ، بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ

---

[٥٥٧] وافقه الذهبي.
ابن حجر: إنما هو سليمان بن أرقم، كما قال الدارقطني، وكذا جزم به ابن عدي والبيهقي، وكذا حكاه الترمذي، ومما يؤيده أن الفضيل بن ميسرة لم يقع له رواية عن الزهري قط. وقال الخلال عن مهنأ: سألت أحمد عن حديث أبي معاذ في التمندل بعد الوضوء. فقال: منكر منكر. (وأبو معاذ، نا سفيان بن معاذ وهو ضعيف).
[٥٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ الخطية: «وعبدة»، ولعل ما أثبتناه الصواب.
(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٥٣)، والدارقطني في السنن (٣٨٨). انظر السلسلة الصحيحة (٢٠٩٩)، وهداية الرواة (٤٠٠، ٤٠١).
(٣) في النسخة المصورة من (ص) بياض يقدر بحوالي ثلثي الصفحة بعد قوله: «أبو معاذ» ينتهي عند قوله: «في هذه الآية» من حديث (٥٦١).
(٤) في النسخ الخطية: «الفضل»، والمثبت من الإتحاف.

أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ [شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ][(1)(2)]. [إتحاف: ١٠٢٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٥٥٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ [١/ ٧٦ظ] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(3)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا الْمَاءَ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ[(4)]. [إتحاف: ٣٠٩٢]

---

(١) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٩٢)، ومكانه بياض في النسخ الخطية.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (١١)، وابن الجارود في المنتقى (٣٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٠)، والدارقطني في السنن (١٦١). انظر إرواء الغليل (٦١)، وهداية الرواة (٣٥٨)، وصحيح أبي داود (٨).

(٣) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله الخراساني النيسابوري السراج البغدادي، أبو العباس الثقفي، مولى ثقيف، وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق. الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦) رقم (١١٠٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١١)، والإرشاد للخليلي (٣/ ٨٢٨)، وتاريخ بغداد (٢/ ٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٧٢)، وابن ماجه في السنن (٣٢٥)، وأبو داود في السنن (١٣)، والترمذي في الجامع (٩)، وابن الجارود في المنتقى (٣١)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٣٤)، وابن حبان في الصحيح (١٤٢٠-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٦٢).

[٥٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[(١)] بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، / عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، [١٥٥/١] عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٨٣٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، فَإِنْ سَلِمَ[(٣)] مِنْ[(٤)] يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْتِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَ مِثْلَهُ الشَّيْخَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَطُولُ بِشَرْحِهِ الْكِتَابُ.

[٥٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّونَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ١٠٨** ﴾[(٥)(٦)]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ**[(٧)]

---

[٥٦٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: يوسُف كَذَّبه يحيى بن معين.

[٥٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عمر بن محمد بن مسعود، أبو حفص الفقيه الإسفراييني. مختصر تاريخ نيسابور (ص٩٥).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٨٢٠)، والدارقطني في السنن (١٧٨). انظر السلسلة الضعيفة (٣٤٥٩).

(٣) في (ح١): «سالم».

(٤) في النسخ الخطية: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في النسخ المعتمدة: «المتطهرين»، والمثبت من (ب) و(ح٢). على أن «المتطهرين» قراءة علي بن أبي طالب. انظر تفسير البحر المحيط (٥/ ١٠٠).

(٦) التوبة: ١٠٨.

(٧) ليست في (ص).

أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ؟»**. قَالُوا: لَا، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَنَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ. قَالَ: **«هُوَ ذَاكَ»**[(١)]. **[إتحاف: ٢٧٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ، وَالشَّيْخَانِ...[(٢)] إِنَّمَا أَخَذَا مُخَّ الرِّوَايَاتِ، وَمِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ لَا مَتْرَكَ لَهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَعْرَفُ النَّاسِ بِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٥٦٢] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[(٣)] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَجْلَانِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ قُبَاءٍ: **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، وَقَالَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾[(٤)]»**. حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ، فَقَالَ لَهُمْ: **«مَا هَذَا[(٥)] الطُّهُورُ...[(٦)]»**[(٧)]. **[إتحاف: ١٦٠٧٦]**

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٥٥)، وابن الجارود في المنتقى (٤٠)، والدارقطني في السنن (١٧٤). انظر السلسلة الضعيفة (١٠٣١).

(٢) بياض في الأصل و(ح١)، والكلام متصل كما نقله ابن الملقن عنه في البدر المنير (٢/ ٣٨١).

(٣) في (ح١): «سليمان».

(٤) التوبة: ١٠٨.

(٥) في (ح١): «ذا».

(٦) بياض في النسخ.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٨٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٨٥). انظر إرواء الغليل (٤٥)، وصحيح أبي داود (٣٤).

[٥٦٣] [ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ][1] [١/ ٧٧و] أَبِي، عَنِ ابْنِ[2] إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيُّ / ثُمَّ الْمَازِنِيُّ -مَازِنَ بَنِي النَّجَّارِ- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ وُضُوءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ[3] بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؛ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ، فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ[4]. [إتحاف: ٧٠١٧] [١/ ١٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[5] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[6].

[٥٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

---

[٥٦٣] وافقه الذهبي.

[٥٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المقوفين ساقط من النسخ ومثبت من الإتحاف.

(٢) في (ح١): «أبي». (٣) في (ح١): «يزيد».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٦٠)، والدارمي في المسند (٦٨٤)، وأبو داود في السنن (٤٨)، والبزار في المسند (٣٣٧٨، ٣٣٨٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥، ١٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٢). انظر صحيح أبي داود (٣٨)، وصحيح ابن خزيمة (١٥، ١٣٨).

(٥) قوله: «على شرط مسلم» ليس في (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٧)، واللفظ المذكور للترمذي (٦١)، ولم يخرجه البخاري، انظر التحفة (٢/ ٦٩) رقم (١٩٢٨).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ[١]، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ -وَهُوَ عَقِيلُ بْنُ جَابِرٍ، سَمَّاهُ سَلَمَةُ الْأَبْرَشُ- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا أَتَى زَوْجُهَا وَكَانَ غَائِبًا، فَلَمَّا أُخْبِرَ الْخَبَرَ حَلَفَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يُهَرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَمًا، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَقَالَ: «**مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟**». فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَكُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَدْ نَزَلُوا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ الْوَادِي، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيَكَهُ، أَوَّلَهُ أَوْ آخِرَهُ؟ قَالَ: بَلِ اكْفِنِي[٢] أَوَّلَهُ. قَالَ: فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ فَنَامَ، وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي. قَالَ: وَأَتَى زَوْجُ الْمَرْأَةِ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ. قَالَ: فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ. قال: فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ عَادَ لَهُ الثَّالِثَةَ، / فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ أَهَبَّ [١/ ٧٧ظ] صَاحِبَهُ [١/١٥٧]
فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ أُثْبِتُّ[٣]. فَوَثَبَ، فَلَمَّا رَآهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ[٤] بِهِ، فَهَرَبَ، فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَفَلَا أَهْبَبْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ؟! قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أُنْفِذَهَا، فَلَمَّا تَابَعَ

---

(١) في الأصل: «سيار»، والمثبت من (ص) و(ح١) والإتحاف.

(٢) في الأصل و(ص): «اكفيني»، والمثبت من (ح١) وهو الجادة، وهو الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٤٠) و(٩/ ١٥٠).

(٣) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «أُتيت».

(٤) في الأصل: «بدر»، وغير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «ندر». ولعلها تحرفت عما أثبتنا. والمعنى: أنهما أحسا به وعلما بمكانه. وفي السنن الكبرى للبيهقي: «نَذِرَا به».

عَلَيَّ الرَّمْيَ رَكَعْتُ فَآذَنْتُكَ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِهِ لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا أَوْ أُنْفِذَهَا[1]. **[إتحاف: ٣٠٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فَأَمَّا عَقِيلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ أَخَوَيْهِ[2] مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَهَذِهِ سُنَّةٌ ضَيِّقَةٌ[3]، قَدِ اعْتَمَدَ أَئِمَّتُنَا هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجِ الْحَدَثِ لَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ.

[٥٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ[5]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[6]. **[إتحاف: ٣٠٠٦]**

[٥٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ -لَقَبُهُ حَمْدَانُ- ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ الْمَرُّوذِيُّ[7]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧٠٤، ١٤٨٦٥)، وأبو داود في السنن (١٩٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٦)، وابن حبان في الصحيح (١٠٩٦-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٨٦٩). انظر صحيح أبي داود (١٩٣).

(٢) في (ص): «إخوته».

(٣) كذا.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن الحسن، أبو محمد بن الشرقي النيسابوري النصراباذي الرمجاري، أخو أبي حامد. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٥٥١)، ولسان الميزان (٤/ ٥٦٩) رقم (٤٤١٢).

(٥) قوله: «عن جابر» سقط من (ص) و(ح١).

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (١٩٣).

(٧) هو عبد الصمد بن حسان الخراساني، أبو يحيى المَرْوَرُّوذِي، ويقال: المَرُّوذِي، كان قاضيًا بخراسان ونيسابور وهراة، خادم سفيان. الجرح والتعديل (٦/ ٥١) رقم (٢٧٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨١٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٨٥) رقم (٤٧٨٣).

عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي(١) الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ(٢).
[إتحاف: ٥٦٣٥]

[٥٦٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا، وَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ**»(٣). **[إتحاف: ٥٦٣٥]**

هَذَا عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ، شَيْخٌ مِنَ التَّابِعِينَ مَشْهُورٌ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَعَ إِلَى الْيَمَامَةِ. وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

[٥٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ(٤)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

[٥٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) غير واضحة في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١)، وفي (ب): «نهى».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٣١٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٢)، وأبو داود في السنن (١٥)، والنسائي في الكبرى (٣٦، ٣٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٧١)، وابن حبان في الصحيح (١٤٢٢-الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٣١٢٠، ٣٣١٦)، وصحيح أبي داود (١١/ م).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) كذا يسميه الحاكم وانظر رقم (٣٤٥٤، ٣٧٦٨)، وانظر أيضًا السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٠٠)، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو بكر العماني النيسابوري الحنفي، يعرف بالحفيد، ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ. لسان الميزان (٧/ ٢٣٩) رقم (٦٩٨٩)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٦٠)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٦٦).

الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ، كَاشِفَانِ**(١) **عَنْ عَوْرَتِهِمَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى / ذَلِكَ**»(٢). **[إتحاف: ٥٦٣٥]** [١/١٥٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ(٣)، وَقَدْ حَكَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي التَّارِيخِ أَنَّهُ عِيَاضُ ابْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَهُ هِشَامٌ وَمَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٤).

[٥٦٩] وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْشَاذَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مَرَّتَيْنِ؛ فَقَالَ مَرَّةً: عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ(٥). وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا(٦). **[إتحاف: ٥٦٣٥]**

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [١/٧٨و] بْنُ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ، ثُمَّ شَكَّ فِيهِ، فَقَالَ: أَوْ هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ. رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَلِيُّ بْنُ

---

(١) كذا في النسخ، والتقدير: وهما كاشفان، وفي السنن الصغرى من طريق المصنف: «كاشفين».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٥٦٦).

(٣) كذا في النسخ، وفي الإتحاف: «فقال بعضهم هكذا، وقال بعضهم: هلال بن عياض».

(٤) من قوله: «قاله هشام ومعمر» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١).

(٥) كذا في النسخ، وفي الإتحاف: «فقال مرة: عن عياض بن هلال، وقال مرة: عن هلال بن عياض».

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٠٠)، وانظر علل الدارقطني (١١/ ٢٩٦).

الْمَدِينِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، فَاتَّفَقُوا عَلَى عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ[1].

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ حَكَمَ بِهِ إِمَامَانِ مِنْ أَئِمَّتِنَا مِثْلُ الْبُخَارِيِّ وَمُوسَى بْنِ هَارُونَ بِالصِّحَّةِ لِقَوْلِ[2] مَنْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ شَوَاهِدَ، فَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ، وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ»**[3]. الْحَدِيثَ.

[٥٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ[4] الْخَزَّازُ[5]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالْأَرَضِينَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ**[6]**»**. وَذَكَرَ أَشْيَاءَ[7].
[إتحاف: ١٩٥١٥]

---

[٥٧٠] الذهبي: منكر، والحارث ليس بعمدة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٣١٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٢)، وأبو داود في السنن (١٥)، والنسائي في الكبرى (٣٦، ٣٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٧١)، وابن حبان في الصحيح (١٤٢٢-الإحسان).
(٢) في (ص) و(ح١): «بقول».
(٣) أخرجه مسلم (٣٣٨/ ٦٤ كتاب الحيض) عن ابن أبي شيبة فقط.
(٤) في (ص) و(ح١): «عمار».
(٥) في (ص) و(ح١): «القزاز».
(٦) في (ح١): «والطواف سبعا».
(٧) أخرجه البزار في المسند (٩٣٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٧)، وابن حبان في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى: «**مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**»(١) فَقَطْ.

[٥٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «**غُفْرَانَكَ**»(٢). **[إتحاف: ٢٢٨٦٣]**

[٥٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، [ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ](٣)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «**غُفْرَانَكَ**»(٤). **[إتحاف: ٢٢٨٦٣]**

---

[٥٧٢] وافقه الذهبي.

= الصحيح (١٤٣٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٤١٢، ٦٠٠٢). انظر السلسلة الضعيفة (٥٦٥٦).

(١) أخرجه البخاري (١٦١، ١٦٢)، ومسلم (٢٣٧ كتاب الطهارة).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٢٢٠)، والدارمي في المسند (٧٠٧)، وابن ماجه في السنن (٣٠٠)، وأبو داود في السنن (٣٠)، والترمذي في الجامع (٧)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٤)، وابن الجارود في المنتقى (٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٠)، وابن حبان في الصحيح (١٤٤٤-الإحسان). انظر إرواء الغليل (٥٢)، والثمر المستطاب (١/ ٨)، وصحيح أبي داود (٢٣).

(٣) موضع ما بين المعقوفين بياض بالنسخ، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٩٧) والإتحاف.

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر إرواء الغليل (٥٢)، والثمر المستطاب (١/ ٨)، وصحيح أبي داود (٢٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ يُوسُفَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ ثِقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَطْعَنُ فِيهِ، وَقَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ.

[١/١٥٩] **[٥٧٣]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٢) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ -أَوِ اغْتَسَلَ- مِنْ فَضْلِهَا(٣). [إتحاف: ٨٢٣٤]

تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ:

[٥٧٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، [١/٧٨ظ] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ(٤). وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ

---

[٥٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد بن حنبل. الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٠) رقم (١٤٣٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٨٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١).

(٢) في (ص) و(ح١): «حاتم».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٣٠)، وأحمد في المسند (٢١٠١، ٢٦٨٠١)، وابن ماجه في السنن (٣٧١، ٣٧٢)، والدارقطني في السنن (١٤١). انظر إرواء الغليل (٢٧)، وصحيح أبي داود (٦١).

(٤) في النسخ: «القطيعي»، والمثبت من كتب الرجال.

يَتَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ(١)، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا. فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**»(٢). **[إتحاف: ٨٢٣٤]**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فِي الطَّهَارَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا نَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً.

[٥٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٣)، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ -وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ(٤)- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: حَدِّثْنَا عَنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ. فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ(٥)، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ، فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ، يَجْعَلُ(٦) مَا بَقِيَ

---

[٥٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «من إناء» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٠٠، ٢١٠٢، ٢٥٦٦، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٣١٢٠، ٢٦٨٠٢)، والنسائي في المجتبى (٣٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٤١١)، وابن الجارود في المنتقى (٤٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٩١، ١٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٦)، وابن حبان في الصحيح (١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٦٩-الإحسان). انظر إرواء الغليل (٢٧)، وصحيح أبي داود (٦١).

(٣) هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي، أبو العباس العسقلاني. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩٢).

(٤) كذا هنا، وفي صحيح ابن خزيمة: «ابن أبي عتبة مسلم» وهو الأشبه.

(٥) زاد في السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٣٥٧) من طريق الحاكم هاهنا ما نصه: «حتى إن كان الرجل يذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع»، وهذه الزيادة غير موجودة في النسخ التي بين أيدينا.

(٦) في الأصل بياض قبلها قدر حرف أو حرفين، وفي السنن الكبرى للبيهقي: «فيجعل».

عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعُ لَهُ. فَقَالَ: «**أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ السَّمَاءُ فَأَظَلَّتْ ثُمَّ سَكَبَتْ، فَمَلَئُوا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتِ الْعَسْكَرَ[1]. **[إتحاف: ١٥٤٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ضَمَّنَهُ سُنَّةً غَرِيبَةً؛ وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهُ فَرْثُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ[2] لَمْ يُنَجِّسْهُ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ لَمَا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى كَبِدِهِ حَتَّى يُنَجِّسَ بَدَنَهُ.

[٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ بِذَلِكَ ابْنُ أَنَسٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ /أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ[4] بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [١/١٦٠] -وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ[5] أَبِي قَتَادَةَ- أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ لِتَشْرَبَ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ**»[6]. **[إتحاف: ٤٠٩٨]**

---

[٥٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢١٤)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٥٧)، وفي الدلائل (٥/ ٢٣١).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في (ص): «عن».

(٤) في (ص) و(ح١): «عبيدة».

(٥) سقطت من (ص).

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٧٥)، والدارمي في السنن (٧٦٣)، ومالك في الموطأ (٤٦)، وأحمد في المسند (٢٢٥٨٠)، وابن حبان في الصحيح (١٢٩٩-الإحسان). انظر إرواء الغليل (١٧٣)، وصحيح أبي داود (٦٨، ٦٩)، وهداية الرواة (٤٦٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَلَى أَنَّهُمَا [١/ ٧٩و] عَلَى مَا أَصَّلَاهُ فِي تَرْكِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدْ شَهِدَا جَمِيعًا لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا صَحَّحَهُ مَالِكٌ وَاحْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّإِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ(١) لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٥٧٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي(٢) بِبُخَارَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسَافِعِ ابْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيُّ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ ابْنَ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْهِرَّةِ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، هِيَ كَبَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ**»](٤)(٥). **[إتحاف: ٢٣٠٨٠]**

وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ضِدُّ هَذَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا:

[٥٧٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا ....

---

[٥٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «إن».

(٢) هو محمد بن أحمد بن موسى بن يزداد، أبو عبد الله القمي القاضي الحنفي. تاريخ الإسلام (٨/ ١٩٦).

(٣) انظر لسان الميزان (٤/ ١٧٦) رقم (٣٦٤٨).

(٤) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٤٦)، ومكانه بياض في النسخ الخطية.

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٤٦)، والشافعي في المسند (٧)، وأحمد في المسند (٢٢٥٨٠، ٢٢٦٣٦)، والدارمي في المسند (٧٦٣)، وابن ماجه في السنن (٣٦٧)، وأبو داود في السنن (٧٥)، والترمذي في الجامع (٩٢)، والنسائي في المجتبى (٦٨، ٣٤٠)، وفي الكبرى (٦٣)، وابن الجارود في المنتقى (٦٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٢، ١٠٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٨)، وابن حبان في الصحيح (١٢٩٩-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢١٧، ٢١٩). انظر صحيح أبي داود (٦٩).

أَبُو بَكْرٍ[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَاضِي الْفُسْطَاطِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ قُرَّةَ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ[2] سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرُّ مِثْلُ ذَلِكَ**»[3]. **[إتحاف: ١٩٨٠٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ أَبَا بَكْرَةَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ يَتَفَرَّدُ بِهِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ فَهُوَ وَهَمٌ؛ فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَإِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ، وَهُوَ حُجَّةٌ.

[٥٧٩] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ[4]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

---

(١) في (ص) و(ح١) زيادة: «ابن».

(٢) قوله: «أن يغسل» سقط من (ح١).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (١٠)، وأحمد في المسند (٧٦٠٤، ٩٥١١، ١٠٣٤١، ١٠٥٩٥)، ومسلم في الصحيح (٢٧٩/ ٩١ كتاب الطهارة)، وأبو داود في السنن (٧١، ٧٢، ٧٣)، والترمذي في الجامع (٩١)، والبزار في المسند (٩٨٤٨، ٩٨٤٩، ٩٨٥٨، ٩٨٥٩، ٩٨٦٠، ٩٨٩٧، ٩٩٥٠، ٩٩٥١، ٩٩٥٢، ٩٩٥٣، ٩٩٥٤، ٩٩٩٤، ١٠٠٢٩)، والنسائي في المجتبى (٣٣٩)، وفي الكبرى (٦٨)، وابن الجارود في المنتقى (٥٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٥، ٩٧)، وأبو عوانة في المسند (٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١)، وابن حبان في الصحيح (١٢٩٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٦، ١٣٢٦)، والدارقطني في السنن (١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٥).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر النيسابوري الأموي البغدادي الفقيه الشافعي، مولى أبان بن عثمان بن عفان، صاحب التصانيف. تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرَّةُ مَرَّةً**»، أَوْ: «**مَرَّتَيْنِ**». قُرَّةُ يَشُكُّ(١). [**إتحاف: ١٩٨٠٨**]

[**٥٨٠**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِرَّةِ: «**مَرَّةً**»، أَوْ: «**مَرَّتَيْنِ**»(٢). [**إتحاف: ١٩٨٠٨**]

يَعْنِي غَسْلَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ(٣). وَقَدْ شَفَى عَلِيُّ بْنُ النَّصْرِ الْجَهْضَمِيُّ عَنْ قُرَّةَ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ:

[**٥٨١**] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّارِمِيُّ(٤)، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلُهُنَّ بِالتُّرَابِ**». ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهِرَّ، لَا أَدْرِي قَالَ: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْكَلْبِ مُسْنَدًا، وَفِي الْهِرِّ مَوْقُوفًا(٥). [**إتحاف: ١٩٨٠٨**] [١/١٦١]

تَابَعَهُ فِي تَوْقِيفِ ذِكْرِ الْهِرِّ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قُرَّةَ:

[**٥٨٢**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٦) الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٦٥).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٥٧٨).

(٣) هنا بياض في الأصل و(ح١)، ومقتضى السياق أن يكون: «إذا ولغت فيه الهرة».

(٤) هو الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر البصري الدارمي البغدادي. تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٨).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٧٨).

(٦) في النسخ الخطية: «سهل»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٤٧).

وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ. وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالُوا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ، ثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْهِرِّ يَلَغُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: [١/ ٧٩ظ] يُغْسَلُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ[2]. **[إتحاف: ١٩٨٠٨]**

وَقَدْ ثَبَتَ الرُّجُوعُ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ إِلَى حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طَهَارَةِ الْهِرَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٥٨٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مِنْجَابُ[3] بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ[4]: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، فَقَالَ: «**دِبَاغُهُ يَذْهَبُ بِخَبَثِهِ**». أَوْ: «**نَجَسِهِ**». أَوْ: «**رِجْسِهِ**»[5]. **[إتحاف: ٧٩١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا

---

[٥٨٣] وافقه الذهبي.

[٥٨٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ورواه ابن السكن في صحيحه: عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث،=

---

(١) في (ح١): «عن».

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٧١، ٧٢)، والترمذي في الجامع (٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩)، والدارقطني في السنن (١٨٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «منجان».

(٤) ليست في (ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٧، ٢٨٧٨). انظر صحيح ابن خزيمة (١١٤).

هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[1]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَكْفِينَا ذَلِكَ يَا جَابِرُ. فَقَالَ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعَرًا[3]. **[إتحاف: ٢٦٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٥٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ فَتَوَضَّأَ[4]، فَجَعَلَ يَدْلُكُ/ ذِرَاعَيْهِ[5]. **[إتحاف: ٧١٣٦]** [١٦٢/١]

= عن هارون بن إسحاق، به. ولم يسم يزيد بن أبي زياد، بل كنى عنه بآخر، وصححه ابن القطان، وقال: هو في صحيح مسلم من فعله ﷺ لا قوله والله أعلم.

[٥٨٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ذكر ابن أبي حاتم: أنه سأل أبا زرعة عنه؟ فقال: الصحيح ما رواه غندر، عن شعبة، عن حبيب، عن عبّاد، عن جدته أم عُمارة.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فضل».

(٢) في (ص) و(ح١): «قال لي».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٣٨)، وأحمد في المسند (١٤٢٥٠، ١٤٩٧٦)، وعبد بن حميد في المسند (١١١٢-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٥٠). انظر صحيح أبي داود (٨٣)، والسلسلة الصحيحة (١٩٩١، ٢٤٤٧)، والثمر المستطاب (١/ ٢٧).

(٤) في (ح١): «فتوضأ به».

(٥) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١١٨)، وابن حبان في الصحيح (١٠٨٢، ١٠٨٣-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى -وَاللَّفْظُ لَهُ-[١] ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَنَغْسِلُ أَيْدِيَنَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢]. **[إتحاف: ١٠٨٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ[٣]، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَأَنَا أَذْكُرُهُ مُحْتَسِبًا لِمَا أُشَاهِدُهُ مِنْ كَثْرَةِ وَسْوَاسِ النَّاسِ فِي صَبِّ الْمَاءِ:

[٥٨٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَمِيلٍ[٤]، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ

---

[٥٨٦] وافقه الذهبي.

[٥٨٧] **البيهقي**: هذا الحديث معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن، بعضه من قوله =

---

(١) زاد في (ح١): «ثنا الحسن بن محمد بن عبيد عن عبد الله»، وقد ألحق في هامش (ص)، ولكنه قال: «عن عبيد الله» بدلا من «عبد الله»، وهذه الزيادة مقحمة؛ ولم يذكر الحافظ هذه الزيادة في الإتحاف.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٤٨)، والشافعي في المسند (١٥)، وأحمد في المسند (٤٤٨١، ٥٧٩٩)، والبخاري في الصحيح (١٩٣)، وابن ماجه في السنن (٣٨١)، وأبو داود في السنن (٧٩، ٨٠)، والبزار في المسند (٥٥٩٢، ٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٥٥٩٥)، والنسائي في المجتبى (٧١، ٣٤٢)، وفي الكبرى (٧٢)، وابن الجارود في المنتقى (٥٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠، ١٢١، ٢٠٥)، وابن حبان في الصحيح (١٢٦٣، ١٢٦٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٣٨). انظر صحيح أبي داود (٧٢، ٧٣).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣ . . .)، ومسلم (٣١٩ كتاب الحيض).

(٤) هو محمد بن صالح بن جميل، أبو الحسن الطوسي. تلخيص تاريخ نيسابور (ص٥٦).

عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وَحَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ، فَاحْذَرُوهُ، وَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ**»(١). **[إتحاف: ٩٩]**

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَصَحَّ مِنْ هَذَا:

[٥٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، [١/ ٨٠و] أَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ(٣) سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**»(٤). **[إتحاف: ١٣٤٣٢]**

= غير مرفوع، وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع. وخارجة ينفرد بروايته مسندًا، وليس بالقوي في الرواية، والله أعلم. السنن الكبرى (١/ ١٩٧).

[٥٨٨] الذهبي: فيه إرسال.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٤٩)، وأحمد في المسند (٢١٢٣٨)، وابن ماجه في السنن (٤٢١)، والترمذي في الجامع (٥٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٢). انظر هداية الرواة (٣٩٩).

(٢) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٣) من (ب)، وفي سائر النسخ: «إنها». وهي في السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٩٦) كما أثبتنا.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٩٦، ١٦٨٠١، ٢٠٥٥٤)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٩-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٨٦٤)، وأبو داود في السنن (٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٦٤-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٨٦)، وهداية الرواة (٣٩٨)، والثمر المستطاب (١/ ٢٧)، وإرواء الغليل (١٤٠).

[٥٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ... (١) حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ**»(٢). **[إتحاف: ٦٩٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ بُطُونِ الْأَقْدَامِ.

[٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ(٣) إِلَّا بِمِئْزَرٍ(٤). **[إتحاف: ٣٢٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ / مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [١/١٦٣]

[٥٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

---

[٥٨٩] وافقه الذهبي.

[٥٩٠] وافقه الذهبي.

[٥٩١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ليس هو على شرط البخاري.

---

(١) بياض في النسخ، والسند مستقيم بهذا السياق، وكذا أورده البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٧٠) من طريق الحاكم، وابن حجر في الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٠٦، ١٧٧١٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨)، والدارقطني في السنن (٣١٦).

(٣) في (ح١): «نهى أن يدخل الرجل الماء».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤٦٥١)، والنسائي في المجتبى (٤٠١)، وأبو يعلى في المسند (١٨٠٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٨، ١٦٩٤، ٢٥١٠، ٨٢١٤). انظر السلسلة الضعيفة (١٥٠٤)، وصحيح ابن خزيمة (٢٤٩).

النَّرْسِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ، وَالْحِجَامَةِ»**[2].
[إتحاف: ٢١٧٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٢] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ[3] الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: **«يَا بُنَيَّةُ، مَا يُبْكِيكِ؟»**. قَالَتْ: يَا أَبَةِ، مَا لِي لَا أَبْكِي وَهَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ يَتَعَاقَدُونَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَامُوا إِلَيْكَ فَيَقْتُلُونَكَ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. فَقَالَ: **«يَا بُنَيَّةُ، ائْتِينِي بِوَضُوءٍ»**. فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا. فَطَأْطَئُوا

---

[٥٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح، أبو بكر الضبي مولاهم النرسي البغدادي، المعروف بالنرسي. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤١٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٨٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٩٠)، وأبو داود في السنن (٣٤٨، ٣١٦٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٥٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٦)، والدارقطني في السنن (٣٩٩، ٤٨٢). انظر ضعيف أبي داود (٥٩)، وصحيح ابن خزيمة (٢٥٦)، وهداية الرواة (٥١٦).

(٣) ليست في (ح١).

رُءُوسَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ بَيْنَ ثُدِيِّهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١/ ٨٠ظ] قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَصَبَهُمْ بِهَا وَقَالَ: «**شَاهَتِ الْوُجُوهُ**». فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ[(١)] مِنْ حَصَاتِهِ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا[(٢)]. [**إتحاف: ٧٤٨٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِيَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَأَهْلُ السُّنَّةِ مِنْ أَحْوَجِ النَّاسِ لِمُعَارَضَةِ مَا قِيلَ: إِنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَصْحَابِ التَّوَارِيخِ أَنَّ هَذَا الْوُضُوءَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، وَإِنَّمَا نُزُولُ الْمَائِدَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ نَاطِقٌ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَيَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ،/ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنِ [١/ ١٦٤]
الْعَبَّاسِ ابْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفِي[(٣)]، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «**أَنَا نَبِيٌّ**». قُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللَّهِ**». قُلْتُ: آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتَكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ، وَتُوصِلَ الْأَرْحَامَ**». قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ. قُلْتُ: فَمَنْ يَتَّبِعُكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «**عَبْدٌ وَحُرٌّ**».

---

[٥٩٣] وافقه الذهبي.

البيهقي: حديث صحيح. السنن الصغرى (٨٤٣) (١/ ٣٦١).

---

(١) في (ص) و(ح١): «حصى».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦٢، ٣٤٨٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٠٢-الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٢٨٢٤).

(٣) كذا في النسخ المعتمدة، والجادة: «مستخفٍ»، وفي (ح٢): «يستخفي».

يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا، فَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي[1] وَأَنَا رَابِعٌ. أَوْ: رَابِعُ الْإِسْلَامِ. قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: أَتْبَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتْبَعْنِي**». قَالَ: فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبَرَهُ وَخُرُوجَهُ، حَتَّى أَقْبَلَتْ رُفْقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ فَلَقِيتُهُمْ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبَرِ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: وَقَدْ أَتَاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، قُلْتُ[2]: أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ**». فَجَعَلْتُ أَتَحَيَّنُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُ. قَالَ[3]: «**فَسَلْ[4] عَمَّ[5] شِئْتَ**». قُلْتُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا،** [1/ 81و] **فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، ثُمَّ صَلِّ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَظْفَارِ أَنَامِلِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ**[6] **وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ / رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ** [1/165]

---

(1) في (ص): «يقول له: ورأيتني»، بدلا من قوله: «يقول: لقد رأيتني».

(2) في (ح1): «فقلتُ».

(3) في (ح1): «فقال».

(4) في (ح1): «سَلْ».

(5) كذا في النسخ الخطية رُسمت بدون ألف، والجادة إثباتها: «عما».

(6) في (ص) و(ح1): «تمضمضت».

مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ لَكَ حَظًّا[1] مِنْ وُضُوئِكَ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ وَحَمِدْتَهُ، وَرَكَعْتَ[2] رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو، اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَإِنِّي لَغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَا حَدَّثْتُهُ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ عَنْهُ[3] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا أَوْ أَزِيدَهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[4].

[إتحاف: ١٦٠٠٣]

قَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيِّ[5]، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ[6] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ. وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَشْفَى وَأَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ.

[٥٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

---

[٥٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي السنن الصغرى (٨٤٢): «كان لك حظُّك» وهو الجادة.

(٢) في الأصل و(ص): «وركعته»، والمثبت من (ح١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠١٤، ١٧٠١٦)، وعبد بن حميد في المسند (٢٩٨- المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٨٣٢/ ٢٩٤ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (١٢٧٧)، والنسائي في المجتبى (١٤٧، ٥٧٢)، وفي الكبرى (١٧٦، ١٥٥٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٥، ٢٦٠)، وأبو عوانة في المسند (١١٤٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٧، ١٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٢). انظر صحيح أبي داود (١١٥٨)، وهداية الرواة (١١٨٦).

(٥) في (ص) و(ح١): «القرشي».

(٦) في النسخ المخطوطة: «أبي»، وأثبتنا الصواب من صحيح مسلم (٨٣٢).

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[1]، أَنَّ عَطَاءً حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ، فَسَأَلَ فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ -ثَلَاثًا- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ**» أَوِ: «**التَّيَمُّمَ طَهُورًا**»[2]. **[إتحاف: ٨٠٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا، وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ بَعْدَ هَذَا، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[٥٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾[3]، قَالَ: «**إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الْقُرُوحُ أَوِ الْجُدَرِيُّ، فَيُجْنِبُ فَيَخَافُ** [١/ ٨١ظ] **إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَتَيَمَّمْ**»[4]. **[إتحاف: ٧٣٥٤]**

---

(١) هو الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح. تاريخ الدارمي (ص ١٣١)، والجرح والتعديل (٩/ ٩) رقم (٣٧)، ولسان الميزان (٨/ ٣٨٥) رقم (٨٣٦٢)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٤٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٥٦)، والدارمي في المسند (٧٧٩)، وابن ماجه في السنن (٥٧٢)، وأبو داود في السنن (٣٣٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٢٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣)، وابن حبان في الصحيح (١٣١٤- الإحسان)، والدارقطني في السنن (٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦). انظر صحيح أبي داود (٣٦٥)، والثمر المستطاب (١/ ٣٣)، وصحيح ابن خزيمة (٢٧٣).

(٣) النساء: ٤٣.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٥٠٥٧، ٥٠٧٦)، وابن الجارود في المنتقى (١٢٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢)، والدارقطني في السنن (٦٧٨، ٦٧٩). انظر صحيح ابن خزيمة (٢٧٢).

[٥٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، [عَنْ أَبِيهِ][1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ
[١٦٦/١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ / الرَّضِيعِ: **«يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ»**[2]. **[إتحاف: ١٤٣٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ صَحِيحٌ سَمَاعُهُ مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدَانِ صَحِيحَانِ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا:

[٥٩٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُوالْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ[3] بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: بَالَ الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَاتِ ثَوْبَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ. فَقَالَ: **«إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْأُنْثَى، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الذَّكَرِ»**[4]. **[إتحاف: ٢٣٣٤٠]**

---

[٥٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٣، ٧٥٧، ١١٤٨، ١١٤٩)، وابن ماجه في السنن (٥٢٥)، وأبو داود في السنن (٣٧٧، ٣٧٨)، والترمذي في الجامع (٦١٠)، والبزار في المسند (٧١٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٠٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٩٢)، وابن حبان في الصحيح (١٣٧٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٤٦٨، ٤٧٠). انظر صحيح أبي داود (٤٠٤)، وإرواء الغليل (١٦٦).

(٣) في (ص): «أسيد»، وهو خطأ.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٨٧٥)، وابن ماجه في السنن (٥٢٢)، وأبو داود في السنن (٣٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٧٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٩٢، ٩٤). انظر صحيح أبي داود (٤٠١)، والسلسلة الصحيحة =

وَالشَّاهِدُ الثَّانِي:

[٥٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجِيءَ بِالْحَسَنِ -أَوِ الْحُسَيْنِ- فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ، فَقَالَ: «**رُشُّوهُ رَشًّا؛ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ بَوْلُ الْغُلَامِ**»(١). [إتحاف: ١٧٧٥٤]

قَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ(٢) وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِ الصَّبِيِّ. فَأَمَّا ذِكْرُ بَوْلِ الصَّبِيَّةِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ**

---

[٥٩٨] **ابن حجر**: ذكر شيخنا في تخريج أحاديث المستدرك من «أماليه»: أن البيهقي أخرجه عن الحاكم بهذا الإسناد، وأنه لم يره في «مسند أحمد» في ترجمة أبي السمح، فالله أعلم.

[٥٩٩] سكت عنه الذهبي.

= (٨٢١)، وهداية الرواة (٤٧٩، ٦١٢٩).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٢٦)، وأبو داود في السنن (٣٧٦)، والنسائي في المجتبى (٣٠٤)، وفي الكبرى (٢٨٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨٣)، والدارقطني في السنن (٤٧٠/م١). انظر صحيح أبي داود (٤٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٢)، ومسلم (٢٨٦ كتاب الطهارة).

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٣)، ومسلم (٢٨٧ كتاب الطهارة).

طَهُورٌ»[1]. [**إتحاف: ١٩٧١٤**]

[٦٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، أَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ[2]: أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فِي الْأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهَا طَهُورٌ**»[3]. [**إتحاف: ١٩٧١٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ[4] هَذَا صَدُوقٌ، وَقَدْ حُفِظَ فِي إِسْنَادِهِ ذِكْرُ ابْنِ عَجْلَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠١] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ [١/ ٨٢و] حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ[5]، ثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَيَّاشُ[6] بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، [١/ ١٦٧]

[٦٠٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٦٠١] وافقه الذهبي.

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٣٨٥، ٣٨٦)، والبزار في المسند (٨٤٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٤٠٣، ١٤٠٤-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٤١١، ٤١٢)، وهداية الرواة (٤٨٠).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٤١١، ٤١٢)، وهداية الرواة (٤٨٠).

(٤) في (ح١): «الصغاني»، وهو تصحيف.

(٥) هو عبد الله بن خيران البغدادي، أبو محمد، كوفي الأصل. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٤٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ١١٧)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٢٤)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٥٩٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٩٠)، والمغني (١/ ٣٣٦)، ولسان الميزان (٤/ ٤٧٢) رقم (٤٢٢١).

(٦) في النسخ الخطية: «عباس»، والمثبت من الإتحاف.

عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «**إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ**». أَوْ قَالَ: «**عَلَى طَهَارَةٍ**»[1]. [**إتحاف: ١٧٠٣٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[2].

[٦٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ[3] بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ[4]. [**إتحاف: ٢١٣٥٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ صَحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهَا فِي الْوُحْدَانِ لِلْأَئِمَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٦٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٣٤، ٢٠٧٦٠، ٢٠٧٦١)، والدارمي في المسند (٢٦٨٣)، وابن ماجه في السنن (٣٥٠)، وأبو داود في السنن (١٧)، والنسائي في المجتبى (٣٨)، وفي الكبرى (٣٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٧، ٨٥)، وابن حبان في الصحيح (٨٠٣، ٨٠٦-الإحسان). انظر هداية الرواة (٤٤٤)، وصحيح أبي داود (١٣).

(٢) أخرجه مسلم (٣٧٠ كتاب الحيض).

(٣) في (ص) و(ح١): «حليمة».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٢٤)، والنسائي في المجتبى (٣٢)، وفي الكبرى (٣١)، وابن حبان في الصحيح (١٤٢٦-الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٢٥١٦)، وصحيح أبي داود (١٩).

[٦٠٣] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظِّلَّ لِلْخِرَاءَةِ**»(١). [**إتحاف: ١٦٧٥٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ**». قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَتَخَلَّى فِي الطَّرِيقِ**»(٢).

[٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَعْمَرٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**»(٤). [**إتحاف: ١٣٤١٨**]

---

[٦٠٣] وافقه الذهبي. [٦٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٢٨)، وأبو داود في السنن (٢٦). انظر إرواء الغليل (٦٢)، وصحيح أبي داود (٢١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩ كتاب الحيض).

(٣) في النسخ الخطية: «ابن معقل»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٦٣، ٢٠٥٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (٥٠٤-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٠٤)، وأبو داود في السنن (٢٧)، والترمذي في الجامع (٢١)، والنسائي في المجتبى (٣٦)، وفي الكبرى (٣٣)، وابن الجارود في المنتقى (٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٢٥٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٠٥). انظر تمام المنة (١/ ٦٢)، وضعيف أبي داود (٦).

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، /وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ: [١٦٨/١]

[٦٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ -[١/ ٨٢ظ] أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ(١). [إتحاف: ١٨٠٠٨]

[٦٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ؛ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ(٢): لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ. وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ**»(٣). [إتحاف: ٦٨٧٩]

---

[٦٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٣٨، ٥٠٥٤)، وفي الكبرى (٢٣٥، ٩٢٦٣)، وأبو داود في السنن (٢٨)، وأحمد في المسند (١٧٠١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٩٨، ١٩٠). انظر صحيح أبي داود (٢٢)، وهداية الرواة (٤٤٩).

(٢) في الأصل: «قام»، وفي الهامش: «لعله قال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٤٣٩)، والشافعي في المسند (٣٢٥، ٣٢٦)، وأحمد في المسند (١٥٩٥٩، ١٦٤٠٠)، والدارمي في المسند (١٤٦٧)، وابن ماجه في السنن (٦١٦)، وأبو داود في السنن (٨٨)، والترمذي في الجامع (١٤٢)، والنسائي في المجتبى (٨٥٢)، وفي الكبرى (٩٢٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٣٢، ١٦٥٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٧١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٤٩، ٧٠٤٢). انظر صحيح أبي داود (٨٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شُهُودٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ:

[٦٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَالرُّوذِيُّ[(١)]، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٢٠٢٥٩]**

[٦٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَجِيءَ بِطَعَامِهَا، فَقَامَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَانِ**[(٣)]»[(٤)]. **[إتحاف: ٢٢٦٠٨]**

[٦٠٩] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الْمُنَادِي[(٥)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

---

[٦٠٩] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

---

(١) هو يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حموك، أبو يعقوب المروروذي القطان. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١).
(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٩١). انظر ضعيف أبي داود (١٣).
(٣) كذا في الأصل وسائر النسخ، وفي هامش الأصل: «لعله الأخبثين». وإن صح ما هنا فهو مخرَّج على لغة من يلزم المثنى والملحق به الألف رفعًا ونصبًا وجرًّا. انظر شرح ابن عقيل (١/ ٦٠).
(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٢٠٧٣، ٢٠٧٤-الإحسان). انظر الإرواء (٥٥٠).
(٥) هو أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخرقي البغدادي البزاز، وهو المعروف بابن أحمد ابن حمدون. تاريخ بغداد (٧/ ٥٢٤)، وتلخيص المتشابه (٢/ ٦٧١).

ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ / مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ[1]. [إتحاف: ٧١٤١] [١/١٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ:

[٦١٠] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ[2]. [إتحاف: ٢٢٢٥٢]

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٧٢١، ٧٢٢)، والبخاري في الصحيح (١٨٦، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٩)، وابن ماجه في السنن (٤٧١)، وأبو داود في السنن (١٠٠)، وأبو عوانة في المسند (٦٦٣)، وابن حبان في الصحيح (١٠٩٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٣٤)، والدارقطني في السنن (٢٧٠). انظر الإرواء (٢٨)، وصحيح أبي داود (١٠٠).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٤١)، والشافعي في المسند (١١، ١٢)، وأحمد في المسند (٢٤٠٨٩، ٢٤٩٥٣، ٢٤٩٩١، ٢٥٤٠٥، ٢٥٥٩٣، ٢٥٦٠٨، ٢٥٦٠٩، ٢٥٦٣٤، ٢٥٩٢٥، ٢٥٩٤١، ٢٦٤٠٥)، والدارمي في المسند (٧٧٦، ٧٧٧)، والبخاري في الصحيح (٢٥٠، ٢٦٣، ٢٧٢، ٥٩٥٥، ٧٣٣٩)، ومسلم في الصحيح (٣١٩/ ٤١ كتاب الحيض)، وابن ماجه في السنن (٣٧٦)، وأبو داود في السنن (٩٩)، والترمذي في الجامع (١٧٥٥)، والترمذي في الشمائل (٢٥)، والبزار في المسند (١٨/ ٩٤) رقم (٢٤/ ١، ٢٥/ ٢)، و(١٨/ ١٠٢) رقم (٤٠/ ١٧)، والنسائي في المجتبى (٧٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٤٤، ٤١١)، وفي الكبرى (٧٣، ٢٣٠، ٢٣١)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٢٩، ٤٤٨٤، ٤٥٤٦، ٤٧٢٦، ٤٨٩٥)، وابن الجارود في المنتقى (٥٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٣٩)، وأبو عوانة في المسند (٨٤٥، ٨٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٤، ٢٦، ٤٨)، وابن حبان في الصحيح (١١٠٨، ١١٩٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٦، ١١٧٨، ١٢٢٦، ٣٤٦٥، ٤٥٥٤، ٧٦٢٥). انظر الإرواء (٢٨)، وصحيح أبي داود (٩٩).

[٦١١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، [١/ ٨٣و] فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ(١). [**إتحاف: ٢٤٨٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَلِهَذَا شَاهِدٌ:

[٦١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ(٣). [**إتحاف: ١٩٩٦**]

هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ، فَإِنَّ فِيهِ لَفْظَةً غَرِيبَةً، وَهِيَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى بَعْضِ الرَّأْسِ وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى عِمَامَتِهِ.

[٦١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

[٦١١] وافقه الذهبي.

[٦١٢] **الذهبي**: لو صح لدل على مسح بعض الرأس.

[٦١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣٨٣)، وأبو داود في السنن (١٤٦). انظر المسح على الجوربين (ص ٢٦)، وصحيح أبي داود (١٤٦).

(٢) في النسخ الخطية: «ابن معقل»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٦٤). انظر ضعيف أبي داود (١٤٧).

أَحْمَدَ بْنِ نَصرٍ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ؟! قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ. قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٢].

[إتحاف: ٣٩٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيرٍ. وَفِيهِ: قَالَ/ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ [١/ ١٧٠]
يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٣]. وَبُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، عَزِيزُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ.

[٦١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ[٤] سَعْدٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلَالًا عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

[٦١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد النيسابوري المعروف بالحصيري. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢١٧).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (١٥٤)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٨٧). انظر الإرواء (٩٩)، وصحيح أبي داود (١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢ كتاب الطهارة).

(٤) سقطت من (ص).

فَقَالَ: كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقَيْهِ[(١)]. **[إتحاف: ٢٤٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ مَعْرُوفٌ بِالصِّحَّةِ وَالْقَبُولِ، فَأَمَّا[(٢)] الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقَيْنِ.

[٦١٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١/ ٨٣ظ] بْنِ يُونُسَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسِيتَ؟ قَالَ: «**لَا[(٣)] بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٦٩٤٦]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي الْمَسْحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا[(٥)] قَوْلَهُ ﷺ: «**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**». وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٦١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

[٦١٥] وافقه الذهبي.

[٦١٦] **الذهبي**: قال الحاكم: ما في رواته مجروح، قلت: بل مجهول.

ابن حجر: رواه محمد بن نصر الإمام، عن أبي قدامة، عن يحيى بن إسحاق، =

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٠٣)، وأبو داود في السنن (١٥٣)، وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٩١) وقلب إسناده. انظر صحيح ابن خزيمة (١٨٩)، وصحيح أبي داود (١٥٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «وأما».

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨١٤٥، ١٨٢٢٠)، وأبو داود في السنن (١٥٦). انظر هداية الرواة (٥٠٠)، وضعيف أبي داود (١٥٦).

(٥) في الأصل و(ح١): «يخرجاه»، والمثبت من (ص).

عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[1] بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ ابْنِ طَارِقٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ -قَالَ يَحْيَى: شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ - وَقَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ- أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: **«وَيَوْمَيْنِ»**. قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: **«نَعَمْ، مَا شِئْتَ»**[2]. **[إتحاف: ٥]**

أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ/ لَمْ يُنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى [١/١٧١] جَرْحٍ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ -أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ

= عن يحيى بن أيوب، مثل رواية يحيى بن معين، إلا أنه قال: عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة الأنصاري -وكان جده- وكان رسول الله ﷺ قد صلى في بيته القبلتين، فذكره.

[٦١٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: فيه اختلاف كثير على مجاهد، وقد أُعِلَّ بالاضطراب.

---

(١) قوله: «ابن أحمد» ليس في (ح١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٠٨)، والدارقطني في السنن (٧٦٥). انظر ضعيف أبي داود (١٥٨).

(٣) في (ح١): «بشار»، والمثبت الصواب.

وَيَنْتَضِحُ[(١)]. [إتحاف: ٤٣٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِلشَّكِّ فِيهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا يُوَهِّنُهُ. وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ عَلَى رِوَايَتِهِ أَيْضًا بِالشَّكِّ:

[٦١٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ[(٢)]. [إتحاف: ٤٣٢٠]

[٦١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ[(٤)]، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ

---

[٦١٨] **البيهقي**: اختلف في هذا الحديث على منصور، والصحيح ما روى شعبة ووهيب، وما رويناه عن ابن عيينة، قاله البخاري. معرفة السنن والآثار (١٤٦) (١/ ٢٠٣).
ابن حجر: فيه اختلاف كثير على مجاهد، وقد أُعِلَّ بالاضطراب.

[٦١٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٦٤)، وأحمد في المسند (١٥٣٨٤، ١٥٣٨٦، ١٧٦٢٠، ١٧٨٥٣، ١٧٨٥٤، ١٧٨٥٥، ٢٣٤٦٩، ٢٣٤٧٠، ٢٣٤٧٢، ٢٣٤٧٣)، وعبد بن حميد في المسند (٤٨٥-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٦١)، وأبو داود في السنن (١٦٦، ١٦٨)، والنسائي في المجتبى (١٣٥). انظر تمام المنة (٦٦)، وهداية الرواة (٣٤٦)، وصحيح أبي داود (١٦٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٢٦)، وأبو داود في السنن (١٦٧). انظر تمام المنة (٦٦)، وهداية الرواة (٣٤٦)، وصحيح أبي داود (١٦٦).

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن صالح بن عبد الله، أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي. تاريخ بغداد (٦/ ١٨٢)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٩٥)، ولسان الميزان (١/ ٥٨٥) رقم (٧٢٣).

(٤) هو محمد بن نصر بن الحجاج المروزي الطبري الفقيه، أبو عبد الله الحافظ. الثقات =

السَّرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلَا نَكُفُّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا[1]. **[إتحاف: ١٢٦٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَوْطِئِ.

[٦٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، [١/ ٨٤و] ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ**»[3]. **[إتحاف: ١٤٧٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُجَيٍّ[4] مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَا

---

[٦٢٠] وافقه الذهبي.

= لابن حبان (٩/ ١٥٣)، وتاريخ بغداد (٤/ ٥٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧١٧)، وتقريب التهذيب (ص ٩٠٢)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص١١١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٤١)، وأبو داود في السنن (٢٠٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٧). انظر صحيح أبي داود (٢٠٤).

(٢) في (ص) و(ح١): «يحيى».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٣٢، ٦٤٧، ٨١٥، ١١٧٢)، وابن ماجه في السنن (٣٦٥٠)، وأبو داود في السنن (٢٢٧، ٤١٥٢)، والبزار في المسند (٨٧٩)، والنسائي في المجتبى (٢٦١، ٤٢٨١)، وفي الكبرى (٢٥٣، ٤٧٧٤)، وأبو يعلى في المسند (٣١٣، ٦٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٨٢)، وابن حبان في الصحيح (١٢٠٥-الإحسان). انظر ضعيف أبي داود (٢٢٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «يحيى».

فِيهِ ذِكْرَ الْجُنُبِ.

[٦٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،
[١٧٢/١] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ/ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ**

---

[٦٢١] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد، ثم قال: وربما لم يرفعه شعبة وهو كما قال، فقد رواه عفان وجماعة عن شعبة موقوفًا، ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة موقوفًا، ثم قال: قيل لشعبة: إنك كنت ترفعه. قال: إني كنت مجنونًا فصححت. فرجع عن رفعه بعدما كان يرفعه، وروى يزيد بن أبي مالك، عن عبد الحميد، عن عمر، أن النبي ﷺ أمره في ذلك أن يتصدق بخُمسَيْ دينار. وهذا منقطع.

ورواه شريك، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «فليتصدق بنصف دينار». وكان شريك يشك في رفعه.

ورواه علي بن بذيمة، عن مقسم، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه عبد الكريم أبو أمية، تارة عن مقسم، وتارة عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «بدينار، أو بنصف دينار». وعبد الكريم لا يحتج به.

وروي عن يعقوب بن عطاء، عن مقسم، عن ابن عباس مرفوعًا، ويعقوب غير محتجّ به.

وروي عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا: «يتصدق بدينار، فإن لم يجد فنصف دينار». وعطاء بن عجلان ضعيف. معرفة السنن والآثار (٤٢٠٨) (٥/ ٣٢٧، ٣٢٨).

ابن حجر: وصححه ابن القطان من حديث شعبة، مرفوعًا، وقال: إن الموقوف لا يدل على ضعف المرفوع، وقد وافق شعبة على رفعه جماعة منهم عمرو بن قيس الملائي أحد الثقات والله أعلم، وزعم أن الاضطراب والضعف فيه إنما هو في رواية خصيف، وأما رواية عبد الكريم فسالمة من هذا. والله أعلم.

دِينَارٍ»[1]. [إتحاف: ٨٩٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِمِقْسَم بْنِ نَجْدَةَ، فَأَمَّا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[2]، وَشَاهِدُهُ وَدَلِيلُهُ مَا:

[٦٢٢] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فَدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ[3]. [إتحاف: ٨٩٣٥]

---

[٦٢٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وصححه ابن القطان من حديث شعبة، مرفوعًا، وقال: إن الموقوف لا يدل على ضعف المرفوع، وقد وافق شعبة على رفعه جماعة منهم عمرو بن قيس الملائي أحد الثقات والله أعلم، وزعم أن الاضطراب والضعف فيه إنما هو في رواية خصيف، وأما رواية عبد الكريم فسالمة من هذا. والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٢، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٨٤٣، ٢٩٩٥، ٣١٤٥، ٣٤٧٣)، والدارمي في المسند (١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٩، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٥)، وابن ماجه في السنن (٦٤٠، ٦٥٠)، وأبو داود في السنن (٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢١٦٨، ٢١٦٩)، والترمذي في الجامع (١٣٦، ١٣٧)، والبزار في المسند (٤٧٥٠)، والنسائي في المجتبى (٢٨٩، ٣٧٠)، وفي الكبرى (٢٧٨، ٩٠٥٠، ٩٠٥١، ٩٠٥٢، ٩٠٥٣، ٩٠٥٥، ٩٠٥٦، ٩٠٥٧، ٩٠٥٨، ٩٠٥٩، ٩٠٦٠، ٩٠٦٣، ٩٠٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٨، ١٠٩، ١١١)، والدارقطني في السنن (٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨). انظر الثمر المستطاب (١/ ٤٢)، والإرواء (١٩٧)، وصحيح أبي داود (٢٦٤).

(٢) في (ص) و(ح١): «مأمون ثقة»، بدلًا من «ثقة مأمون».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٢٦٥).

قَدْ أُرْسِلَ هَذَا الْحَدِيثُ وَأُوقِفَ أَيْضًا، وَنَحْنُ عَلَى أَصْلِنَا الَّذِي أَصَّلْنَاهُ؛ أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُ الَّذِي يُسْنِدُ وَيَصِلُ إِذَا كَانَ ثِقَةً.

[٦٢٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْرِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ(1)؟! **[إتحاف: ٢١٥٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا(2).

---

[٦٢٣] وافقه الذهبي.

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٧٢)، وأحمد في المسند (٢٤٠٤٦، ٢٤١٥٤، ٢٤٢٨٠، ٢٤٩٦٥، ٢٥٠٢١، ٢٥١٠٤، ٢٥٤١٠، ٢٥٥٦٣، ٢٥٧٥٠، ٢٥٨١٥، ٢٥٩٣٢، ٢٥٩٨٠)، والدارمي في المسند (١٠٧٧)، والبخاري في الصحيح (٢٩٩، ٣٠٢، ١٩٢٧، ٢٠٣٠)، ومسلم في الصحيح (٢٩٣/ ١، ٢ كتاب الحيض)، (١١٠٦/ ٦٨ كتاب الصيام)، وابن ماجه في السنن (٦٣٥، ٦٣٦)، وأبو داود في السنن (٢٦٨، ٢٧٣، ٢٣٨٢)، والترمذي في الجامع (١٣٢، ٧٢٩)، والنسائي في المجتبى (٢٨٦، ٣٧٤)، وفي الكبرى (٢٧٤، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٩٠٧٠، ٩٠٧٩، ٩٠٨٠)، وأبو يعلى في المسند (٤٧١٨، ٤٨١٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٩٩٨)، وأبو عوانة في المسند (٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٢٨٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٩٢)، (٣/ ٣٦)، وابن حبان في الصحيح (١٣٦٤، ١٣٦٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٦٨، ٥٥٤٢). انظر صحيح أبي داود (٢٧٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٩)، ومسلم (٢٩٣ كتاب الحيض) بلفظ المباشرة.

[٦٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [١/ ٨٤ظ] بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَرَى فِيهَا؟ قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ. قَالَ: **«أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْفُسَ**[١] **فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ»**. قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ : **«سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيَّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ، وَإِنْ قَوِيتِ** [١/ ١٧٣] **عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ»**. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي؛ فَإِنَّ ذَلِكِ**[٢] **يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا**

---

[٦٢٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: قال البخاري: هو حديث حسن، وكان أحمد بن حنبل يقول: هو حديث صحيح. قال البيهقي: تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به، والله أعلم. وأما حمنة بنت جحش فقد قال علي بن المديني في رواية الدارمي عنه: هي أم حبيبة، وخالفه يحيى بن معين في رواية الغلابي عنه فزعم أن المستحاضة هي أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف وليست بحمنة، وحديث ابن عقيل يدل على أنها غيرها كما قال يحيى، والله أعلم. معرفة السنن والآثار (٤٧٨، ٤٧٩) (١/ ٣٧٥).

---

(١) الكُرْفُس: القطن، ويُقال له: الكُرسُف أيضًا. (٢) في (ص): «ذاك».

يَطْهُرْنَ مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَصُومِي، إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكِ».
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ**»[1]. [**إتحاف: ٢١٤٠٧**]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ[2]. وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي فِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَرِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرِهِمْ رِوَايَةً، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَشَوَاهِدُهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ بُهَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ.

[٦٢٥] وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ[3] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا**

---

[٦٢٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (١١٠)، وأحمد في المسند (٢٧١٤٤، ٢٧٤٧٤، ٢٧٤٧٥)، وابن ماجه في السنن (٦٢٧)، وأبو داود في السنن (٢٨٧)، والترمذي في الجامع (١٢٨)، والدارقطني في السنن (٨٣٤). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٩)، وضعيف أبي داود (٢٨٧)، والإرواء (١٨٨)، والثمر المستطاب (١/ ٣٩)، وهداية الرواة (٥٣٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥)، ومسلم (٣٣٣ كتاب الحيض)، أما حديث الزهري عن عروة فهو حديث أم حبيبة بنت جحش أخرجه البخاري (٣٢٧)، ومسلم (٣٣٤ كتاب الحيض).

(٣) في (ص) و(ح١): «محمد بن الربيع».

عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي»(١). [إتحاف: ٢٢٠٨٧]

[٦٢٦] [١/ ٨٥و] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، /عَنْ عُرْوَةَ [١/ ١٧٤] وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: **«إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**(٢). [إتحاف: ٢٢٠٨٧]

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَالْأَوْزَاعِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ

---

[٦٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٧)، والشافعي في المسند (١٠٩، ١١٢)، وأحمد في المسند (٢٤٥٢٣، ٢٤٥٣٨، ٢٤٩٧٢، ٢٥٠٩٥، ٢٥٥٤٤، ٢٥٦٢٢)، والدارمي في المسند (٧٩٥، ٨٠١، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٩)، والبخاري في الصحيح (٢٢٨، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٧)، ومسلم في الصحيح (٣٣٤/ ٦٢، ٦٣، ٦٤ كتاب الحيض)، وابن ماجه في السنن (٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٦)، وأبو داود في السنن (٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠)، والترمذي في الجامع (١٢٥، ١٢٩)، والبزار في المسند (١٨/ ٩٥) رقم (٢٧/ ٤)، والنسائي في المجتبى (٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٧، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦)، وفي الكبرى (٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٠٥، ٤٤١٠، ٤٤٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (١١٢)، وأبو عوانة في المسند (٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣)، وابن حبان في الصحيح (١٣٤٨، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٨١)، والدارقطني في السنن (٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩١، ٨٤١). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٦)، وصحيح أبي داود (٢٨٥).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه مسلم (٣٣٤/ ٦٤ كتاب الحيض) من طريق عمرو بن الحارث.

هَذَا اللَّفْظِ(١)، وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَوْزَاعِيَّ عَلَى رِوَايَتِهِ هَذِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

[٦٢٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ(٢) زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكِ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**»(٣).
[إتحاف: ٢٣٣٢٣]

[٦٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَاصِمٍ(٤)، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا**

---

[٦٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (٣٣٤/ ... كتاب الحيض).

(٢) في (ص) و(ح١): «عن»، وأثبتنا الصواب كما في الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٦٠، ٢٧٦٣٠)، وابن ماجه في السنن (٦٢٠)، وأبو داود في السنن (٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦، ٣٠٤)، والنسائي في المجتبى (٢٠١، ٢١١، ٢١٥، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٥٥٣)، وفي الكبرى (٢٠٧، ٢١٤، ٢١٥، ٥٧١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٥٢)، والدارقطني في السنن (٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٢). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٥)، والإرواء (٢٠٤)، وصحيح أبي داود (٣٠٤).

(٤) في النسخ الخطية: «عدي بن عاصم»، والمثبت من الإتحاف.

رَأَتِ الصُّفَارَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا، وَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»(1). **[إتحاف: ٢١٣٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

[٦٢٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا(2). **[إتحاف: ٢٣٣٨٥]**

[٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ [١/ ٨٥ظ] سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ -وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ- قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا(3). **[إتحاف: ٢٣٣٨٥]**

---

[٦٢٩] سكت عنه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

[٦٣٠] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٢٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٠٠)، والدارقطني في السنن (٨٤٠). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٥)، وصحيح أبي داود (٢٩٦).

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٨٩٣)، والبخاري في الصحيح (٣٢٦)، وابن ماجه في السنن (٦٤٧)، وأبو داود في السنن (٣٠٨)، والنسائي في المجتبى (٣٦٨). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٦)، وصحيح أبي داود (٣٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٣٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٦٤) رقم (١٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٣٧). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٦)، والإرواء (١٩٩)، =

[١/١٧٥] هَذَا حَدِيثٌ/ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأُمُّ الْهُذَيْلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ؛ فَإِنَّ اسْمَ ابْنِهَا الْهُذَيْلُ(١)، وَاسْمُ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ أَسْنَدَ الْهُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ.

[٦٣١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٢) الْمَرْوَزِيُّ، أَبنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةُ، قَالَتْ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ. فَقَالَتْ: لَا يَقْضِينَ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ(٣). **[إتحاف: ٢٣٥٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرَ هَذَا، وَشَاهِدُهُ مَا:

[٦٣٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا

---

[٦٣١] وافقه الذهبي.

= وصحيح أبي داود (٣٠٧)، وتمام المنة (١٣٦).

(١) في (ص) و(ح١): «الهذيل بن عبد الرحمن».

(٢) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٦١، ٢٦٥٨٤، ٢٦٥٩٢، ٢٦٦٣٨)، والدارمي في المسند (٩٩٥)، وابن ماجه في السنن (٦٤٨)، وأبو داود في السنن (٣١١، ٣١٢)، والترمذي في الجامع (١٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٢٣)، والدارقطني في السنن (٨٦٢، ٨٦٦). انظر الثمر المستطاب (١/٤٧)، والإرواء (٢٠١)، وصحيح أبي داود (٣١٢).

أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الْوَرْسَ. تَعْنِي مِنَ الْكَلَفِ[(١)]. [إتحاف: ٢٣٥٨٧]

[٦٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَتْ خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَقَعَ فِي النَّارِ، إِنِّي أَدَعُ الصَّلَاةَ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ لَا أُصَلِّي. فَقَالَتِ: انْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّ ﷺ. فَجَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَذِهِ فَاطِمَةُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«قُولِي لَهَا فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا، ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلًا وَاحِدًا، ثُمَّ الطُّهُورُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلْتُنَظِّفْ وَلْتَحْتَشِي[(٢)] فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضَ، أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ»**[(٣)]. [إتحاف: ٢٤٦١٤]

[١/١٧٦] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، عَزِيزُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

[٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ[(٤)]،

---

[٦٣٣] **الذهبي**: قال الحاكم: صحيح وعثمان بصري ثقة، قلت: كلا، قلت: صورته مرسل.
ابن حجر: هو متفق على ضعفه.

[٦٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٣١١).

(٢) في الأصل: «ولتحتبي»، وغير منقوطة في (ص) و(ح١)، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٥٤)، والرسم في (ب) يحتملها. والجادة: «ولتحتش» بحذف الياء، وإثباتها على الإشباع.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٨٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٤) هو أحمد بن موسى بن إسحاق، أبو جعفر التميمي الكوفي الحمار البزاز. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٩١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٦).

ثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[1]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ [١/ ٨٦و] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا[2]. **[إتحاف: ١٣٦١٤]**

هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، فَإِنْ سَلِمَ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بِلَالٍ، **فَإِنَّهُ** مُرْسَلٌ صَحِيحٌ؛ **فَإِنَّ** الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ:

[٦٣٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[3]، وَثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَإِنْ جَاوَزَتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ»**[4]. **[إتحاف: ١١٨٨٥]**

عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلَاثَةَ لَيْسَا مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا مُتَعَجِّبًا.

---

(١) في النسخ الخطية: «حبان»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٨٥٦).
وأخرجه الدارمي في المسند (٩٩٠، ٩٩١)، وابن الجارود في المنتقى (١١٨)، والدارقطني في السنن (٨٥٤، ٨٥٥) موقوفًا على عثمان. انظر الثمر المستطاب (١/ ٤٧).

(٣) هو موسى بن زكريا بن يحيى، أبو عمران التستري البصري. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٥٦)، ولسان الميزان (٨/ ١٩٨) رقم (٧٩٩٧).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣١١)، والدارقطني في السنن (٨٥٨). انظر الثمر المستطاب (١/ ٤٨).

[٦٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْصِيُّ(١) -وَلَقَبُهُ: سُلَيْمٌ- ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٢)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ**»(٣) **[إتحاف: ١٦٦٨٠]**

وَقَدِ اسْتَشْهَدَ مُسْلِمٌ بِبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي الْبَابِ.

[٦٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: اجْتَمَعَتْ غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، ابْدُ**(٤) **فِيهَا**». فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَأَمْكُثُ الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَسَكَتُّ، فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ**...(٥) **أَبَا ذَرٍّ، لِأُمِّكَ الْوَيْلُ**». فَدَعَا بِجَارِيَةٍ،

---

[٦٣٦] وافقه الذهبي. [٦٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي، يعرف بسليم. الجرح والتعديل (٦/ ٤٨) رقم (٢٥٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٧٨) رقم (٤٧٧٠).

(٢) كذا في النسخ الخطية: «بقية بن الوليد أخبرني الأسود بن ثعلبة»، وكذا رواه عنه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤٢)، وقال: «وهكذا أخبرناه أبو عبد الله عن أبي سهل»، ووقع بينهما في الإتحاف: «علي بن علي».

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٨٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤٢). انظر الثمر المستطاب (١/ ٤٨)، والسلسلة الضعيفة (١٦٣٣).

(٤) في الأصل و(ص): «ابدوا»، وفي (ح١): «ابدأوا»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٢٠).

(٥) بياض في النسخ، وفي السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٢٠): «ثكلتك أمك يا أبا ذر».

[١/١٧٧] فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ، فَسَتَرَتْنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، / فَاغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا، فَقَالَ: **«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ»**(١). **[إتحاف: ١٧٥٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِذْ(٢) لَمْ يَجِدَا لِعَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ رَاوِيًا غَيْرَ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ، وَهَذَا مِمَّا شَرَطْتُ فِيهِ، وَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا قَدْ أَخْرَجَا مِثْلَ هَذَا(٣) فِي مَوَاضِعَ(٤) مِنَ الْكِتَابَيْنِ.

[٦٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَرَجُلٌ آخَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ(٥)، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، [١/٨٦ظ] وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ، فَخَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ احْتَلَمْتُ

---

[٦٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٨٦)، وأحمد في المسند (٢١٣٧١، ٢١٥٦٨)، وأبو داود في السنن (٣٣٢)، والترمذي في الجامع (١٢٤)، والبزار في المسند (٣٩٧٣، ٣٩٧٤)، والنسائي في المجتبى (٣٢٢)، وفي الكبرى (٣٠٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٢٩٢)، وابن حبان في الصحيح (١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٧٢١، ٧٢٤). انظر صحيح أبي داود (٣٣٢)، والإرواء (١٥٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «إذا».

(٣) سقطت من (ص).

(٤) في (ح١): «موضع».

(٥) في النسخ الخطية: «عبد الرحمن بن حبيش»، والمثبت من الإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي (١/٢٢٦) من طريق المصنف، وعينه الحافظ في الإتحاف، فقال: ابن نفير. وصوابه: المصري. انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٠٤).

الْبَارِحَةَ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَرْدًا مِثْلَ هَذَا، هَلْ مَرَّ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِثْلُهُ؟ قَالُوا: لَا. فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ، وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَصَحَابَتَهُ لَكُمْ؟**». فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ. فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ ﴾[1]. وَلَوِ اغْتَسَلْتُ مُتُّ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو[2].
[إتحاف: ١٥٩٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الَّذِي:

[٦٣٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[3] الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟**». فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ إِنَّ

---

[٦٣٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) النساء: ٢٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٣٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٣١٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٦٨٢). انظر الإرواء (١٥٤).

(٣) في (ح١): «سليمان».

[١٧٨/١] ﴿ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا﴾[١]./ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا[٢]. **[إتحاف: ١٥٩٥٦]**

حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي وَصَلَهُ بِذِكْرِ أَبِي قَيْسٍ؛ فَإِنَّ أَهْلَ مِصْرَ أَعْرَفُ بِحَدِيثِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

[٦٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ[٣]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟!»**[٤]. **[إتحاف: ٨٠٧٥]**

بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ [١/ ٨٧و] الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ

---

[٦٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٢٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨١٢)، وأبو داود في السنن (٣٣٤، ٣٣٥)، والدارقطني في السنن (٦٨١، ٦٨٢)، وابن حبان في الصحيح (١٣١٥-الإحسان). انظر الإرواء (١٥٤)، وصحيح أبي داود (٣٣٤).

(٣) هو سعيد بن عثمان، أبو عثمان التنوخي الحمصي. الجرح والتعديل (٤/ ٤٧) رقم (٢٠٣)، ولسان الميزان (٤/ ٦٧) رقم (٣٤٥٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٢٠)، والدارقطني في السنن (٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، والإرواء (١٠٥)، وصحيح أبي داود (٣٣٧).

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ الِاحْتِلَامُ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ فَاغْتَسَلَ[1] فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟!»**. فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ»**[2]. [**إتحاف: ٨٠٧٥**]

وَقَدْ رَوَاهُ الْهِقْلُ بْنُ[3] زِيَادٍ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ عَطَاءٍ:

[٦٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[4] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِقْلٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى، فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟!»**. قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: **«لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ»**[5]. [**إتحاف: ٨٠٧٥**]

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثم اغتسل».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٥٦)، والدارمي في المسند (٧٧٩)، وأبو داود في السنن (٣٣٧)، والدارقطني في السنن (٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، والإرواء (١٠٥)، وصحيح أبي داود (٣٣٧).

(٣) في (ح١): «عن».

(٤) في النسخ الخطية: «عبد الله بن»، والمثبت من أسانيد المصنف والإتحاف، وغيّرها محقق الإتحاف في المتن من النسخ الخطية للحاكم فأخطأ.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٢٠)، والدارقطني في السنن (٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، وهداية الرواة (٥٠٨)، وصحيح أبي داود (٣٣٨).

[٦٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ[1]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ[2]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ**
[١/١٧٩] **صَلَاتُكَ**»/. وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «**لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**»[3]. **[إتحاف: ٥٤٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[4] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ غَيْرُهُ:

[٦٤٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى

---

[٦٤٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ودعوى تفرد عبد الله بن نافع به، غير جيدة، لما قدمناه من رواية أبي علي بن السكن، فإنها متصلة إلا أن يقال: إن رواية عميرة مرسلة. ورواية عمرو بن الحارث متصلة، فحمل أبو الوليد إحدى الروايتين على الأخرى، فيتجه وحينئذ، فطريق عمرو بن الحارث أصح، لأنه أوثق من عميرة، وهو متابع قوي لعبد الله بن نافع في وصله، فإن كان سقط على عبد الله بن نافع فيه الواسطة الذي بين الليث وبكر بن سوادة.

---

(١) هو عمير بن مرداس، أبو سعد الدونقي النهاوندي. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٩)، ولسان الميزان (٦/ ٢٣٦) رقم (٥٨٦٤)، والأنساب (٢/ ٥٠٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٨٤).

(٢) في (ص): «سواد».

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٧٧١)، وأبو داود في السنن (٣٣٨، ٣٣٩)، والنسائي في المجتبى (٤٣٣، ٤٣٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٤٢، ٧٩٢٢). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، وصحيح أبي داود (٣٦٦).

(٤) ليست في (ح١).

ابْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1]. **[إتحاف: ٥٤٦٦]**

[٦٤٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ [١/ ٨٧ظ] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**»[2]. **[إتحاف: ١٠٩٠٠]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ فِي التَّيَمُّمِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ أَوْقَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ فِي الْمُوَطَّأِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، غَيْرَ أَنَّ شَرْطِي فِي سَنَدِ الصَّدُوقِ الْحَدِيثَ إِذَا وَقَفَهُ غَيْرُهُ.

[٦٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[4] بْنِ مَنْصُورٍ أَمِيرِ

---

[٦٤٥] **الذهبي**: قلت: بل واه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، قال وقد أوقفه يحيى بن سعيد وهشيم وغيرهما.

[٦٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، وصحيح أبي داود (٣٦٦).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٠، ١٤١)، والشافعي في المسند (٩٠)، والبزار في المسند (٦٠٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٤)، والدارقطني في السنن (٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٣)، وصحيح أبي داود (٣٦٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١)، ومسلم (٣٦٨ كتاب الحيض).

(٤) كذا في النسخ الخطية والإتحاف؛ انقلب اسم أبيه وجده، فهو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم.

الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ[1][2]، ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ أَرْقَمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا فَمَسَحْنَا بِهَا وُجُوهَنَا، ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا، فَمَسَحْنَا بِأَيْدِينَا مِنَ الْمِرْفَقِ[3] إِلَى الْأَكُفِّ عَلَى مَنَابِتِ الشَّعَرِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ[4]. **[إتحاف: ٩٥٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَدِ اشْتَرَطْنَا إِخْرَاجَ مِثْلِهِ فِي الشَّوَاهِدِ.

[٦٤٧] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ[5]، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ / صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [١/ ١٨٠]
إِسْحَاقَ[6]، ثنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا

---

[٦٤٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قال ابن أبي حاتم في «العلل»: سألت أبا زرعة عنه -يعني حديث سليمان بن أبي داود هذا- فقال: هذا حديث باطل.

---

(١) في النسخ الخطية: «الهيثم بن خلف»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو الهيثم بن خالد بن يزيد، أبو صالح الكوفي، وراق أبي نعيم. تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩٧)، تقريب التهذيب (ص ١٠٣١).

(٣) في (ص) و(ح١): «المرافق».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٦٠٨٨)، والدارقطني في السنن (٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٤).

(٥) هو محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله المدائني الباكسائي المقرئ. تاريخ بغداد (٣/ ٦٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٤٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٠٨)، والضعفاء والمتروكون (ص٣٥٠)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢١)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٢٠)، لسان الميزان (٧/ ٤٢٨) رقم (٧٢٨٦).

(٦) هو إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي الحافظ، صاحب التفسير الكبير. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٩٣).

شَبَابَةُ[1]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ[2]، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: «**ضَرْبَتَيْنِ[3] ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**»[4]. **[إتحاف: ٩٥٦٧]**

سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّوَاهِدِ. وَقَدْ رُوِّينَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٦٤٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[5]، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَقَالَ: اضْرِبْ. فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ[6] الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ[7]. **[إتحاف: ٣٥٣٥]**

---

[٦٤٨] **البيهقي**: كذا قاله، وإسناده صحيح إلا أنه لم يبين الآمر له بذلك. السنن الكبرى (١/ ٢٠٧).

---

(١) في (ص) و(ح١): «عبدة».

(٢) هو سليمان بن أبي داود سالم، أبو داود الحراني، بومة. الجرح والتعديل (٤/ ١١٥) رقم (٥٠١)، و(٤/ ١٢٠) رقم (٥٢٠)، ولسان الميزان (٤/ ١٥٠) رقم (٣٦٠٨)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٥٩).

(٣) في (ك٢): «ضربتان». وفي سائر النسخ الخطية: «ضربتين»، وهو الموافق لما في سنن الدارقطني (٦٩٠)، فيوجه النصب على تقدير فعل محذوف.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٠، ١٤١)، والشافعي في المسند (٩٠)، والبزار في المسند (٦٠٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٤)، والدارقطني في السنن (٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «إبراهيم»، وهو تصحيف.

(٦) في (ص): «بيده».

(٧) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٤)، والدارقطني في السنن (٦٩١، ٦٩٢).

[٦٤٩] وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ** [١/ ٨٨و] **لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**»(١). **[إتحاف: ٣٥٣٥]**

[٦٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ النَّعَمِ وَهُوَ يَرَى بُيُوتَ الْمَدِينَةِ(٣). **[إتحاف: ١٠٩٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ(٤) تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

[٦٥١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ(٦)(٧)، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

[٦٤٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر السلسلة الضعيفة (٣٤٢٧).
(٢) في (ص) و(ح١): «عبد».
(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٩٠، ٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١١٤)، والدارقطني في السنن (٧١٦، ٧١٧، ٧١٩).
(٤) زاد في (ح١): «صحيح».
(٥) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم، أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد الزاهد. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٨٠).
(٦) في (ص) و(ح١): «جهشم»، وهو خطأ.
(٧) هو محمد بن شرحبيل بن جعشم، أبو عبد الله الأبناوي الصنعاني اليماني، وقيل: الأنباري،=

سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ(١). [إتحاف: ١١٤٦١]

[٦٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ / عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: مَتَى أَوْلَجْتَ خُفَّيْكَ فِي [١/١٨١] رِجْلَيْكَ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: فَهَلْ نَزَعْتَهُمَا؟ قُلْتُ: لَا. فَقَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ(٢). [إتحاف: ١٥٧٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ:

[٦٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ

---

[٦٥٢] وافقه الذهبي.

[٦٥٣] وافقه الذهبي.

= وهو خطأ. التاريخ الكبير (١/ ١١٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٥) رقم (١٥٤٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥٢)، ولسان الميزان (٧/ ١٩٦) رقم (٦٩٠٢)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١١٩).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٥٨). انظر الثمر المستطاب (١/ ١٤)، والسلسلة الصحيحة (٢٦٢٢).

(٣) هو الحسين بن إسحاق بن إبراهيم العجلي التستري الدقيق. تاريخ دمشق (١٤/ ٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٧).

(٤) قوله: «ابن عبد الله» ليس في (ح١).

فَضَالَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ[(١)]: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ الْبَلَوِيُّ[(٢)]، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَامًا. قَالَ[(٣)] عُقْبَةُ: وَعَلَيَّ خُفَّانِ مِنْ تِلْكَ الْخِفَافِ الْغِلَاظِ، فَقَالَ لِي عُمَرُ[(٤)]: مَتَى عَهْدُكَ بِلِبَاسِهِمَا؟ فَقُلْتُ: لَبِسْتُهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ لِي عُمَرُ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ[(٥)]. **[إتحاف: ١٥٧٠٤]**

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَفْتَى بِهِ وَلَمْ يُسْنِدْهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْإِمَامُ.

[٦٥٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَقْتًا[(٦)]. **[إتحاف: ١٠٩٠٤]**

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ:

[٦٥٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [١/٨٨ظ] الْبَغْدَادِيُّ،

---

[٦٥٤] وافقه الذهبي.　　**[٦٥٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) «المفضل» هنا مقحم؛ انظر الإتحاف.

(٢) هو عبد الله بن الحكم البلوي. الثقات لابن حبان (٧/ ٣٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٦٣) رقم (٤٢٠٦)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٣).

(٣) في (ح١): «فقال».

(٤) ليست في (ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الثمر المستطاب (١/ ١٤)، والسلسلة الصحيحة (٢٦٢٢).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٧)، والدارقطني في السنن (٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠).

ثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ[1]، ثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ، فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ لَا يَخْلَعْهُمَا إِنْ شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ»**[2]. **[إتحاف: ٥٠٣]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ثِقَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ حَمَّادٍ.

[٦٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ[3] وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا[4] أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ[5]. **[إتحاف: ٢١٧٣١]**

---

[٦٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) هو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني المصري، أبو عمرو، ابن أخي سعيد بن عيسى ابن تليد. الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣) رقم (١٣٩٩)، ولسان الميزان (٨/ ١٤٤) رقم (٧٩٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٧٨٠، ٧٨١).

(٣) هو محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ، أبو الحسن، وقيل: أبو الحسين، الجرجاني الخياطي النيسابوري الوراق، جده لأمه. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٢)، وتلخيص تاريخ نيسابور (ص١٠٤).

(٤) في (ص) و(ح١): «وأخبرني».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦١٨)، وأحمد في المسند (٢٥٠٤٥، ٢٥٥٩٦، ٢٥٧٨٧)، وابن ماجه في السنن (٣٠٧)، والترمذي في الجامع (١٢)، والنسائي في المجتبى (٢٩)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا[(١)]./ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ[(٢)]: قَالَ عُمَرُ: [١٨٢/١] مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ[(٣)]. وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ[(٤)] عَلْقَمَةَ عَنْ[(٥)] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ[(٦)]. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعُذْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَوْلِهِ قَائِمًا:

[٦٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ[(٧)] بِهَمَذَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَابِيسِيُّ[(٨)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الْجُعْفِيُّ[(٩)]، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ[(١٠)]. **[إتحاف: ١٩١١٦]**

---

[٦٥٧] **الذهبي**: حماد ضعفه الدارقطني.

= وفي الكبرى (٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٦٧)، وابن حبان في الصحيح (١٤٣٠-الإحسان).

(١) أخرجه البخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣ كتاب الطهارة).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣٢)، والبزار في المسند (١٤٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «بن»، وهو خطأ.

(٥) في (ح١): بعد «علقمة»: «عن إبراهيم عبد الله».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٩٩) رقم (٩٥٠١) من طريق المسيب عن عبد الله.

(٧) هو موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عمران الهمذاني الفراء. تاريخ بغداد (١٥/ ٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٥).

(٨) هو يحيى بن عبد الله بن ماهان، أبو زكريا الكرابيسي. لسان الميزان (٨/ ٤٥٦) رقم (٨٤٨١).

(٩) انظر لسان الميزان (٣/ ٢٧٦) رقم (٢٧٤٢).

(١٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٠١). انظر الإرواء (٥٨).

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

[٦٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا(١). **[إتحاف: ٧١٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٦٥٩] وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: إِنْ جَمَعَهُمَا مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا(٢). **[إتحاف: ٧١٤٣]**

[٦٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [١/ ٨٩و] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

[٦٥٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه الشيخان مطولاً.

[٦٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٥٠)، وأبو عوانة في المسند (٦٦١). انظر صحيح أبي داود (١١٠).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٩٨)، وأحمد في المسند (١٦٤٧٢)، والبخاري في الصحيح (١٩١، ١٩٩)، ومسلم في الصحيح (٢٣٥/ ١٨ كتاب الطهارة)، وابن ماجه في السنن (٤٠٥)، وأبو داود في السنن (١١٨، ١١٩)، والترمذي في الجامع (٢٨)، وأبو عوانة في المسند (٦٦٢)، والدارقطني في السنن (٢٧٠). انظر هداية الرواة (٣٩١).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ**»(١). [إتحاف: ١٦٤٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتَجَّا بِأَكْثَرِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَبِرَةَ عَنْ أَبِيهِ بِالرِّوَايَةِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِيهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

[٦٦١] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ**»(٢). [إتحاف: ٧٧٤٨]

[١/١٨٣] صَالِحٌ هَذَا أَظُنُّهُ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا / الْكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

[٦٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دُورٌ لَا يَأْتِيهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْتِي دَارَ فُلَانٍ وَلَا تَأْتِي دَارَنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ فِي**

---

[٦٦١] وافقه الذهبي.

[٦٦٢] **الذهبي**: قال أبو داود: ضعيف [أي: عيسى بن المسيب]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٣٨)، وأحمد في المسند (١٦٣٨١، ١٦٣٨٤، ١٧٨٤٦)، والدارمي في المسند (٧٣٢)، وابن ماجه في السنن (٤٤٨)، وأبو داود في السنن (١٤٢، ١٤٣)، والترمذي في الجامع (٣٨، ٧٨٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٠)، وابن حبان في الصحيح (١٠٥٤، ١٠٨٧، ٤٥١٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٤٦). انظر السلسلة الصحيحة (١٣٠٦)، وصحيح أبي داود (١٣٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٩).

دَارِكُمْ كَلْبًا». قَالُوا: فَإِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَّوْرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**السِّنَّوْرُ سَبُعٌ**»(١). **[إتحاف: ٢٠٣٣٧]**

[٦٦٣] حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ. وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أنا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ(٢)، بِنَحْوِهِ(٣). **[إتحاف: ٢٠٣٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَرَّدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، إِلَّا أَنَّهُ صَدُوقٌ وَلَمْ يُجْرَحْ قَطُّ.

[٦٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِي سَفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَوَضَّأْ حَتَّى نَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: سَلُونِي، إِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ. فَقَرَأَ عَلَيْنَا مَا أَرَدْنَا، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا

---

[٦٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٤٢)، والدارقطني في السنن (١٧٩، ١٨٠). انظر السلسلة الضعيفة (١٥١٢).

(٢) هو عيسى بن المسيب البجلي الكوفي القاضي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٤٢، ٣٥٥، ٤٦١) (٤/ ٢٤)، والعلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروذي (ص ١٠٤)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٨٨) رقم (١٦٠٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٩٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٢)، ولسان الميزان (٦/ ٢٨٠) رقم (٥٩٥٠).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر السلسلة الضعيفة (١٥١٢).

وَبَيْنَهُ مَاءٌ(١). [إتحاف: ٥٩١٨](٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ. حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٣)(٤).

[٦٦٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا [١/ ٨٩ظ] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ. فَذَكَرَهُ(٥) بِنَحْوِهِ.

[٦٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ -وَلَقَبُهُ حَمْدَانُ- ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ**»(٦). [إتحاف: ١٨٠٥٩]

---

[٦٦٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ذكر الترمذي في «العلل المفرد» أنه سأل البخاري عنه، فقال: هو صحيح.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥).

(٢) لم يذكر ابن حجر هذا الطريق في الإتحاف.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٨).

(٤) لم يذكر ابن حجر هذا الطريق في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «فذكر».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٣١، ٩٠٣٣، ٩٠٥٩)، وابن ماجه في السنن (٣٤٨)، والبزار في المسند (٩٢٠١)، والدارقطني في السنن (٤٦٥). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٢٤)، والإرواء (٢٨٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ:

[٦٦٧] أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ /بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [١٨٤/١] -رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «**عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ**»(١). **[إتحاف: ٨٧٧٩]**

[٦٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**»(٢). **[إتحاف: ٢٢٢٥٨]**

تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ(٣) وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٦٦٨] وافقه الذهبي.

البيهقي: وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي عن هشام ابن عروة، ورواه جماعة عن هشام مرسلًا دون ذكر عائشة فيه، ورواه الثوري عن هشام مرسلًا قال: «إذا أحدث أحدُكم يومَ الجمعة فليُمسكْ على أنفِهِ ثم ليخرجْ». السنن الكبرى (٣/ ٢٢٣، ٢٢٤).

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٦٤١-المنتخب)، والبزار في المسند (٤٩٠٧)، والدارقطني في السنن (٤٦٦). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٢٤)، والإرواء (٢٨٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٢٢٢)، وأبو داود في السنن (١١١٤)، وابن الجارود في المنتقى (٢٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠١٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٣٨، ٢٢٣٩-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩). انظر صحيح أبي داود (١٠٢٠)، والسلسلة الصحيحة (٢٩٧٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «العبيدي»، وهو خطأ.

[٦٦٩] وَحَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا نُعَيْمُ ابْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ وَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ**»(١). **[إتحاف: ٢٢٢٥٨]**

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيَّ(٢) الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ الصَّيْرَفِيَّ(٣) يَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَفْتَى مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِيَلِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٦٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ دَرَقَةٌ، أَوْ شَبِيهٌ بِالدَّرَقَةِ، فَاسْتَتَرَ بِهَا فَبَالَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: أَلَا تَرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ. قَالَ: فَأَتَانَا فَقَالَ: «**أَلَا تَدْرُونَ مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ**». قَالَ: «**فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**»(٤). **[إتحاف: ١٣٤٨١]**

---

[٦٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) كلمة «الدارقطني» ليست في (ص) و(ح١).

(٣) هو محمد بن عبد الله، أبو بكر البغدادي الفقيه الشافعي، المعروف بالصيرفي. تاريخ بغداد (٣/ ٤٧٢).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٥٨، ١٧٧٦٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٦)، وأبو داود في السنن (٢٢)، والنسائي في المجتبى (٣٠)، وفي الكبرى (٢٦)، وأبو يعلى في المسند =

[٦٧١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ قَالَ: [١/ ٩٠و] بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِحَجَفَةٍ، فَقَالُوا: تَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، وَنَهَاهُمْ**(١) **عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»**(٢). [**إتحاف: ١٣٤٨١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ / الْإِسْنَادِ وَمِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ تَفَرُّدَ زَيْدِ بْنِ [١/ ١٨٥] وَهْبٍ بِالرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٦٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَتْ(٣) عَلَيْهِ

---

[٦٧١] وافقه الذهبي.

[٦٧٢] سكت عنه الذهبي.

= (٩٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٣١)، وابن حبان في الصحيح (٣١٢٧-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (١٦)، وهداية الرواة (٣٥٦).

(١) كذا في النسخ، وفي مسند الحميدي (٩٠٦): «ونهاهم صاحبهم».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) في (ح١): «أنزل».

الْفُرْقَانُ[1]. [إتحاف: ٢١٧٣١]

[٦٧٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ[2]. **[إتحاف: ٢١٧٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمَّا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا[3]، وَجَدَا حَدِيثَ الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مُعَارِضًا لَهُ، فَتَرَكَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَكِّيِّينَ:

[٦٧٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ[4]، ثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا**». قَالَ: فَمَا بُلْتُ

---

[٦٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦١٨)، وأحمد في المسند (٢٥٠٤٥، ٢٥٥٩٦، ٢٥٧٨٧)، وابن ماجه في السنن (٣٠٧)، والترمذي في الجامع (١٢)، والنسائي في المجتبى (٢٩)، وفي الكبرى (٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٦٧)، وابن حبان في الصحيح (١٤٣٠-الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٢٠١).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٦، ٢٤٧١)، ومسلم (٢٧٣/ ٧٤ كتاب الطهارة).

(٤) هو محمد بن مهدي الأبلي، أبو عبد الله البصري، أخو الحسين بن مهدي. الجرح والتعديل (٨/ ١٠٦) رقم (٤٥٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٩، ١٢٢).

قَائِمًا بَعْدُ[1]. [إتحاف: ١٥٥٣٧]

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنْهُ.

[٦٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[2] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**»[3]. [إتحاف: ١٣٤١٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[٦٧٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَبَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ [١/ ٩٠ظ] ابْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نُهِيَ - أَوْ زُجِرَ - أَنْ يُبَالَ فِي الْمُغْتَسَلِ[4]. [إتحاف: ١٣٤١٨]

---

[٦٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٠٨)، وأبو عوانة في المسند (٥٨٩٨). انظر السلسلة الضعيفة (٩٣٤).

(٢) في (ص) و(ح١): «حكيم»، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٦٣، ٢٠٥٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (٥٠٤-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٠٤)، وأبو داود في السنن (٢٧)، والترمذي في الجامع (٢١)، والنسائي في المجتبى (٣٦)، وفي الكبرى (٣٣)، وابن الجارود في المنتقى (٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٢٥٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٠٥). انظر ضعيف أبي داود (٦)، وتمام المنة (٦٢).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٩٨). انظر ضعيف أبي داود (٦)، وتمام المنة (٦٢).

[٦٧٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، /عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [١٨٦/١] «**اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ**». قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي ظِلِّهِمْ**»[2]. [إتحاف: ١٩٣١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَلَفْظُهُ غَيْرُ هَذِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ:

[٦٧٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا كَامِلُ بْنُ[3] طَلْحَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تُوشِكَ أَنْ تُفْتِيَنَا فِي الْخِرَاءِ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ عَامِرٍ[4] مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[5]. [إتحاف: ١٩٨١١]

---

[٦٧٧] وافقه الذهبي.

[٦٧٨] ابن حجر: لكنه ضعيف [أي: محمد بن عمرو].

---

(١) في (ح١): «عن».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٨٥٣)، ومسلم في الصحيح (٢٦٩/٦٨ كتاب الطهارة)، وأبو داود في السنن (٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٨٣)، وابن الجارود في المنتقى (٣٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٧)، وأبو عوانة في المسند (٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١٤١٥-الإحسان). انظر السلسلة الضعيفة (٢٧٤٩).

(٣) في (ص) و(ح١): «كامل بن أبي طلحة» بزيادة كلمة «أبي» قبل «طلحة»، وهو خطأ.

(٤) في (ص) و(ح١): «عام».

(٥) انظر السلسلة الضعيفة (٥١٥١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

[٦٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ**». فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: أَنْهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْأَجْحِرَةِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ**». وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ. وَلَسْتُ أَبُتُّ الْقَوْلَ(١) إِنَّهَا مَسْكَنُ الْجِنِّ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ(٢). **[إتحاف: ٧١٦٨]**

هَذَا [١/ ٩١و] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ،

---

[٦٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ولست أنت تقول»، وكذا رسمها في (ص) بدون نقط.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٧٥)، وأبو داود في السنن (٢٩)، والنسائي في المجتبى (٣٤)، وفي الكبرى (٣٠)، وابن الجارود في المنتقى (٣٤). انظر ضعيف أبي داود (٧)، والإرواء (٥٥)، وتمام المنة (٦١).

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَلَيْسَ هَذَا بِمُسْتَبْدَعٍ؛ فَقَدْ سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ[1] جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[١/١٨٧] [٦٨٠] / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْضَرَةٌ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَ الْغَائِطَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»**[2]. **[إتحاف: ٤٦٩٣]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثٍ لِقَتَادَةَ[3] عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ، رَوَاهُ[4] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

[٦٨١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا

---

[٦٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٧١٤)، وأحمد في المسند (١٩٢٨٦، ١٩٣٣٢)، وابن ماجه في السنن (٢٩٦)، وأبو داود في السنن (٦)، والبزار في المسند (٤٣١٢)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٠، ٩٨٢١)، وأبو يعلى في المسند (٧٢١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٩)، وابن حبان في الصحيح (١٤٠٨-الإحسان). انظر السلسلة الضعيفة (٤١٧٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «قتادة».

(٤) في (ح١): «ورواه».

أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَهَا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»**(١). **[إتحاف: ٤٦٩٣]**

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ بِذِكْرِ الِاسْتِعَاذَةِ فَقَطْ.

[٦٨٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَاذَانَ الضَّرِيرُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَا: ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ -قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ- عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ(٢). **[إتحاف: ١٧٤٤]**

[٦٨٣] وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ(٣) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

---

[٦٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٣] وافقه الذهبي.

البيهقي: وهذا شاهد ضعيف، والله أعلم. السنن الكبرى (١/ ٩٥).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٣٣١)، وابن ماجه في السنن (٢٩٦م)، والبزار في المسند (٤٣١٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٢، ٩٨٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٧٢١٨)، وابن حبان في الصحيح (١٤٠٦-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٤)، والسلسلة الصحيحة (١٠٧٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٠٣)، وأبو داود في السنن (١٩)، والترمذي في الجامع (١٧٤٦)، وفي الشمائل (٩٣)، والبزار في المسند (٦٣٤٨، ٦٣٤٩)، والنسائي في المجتبى (٥٢١٣)، وفي الكبرى (٩٤٧٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٤٣)، وابن حبان في الصحيح (١٤١٣-الإحسان). انظر ضعيف أبي داود (٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «عبيد الله»، وهو خطأ.

كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ: [١/ ٩١ظ] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ(٢). **[إتحاف: ١٧٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ نَقْشِ الْخَاتَمِ فَقَطْ(٣).

[٦٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾(٤)، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ فَقَالَ: «**مَا هَذَا الطُّهُورُ(٥) الَّذِي أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ؟**». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ دُبُرَهُ - أَوْ قَالَ: مَقْعَدَتَهُ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَفِي هَذَا**»(٦). **[إتحاف: ٨٧٨١]**

---

[٦٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «النبي» مكان «رسول الله».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣١٨٣)، وابن ماجه في السنن (٣٠٣، ٣٦٤١)، وأبو داود في السنن (١٩)، والترمذي في الجامع (١٧٤٦)، وفي الشمائل (٩٣)، والبزار في المسند (٦٣١٢، ٦٣١٣، ٦٣٤٨، ٦٣٤٩)، والنسائي في المجتبى (٥١٩٦، ٥٢١٣، ٥٢٧٧)، وفي الكبرى (٩٤٧٠، ٩٤٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٤٣، ٣٥٤٤)، وابن حبان في الصحيح (١٤١٣-الإحسان). انظر ضعيف أبي داود (٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥، ٢٩٣٨ . . .)، ومسلم (٢٠٩٢ كتاب اللباس والزينة).

(٤) التوبة: ١٠٨.

(٥) في (ص) و(ح١): «الطهر».

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٠٥)، ومعرفة السنن والآثار (١٤٤)، والسنن الصغرى (٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ رقم ١١٠٦٥). انظر الثمر المستطاب (١/ ٥٣٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ / مُسْلِمٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ هَكَذَا [١٨٨/١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ شَاهِدُهُ:

[٦٨٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي سَوْرَةَ(١)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(٢)(٣)؟ قَالَ: «**كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ**»(٤). **[إتحاف: ٤٤٢١]**

هَذَا آخِرُ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٦٨٥] ابن حجر: واصل ضعيف.

---

(١) في النسخ الخطية: «وابن سورة»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في النسخ المعتمدة: «المتطهرين»، والمثبت من (ب) و(ح٢). على أن «المتطهرين» قراءة علي بن أبي طالب. انظر تفسير البحر المحيط (٥/ ١٠٠).

(٣) التوبة: ١٠٨.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ رقم ٤٠٧٠).

أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ

بَابٌ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

[٦٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ(١) السَّمَّاكِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: [١/ ٩٢و] أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **«الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **«بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»**(٣).
[إتحاف: ١٢٦٠٩]

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) سقط من (ص) و(ح١) عبارة: «البزاز. وحدثنا علي بن عيسى، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن مكرم».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٧٠)، وأحمد في المسند (٣٨٩٠، ٤١٨٦، ٤٢٢٣، ٤٣١٣)، والدارمي في المسند (١٢٦١)، والبخاري في الصحيح (٥٢٧، ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤)، ومسلم في الصحيح (٨٥/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (١٧٣، ١٨٩٨)، والبزار في المسند (١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣(١)، ١٧٩٣(٢)، ١٧٩٤، ١٧٩٥)، والنسائي في المجتبى (٦١٠، ٦١١)، وفي الكبرى (١٥٩٣)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٨٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٢٧)، وأبو عوانة في المسند (١٨٥، ١٨٦، ٢١٨، ١٠٠٣، ١٠٠٤)، وابن حبان في الصحيح (١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٨٣، ٥٣٩٤)، والدارقطني في السنن (٩٦٩).

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِهَذَا اللَّفْظِ بِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، وَبُنْدَارٌ مِنَ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ الْأَثْبَاتِ:

[٦٨٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(١)، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**»(٢). **[إتحاف: ١٢٦٠٩]**

فَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِاتِّفَاقِ الثِّقَتَيْنِ بُنْدَارِ بْنِ بَشَّارٍ وَالْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ عَلَى رِوَايَتِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَوَاهِدُ فِي هَذَا الْبَابِ:

[٦٨٨] مِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، /ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، [١٨٩/١] عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: ثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ -وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُسَمِّهِ- قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**». وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي(٣). **[إتحاف: ١٢٦٠٩]**

---

[٦٨٧] وافقه الذهبي.

[٦٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «عمرو».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٦٧)، وانظر تخريج الحديث رقم (٦٨٦).

قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ شُعْبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ غَيْرُ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ، وَحَجَّاجٌ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيِّ.

[٦٨٩] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**»(١). **[إتحاف: ١٢٦٠٩]**

الرَّجُلُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِإِجْمَاعِ الرُّوَاةِ فِيهِ عَلَى أَبِي(٢) عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ.

[٦٩٠] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**»(٣). **[إتحاف: ١٠٩١٢]**

يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، إِلَّا أَنَّ لَهُ شَاهِدًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ:

[٦٩١] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ النَّحْوِيُّ، ثَنَا

---

[٦٩٠] **الذهبي**: يعقوب كذاب.
[٦٩١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣١٢٠)، والدارقطني في السنن (٩٦٨).
(٢) سقطت من الأصل و(ص)، وأثبتناها من (ح١).
(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٧٠، ٩٧١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّقِّيُّ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الْعَامِرِيُّ[2] فِي كِنْدَةَ فِي مَجْلِسِ الْأَشَجِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَوَاتُ** [١/ ٩٢ظ] **فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**»[3]. [**إتحاف: ١٠٩١٢**]

[**٦٩٢**] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا**»[4]. [**إتحاف: ٢٣٦٥٦**]

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَقَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ،
[١/ ١٩٠] وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ / الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ. أَمَّا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ:

[**٦٩٣**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَّانُ،

[**٦٩٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن علي بن الحسن بن حرب، أبو الفضل الرقي القاضي. تاريخ بغداد (٤/ ١٢٣).

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري الكوفي. تاريخ الإسلام (٦/ ٢٨٩)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٣) رقم (٢٦٣).

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٧٠، ٩٧١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٠٤، ٢٧٤٧٦)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٦٧- المنتخب)، وأبو داود في السنن (٤٢٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٠، ٣٣٠٤، ٨٥٥٧)، والدارقطني في السنن (٩٧٣، ٩٧٦، ٩٧٧).

ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ غَنَّامٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ جَدَّتِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ(1). [إتحاف: ٢٣٦٥٦]

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ(2) بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

[٦٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ(3) بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ(4). [إتحاف: ٢٣١٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَعِنْدَ اللَّيْثِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ:

[٦٩٥] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(5)، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ(6). [إتحاف: ٢١٥١٩]

---

[٦٩٥] **البيهقي**: هذا مرسل؛ إسحاق بن عمر لم يدرك عائشة. السنن الكبرى (١/ ٤٣٥).
ابن حجر: رواه الترمذي عن قتيبة وقال: ليس إسناده بمتصل.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٠٥)، والدارقطني في السنن (٩٧٥)، .
(٢) في (ح١): «عبيد الله».
(٣) في (ص) و(ح١): «هشام».
(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٨١).
(٥) في (ص) و(ح١): «شعبة».
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦١٤)، والترمذي في الجامع (١٧٤)، والدارقطني في السنن (٩٨٠).

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ:

[٦٩٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[1] الْأَزْرَقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةً إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ[2]. **[إتحاف: ٢٢٨٩١]**

[٦٩٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: [١/ ٩٣و] حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ: شُغِلْنَا. فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا آسَى إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَزَالُ أُمَّتِي / بِخَيْرٍ - أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»**[3]. **[إتحاف: ٤٤١٠]** [١/ ١٩١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ:

---

[٦٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «محمد بن علي»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٢٩، ٢٣٥٣٤، ٢٣٥٣٥، ٢٣٥٨٢)، وأبو داود في السنن (٤١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٣٩). انظر صحيح أبي داود (٤٤٥)، والثمر المستطاب (١/ ٦١).

[٦٩٨] حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**»(٢). **[إتحاف: ٦٨٥٠]**

[٦٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحْرِزٍ(٣)(٤) - أَصْلُهُ بَغْدَادِيٌّ - بِالْفُسْطَاطِ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَفَجْرٌ تَحْرُمُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ**»(٥). **[إتحاف: ٨١٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي عَدَالَةِ الرُّوَاةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ حَدِيثِ(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْقُوفًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَهُ

---

[٦٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عمرو».

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (١٢٤٦)، وابن ماجه في السنن (٦٨٩)، والبزار في المسند (١٣٠٥، ١٣٠٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٧٠). انظر صحيح أبي داود (٤٤٥)، انظر الثمر المستطاب (١/ ٦١).

(٣) في (ص): «محرو»، وفي (ح١): «محر».

(٤) هو محمد بن علي بن محرز، أبو عبد الله البغدادي الفسطاطي المصري. الجرح والتعديل (٨/ ٢٧) رقم (١٢٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٣٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٩٥).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٣٥٦، ١٩٢٧)، والدارقطني في السنن (٢١٨٥). انظر السلسلة الصحيحة (٦٩٣).

(٦) سقطت من (ص) و(ح١).

شَاهِدٌ بِلَفْظٍ مُفَسَّرٍ وَإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٧٠٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السِّرْحَانِ فَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ، وَلَا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلًا**(١) **فِي الْأُفُقِ فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلَاةَ، وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ»**(٢). [إتحاف: ٣١٢٠]

[٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟»**. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ،** [١/ ٩٣ظ] **مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ / ثُمَّ يَجْلِسُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ** [١/ ١٩٢]

---

[٧٠٠] **البيهقي**: هكذا روي بهذا الإسناد موصولًا، وروي مرسلًا وهو أصح. السنن الكبرى (١/ ٣٧٧).

ابن حجر: رواه «قط» من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن من بلغه، وصوبه الدارقطني، وسيأتي (الإتحاف ٢١١٢-١).

[٧٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في سائر النسخ والسنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٧٧)، وصوابها: «مستطيرا» بالراء، والفجر المستطير: هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق، بخلاف المستطيل. انظر النهاية (٣/ ١٥١).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٧٧). انظر السلسلة الصحيحة (٢٠٠٢).

لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[1]. [إتحاف: ٥٢٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

[٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهِ الْجَلَّابُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا الْمُعَلَّى[2] بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[3] النَّخَعِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَالْكُوفَةُ يَوْمَئِذٍ أَخْصَاصٌ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِلْعَصْرِ[4]. فَقَالَ: اجْلِسْ. فَجَلَسَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْكَلْبُ[5] يُعَلِّمُنَا بِالسُّنَّةِ. فَقَامَ عَلِيٌّ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ جُلُوسًا، فَجَثَوْنَا لِلرُّكَبِ بِبُرُوزِ الشَّمْسِ

---

[٧٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٩٩٤، ١١٩٠٧)، وعبد بن حميد في المسند (٩٨٢-المنتخب)، والدارمي في المسند (٧٢٥، ٧٢٦)، وابن ماجه في السنن (٤٢٧، ٧٧٦)، وأبو يعلى في المسند (١٣٥٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧٧، ٣٥٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٠٢ -الإحسان).

(٢) في (ص) و(ح١): «العلي».

(٣) في النسخ: «زياد بن عبد الرحمن» والمثبت من الإتحاف، وانظر التاريخ الكبير (٣/ ٣٦٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٣٦) رقم (٢٤١٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٥٦)، ولسان الميزان (٣/ ٥٣٤) رقم (٣٢٥٩)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٥٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «العصر».

(٥) المقصود «عامر بن النبَّاح» مؤذن سيدنا علي رضي الله عنه؛ كما صرحت به الرواية في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٣٨). وانظر ترجمته في الجرح والتعديل (٩/ ٣٢٨) رقم (١٤٤١) و(٦/ ٣٢٨) رقم (١٨٢٨).

لِلْمَغِيبِ نَتَرَاءَاهَا(١). [إتحاف: ١٤٢٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ احْتِجَاجِهِمَا بِرُوَاتِهِ.

[٧٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(٢) الْبَيْرُوتِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي(٣) قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ فَنَقْسِمُ عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ(٤). [إتحاف: ٤٥٢٩]

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ(٥) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَأَحَدُنَا يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ. وَلَهُ شَاهِدَيْنِ صَحِيحَيْنِ(٦) فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَالشَّاهِدُ(٧) الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:

---

[٧٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٩٣).

(٢) في (ح١): «مرثد».

(٣) سقطت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٢٨٩)، وعبد بن حميد في المسند (٤٢٥ -المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٢٤٨٥)، ومسلم في الصحيح (٦٢٥/١٩٨ كتاب: المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو عوانة في المسند (١٠٣٦، ٧٨٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥١٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٩٩١).

(٥) كذا في النسخ، والروايتان المشار إليهما في البخاري (٥٥٩) ومسلم (٢١٧) فيهما: «المغرب».

(٦) كذا في النسخ، والصواب: «وله شاهدان صحيحان».

(٧) في (ص) و(ح١): «والشاهد».

[٧٠٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ / الرَّجُلُ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْهَا إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ [١/ ١٩٣] قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ[١]. [إتحاف: ١٣٩٧٩]

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ فِي آخِرِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ[٢] بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ؛ وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي:

[٧٠٥] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، [١/ ٩٤ظ] أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ؛ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّى [إذا][٤] كَانَتِ الشَّمْسُ كَفَرْثِ**[٥]

---

[٧٠٤] **ابن حجر**: صرح في رواية حجاج وغيره عند أبي عوانة، عن الليث، قال: حدثني ابن شهاب.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١)، والبخاري في الصحيح (٥٢١)، ومسلم في الصحيح (٦١٠/ ١٦٧ كتاب: المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٣٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩١)، والدارقطني في السنن (٩٩٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧)، ومسلم (٦١٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

(٣) هو عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد، مولى ربيعة، أبو الحسن الحراني، إمام مسجد حران. الجرح والتعديل (٦/ ٤٨) رقم (٢٥٨)، لسان الميزان (٥/ ١٧٣) رقم (٤٧٦٠).

(٤) ليست في النسخ، وأثبتناها من التلخيص (١/ ١٩٣)، وهي زيادة يستقيم بها السياق.

(٥) كذا في النسخ، وفي سنن الدارقطني: «كَثَرْب»، والثرب هو الشحم الرقيق الذي يغشّي الكرِش والأمعاء. انظر النهاية (١/ ٢٩٠).

الْبَقَرَةِ صَلَّاهَا»[1]. **[إتحاف: ٤٥٣٢]**

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ»**[2]. الْحَدِيثَ.

[٧٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ[3] قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَأَهْلُهُ بِقُبَاءٍ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا؛ لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا[4]. **[إتحاف: ١٢٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْحُسَيْنُ[5] بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي وَهْبُ

---

[٧٠٦] وافقه الذهبي.

[٧٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (٩٩٣). انظر السلسلة الصحيحة (١٧٤٥).

(٢) أخرجه مسلم (٦٢٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، واللفظ المذكور قريب من لفظ أبي داود (٤١٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «عن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٣٤٨٢)، والبزار في المسند (٦٢٥٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٨٩)، والدارقطني في السنن (٩٩٨).

(٥) في (ص) و(ح١): «الحسن»، وكتب فوقها في (ح١): «الحسين».

ابْنُ كَيْسَانَ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: / قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ [١٩٦/١] الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَجَاءَهُ لِلْعَصْرِ(١)، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتْ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى ذَهَبَ الشَّفَقُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ جَاءَهُ(٢) حِينَ سَطَعَ [الْفَجْرُ](٣) بِالصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى(٤) الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ [١/ ٩٤ظ] جَاءَهُ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ كُلُّهُ وَقْتٌ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِعِلَّةِ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ وَغَيْرُهُ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «العصر».

(٢) في (ص) و(ح١): «جاء».

(٣) أثبتناها من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٦٨)، وفي (ح١): «حين سطع الصبح» بدون الباء.

(٤) في (ص) و(ح١): «فقام فصلى».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٣٨)، والنسائي في المجتبى (٥٠٤، ٥١٣، ٥٢٦)، وفي الكبرى (١٥١٩، ١٥٢٠)، وابن حبان في الصحيح (١٤٧٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٨٩، ٦٧٨٧)، والدارقطني في السنن (١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣). انظر ارواء الغليل (٢٥٠)، والثمر المستطاب (١/ ٨٥).

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَقِيقِيُّ[1]، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا، قَالُوا: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَشْبَهَ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِهِ فِي التَّأَلُّهِ وَالتَّعَبُّدِ. **[إتحاف: ٣٨٠٧]**

قَالَ الْحَاكِمُ: لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدَانِ مِثْلُ أَلْفَاظِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ:

[٧٠٨] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ الْحَارِثِيُّ[3]، ثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ الصَّلَاةَ. فَسَاقَ الْمَتْنَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَوَاءً[4]. **[إتحاف: ٢٩٣٠]**

وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي:

---

(١) هو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد المدني البغدادي العلوي، المعروف بابن أخي طاهر العلوي، ابن أخي أبي طاهر النسابة. تاريخ بغداد (٨/ ٤٤٥)، لسان الميزان (٣/ ١١٦) رقم (٢٣٩٤).

(٢) هو موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي الهاشمي البغدادي، أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله. الجرح والتعديل (٨/ ١٥٠) رقم (٦٧٨)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٤٦)، وتاريخ بغداد (١٥/ ١١)، ولسان الميزان (٨/ ٢٠٨) رقم (٨٠١٣).

(٣) هو عمرو بن بشر، أبو الرداد الحارثي البصري. الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢).

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى (٥١٣)، والدارقطني في السنن (١٠١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٣٨)، ومعرفة السنن والآثار (٥٢٠). انظر صحيح السنن (٤١٩)، والثمر المستطاب (١/ ٥٨)، والإرواء (٢٥٠).

[٧٠٩] فَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّنِي جِبْرِيلُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ»**(١). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. [**إتحاف: ٢٩٣٠**]

عَبْدُ الْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ بِلَا شَكٍّ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ شَاهِدًا.

[٧١٠] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي /أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، [١/١٩٧] عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ(٢)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ وَقْتَيْنِ، إِلَّا الْمَغْرِبَ(٣). [**إتحاف: ٢٩٣٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِطُولِهِ، وَاخْتَصَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فَائِدَةَ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ(٤) بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ، مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَالْمَقْبُولِينَ فِي الرِّوَايَةِ، وَحَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكِلَاهُمَا مَدَنِيَّانِ؛ أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

---

[٧١٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠١٢)، والبغوي في الجعديات (٢٩٣٧). انظر صحيح السنن (٤١٩)، والثمر المستطاب (١/ ٥٨). والإرواء (٢٥٠).

(٢) في (ح١): «ومحمد بن عمرو بن حكيم».

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠١٥).

(٤) في (ح١): «عباس».

[٧١١] فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ[٢]، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ[٣]. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ [١/ ٩٥ظ] بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَّ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِهِ[٤] الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ، وَصَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ كَوَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا

---

[٧١١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق، يعرف بالبادا، وقيل: البادي. تاريخ بغداد (١٦/ ٥٠٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٦٠).

(٢) هو إبراهيم بن أبي الليث نصر، أبو إسحاق، الترمذي الأصل، البغدادي، صاحب الأشجعي. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٩٤)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٣٢)، ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية الدقاق (ص١٠٣)، والجرح والتعديل (٢/ ١٤١) رقم (٤٦١)، وتاريخ بغداد (٧/ ١٤١)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٣٣)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٧٣)، ولسان الميزان (١/ ٣٣٧) رقم (٢٤٩).

(٣) تكرر في الأصل قوله: «وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ[1]. [إتحاف: ٢٩٣٠]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

[٧١٢] فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ[2]. [إتحاف: ٢٩٣٠]

[٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ[3][4]، ثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَّزِيُّ[5]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[6]، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[7] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَدَّمَ ثُمَّ أَخَّرَ، وَقَالَ: «**بَيْنَهُمَا وَقْتٌ**»[8]. [إتحاف: ١٦٤٩٠]

---

[٧١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (١١٨)، وأحمد في المسند (٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٣٢٢)، وعبد بن حميد في المسند (٧٠٢ -المنتخب)، وأبو داود في السنن (٣٩٣)، والترمذي في الجامع (١٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٥٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٤٩، ١٥٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٢٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٦)، والدارقطني في السنن (١٠١٤، ١٠١٧).

(٢) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥١٢).

(٣) في النسخ: «الحسن بن علي بن يحيى البرني»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو الحسن بن علي بن بحر بن بري، أبو سعيد البري القطان. تاريخ الإسلام (٦/ ٥٣٦).

(٥) في (ح١): «الثوري».

(٦)، (٧) في (ح١): «حارثة».

(٨) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠٢٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٦٥) =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ.

[١/ ١٩٤] **[٧١٤]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسِيدٍ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ فِي وَقْتَيْنِ وَقْتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ. قَالَ: «**فَجَاءَنِي، فَصَلَّى بِي**(٢) **سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يُغَيِّرْهُ**»(٣).
[إتحاف: ١٩٩٤١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، [١/ ٩٥ظ] وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدَيْنِ، وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٧١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ

---

[٧١٤] وافقه الذهبي.
ابن حجر: وهم فيه، فإنما هو عند أبي نعيم من طريق محمد بن عمار بن سعد. وقوله: إن الشيخين لم يخرجا لمحمد بن عباد. وهم منه، فقد أخرجا له هق عن الحاكم بسنده، ولم ينسب محمدًا، وقال في آخره: محمد هو ابن عمار ابن سعد القرظ.

= فجعله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن النبي ﷺ.

(١) هو عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. الجرح والتعديل (٦/ ١٢١) رقم (٦٦٠).

(٢) في الأصل و(ص): «به»، والمثبت من (ح١) والسنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٦٩).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٦٩)، والبزار في المسند (٨٧٧٧).

ابْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا جِبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**». فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ(١) مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ(٢)(٣).

[٧١٦] أَخبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ(٤). **[إتحاف: ١٧٠٨٣]**

تَابَعَهُ رَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ. هَكَذَا اتَّفَقَ رَقَبَةُ وَهُشَيْمٌ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ فَقَالَا: عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ.

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

---

[٧١٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رجح أبو زرعة حديث شعبة، وهو الأظهر.

---

(١) في (ص) و(ح١): «جاء».

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١٥٠٥، ١٥٢٦)، والدارقطني في السنن (١٠٢٦).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الإسناد في الإتحاف.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٣٤)، وأحمد في المسند (١٨٣٧٧، ١٨٣٩٦، ١٨٤١٥)، والدارمي في المسند (١٢٤٧)، وأبو داود في السنن (٤١٩)، والترمذي في الجامع (١٦٥)، والبزار في المسند (٣٢٣٢)، والنسائي في المجتبى (٥٢٨، ٥٢٩)، وفي الكبرى (١٥٢٢، ١٥٢٣)، وابن حبان في الصحيح (١٥٢٦-الاحسان)، والدارقطني في السنن (١٠٥٨).

[٧١٧] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ. شَكَّ شُعْبَةُ(١). [إتحاف: ١٧٠٨٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

[٧١٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ / هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ [١/١٩٥] صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ(٢). [إتحاف: ١٧٠٨٣]

[٧١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي، أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ(٣). [إتحاف: ٢٦٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [١/٩٦و] مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٧، ٧١٨] **ابن حجر**: رجح أبو زرعة حديث شعبة، وهو الأظهر.

[٧١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٧١٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٠٦، ١٤٥٠٧)، وأبو داود في السنن (٣٩٩)، والنسائي في=

[٧٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ(١).
[إتحاف: ١٢٤٦٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٢١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «**حَافِظْ عَلَى**

---

[٧٢٠] وافقه الذهبي.
[٧٢١] وافقه الذهبي.

= المجتبى (١٠٨١)، وفي الكبرى (٦٧٢)، وأبو يعلى في المسند (١٩١٦)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٧٦ -الإحسان).

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٠٠)، والنسائي في المجتبى (٥٠٣)، وفي الكبرى (١٥٠٤). انظر صحيح السنن (٤٢٩).

(٢) في (ح١): «أبو منصور بن يحيى».

(٣) هو يحيى بن أحمد بن زياد الزيادي، أبو منصور الشيباني الهروى. تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٦٤).

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ». فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا[1] فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فَقَالَ[2]: «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ». وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»[3].

[إتحاف: ١٦٢٧٧]

هَذَا [١/ ٩٦ظ] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقَدْ خُرِّجَ لَهُ فِي / الصَّحِيحِ حَدِيثَانِ. [١/ ٢٠٠]

* * *

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «قال».

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤٢-الإحسان). انظر الصحيحة (١٣٨٧)، وصحيح السنن (٤٥٤).

بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

[٧٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَتُوُفِّيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِّرَ الْآخَرُ بَعْدُ[١] أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةَ[٢] الْأَوَّلِ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ: **«أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟»**. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٍ عَذْبٍ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا تَرَوْنَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ لَا تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ»**[٣]. **[إتحاف: ٥٠٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَخْرَمَةَ بْنَ بُكَيْرٍ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَأَثْبَتَ بَعْضُهُمْ سَمَاعَهُ مِنْهُ.

---

[٧٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بعده». (٢) في (ص): «فضلية».

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٤٨٢)، وأحمد في المسند (١٥٣٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٧٦). انظر الإرواء (١/ ٤٨).

[٧٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نُعَيْمًا الْمُجْمِرَ حَدَّثَهُ(١)، أَنَّ صُهَيْبًا مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَكَتَ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**». ثُمَّ تَلَا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾(٢)(٣). [**إتحاف: ١٨٩٤٧**]

[١/٢٠١] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِذِكْرِ صُهَيْبٍ مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ بَيْنَ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَإِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ نُعَيْمٍ عَنِ الصَّحَابَةِ.

[٧٢٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «**خَمْسَ صَلَوَاتٍ**». قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**». قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى**

---

[٧٢٣] وافقه الذهبي.

[٧٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من الأصل و(ص) عبارة: «أن نعيما المجمر حدثه».

(٢) النساء: ٣١.

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٤٣٨)، وفي الكبرى (٢٢٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٣١٥)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤٨-الإحسان).

عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ[1] **خَمْسًا»**. فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[2]. [إتحاف: ١٤٧٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ حَدَّثَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِثَلَاثَةِ أُصُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «**إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِمْ**[3] **وَإِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ**»[4]. [إتحاف: ٤٩٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ آبَائِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ.

وَشَاهِدُهُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:

[٧٢٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ [١/ ٩٧و] بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ

---

[٧٢٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «صلواتا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٨١٥)، والبزار في المسند (٧٢٣٧)، والنسائي في المجتبى (٤٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٣٩)، وابن حبان في الصحيح (١٤٤٧، ٢٤١٦ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٧١)، والدارقطني في السنن (٨٨٥). انظر الصحيحة (٢٧٩٤).

(٣) في الأصل و(ص): «فرشهن»، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣٣٩)، والدارمي في المسند (١٤٧١)، وأبو داود في السنن (٤٩٤)، والترمذي في الجامع (٤٠٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٤٧)، والدارقطني في السنن (٨٨٦). انظر صحيح السنن (٥٠٨)، والإرواء (٢٧٤).

مِهْرَانَ الدَّقَّاقُ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْزَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُرُوا الصِّبْيَانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ**»(٢). **[إتحاف: ١١٧٠٨]**

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ثِقَةٌ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَإِنَّمَا قَالُوا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لِلْإِرْسَالِ؛ فَإِنَّهُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَشُعَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

* * *

---

(١) هو سهل بن مهران بن سهل، أبو بشر الدقاق البغدادي. تاريخ بغداد (١٠/ ١٧١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٨٩، ٦٧٥٦)، وأبو داود في السنن (٤٩٥)، والدارقطني في السنن (٨٨٧، ٨٨٨). انظر صحيح السنن (٥٠٨)، والإرواء (٢٧٤).

وَمِنْ أَبْوَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

[٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ(١)(٢)، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا شُعْبَةُ. وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ(٤) بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي/ الْمُثَنَّى الْقَارِئِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ الْأَذَانُ [١/١٩٨] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ

---

[٧٢٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وقد وهم الحاكم في تسميته، فإنه لا يسمى، وهو كوفي، وعمير بن يزيد بصري، وشعبة قد روى عن عمير عدة أحاديث، وأمّا هذا فقال النسائي في روايته لهذا الحديث: قال شعبة لم أسمع منه غير هذا الحديث، والمشهور أنه محمد بن مهران بن مسلم بن المثنى، ومسلم الذي روى عنه هذا الحديث، هو جده. وهكذا في هو «المسند».

---

(١) في (ص): «الطرطوشي»، وفي (ح١): «الطرطوسي».

(٢) هو محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر، أبو بكر التميمي الطرسوسي، ويقال: الطرطوسي. تاريخ بغداد (٣/ ٧٠٩)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٦٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «وثنا».

(٤) في (ص): «الدابردي».

الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ[١].
[إتحاف: ١٠٢٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الْخَطْمِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَبُو الْمُثَنَّى الْقَارِئُ فَإِنَّهُ مِنْ أُسْتَاذِي نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَاسْمُهُ: مُسْلِمُ بْنُ الْمُثَنَّى، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ التَّابِعِينَ.

[٧٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[٢].
[إتحاف: ١٢٤٩]

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٣٥)، وأحمد في المسند (٥٥٦٩، ٥٦٠٢)، والدارمي في المسند (١٢٢٩)، وأبو داود في السنن (٥١٠، ٥١١)، والبزار في المسند (٦١٥٣)، والنسائي في المجتبى (٦٢٨، ٦٦٨)، وفي الكبرى (١٦٠٥، ١٦٤٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٦٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٧٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٣٣)، وابن حبان في الصحيح (١٦٧٤، ١٦٧٧-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٩٢٠). انظر صحيح السنن (٥٢٧).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٠٩)، وأحمد في المسند (١٢٠٠١، ١٢٩٧١)، والدارمي في المسند (١٢٣٠، ١٢٣١)، والبخاري في الصحيح (٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٣٧٨، ٣، ٥ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٧٢٩، ٧٣٠)، وأبو داود في السنن (٥٠٨، ٥٠٩)، والترمذي في الجامع (١٩٣)، والبزار في المسند (٦٧٦٩م، ٦٧٧٠، ٦٧٨٨)، والنسائي في المجتبى (٦٢٧)، وفي الكبرى (١٦٠٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٨٠٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٥٩، ١٦٠، ١٦١)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٦)، =

هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ [١/ ٩٧ظ] وَمُزَكِّي الرُّوَاةِ بِلَا مُدَافَعَةٍ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ:

[٧٢٩] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ(١) بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ(٢) وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْهَرَوِيُّ(٣)، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْبَلْخِيُّ(٤)، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ(٥).
[إتحاف: ١٢٤٩]

الشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

---

[٧٢٩] وافقه الذهبي.
ابن حجر: يعني قوله: أمر رسول الله ﷺ بلالًا.
[٧٣٠] وافقه الذهبي.

= وأبو عوانة في المسند (٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٣٢، ١٣٣)، وابن حبان في الصحيح (١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٨ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨). انظر صحيح السنن (٥٢٥).

(١) في النسخ الخطية: «حمد»، والمثبت من مصدر ترجمته، والله أعلم.
(٢) هو أحمد بن الخضر بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الشافعي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠١).
(٣) هو محمد بن حفص بن عمر، أبو العباس النيسابوري، المعروف بالهروي. تلخيص تاريخ نيسابور (ص ١٠٤).
(٤) هو عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير، أبو علي البلخي. تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٩).
(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ** - أَوْ: **قَلَّمَا تُرَدَّانِ** - **الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**»(١). **[إتحاف: ٦١٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، وَقَدْ يُرْوَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ. وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ مِمَّنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ التَّفَرُّدُ. وَلَهُ شُهُودٌ؛ مِنْهَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ، وَحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَحَدِيثُ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسٍ.

[٧٣١] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ(٢) بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى(٣)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ(٤)، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ النِّدَاءِ**»(٥).

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١٧٨)، والدارمي في المسند (١٢٣٦)، وأبو داود في السنن (٢٥٤٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٤١٩)، وابن حبان في الصحيح (١٧٢٠، ١٧٦٤-الإحسان). انظر الصحيحة (١٤٦٩)، وصحيح السنن (٢٢٩٠)، وهداية الرواة (٦٤٢).

(٢) هو إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق الخولاني مولاهم المصري العصفري. سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠٣).

(٣) هو إدريس بن يحيى المصري، أبو عمرو الأموي مولاهم، المعروف بالخولاني. الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٥) رقم (٩٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٣٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٥).

(٤) هو الفضل بن المختار، أبو سهل الليثي البصري. الجرح والتعديل (٧/ ٦٩) رقم (٣٩١)، ولسان الميزان (٦/ ٣٥٢) رقم (٦٠٦٩)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١١٠).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٩)، ولم نجد هذا الحديث في الإتحاف. انظر صحيح السنن (٥٣٤)، والثمر المستطاب (١/ ١٩٩).

[٧٣٢] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، [١/١٩٩] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: **«اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ؛ فَاغْفِرْ لِي»**(١).

[إتحاف: ٢٣٥٤١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفِيِّينَ وَثِقَاتِهِمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(٢)، وَلَمْ أَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: ثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ وَأَبُو رَبِيعَةَ(٣)، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

[٧٣٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: كذا في كتابي. وقال غيره: عن القاسم بن معن قال: ثنا المسعودي. ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير وزاد فيه: «وحضور صلاتك». السنن الكبرى (١/ ٤١٠).

[٧٣٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٥٤١-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٥٣٠)، والترمذي في الجامع (٣٥٨٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٦). انظر ضعيف السنن (٨٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «حديثهم».

(٣) هو زيد بن عوف العامري، أبو ربيعة القطعي البصري، يلقب بفهد، ويعرف بفهد بن عوف. التاريخ الكبير (٣/ ٤٠٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٧٠) رقم (٢٥٨٧)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ١٨١ : ١٨٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٣)، وتاريخ الدارمي (ص٢١٣)، ولسان الميزان (٣/ ٥٥٩) رقم (٣٣١٠).

سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، [١/ ٩٨و] عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ[(١)] مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ: **«أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَتَّخِذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»**[(٢)]. **[إتحاف: ١٣٦١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا»**[(٣)]. الْحَدِيثَ.

[٧٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ
[١/ ٢٠٢] يُمْهِلُ، فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ / أَقَامَ الصَّلَاةَ[(٤)]. **[إتحاف: ٢٥٨١]**

---

[٧٣٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرج مسلم معناه في حديث، وأعاده في موضع آخر عن =

---

(١) في (ص) و(ح١): «بن».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢٧١، ١٦٢٧٢، ١٦٢٧٣، ١٧٩٠٦، ١٧٩٠٩، ١٧٩١٠، ١٧٩١١)، وابن ماجه في السنن (٩٨٧)، وأبو داود في السنن (٥٣١)، والبزار في المسند (٢٣١٩)، والنسائي في المجتبى (٦٧٢)، وفي الكبرى (١٦٤٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٢٣، ١٦٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢٨). انظر صحيح السنن (٥٤١)، وهداية الرواة (٦٣٨).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٤٦٨/ ١٨٧ كتاب الصلاة).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٨٠٤، ٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٠، ٢٠٩٩٧، ٢١٠٠١، ٢١٠٠٧)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ زُهَيْرٍ عَنْ سِمَاكٍ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

[٧٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ(١) تُقَامُ الصَّلَاةُ، فَإِذَا رَآهُمْ قَلِيلًا جَلَسَ ثُمَّ صَلَّى، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى(٢). **[إتحاف: ١٤٧٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَسْعُودٌ هَذَا أَبُو الْحَكَمِ الزُّرَقِيُّ.

[٧٣٦] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ(٣)- ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ

= محمد بن يعقوب.

[٧٣٥] وافقه الذهبي.

[٧٣٦] **الذهبي**: أخرجا منه.

= ومسلم في الصحيح (٦٠٦/ ١٦٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٥٣٧)، والترمذي في الجامع (٢٠٢)، والبزار في المسند (٤٢٧١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٢٥)، وأبو عوانة في المسند (١٣٤٩، ١٣٥٠). انظر صحيح السنن (٥٤٨).

(١) في (ص): «حتى».

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٥٤٦). انظر ضعيف السنن (٨٧، ٨٨).

(٣) سقطت من (ص).

سُفْيَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، وَيُتْبِعُ(١) فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَأُصْبُعَيْهِ(٢) فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ فَرَكَزَهَا بِالْبَطْحَاءِ، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ(٣). [**إتحاف: ١٧٣٠٨**]

[٧٣٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [١/٩٨ظ] عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ(٤)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) في (ص) و(ح١): «يتبع».

(٢) كذا في النسخ المعتمدة، وفي (ح٢) و(ك٢): «وأصبعه». والجادة: «وأصبعاه» كما في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٣٨، ١١٤٠)، والشافعي في المسند (١٨٣)، وأحمد في المسند (١٨٧٤٦، ١٨٧٤٩، ١٨٧٥١، ١٨٧٥٩، ١٨٧٦٠، ١٨٧٦١، ١٨٧٦٢، ١٨٧٦٧)، والدارمي في المسند (١٢٣٤، ١٢٣٥)، والبخاري في الصحيح (٣٧٦، ٤٩٥، ٤٩٩، ٦٣٣، ٦٣٤، ٣٥٥٣، ٣٥٦٦، ٥٧٨٦، ٥٨٥٩)، ومسلم في الصحيح (٥٠٣/٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٧١١)، وأبو داود في السنن (٥٢٠، ٦٨٨)، والترمذي في الجامع (١٩٧)، وفي الشمائل (٦٣)، والبزار في المسند (٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٤٠)، والنسائي في المجتبى (٥٢٠، ٦٨٨)، وفي الكبرى (١٣٥، ٨٥٠، ١٦١٩، ٤١٨٩، ٩٥٦٣، ٩٧٤١)، وأبو يعلى في المسند (٨٨٧، ٨٩٢، ٨٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٨٧، ٣٨٨، ٨٤١، ٢٩٩٥)، وأبو عوانة في المسند (٩٦٠، ٩٦٢، ٩٦٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤١٨)، وابن حبان في الصحيح (١٢٦٨، ٢٣٣٤، ٢٣٨٢، ٢٣٩٤ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢١٦). انظر صحيح السنن (٥٣٣)، والإرواء (٢٣٠، ٢٣٣)، والثمر المستطاب (١/ ١٦٢).

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب البغدادي، أبو الحسن الأموي البصري القاضي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٢).

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ(١). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٢). [إتحاف: ١٧٣٠٨]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ فِي(٣) ذِكْرِ نُزُولِهِ ﷺ الْأَبْطَحَ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ إِدْخَالَ الْأُصْبُعِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالِاسْتِدَارَةَ فِي الْأَذَانِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَهُمَا سُنَّتَانِ مَسْنُونَتَانِ.

[٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَاسُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا رَأَى الْمُؤَذِّنَ لَا يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ يَصِيحُ بِهِ: / آنفست بكوش، آنفست بكوش. [إتحاف: ١٧٣٠٨] [١/٢٠٣]

[٧٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالُوا: ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحُكَيْمِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ

---

[٧٣٨] سكت عنه الذهبي.

[٧٣٩] وافقه الذهبي.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٣٩): قال: صحيح. قال جامعه: رواه مسلم وهو عجب من الحاكم.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٦، ٦٣٣، ٣٥٦٦)، ومسلم (٥٠٣/ ٢٥٠، ٢٥١ كتاب الصلاة).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح السنن (٥٣٣)، والإرواء (٢٣٠، ٢٣٣)، والثمر المستطاب (١/ ١٦٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «عن».

(٤) في (ص) و(ح١): «اليشكري».

(٥) في (ص) و(ح١): «والحكم».

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ[(١)] الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»**[(٢)]. **[إتحاف: ٥٠٢٦]**

صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحُكَيْمُ[(٣)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ، وَفِي الثَّبَتِ فَوْقَ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيِّ.

[٧٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»**[(٤)]. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ. **[إتحاف: ٢٠٤٧٩]**

---

[٧٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «يسمع».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٢-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٣٨٦/ ١٣ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٧٢١)، وأبو داود في السنن (٥٢٥)، والترمذي في الجامع (٢١٠)، والبزار في المسند (١١٣٠)، والنسائي في المجتبى (٦٧٩)، وفي الكبرى (١٦٥٥، ٩٨١٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٢١، ٤٢٢)، وأبو عوانة في المسند (٩٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٥)، وابن حبان في الصحيح (١٦٩٣-الإحسان). انظر صحيح السنن (٥٣٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «والحكم».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٢٩، ١٠٦٣٠)، وأبو داود في السنن (٢٣٥٠)، والدارقطني في السنن (٢١٨٢). انظر الصحيحة (١٣٩٤)، وصحيح السنن (٢٠٣٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ مَالِكٍ[2] وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ[3] الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ فَنَزُورَهَا**». وَأَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ، وَتَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ[4]. **[إتحاف: ٢٣٦٨٧]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، [١/ ٩٩و] لَا أَعْرِفُ فِي الْبَابِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا، وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ:

[٧٤٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ / لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ، [١/ ٢٠٤]
وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسْطَهُنَّ[5]. **[إتحاف: ٢٢٥٣٤]**

---

[٧٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) مكانها بياض في الأصل، وكذا في (ص) وكُتب مكان البياض في (ص) بخط مغاير كلمة «صح» كأنه يشير إلى استقامة السياق، وأثبتناها من (ح١).

(٢) هي ليلى بنت مالك، جدة الوليد بن عبد الله بن جميع. تقريب التهذيب (ص ١٣٩٥).

(٣) في النسخ الخطية: «خالد»، والمثبت من السنن الكبرى (٣/ ١٣٠) من طريق المصنف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٨٢، ٢٧٢٨٣)، وأبو داود في السنن (٥٩١، ٥٩٢)، وابن الجارود في المنتقى (٣٣٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٧٦)، والدارقطني في السنن (١٥٠٦، ٣٢٠٣). انظر صحيح السنن (٦٠٥)، والإرواء (٤٩٣).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٠٨). انظر تمام المنة (١٥٣).

[٧٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[1]، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ الْأُسْوَارِيُّ[2]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «**إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ**»[3]. **[إتحاف: ٢٦٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيهِ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ فَائِدٍ، وَالْبَاقُونَ شُيُوخُ الْبَصْرَةِ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا إِسْنَادًا غَيْرَ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ[4]. **[إتحاف: ٢١٤٤١]**

---

[٧٤٣] **الذهبي**: قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك.

[٧٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو علي بن حماد، ويقال: علي بن أبي طالب البزاز البصري، أبو الحسن. الجرح والتعديل (٦/ ١٨٤) رقم (١٠٠٩).

(٢) هو عمرو بن فائد، أبو علي البصري الأسواري. سؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص٦٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٣) رقم (١٤٠٣)، ولسان الميزان (٦/ ٢٢٠) رقم (٥٨٢٨).

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٠٠٦-المنتخب)، والترمذي في الجامع (١٩٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٥٢). انظر الإرواء (٢٢٨)، وهداية الرواة (٦١٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٩٤)، وابن ماجه في السنن (٧١٩)، والنسائي في السنن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٧٤٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: «**وَأَنَا، وَأَنَا**»(١). [**إتحاف: ٢٢٢٧٩**]

[٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(٢). [**إتحاف: ٢٠٠٤١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٧٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا

---

[٧٤٦] وافقه الذهبي.

[٧٤٧] وافقه الذهبي.

البيهقــي: قد رواه يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع. =

= الكبرى (٩٧٨٠، ٩٧٨١)، وأبو يعلى في المسند (٧١٤٢، ٧١٤٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٤١٢، ٤١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٤٣). انظر الثمر (١/ ١٧٢).

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٥٢٦)، والبزار في المسند (١٨/ ١٠٨) رقم (٥٠/ ٢٧)، وابن حبان في الصحيح (١٦٨٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٣٥). انظر صحيح السنن (٥٣٨)، والثمر (١/ ١٨٤)، وهداية الرواة (٦٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٦٢٤)، والنسائي في المجتبى (٦٧٤)، وفي الكبرى (١٦٥٣)، وابن حبان في الصحيح (١٦٦٧-الإحسان). انظر الثمر (١/ ١٧٤)، وهداية الرواة (٦٤٦).

[١/٢٠٥] أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ[١] / الْمِصْرِيُّ، [١/٩٩ظ] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَبِإِقَامَتِهِ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**»[٢]. [**إتحاف: ١٠٧٥٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ:

[٧٤٨] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ**[٣] **لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ أَذَانٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**»[٤]. [**إتحاف: ١٠٧٧٨**]

[٧٤٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي،

= قال البخاري: وهذا أشبه. السنن الكبرى (١/ ٤٣٣).

ابن حجر: وقد ذكره البخاري، وذكر أن يحيى بن المتوكل رواه عن ابن جريج عن نافع، قال: وهذا أشبه بالصواب. وأخرج الحاكم له متابعًا من رواية: عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع.

[٧٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «ابن» بعدها.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٢٨)، والبزار في المسند (٥٩٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٣٣)، والدارقطني في السنن (٩٢٩، ٩٣٠). انظر الصحيحة (٤٢)، وهداية الرواة (٦٤٨).

(٣) موضع هذه الكلمة في (ص) كلمة مسوّد عليها غير ظاهرة.

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الصحيحة (٤٢)، وهداية الرواة (٦٤٨).

ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ وَلَا يُقِيمُ إِلَّا لِلصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ(١). **[إتحاف: ١٠٩٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ:

[٧٥٠] حَدَّثَنَاهُ **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ**، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي السَّفَرِ وَلَا يُقِيمُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَوَاتِهِ(٢). **[إتحاف: ١٠٩٢٥]**

[٧٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ حَمَّادٌ: وَثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ**»(٣). **[إتحاف: ٢٠٤٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٧٥١] **الذهبي**: مر هذا. [حديث رقم ٧٤٠].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١٩٠).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٢٩، ١٠٦٣٠)، وأبو داود في السنن (٢٣٥٠)، والدارقطني في السنن (٢١٨٢). انظر الصحيحة (١٣٩٤)، وصحيح السنن (٢٠٣٥).

[٧٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**»(١).
[إتحاف: ١٠٩١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ ثِقَةٌ، [١/ ١٠٠و] وَقَدْ أَسْنَدَهُ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ - وَهُوَ ثِقَةٌ - عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مُسْنَدًا(٢):

[١/ ٢٠٦] **[٧٥٣]** / أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**»(٤).
[إتحاف: ١١٣١٨]

---

[٧٥٢] وافقه الذهبي.
[٧٥٣] **الذهبي**: ابن مجبر ثقة لكن وقفه جماعة رووه عن عبيد الله وصححه أبو حاتم الرازي موقوفًا على عبد الله والله أعلم.
ابن حجر: بل ضعفه ابن معين والبخاري وأبو زرعة.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠٦٠، ١٠٦١). انظر الإرواء (٢٩٢)، والثمر (٢/ ٨٤٧)، وهداية الرواة (٦٨٤).
(٢) في (ص) و(ح١): «سندا».
(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المجبر العدوي العمري البصري. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٣٤)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٩٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٢٠) رقم (١٧٣٠)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٩١)، ولسان الميزان (٧/ ٢٧٨) رقم (٧٠٥١).
(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر الإرواء (٢٩٢)، والثمر (٢/ ٨٤٧)، وهداية الرواة (٦٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

[٧٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَرَّازُ[(١)]، ثَنَا دَاوُدُ ابْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ - أَوْ: سَيْرٍ[(٢)] - فَأَظَلَّ لَنَا غَيْمٌ، فَتَحَيَّرْنَا فَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى حِدَةٍ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَخُطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ أَمْكِنَتَنَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ[(٣)] لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ، وَقَالَ: **«قَدْ أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ»**[(٤)]. **[إتحاف: ٢٩٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ مُحْتَجٌّ بِرُوَاتِهِ كُلِّهِمْ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ؛ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُ كِتَابَيِ الشَّيْخَيْنِ فَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا.

---

[٧٥٤] **الذهبي**: هو أبو سهل، واهٍ.

ابن حجر: وهو معروف بالضعف.

---

(١) هو أحمد بن علي بن يوسف، أبو بكر الخراز المري الدمشقي. تاريخ دمشق (٥/ ٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٩).

(٢) في (ص): «نسير»، وفي (ح١): «سفر».

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠٦٤). انظر الإرواء (٢٩١).

وَمِنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

[٧٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقُلْ هَكَذَا»**. وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[(٢)]. **[إتحاف: ١٨٤٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٧٥٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: **«إِذَا تَوَضَّأْتَ ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَلَا** [١/٢٠٧]

---

[٧٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن محمد» سقط من (ح١).

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (١٤٤٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٣٩، ٤٤٦، ٤٤٧). انظر الإرواء (٢/ ١٠١)، والصحيحة (١٢٩٤)، والثمر (١/ ٦٤٦)، وصحيح السنن (٥٧١).

تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ»[1]. **[إتحاف: ١٨٤٥٠]**

رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ فَوَهِمَ فِي إِسْنَادِهِ:

[٧٥٧] أَخْبَرَنَاهُ[2] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا شَرِيكٌ، [١/ ١٠٠ظ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ**[3] **فَلَا تَجْعَلْ أَصَابِعَكَ هَكَذَا»**. يَعْنِي مُشَبِّكَهَا[4][5]. **[إتحاف: ١٩٤٥٦]**

[٧٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»**[6]. **[إتحاف: ١٨٤٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ،

---

[٧٥٨] وافقه الذهبي.

[٧٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٤٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٢١٤٩-الإحسان).

(٢) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٣) في (ص) و(ح١): «مسجد».

(٤) في (ح١): «يعني هكذا».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٨).

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٧٣)، والبزار في المسند (٨٥٢٣، ٨٥٤٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨٣٨، ٩٨٣٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٥٢، ٢٧٠٦)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٤٧، ٢٠٥٠-الإحسان). انظر الثمر (١/ ٦٠٨)، وصحيح السنن (٤٨٤).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»(1). **[إتحاف: ٥٠٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٦٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَنَفْخِهِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ**». قَالَ: فَهَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ(2). **[إتحاف: ١٢٧٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

[٧٦١] /أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا [١/٢٠٨]

---

[٧٦٠] وافقه الذهبي.

[٧٦١] **الذهبي**: كذا قال المصنف، وابن حسان كذبه غير واحد، ومثل هذا لا يخفى =

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١١١٢، ١١١٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨٤١)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٧، ٧٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٦٤٠-الإحسان).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٦٩)، وأحمد في المسند (٣٨٢٨، ٣٨٣٠)، وابن ماجه في السنن (٨٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٩٤، ٥٠٧٧، ٥٣٨٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٧٢). انظر صحيح السنن (٧٤٨، ٧٤٩)، والإرواء (٢/ ٥٥، ٧٨١، ١١٧٤).

أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ[(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ[(٢)]، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[(٣)]. **[إتحاف: ٧٣٦٧]**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِسَالِمٍ هَذَا، وَهُوَ ابْنُ عَجْلَانَ الْأَفْطَسُ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾؛ عَلِمَ[(٤)] أَنَّهَا سُورَةٌ[(٥)]. **[إتحاف: ٧٣٦٥]**

= على المصنف.

ابن حجر: علته الراوي عن شريك.

[٧٦٢] **الذهبي**: مثنى، قال النسائي: متروك.

البيهقي: كذلك رويناه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار موصولًا، وأرسله =

---

(١) هو أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو بكر الوزان الواسطي السامرائي. الجرح والتعديل (٢/ ٤٠) رقم (٩)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص٩١).

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي البصري. الجرح والتعديل (٥/ ١٩٩) رقم (٥٤٨)، ولسان الميزان (٤/ ٥٣٣) رقم (٤٣٤٣)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٠).

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (١١٦٠).

(٤) في الأصل و(ص): «على»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في شعب الإيمان (٢١٢٨).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٧٨٨)، والبزار في المسند (٤٩٧٨، ٤٩٧٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٦٩). انظر السلسلة الضعيفة (٤١٨٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو[(١)] قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[(٢)].
[إتحاف: ٧٣٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ[(٣)]، ثَنَا دُحَيْمٌ ابْنُ الْيَتِيمِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ / أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ [١/ ٢٣٢] الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّرِيرُ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا

= بعضهم، وقد احتج الشافعي بهذا في سنن حرملة. معرفة السنن والآثار (٧٠٥، ٧٠٦) (١/ ٥١٤).

[٧٦٣] **الذهبي**: أما هذا فثابت.

[٧٦٤] **الذهبي**: رواه دحيم هكذا دون سعيد بن جبير.

(١) في (ص): «ابن».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح السنن (٧٥٤)، وهداية الرواة (٢١٥٩).

(٣) هو محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الباغندي الواسطي البغدادي الحافظ، المعروف بابن الباغندي. تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٣)، ولسان الميزان (٧/ ٤٧٣) رقم (٧٣٥٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١١).

(٤) هو محمد بن عمرو بن الجراح، أبو عبد الله الغزي الضرير. الجرح والتعديل (٨/ ٣٣) رقم (١٤٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٢).

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزِلَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فَإِذَا نَزَلَ[1]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، عَلِمُوا أَنَّ السُّورَةَ قَدِ انْقَضَتْ. وَلَمْ يَذْكُرْ دُحَيْمٌ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[2]. [إتحاف: ٧٣٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٦٥] حَدَّثَنَا[3] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾[4] يُقَطِّعُهَا حَرْفًا حَرْفًا[5]. [إتحاف: ٢٣٤٤٧][6]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٧٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٤٣): «نزلت».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٢).
(٣) في (ص): «حدثناه».
(٤) الفاتحة ١-٢.
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٨٣، ٢٦٧٤٢)، وأبو داود في السنن (٤٠٠١)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٢٠، ٧٠٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٩)، والدارقطني في السنن (١١٧٥، ١١٩١). وأخرجه الترمذي في الجامع (٢٩٢٣)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٢١٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١١٥٨). من طريق الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة، فخالف ابن جريج في إسناده. انظر الإرواء (٣٤٣).
(٦) لم يذكر ابن حجر هذا الطريق في الإتحاف.

[٧٦٦] حَدَّثَنَاهُ[(١)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾[(٢)]، فَعَدَّهَا[(٣)] آيَةً، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾[(٤)] آيَتَيْنِ، ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ ﴾[(٥)] ثَلَاثَ آيَاتٍ، ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[(٦)] أَرْبَعَ آيَاتٍ. وَقَالَ هَكَذَا: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾[(٧)]، وَجَمَعَ خَمْسَ أَصَابِعِهِ[(٨)]. **[إتحاف: ٢٣٤٤٧]**

عُمَرُ[(٩)] بْنُ هَارُونَ أَصْلٌ فِي السُّنَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

[٧٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٧٦٦] **الذهبي**: أجمعوا على ضعفه، وقال النسائي: متروك.

[٧٦٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه حيوة بن شريح عن خالد. معرفة السنن والآثار ت عبد المعطي قلعجي (٣٠٧٤، ٣٠٧٥) (٢/ ٣٧١).

---

(١) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٢) الفاتحة: ١.

(٣) في (ص) و(ح١): «يعدّها».

(٤) الفاتحة: ٢.

(٥) الفاتحة: ٣.

(٦) الفاتحة: ٤.

(٧) الفاتحة: ٥.

(٨) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٩) في (ص): «عمرو».

عَبْدِ الْحَكَمِ [١/ ١٠١ظ] الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ: كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ ﴾(١)، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾(٢) قَالَ: آمِينَ. وَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ. وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣). **[إتحاف: ٢٠٠٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ مَا:

[٧٦٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ [١/ ٢٣٣] ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ / بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ ﴾(٤)(٥). **[إتحاف: ١٩٩٤٦]**

[٧٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا

---

[٧٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الفاتحة: ١.

(٢) الفاتحة: ٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٤٤٩)، والبخاري في الصحيح (٧٨٢)، والبزار في المسند (٨١٥٦)، والنسائي في المجتبى (٩٠٥)، وابن الجارود في المنتقى (١٨٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٩٩، ٦٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٩)، وابن حبان في الصحيح (١٧٩٧، ١٨٠١-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١١٦٨). انظر تمام المنة (١٦٨).

(٤) الفاتحة: ١.

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (١١٧٤). انظر تمام المنة (١٦٨).

الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ فِيهَا ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ ﴾[1] لِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يَقْرَأْ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، حَتَّى قَضَى تِلْكَ الْقِرَاءَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ: يَا مُعَاوِيَةُ، أَسَرَقْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَلَمَّا صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَكَبَّرَ حِينَ[2] يَهْوِي سَاجِدًا[3].
[إتحاف: ١٦٨١٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَالَتِهِمْ، وَهُوَ عِلَّةٌ لِحَدِيثِ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾. فَإِنَّ قَتَادَةَ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ يُدَلِّسُ، وَيَأْخُذُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أُدْخِلَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ قَتَادَةَ، فَإِنَّ فِي ضِدِّهِ شَوَاهِدَ، أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَاهُ.

[٧٧٠] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ، قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَتْ مَدًّا. ثُمَّ

---

[٧٧٠] **البيهقي**: رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام. معرفة السنن والآثار (٧٣٢) (١/ ٥٢٧).

ابن حجر: قد أخرجه البخاري عن عمرو بن عاصم، فلا معنى لاستدراكه.

---

(١) الفاتحة: ١.

(٢) في (ص): «حتى».

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٢٠٥).

قَـرَأَ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ يَـمُـدُّ ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾ وَيَـمُـدُّ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾[(١)].
[إتحاف: ١٥١١]

[٧٧١] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ [١٠٢/١و] ابْنِ سُلَيْمَانَ[(٢)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ[(٣)] بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[(٤)]. **[إتحاف: ١١٩٦]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

[٧٧٢] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، [٢٣٤/١] ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَادَ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ / الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: صَلَّيْتُ

---

[٧٧١] وافقه الذهبي.

[٧٧٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ورواه إبراهيم بن محمد الذارع، عن معتمر، به.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢١٩٨، ١٢٢٨٣، ١٢٣٤١، ١٣٠٠٢، ١٣٠٥٠، ١٤٠٧٦)، والبخاري في الصحيح (٥٠٤٥، ٥٠٤٦)، وابن ماجه في السنن (١٣٥٣)، وأبو داود في السنن (١٤٦٥)، والترمذي في الشمائل (٣١٥)، والبزار في المسند (٧٢٤٧)، والنسائي في المجتبى (١٠١٤)، وفي الكبرى (١٠٨٨، ٥٨٠٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٠٦، ٣٠٤٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٣١٦، ٦٣١٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦٨)، والدارقطني في السنن (١١٧٧).

(٢) هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبو الحسن المصري الحافظ، المعروف بعلان. سير أعلام النبلاء (٤٩٦/١٤).

(٣) قوله: «ثنا سليمان» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (١١٧٨) من طريق عمر بن محمد بن عمر عن حاتم بن إسماعيل عن شريك عن إسماعيل المكي عن قتادة عن أنس. انظر تمام المنة (١٦٩).

خَلْفَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا لَا أُحْصِي صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ فَكَانَ يَجْهَرُ بِـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا، وَسَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ يَقُولُ: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَبِي. وَقَالَ أَبِي[1]: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2]. **[إتحاف: ١١٤١]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

[٧٧٣] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو جَابِرٍ[4] سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ[6]، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. **[إتحاف: ٨٦٨]**

إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَهُ، فَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مُعَارَضَةٌ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ الَّذِي يَرْوِيهِ أَئِمَّتُنَا عَنْهُ، وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَابِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ

---

[٧٧٣] **الذهبي**: ما استحى المؤلف أن يورد هذا الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب.
ابن حجر: الذهبي: إنه موضوع.

---

(١) سقطت من (ص).
(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١١٧٩، ١١٨٠). انظر تمام المنة (١٦٩).
(٣) هو مكي بن أحمد بن سعدويه، أبو بكر البردعي. الأنساب (١/ ٣١٤).
(٤) كذا في النسخ، ولم نجد من كناه أبا جابر.
(٥) هو سيف بن عمرو، أبو التمام الغزي. الأنساب (٤/ ٢٩٤).
(٦) «وخلف علي» ليست في (ص).

ابْنِ عُمَرَ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ[1]، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، كُلُّهَا مُخَرَّجَةٌ عِنْدِي لِلْبَابِ، تَرَكْتُهَا إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ، وَاخْتَصَرْتُ مِنْهَا مَا يَلِيقُ بِهَذَا الْبَابِ، وَكَذَلِكَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَابِ مَنْ جَهَرَ بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ ﷺ.

[٧٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ: ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا. وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضُمَّهَا[2]. **[إتحاف: ١٨٥٨٢]**

[١/ ٢٣٥] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، / وَشَاهِدُهُ الْمُفَسَّرُ مَا:

[٧٧٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ [١/ ١٠٢ظ]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ نَشْرًا[3]. **[إتحاف: ١٨٥٨٢]**

سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

---

[٧٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «اليماني».

(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٤٥٩، ٤٦٠).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٣٩)، والبزار في المسند (٨٤١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٥٨)، وابن حبان في الصحيح (١٧٦٩-الإحسان). انظر صحيح السنن (٧٣٥).

[٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ - وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ ابْنِ جَرِيرٍ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا** -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ**»[٢].
[إتحاف: ٣٩٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ[٣] بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**»[٤].
[إتحاف: ٢١٦٠٣]

---

[٧٧٦] وافقه الذهبي.

[٧٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «بهمدان» بالدال المهملة، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٣٩، ١٦٧٤٠، ١٦٧٦٠)، وأبو داود في السنن (٧٦٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٦٩). انظر الإرواء (٢/ ٥٤)، وضعيف السنن (١٣٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٧٧٦)، والدارقطني في السنن (١١٤١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

[٧٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**»(١). [**إتحاف: ٢٣١٣٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرْضَى حَارِثَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَضِيَهُ أَقْرَانُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَلَا أَحْفَظُ فِي قَوْلِهِ ﷺ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**» أَصَحَّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ:

[٧٧٩] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ [١/ ١٠٣و] عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ(٢). [**إتحاف: ١٥١٧٠**]

---

[٧٧٨] **الذهبي**: صحيح، في حارثة لين، وصح عن عمر أنه كان يقوله إذا افتتح الصلاة.
[٧٧٩] **الذهبي**: رواه الأسود عنه وأخطأ من رفعه عنه.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٨٠٦)، والترمذي في الجامع (٢٤٣)، والبزار في المسند (١٨/ ٢٥٨ رقم ٣٠٢/ ٢٧٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٨)، والدارقطني في السنن (١١٤٩). انظر صحيح السنن (٧٤٩)، والإرواء (٣٤٠، ٣٤١).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٨)، والدارقطني في السنن (١١٤٤، ١١٤٦، ١١٥١، ١١٥٣). انظر صحيح السنن (٧٤٩)، والإرواء (٣٤٠، ٣٤١).

وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ، وَلَا يَصِحُّ.

[٧٨٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي / سَعِيدُ بْنُ [٢٣٦/١] أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فَقَالَ: **«يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟! أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»**(١).

[إتحاف: ١٩٧٠٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٧٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ(٢) بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ(٤) سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا

---

[٧٨٠] وافقه الذهبي.

[٧٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١٠٨/٤٢٣ كتاب الصلاة)، والبزار في المسند (٨٤٢٤)، والنسائي في الكبرى (٩٤٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٧٤، ٦٦٤)، وأبو عوانة في المسند (١٦١٤). انظر الصحيحة (١٦٠٣)، وصحيح السنن (١٢٠٣).

(٢) في (ح١): «يحيى».

(٣) سقطت من النسخ الخطية، والمثبت من سير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٥)، وانظر السنن الكبرى (٣٨/٣)، وتاريخ دمشق (٢٧٦/٢٢).

(٤) في (ح١): «يحدث عن».

ذَرٌّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ»**(١). [إتحاف: ١٧٦٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ هَذَا(٢) مَوْلَى بَنِي اللَّيْثِ، تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَثَّقَهُ الزُّهْرِيُّ وَرَوَى عَنْهُ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُنَاظَرَةٌ فِي مَعْنَاهُ.

[٧٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ(٣) بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ(٤) حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»**. فَوَعَظَ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ حِينَ يُصَلِّي لَهُ فَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ»**(٥). [إتحاف: ٤٠١٠]

---

[٧٨٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٠٨)، وأبو داود في السنن (٩٠٩)، والنسائي في المجتبى (١١٩٥)، وفي الكبرى (٥٣٢، ١١١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨١، ٤٨٢)، والدارمي في المسند (١٤٦٣). انظر صحيح السنن (٨٤٣)، وهداية الرواة (٩٥٤).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) قوله: «ابن محمد» سقط من (ح١).

(٤) قوله: «أن أبا سلام» سقط من (ح١).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٥٧)، وأحمد في المسند (١٧١٧٠، ١٧٨٠٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٦٣، ٢٨٦٤)، وأبو يعلى في المسند (١٥٧١)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨٣، ٩٣٠، ١٨٩٥)، وابن خزيمة في التوحيد (١٩م)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٣٣- الإحسان). انظر هداية الرواة (٣٦٢٢).

وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَلَمْ يَجِدَا[1] لِلْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَاوِيًا غَيْرَ مَمْطُورٍ أَبِي سَلَّامٍ فَتَرَكَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، [١/ ١٠٣ظ] فَأَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ، وَالْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الْأَئِمَّةِ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ.

[٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[2] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ[3]. [**إتحاف**: ٨٢٧٢] [١/ ٢٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**»[4]. وَهَذَا الِالْتِفَاتُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ الْمُبَاحَ أَنْ يَلْحَظَ بِعَيْنِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٧٨٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا

---

[٧٨٣] وافقه الذهبي.

[٧٨٤] **الذهبي**: صحيح.

---

(١) في الأصل و(ح١): «نجد»، والمثبت من (ص).

(٢) في النسخ الخطية: «حكيم» والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٥، ٢٧٩١)، والترمذي في الجامع (٥٨٧)، والنسائي في المجتبى (١٢٠١)، وفي الكبرى (٥٣٤، ١١٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٩٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨٥، ٨٧١)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٨٨ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٨٦٤). انظر هداية الرواة (٩٥٧).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٥١، ٣٢٩١)، ولم يخرجه مسلم.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ قَالَ: **«أَلَا رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟»**. فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«انْطَلِقْ»**. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَقَالَ: **«هَلْ حَسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟»**. قَالُوا: لَا. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: **«إِنَّ فَارِسَكُمْ قَدْ أَقْبَلَ»**. فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: **«لَعَلَّكَ نَزَلْتَ؟»**. قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي اطَّلَعْتُ(١) الشِّعْبَيْنِ، فَإِذَا هَوَازِنُ بِظُعُنِهِمْ وَشَائِهِمْ وَنَعَمِهِمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى حُنَيْنٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«غَنِيمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**(٢). **[إتحاف: ٦١٥٧]**

[٧٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِأَصْبَهَانَ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا(٣). **[إتحاف: ٤٨١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِرْسَالٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

---

[٧٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «طلعت».

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٩١٦، ٢٥٠١)، والنسائي في الكبرى (٨٨١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨٧)، وأبو عوانة في المسند (٧٤٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٠٧). انظر صحيح السنن (٢٢٥٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٦٠٩، ٢٣٥٤٤)، والنسائي في المجتبى (٩٨٩)، وفي الكبرى (١٠٦٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٥١٧، ٥١٨، ٥٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١١)، وابن حبان في الصحيح (١٨٣٦-الإحسان). انظر صحيح السنن (٧٧٣).

بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِطُولَى[1] الطُّولَيَيْنِ[2]. وَحَدِيثُ مُحَاضِرٍ هَذَا مُفَسَّرٌ مُلَخَّصٌ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ [١/ ١٠٤و] بِمُحَاضِرٍ.

[٢٣٨/١] [٧٨٦] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[3] الْمَرْوَزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ[4]، ثنا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ[5] غَيْرِهَا، وَلَيْسَ غَيْرُهَا مِنْهَا عِوَض[6]**»[7]. **[إتحاف: ٦٧٥٨]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ[8] مِنْ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ

---

[٧٨٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: محمد بن خلاد، قال أبو سعيد بن يونس: كان يروي مناكير، وقال ابن القطان: إنه يجوز أن يكون روى هذا اللفظ بالمعنى.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «بطول»، والمثبت من (ك٢)، وهو الموافق لما في أصل الرواية في صحيح البخاري (٧٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٦٤)، ولم يخرجه مسلم.

(٣) في (ص) و(ح١): «يسار».

(٤) هو محمد بن خلاد بن هلال، أبو عبد الله التميمي الإسكندراني. الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٥) رقم (١٣٥١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٥)، ولسان الميزان (٧/ ١١٨) رقم (٦٧٥٤).

(٥) في (ح١): «عن».

(٦) كذا في النسخ، والجادة: «عوضًا».

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢٢٨). انظر الإرواء (٢/ ١٠- ١١).

(٨) أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤ كتاب الصلاة)، وانظر التحفة (٤/ ٢٥٧) رقم (٥١١٠).

بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ أَكْثَرُهُمْ أَئِمَّةٌ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَمْ[1] يُخَرِّجَاهُ، وَأَسَانِيدُهَا مُسْتَقِيمَةٌ:

[٧٨٧] فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرُتِيرِيُّ[2]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثَنَا فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِّيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ[4]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ»**[5]. **[إتحاف: ١٩٥١٩]**[6]

[٧٨٨] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ يَسْكُنُ إِيلِيَاءَ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ

---

(١) في الأصل: «لم» بدون الواو، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) هو محمد بن موسى بن أبي موسى، أبو عبد الله الحربي البغدادي، المعروف بالنهرتيري، صاحب ابن سعدان. تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٥).

(٣) هو الفيض بن إسحاق، أبو يزيد الرقي، خادم الفضيل بن عياض. الجرح والتعديل (٧/ ٨٨) رقم (٤٩٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٢).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، يعرف بمحمد المحرم، ويقال: محمد ابن المحرم. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٣٠، ٤/ ٤١٤)، والتاريخ الكبير (١/ ١٤٢)، والضعفاء للبخاري (ص ١٢٢)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠) رقم (١٦٢٧)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٥٩)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٧) رقم (٦٩٦٦)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص ١٢٥)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٤٨).

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢٠٩). انظر الضعيفة (٩٩١).

(٦) لم يذكر ابن حجر تخريج الحاكم في الإتحاف.

قَالَ: «**إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ مِنْ وَرَاءِ إِمَامِكُمْ**». قُلْنَا: أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ**(١) **يَقْرَأْهَا**»(٢). **[إتحاف: ٦٧٥٦]**

وَقَدْ أَدْخَلَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ:

[٧٨٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ؛ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ(٣) أَبِي نُعَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هَلْ**(٤) **تَقْرَءُونَ فِي الصَّلَاةِ مَعِي؟**». قُلْنَا: نَعَمْ.

---

[٧٨٩] **الذهبي**: ذكر المؤلف أن أبا نعيم هو وهب بن كيسان فأخطأ، وهب صغير.
البيهقي: هذا خطأ؛ إنما المؤذنُ والإمامُ كان أبو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة، وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة، فكأنّه سمعه منهما جميعًا. السنن الكبرى (٢/ ١٦٥).

---

(١) في (ص) و(ح١): «لا».
(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٢١١)، وأحمد في المسند (٢٢٦٧١، ٢٢٦٧٧، ٢٢٦٩٤، ٢٢٧٤٣، ٢٢٧٤٥، ٢٢٧٤٦، ٢٢٧٤٩، ٢٢٧٥٠)، والبخاري في الصحيح (٧٥٦)، ومسلم في الصحيح (٣٩٤/ ٣٤، ٣٥، ٣٦ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٨٣٧)، وأبو داود في السنن (٨٢٢، ٨٢٣)، والترمذي في الجامع (٣١١، ٢٤٧)، والبزار في المسند (٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣)، والنسائي في المجتبى (٩١٠، ٩١١)، وفي الكبرى (٩٨٤، ٩٨٥، ٧٩٥٥)، وابن الجارود في المنتقى (١٨٥، ٣٢١)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨٨، ١٥٨١)، وأبو عوانة في المسند (١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٩٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١٥)، وابن حبان في الصحيح (١٧٨٢، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٨٤٨ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٢١٣، ١٢١٨، ١٢٢٢، ١٢٢٥، ١٢٢٦). انظر الضعيفة (١٤٦-١٤٧).
(٣) في (ص) و(ح١): «بن».
(٤) ليست في (ص) و(ح١).

قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**»[1]. [إتحاف: ٦٧٥٦]

[٧٩٠] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَرَّازُ[2]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[3]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ[4]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ / الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ إِلَى جَنْبِي [١/ ٢٣٩] [١/ ١٠٤ظ] عُبَادَةُ ابْنُ الصَّامِتِ، فَقَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: أَبَا الْوَلِيدِ، تَقْرَأُ وَتَسْمَعُ وَهُوَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّا قَرَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَلِطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَبَّحَ، فَقَالَ لَنَا حِينَ انْصَرَفَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ؟**». قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**قَدْ عَجِبْتُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ، إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَلَا تَقْرَءُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[5] يَقْرَأْ بِهَا**»[6]. [إتحاف: ٦٧٥٦]

هَذَا مُتَابِعٌ لِمَكْحُولٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ عَزِيزٌ وَإِنْ كَانَ رَاوِيهِ[7] إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ، فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا.

---

[٧٩٠] **الذهبي**: ابن أبي فروة هالك.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢١٨). انظر الضعيفة (١٤٦-١٤٧).

(٢) هو إسحاق بن أحمد بن مهران، أبو يعقوب الرازي الخراز. تاريخ الإسلام (٦/ ٥١٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «القاري».

(٤) انظر التاريخ الكبير (٥/ ٤٠/ ١٥٢)، والجرح والتعديل (٥/ ١١٧ رقم ٥٣٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٥، ٧/ ٥٢).

(٥) في (ص): «لا».

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٧) في (ص) و(ح١): «رواية».

[٧٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ(١). [إتحاف: ١٩٠٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْعَبْدِيَّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ؛ أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ:

[٧٩٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَوَّابٍ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قُلْتُ: وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَإِنْ

---

[٧٩١] وافقه الذهبي.
ابن حجر: ضعفه أحمد وابن معين.

[٧٩٢] **البيهقي**: الذي يدل عليه سائر الروايات أن جوَّابًا أخذه عن يزيد بن شريك، وإبراهيم أخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك. ولإبراهيم فيه إسناد آخر. السنن الكبرى (٢/ ١٦٧).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٢٩)، وأبو داود في السنن (٨٢٠)، والبزار في المسند (٩٥٢٦)، وابن الجارود في المنتقى (١٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١٧٩١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٤١٥)، والدارقطني في السنن (١٢٢٤). انظر صحيح السنن (٧٧٨)، وضعيف السنن (١٤٥/ ٢).

كُنْتُ أَنَا. قُلْتُ: وَإِنْ جَهَرْتَ؟ قَالَ: وَإِنْ جَهَرْتُ(١). [إتحاف: ١٥٨٣٦]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

[٧٩٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ(٢) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ(٣). [إتحاف: ١٤٦١٤]

[١/٢٤٠] [٧٩٤] / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، [١/ ١٠٥و] عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ(٤). [إتحاف: ٢٥٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ:

---

[٧٩٤] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرجه.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢١٠).

(٢) النقط من (ص) و(ح١)، وغير منقوطة في الأصل. فتوجه على أنها مثنى «أولة» مؤنث «أول». والجادة: «الأوليين» مثنى «أولى».

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (١٢٢٩، ١٢٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٨).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٥٣١)، وابن حبان في الصحيح (١٨٢٣-الإحسان).

كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ[1].

[٧٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ[2] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، أَمِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟ فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ[3]. **[إتحاف: ١٣٨٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَأَبُو أُسَامَةَ ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ:

[٧٩٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[4] مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ

---

[٧٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ الخطية، ولعل الصواب: «بـ ﴿قٓ﴾»، وقد أخرجه مسلم (٤٥٨/١٦٩ كتاب الصلاة).

(٢) هو علي بن محمد بن عبيد بن الزبير، أبو الحسن الأسدي النحوي القرشي الكوفي الأديب، يعرف بابن الكوفي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٧)، وبغية الوعاة (٢/ ١٨٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٤٢)، والنسائي في المجتبى (٥٤٣٤، ٩٥٢)، وفي الكبرى (١٠٢٦، ٧٧٩٣، ٧٨٠٢)، وأبو يعلى في المسند (١٧٣٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٣٦)، وابن حبان في الصحيح (١٨١٨-الإحسان). انظر هداية الرواة (٨١١، ٢١٠٣، ٢١٠٥)، وصحيح السنن (١٣١٥، ١٣١٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «بن».

فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟**». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾». فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ؟**»(١). **[إتحاف: ١٣٨٨٣]**

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ(٢) هَذَا الْإِسْنَادِ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُعَلِّلُ الْأَوَّلَ؛ فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ لِمَتْنٍ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٧٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَؤُمُّهُمْ بِقُبَاءٍ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ثُمَّ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ، يَفْعَلُ(٤) ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِمَّا تَدَعُ هَذِهِ السُّورَةَ أَوْ تَقْرَأُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾

---

[٧٩٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: قال البخاري رحمه الله: وقال عبيد الله، عن ثابت، عن أنس، فذكر هذا الحديث. شعب الإيمان (٢٣٠٩) (٤/ ١٤٥).

ابن حجر: قد علقه البخاري، ورواه الترمذي: عنه، عن ابن أبي أُويس، عن الدراوردي به.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٢٩٦، ١٧٢٩٧، ١٧٣٥٠، ١٧٣٩٢)، وأبو داود في السنن (١٤٦٢)، والنسائي في المجتبى (٥٤٣٦، ٥٤٣٧)، وفي الكبرى (٧٧٩٤، ٧٧٩٥، ٧٧٩٩، ١٠٦٥٩)، وأبو يعلى في المسند (١٧٣٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٣٤، ٥٣٥)، وأحمد في المسند (١٧٣٣٤). انظر صحيح السنن (١٣١٥).

(٢) كذا، والجادة: «فنحو» بإثبات الفاء.

(٣) هو علي بن الصقر بن نصر بن موسى، أبو القاسم السكري، أخو عبد الله بن الصقر. تاريخ بغداد (١٣/ ٣٩٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٤)، ولسان الميزان (٥/ ٥٥١) رقم (٥٤١٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «ففعل».

فَتَتْرُكُهَا. فَقَالَ لَهُمْ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِلَّا فَلَا. وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ/ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، [١/٢٤١] فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١/ ١٠٥ظ] فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ؟**». فَقَالَ: أُحِبُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**»(١). **[إتحاف: ٦٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُسْتَشْهِدًا بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ.

[٧٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا، وَالْآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١١٨﴾(٢)(٣). **[إتحاف: ١٧٦٩٢]**

---

[٧٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٤٣٢، ١٢٤٣٣، ١٢٥١٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٣٠٤، ١٣٧٢-المنتخب)، والدارمي في المسند (٣٤٧٨)، والبخاري في الصحيح (٧٧٤م)، والترمذي في الجامع (٢٩٠١)، والبزار في المسند (٦٨٧٠، ٦٩٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٣٥، ٣٣٣٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٣٧)، وأبو عوانة في المسند (٣٩٥١، ٣٩٥٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٩٢، ٧٩٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٨). انظر تمام المنة (١٨).

(٢) المائدة: ١١٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٨٨، ٢١٤٩٥، ٢١٥٣٨)، وابن ماجه في السنن (١٣٥٠)، والبزار في المسند (٤٠٦٢)، والنسائي في المجتبى (١٠١٠)، وفي الكبرى (١٠٨٤، ١١٠٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٧). انظر هداية الرواة (١١٦٢)، والضعيفة (١٣/ ٧٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا مِسْعَرٌ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَإِنِّي لَا أَقْرَأُ. قَالَ: «**قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**[١]». قَالَ: فَضَمَّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ وَقَالَ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَاذَا[٢] لِي؟ قَالَ: «**قُلْ: اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي**». قَالَ: فَضَمَّ عَلَيْهَا بِيَدِهِ الْأُخْرَى وَقَامَ. زَادَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ مِسْعَرٌ: كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَاسْتَثْبَتُّهُ مِنْ غَيْرِهِ[٣]. **[إتحاف: ٦٨٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[٤]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ

---

[٧٩٩] وافقه الذهبي. **[٨٠٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «العلي العظيم».

(٢) في (ص) و(ح١): «فما».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٥١)، وأحمد في المسند (١٩١١٠، ١٩١٣٨، ١٩٤٠٩)، وعبد بن حميد في المسند (٥٢٣-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٨٣٢)، والبزار في المسند (٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧)، والنسائي في المجتبى (٩٢٤)، وفي الكبرى (٩٩٨)، وابن الجارود في المنتقى (١٨٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٤٤)، وابن حبان في الصحيح (١٨٠٨، ١٨٠٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٢٥)، والدارقطني في السنن (١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧).

(٤) ليست في (ح١).

ابْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ : «**وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». [١/ ٢٤٢]
قَالَ: فَرَجَعَ فَصَلَّى، فَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**». وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ [١/ ١٠٦و] وَإِمَّا ثَلَاثَةً، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُمَجِّدُهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ، وَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِيَ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ .وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ يُقِيمُ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ، فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِيَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ**».
فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ**»(١). **[إتحاف: ٤٥٨٢]**

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٦٩)، والشافعي في المسند (٢٢٠)، وأحمد في المسند (١٨٩٩٧)، والدارمي في المسند (١٣٦٨)، وأبو داود في السنن (٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦١)، والترمذي في الجامع (٣٠٢)، والبزار في المسند (٣٧٢٦، ٣٧٢٧)، والنسائي في المجتبى (١٠٥٣، ١١٣٦، ١٣١٣، ١٣١٤)، وفي الكبرى (٦٤٤، ٧٢٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٦٤٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (١٩٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٤٥، ٥٩٧، ٦٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٧٨٧-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣١٩). انظر صحيح أبي داود (٨٠٣ - ٨٠٧)، والإرواء (٢٨٩)، وهداية الرواة (٧٦٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى إِسْنَادَهُ؛ فَإِنَّهُ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَكُلُّ مَنْ أَفْسَدَهُ قَوْلُهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هَمَّامٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[1]. وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ[2] عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، وَحَكَمَ لَهُ بِحِفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُقِمْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

[٨٠١] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ[3] الْبُخَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى[4]. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ. **[إتحاف: ٤٥٨٢]**

وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ:

[٨٠٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[5] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، حَدَّثَنِي[6] أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٦٦٧)، ومسلم (٣٩٧ كتاب الصلاة).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٢٠).

(٣) في (ح١): «ذكر».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٣٨) رقم (٤٥٢٦) عن حماد عن إسحاق عن علي عن أبيه عن عمه. وأخرجه أبو داود في السنن (٨٥٧) فأسقط: «عن أبيه».

(٥) في النسخ الخطية: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ص) و(ح١): «ثنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ / رَجُلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ(١). [١/٢٤٣] وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. **[إتحاف: ٤٥٨٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ:

[٨٠٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ - أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١/١٠٦ظ] فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»(٢). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. **[إتحاف: ٤٥٨٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ:

[٨٠٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا - قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ مَعَهُ - إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ فَصَلَّى(٣). ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. **[إتحاف: ٤٥٨٢]**

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (١٣١٤)، والكبرى (١٢٣٨).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١٦٤٣)، وأبو داود الطيالسي في المسند (١٤٦٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٤٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٩٣، ٦٠٧٤).

[٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جعْفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِدًا فَأَفْقَهُهُمْ فِقْهًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا»**[١]. **[إتحاف: ١٣٩٨٠]**

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: **«أَفْقَهُهُمْ فِقْهًا»**. وَهَذِهِ لَفْظَةٌ غَرِيبَةٌ عَزِيزَةٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ:

[٨٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ[٢]، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا**

---

[٨٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٥٢)، وأحمد في المسند (١٧٠٦٣، ١٧٠٩٢، ١٧٠٩٧، ١٧٠٩٩، ٢٢٣٤٠)، ومسلم في الصحيح (٦٧٣/ ٢٩٠، ٢٩١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٩٨٠)، وأبو داود في السنن (٥٨٢، ٥٨٤)، والترمذي في الجامع (٢٣٥)، والنسائي في المجتبى (٧٨٠)، وفي الكبرى (٨٥٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣٠٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٠٧)، وأبو عوانة في المسند (١٣٦٣، ١٣٦٥)، وابن حبان في الصحيح (٢١٢٧، ٢١٣٣، ٢١٤٤-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٠٨٦). انظر صحيح أبي داود (٥٩٤-٥٩٧)، والإرواء (٤٩٤، ٥١٦).

(٢) هو محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي البغدادي، المعروف بالبعراني. تاريخ بغداد (٤/ ٥٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥).

فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً فَأَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»(1). [**إتحاف: ١٣٩٨٠**]

[**٨٠٧**] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ(2)، ثَنَا / فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، [١/ ٢٤٤] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ**»(3). [**إتحاف: ١٦٩٥٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [١/ ١٠٧و] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(4).

[**٨٠٨**] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اسْتَوُوا وَتَعَادَلُوا**»(5). [**إتحاف: ٨٨٦**]

[**٨٠٧**] وافقه الذهبي. [**٨٠٨**] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٥٩٤-٥٩٧)، والإرواء (٤٩٤، ٥١٦).

(٢) كذا في النسخ، وصوابه: عبد الله بن أبي أمية، عن فليح بن سليمان. لسان الميزان (٤١٦٥)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٤).

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (١٠٩٢). انظر السلسلة الضعيفة (٢٦٥٤، ٣١٥٩، ٤٣٣٩، ٦٢٤٦).

(٤) أخرجه البخاري (٧١٩٠)، ومسلم (٤٢١ كتاب الصلاة).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٠٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٩١)، والدارقطني في السنن (١١٠٨). انظر ضعيف أبي داود (١٠٢، ١٠٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٨٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمَذَانِيُّ بِهَا[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ بُسْرِ[٢] بْنِ مِحْجَنٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ - عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُوذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ كَمَا هُوَ، فَقَالَ لَهُ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟»**. قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. قَالَ: **«فَإِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ»**[٤]. **[إتحاف: ١٦٤٩٩]**

[٨١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[٥]. **[إتحاف: ١٦٤٩٩]**

---

[٨٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ص): «بشر»، وفي (ح١): «بشير»، وقد اختلف في اسمه فقيل: «بسر»، وقيل: «بشر».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٣٤٩)، والشافعي في المسند (٢٧٩)، وأحمد في المسند (١٦٣٩٣، ١٦٣٩٤، ١٦٣٩٥، ١٨٩٧٨)، والنسائي في المجتبى (٨٥٧)، وفي الكبرى (٩٣٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٠٥- الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٥٤١). انظر السلسلة الصحيحة (١٣٣٧)، وصحيح أبي داود (٥٩٠-٥٩١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر السلسلة الصحيحة (١٣٣٧)، وصحيح أبي داود=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّأِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَاوِيَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِثْلُ هَذَا النَّوْعِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٨١١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، [١/٢٤٥] عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلَيْنِ فِي أَوَاخِرِ النَّاسِ فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟**». فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا**[١] **مَعَهُ؛ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ**»[٢].
[إتحاف: ١٧٣٣٠]

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَغَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، وَأَبُو خَالِدٍ

---

[٨١١] وافقه الذهبي.

= (٥٩٠-٥٩١)، وهداية الرواة (١١١٠).

(١) في (ص): «فليصليها».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٤٣)، وأحمد في المسند (١٧٤٧٤، ١٧٤٧٥، ١٧٤٧٦، ١٧٤٧٧، ١٧٤٧٨، ١٧٤٧٩)، والدارمي في المسند (١٤٠٧)، وأبو داود في السنن (٥٧٥، ٥٧٦)، والترمذي في الجامع (٢١٩)، والنسائي في المجتبى (٨٥٨)، وفي الكبرى (٩٣٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٧٩، ١٦٣٨، ١٧١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٣)، وابن حبان في الصحيح (١٥٦٤، ١٥٦٥، ٢٣٩٥ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٩٨، ٨٦٥٠)، والدارقطني في السنن (١٥٣٢، ١٥٣٤، ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠). انظر صحيح أبي داود (٥٩٠- ٥٩١)، وهداية الرواة (١١٠٩).

الدَّالَانِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ. [١/ ١٠٧ظ] وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ.

[٨١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، ثَنَا شُعْبَةُ[(١)]، وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، قَالَا: ثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»**[(٢)]. **[إتحاف: ٧٤٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ غُنْدَرٌ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُشَيْمٌ وَقُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ثِقَتَانِ، فَإِذَا وَصَلَاهُ فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُهُمَا، وَلَهُ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ شَوَاهِدُ:

[٨١٣] فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ»**[(٣)].

[إتحاف: ٧٤٤٧]

---

[٨١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «شيبة».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٩٣)، وأبو داود في السنن (٥٥١)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٠٣)، والدارقطني في السنن (١٥٥٥، ١٥٥٧). انظر صحيح أبي داود (٥٦٠)، والإرواء (٥٥١)، وتمام المنة (١/ ٣٢٧)، وهداية الرواة (١٠٢٦، ١٠٣٥).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٨١٤] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ[(١)]، ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْحَكَمِ[(٢)]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ»**[(٣)]. **[إتحاف: ٧٤٤٧]**

وَفِي الشَّوَاهِدِ لِشُعْبَةَ فِيهِ مُتَابَعَاتٌ مُسْنَدَةٌ:

[٨١٥] فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[(٤)]، عَنْ مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ / ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ** [١/٢٤٦]
الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ فَلَا صَلَاةَ لَهُ». قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: **«خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ»**[(٥)]. **[إتحاف: ٧٤٤٧]**

[٨١٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ[(٦)] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ[(٧)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، ثَنَا يَحْيَى

---

(١) في (ح١): «الجليل».

(٢) انظر لسان الميزان (٣/ ٣٩٥) رقم (٣٠١٨).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨١٢).

(٤) في (ح١): «حسان».

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٩٣)، وأبو داود في السنن (٥٥١)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٠٣)، والدارقطني في السنن (١٥٥٥، ١٥٥٧).

(٦) لم نجد من كناه أبا الفضل.

(٧) هو جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب، أبو بكر الصيدلاني المعروف بابن أبي الصعو. تاريخ بغداد (٨/ ١١٩).

ابْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[1]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ يُنَادَى بِهَا صَحِيحًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلَمْ يَأْتِهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً فِي غَيْرِهَا»**. قِيلَ: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: **«الْمَرَضُ وَالْخَوْفُ»**[2]. **[إتحاف: ٧٤٤٧]**

[٨١٧] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ [١/ ١٠٨و] بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ[3]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ»**[4]. **[إتحاف: ٢٠٤٤٠]**

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ[5]

---

[٨١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حبان».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٩٣)، وأبو داود في السنن (٥٥١)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٠٣)، والدارقطني في السنن (١٥٥٥، ١٥٥٧).

(٣) هو سليمان بن داود، أبو الجمل اليمامي، ويعرف بسليمان بن أبي سليمان. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢١٤)، ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية الدقاق (ص٣٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٩١)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٠) رقم (٤٨٧)، ولسان الميزان (٤/ ١٤٠) رقم (٣٦٠١)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٥٩).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (١٥٥٣). انظر الإرواء (٤١٩)، وتمام المنة (١/ ٣٢٨)، والسلسلة الضعيفة (١٨٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «في».

حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ»**(١). الْحَدِيثَ.

[٨١٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغًا صَحِيحًا**(٢) **فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»**(٣). **[إتحاف: ١٢٣٠٧]**

[٨١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ(٤)، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا**(٥) **تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ»**(٦). **[إتحاف: ١٦١٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨١٨] **ابن حجر:** تابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين في رفعه، ورواه مسعر وغيره عن أبي حصين موقوفًا، وهو الصواب.

[٨١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٧٩).

(٢) في الأصل: «صيحا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٣١٥٧، ٣١٥٨).

(٤) في النسخ الخطية: «جبير»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في (ح١): «ولا».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧١٠، ٢٧٥١٤)، وأبو داود في السنن (٥٤٧)، والنسائي في المجتبى (٨٤٧)، وفي الكبرى (٩٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٢١٠١-الإحسان).

[٨٢٠] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ الْمُزَنِيُّ[١] بِالطَّابَرَانِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ[٢]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ/ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ. قَالَ: «**تَسْمَعُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ**؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَحَيَّهَلَا**»[٣]. [**إتحاف: ١٣٤٤٣**] [٢٤٧/١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ[٤] سَمِعَ[٥] مِنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٨٢١] أَخْبَرَنَاهُ[٦] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ[٧] بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ

---

[٨٢٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: سقط من سنده عبد الرحمن بن أبي ليلى. وقال: صحيح الإسناد، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم. قلت: لم يسمع منه ابن عابس ولا ابن أبي ليلى ولا أبو رزين، قاله ابن معين. والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبد الله بن شداد عنه.

---

(١) هو أحمد بن منصور بن عيسى، أبو حامد الطوسي الأديب. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٦).

(٢) في (ح١): «عائش».

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٥٥٣)، والنسائي في المجتبى (٨٥١)، وفي الكبرى (٩٢٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٨). انظر صحيح أبي داود (٥٦١ - ٥٦٢)، والإرواء (٤٨٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «عباس».

(٥) في (ح١): «يسمع».

(٦) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٧) في النسخ: «محمد»، والمثبت من الإتحاف.

النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ**». فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِي، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ. قَالَ: «**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**احْضُرْهُ**»(١). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَخْلًا وَشَجَرًا، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ. قَالَ: «**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَاحْضُرْهَا**». وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ(٢). **[إتحاف: ١٣٤٤٣]**

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ:

[٨٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ [١/١٠٨ظ] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ قَائِدٌ يُلَائِمُنِي، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً**»(٣). **[إتحاف: ١٣٤٤٣]**

[٨٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٩١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٩)، والدارقطني في السنن (١٤٣٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٩٠)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٤-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٧٩٢)، وأبو داود في السنن (٥٥٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٨٠). انظر صحيح أبي داود (٥٦١ - ٥٦٢)، والإرواء (٤٨٧).

الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**». لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ**[1] **مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**». يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، / ثُمَّ قَالَ [١/٢٤٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ؛ فَإِنَّهُ مِثْلُ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ**». وَقَالَ: «**صَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ، وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ**[2] **مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا أَكْثَرْتَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[3]. **[إتحاف: ٦٢]**

هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبَقَةُ الْأُولَى مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَقْرَانُهُمْ، وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

[٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا[4]

---

(١) ليست في (ح١). (٢) قوله: «من صلاتك» ليس في (ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٥٦)، أحمد في المسند (٢١٢٦٥، ٢١٢٦٦، ٢١٢٦٧، ٢١٢٦٨، ٢١٢٦٩، ٢١٢٧٠، ٢١٢٧١، ٢١٢٧٢، ٢١٢٧٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٣-المنتخب)، والدارمي في المسند (١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨)، وأبو داود في السنن (٥٥٤)، والنسائي في المجتبى (٨٤٣)، وفي الكبرى (٩١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٥٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٥٦-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٥٦٣)، وهداية الرواة (١٠٢٤).

(٤) في (ص) و(ح١): «أنا».

أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ، ثنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِشْرٍ، ثَنَا لُوَيْنٌ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ [١/ ١٠٩و] ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**»(١). فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ. **[إتحاف: ٦٢]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ(٢)، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

[٨٢٥] وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ(٣).

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٤)، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ. فَذَكَرَهُ. **[إتحاف: ٦٢]**

وَهَكَذَا قَالَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ(٥)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ح١): «مصقلة»، بالصاد، وكلاهما صحيح.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٦٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٥) في (ح١): «اليشكري».

أَبِي بَصِيرٍ[١]، عَنْ أُبَيٍّ[٢]. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ. وَقِيلَ: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[٨٢٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[٣] الْحَافِظُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى النَّيْسَابُورِيُّ[٤] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. **[إتحاف: ٦٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ:

[٨٢٧] فَأَخْبَرَنَاهُ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ / أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، [١/٢٤٩]
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٦]. **[إتحاف: ٦٢]**

---

[٨٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «نصر».
(٢) قوله: «عن أبي» ساقط من (ح١).
(٣) قوله: «الحسين بن علي» ليس في (ح١)، وفي (ص): «الحسن بن علي».
(٤) هو جعفر بن محمد بن موسى، أبو محمد النيسابوري الأعرج، يقال له: جعفرك. تاريخ بغداد (٨/ ١٠٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٥).
(٥) في (ح١): «فأخبرنا».
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٦٨، ٣٨٣٢)، وأحمد في المسند (٢١٢٧٢).

فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ؛ أَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ:

[٨٢٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ(١)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ - قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢). **[إتحاف: ٦٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ:

[٨٢٩] فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي(٣) إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: [١/ ١٠٩ظ] صَلَّى(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٦). **[إتحاف: ٦٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

(١) في (ص) و(ح١): «الجمحي».
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٥٦)، وأحمد في المسند (٢١٢٦٧، ٢١٢٦٨، ٢١٢٦٩، ٢١٢٧٠، ٢١٢٧١، ٢١٢٧٣)، والدارمي في المسند (١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨)، والنسائي في المجتبى (٨٤٣)، وفي الكبرى (٩١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٦).
(٣) سقطت من (ح١).
(٤) في (ص) و(ح١): «عن».
(٥) في (ص) و(ح١) زيادة: «بنا».
(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٨٣٠] فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).
[إتحاف: ٦٢]

وَقَدْ حَكَمَ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ؛ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ(٣)، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَغَيْرُهُمْ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ:

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ هَذَا يَقُولُهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَشُعْبَةُ يَقُولُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ زُهَيْرٍ.

أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ(٥)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِي حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَالَ: «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**». رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ. وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْهُ. وَقَالَ

---

[٨٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحارث».
(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٦).
(٣) في (ص): «سفيان».
(٤) في (ح١): «المهرجان».
(٥) هو محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي البغدادي القاضي. تاريخ بغداد (٢/ ١٠٤)، وأخبار أصبهان (٢/ ١٩٧)، وتاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٨).

أَبُو الْأَحْوَصِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ. وَمَا أَرَى الْحَدِيثَ إِلَّا صَحِيحًا.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: قَدْ سَمِعَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَمِنْ أَبِيهِ أَبِي بَصِيرٍ.

/ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: [١/ ٢٥٠] سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ، وَقَوْلُ أَبِي الْأَحْوَصِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ؛ كُلُّهَا مَحْفُوظَةٌ(١).

فَقَدْ ظَهَرَ بِأَقَاوِيلِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِهَذَا الْخِلَافِ.

[٨٣١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ(٢) مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ، أَوْ جُبَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَشُدُّهُ؟ أَوْ قَالَ: أَزُرُّهُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»**(٣). **[إتحاف: ٥٩٧٤]**

---

[٨٣١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وما قاله، فيه خطأ من وجوه.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٥٦)، وأحمد في المسند (٢١٢٦٧، ٢١٢٦٨، ٢١٢٦٩، ٢١٢٧٠، ٢١٢٧١، ٢١٢٧٣)، والدارمي في المسند (١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨)، والنسائي في المجتبى (٨٤٣)، وفي الكبرى (٩١٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٦).

(٢) في (ح١): «بن».

(٣) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٧٧٧، ٧٧٨). انظر الثمر المستطاب (١/ ٢٩٥)، =

هَذَا حَدِيثٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ[1] بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ[2]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، ثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ [١/ ١١٠و] وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ[3]. **[إتحاف: ٢٢٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَاحْتَجَّا بِأَبِي تُمَيْلَةَ، وَأَمَّا أَبُو الْمُنِيبِ الْمَرْوَزِيُّ فَإِنَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4] الْعَتَكِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ، وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْخُرَاسَانِيِّينَ.

[٨٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[5]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ،

---

[٨٣٢] وافقه الذهبي.

[٨٣٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن أبي ذئب وعدد يزيدون على العشرة موقوفًا.

= والإرواء (٢٦٨)، وصحيح أبي داود (٦٤٣).

(١) في النسخ الخطية: «الحسن»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في النسخ الخطية: «المخزومي»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٦٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٣٩). انظر الثمر المستطاب (١/ ٢٨٥)، وصحيح أبي داود (٦٤٦).

(٤) في الأصل و(ص): «عبيد الله»، والمثبت من (ح١) والإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «عمرو».

عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ، لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا**»[2]. **[إتحاف: ٢٣٥٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٤] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولٌ إِزَارُهُ[4]، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ[5]. **[إتحاف: ٩٤٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٥] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ [١/٢٥١]

---

[٨٣٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة. قاله البخاري وغيره، وذكر الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: أنا أتقي حديث هذا الشيخ كأن حديثه موضوع.

[٨٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان. الجرح (٣/ ٥٧٢) رقم (٢٥٩٢).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٦٤٠)، والدارقطني في السنن (١٧٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٣)، ومعرفة السنن والآثار (٩٩١). انظر الإرواء (٢٧٤)، وضعيف أبي داود (٨٩-٩٩).

(٣) «ابن محمد» سقطت من (ح١).

(٤) «محلول إزاره»: كذا في جميع النسخ الخطية، وفي هامش (ح١): «أزراره»، وهو الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٤٠) من طريق المصنف.

(٥) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٦٤١)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٧٩، ٧٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٤٥٣-الإحسان). انظر ابن خزيمة (٧٧٩، ٧٨٠).

مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ»**[1]. **[إتحاف: ٢٣٠٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ.

[٨٣٦] أَخْبَرَنَاهُ[2] الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ»**[3]. **[إتحاف: ٢٣٠٧٩]**

[٨٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ»**[4]. **[إتحاف: ٥٧٨١]**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٦٧، ٢٥٨٣٣، ٢٥٨٣٤، ٢٦٢٢٦)، وابن ماجه في السنن (٦٥٥)، وأبو داود في السنن (٦٤١)، والترمذي في الجامع (٣٧٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٧٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٧٥)، وابن حبان في الصحيح (١٧١١-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٦٤٨)، والإرواء (١٩٦)، والثمر المستطاب (١/ ٣١٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٣). انظر صحيح أبي داود (٦٤٨)، والإرواء (١٩٦)، والثمر المستطاب (١/ ٣١٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٨٤، ١١٧٨٨، ١١٩١٩)، والدارمي في المسند (١٤٣٠)، وابن ماجه في السنن (٧٤٥)، وأبو داود في السنن (٤٩٢)، والترمذي في الجامع (٣١٧)، وأبو يعلى في المسند (١٣٥٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٩١، ٧٩٢)، وابن حبان في الصحيح (١٦٩٩، ٢٣١٦، ٢٣٢١ -الإحسان).

تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى:

[٨٣٨] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ(١) عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**»(٢). [**إتحاف: ٥٧٨١**]

وَقَدْ تَابَعَ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ:

[٨٣٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ(٣)، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**»(٤). [**إتحاف: ٥٧٨١**]

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ [١/ ١١٠ظ] وَمُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

---

[٨٣٩] وافقه الذهبي.

[٨٤٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرج مسلم بعضه.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عن».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٥٠٧)، والإرواء (١/ ٣٢٠)، والثمر المستطاب (١/ ٣٧٥).

(٣) في (ح١): «الفضل».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٨٣٧).

ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سُتْرَةٍ، وَلَا تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**»[1]. **[إتحاف: ٩٧٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ [١/٢٥٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا؛/ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ**»[3]. **[إتحاف: ٦١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٥٨٥)، ومسلم في الصحيح (٥٠٦/ ٢٦٠ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٩٥٥)، والبزار في المسند (٦١٤٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٠٠، ٨٢٠)، وأبو عوانة في المسند (١٣٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٦١)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٦٢، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠-الإحسان). انظر ابن خزيمة (٨٠٠، ٨٢٠).

(٢) هو عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق الجرجاني السختياني. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٦).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٣٩)، وأحمد في المسند (١٦٠٩٠)، وأبو داود في السنن (٦٩٥)، والنسائي في المجتبى (٧٤٨)، وفي الكبرى (٨٢٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٧٣-الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٦٩٢)، وابن خزيمة (٨٠٣).

[٨٤٢] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَنْصُورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي(١)**، ثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ،** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا أَوْ لُحُفِنَا.** قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي(٢). **[إتحاف: ٢١٨١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرَةٍ**»(٤). **[إتحاف: ٢٠٢٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مُفَسَّرًا بِذِكْرِ دِقَّةِ الشَّعْرِ.

[٨٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٨٤٢] وافقه الذهبي.

[٨٤٣] وافقه الذهبي.

[٨٤٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن معاذ ثنا أبي» سقط من (ص).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٣٦٧، ٦٤٥)، والترمذي في الجامع (٦٠٠)، والنسائي في المجتبى (٥٣٦٦)، وفي الكبرى (٩٧٢٢، ٩٧٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (١٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٣٦ -الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٣٩٣، ٣٩٤)، والسلسلة الصحيحة (٣٣٢١).

(٣) في النسخ الخطية: «يزيد بن جارية»، والمثبت من الإتحاف وفتح الباري لابن رجب (٤/ ٣٦).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٨٠٨). انظر السلسلة الصحيحة (٢٧٨٣)، والسلسلة الضعيفة (١٥٢٦)، وابن خزيمة (٨٠٨).

عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، [قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي][1] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيَسْتُرْ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ وَلَوْ بِسَهْمٍ»**[2]. **[إتحاف: ٤٩٥٥]**

[٨٤٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ الْكَرْمِينِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوْءِ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ[5] وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخِي[6] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ»**[7]. **[إتحاف: ٤٩٥٥]**

[١/ ١١١و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ والإتحاف، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٧٠).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٥٤٠). انظر السلسلة الصحيحة (٢٧٨٣).

(٣) هو أحمد بن الليث بن سهل، أبو حامد الكرماني. أخبار أصبهان (١/ ١٥٩).

(٤) هو محمد بن الضوء بن المنذر بن يزيد، أبو عبد الله الشيباني الكرميني السمرقندي. الأنساب للسمعاني (٥/ ٥٨)، ولسان الميزان (٧/ ٢١٠).

(٥) هو محمد بن سليمان بن أبي رجاء، أبو سليمان الهاشمي العباداني. الثقات لابن حبان (٩/ ٩٥).

(٦) في النسخ الخطية: «بن»، والمثبت من تهذيب الكمال (١٨/ ٣٠٥).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣٤٢)، وأبو يعلى في المسند (٩٤١)، وابن خزيمة في الصحيح (٨١٠). انظر السلسلة الصحيحة (٢٧٨٣).

[٨٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا»**(٢). **[إتحاف: ١٩٠٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْإِمَامُ فِي انْتِقَادِ الرِّجَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِذْ لَمْ يُرْوَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

[٨٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي الْفَلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً»**(٣). **[إتحاف: ٥٤٥٨]**

---

[٨٤٦] وافقه الذهبي.

[٨٤٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرج «خ» أوله من طريق عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد، لكن في هذا زيادة. قال الحاكم: وهلال بن ميمون هو هلال بن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أبي هلال، ويقال: ابن أسامة، وكله واحد.

قلت: هذا وهم منه، فإن راوي هذا الحديث لم يختلف في كونه هلال بن =

---

(١) في (ص): «سعيد».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٦١٨، ٩٥٣١)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٥٦-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٧٨٢)، وأبو داود في السنن (٥٥٦). انظر صحيح السنن (٥٦٥).

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٩٧٤-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٧٨٨)، وأبو داود في السنن (٥٦٠)، وأبو يعلى في المسند (١٠١١)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤٩، ٢٠٥٥-الإحسان). انظر الصحيحة (٣٤٧٥)، وصحيح السنن (٥٦٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الْحُجَّةِ بِرِوَايَاتِ هِلَالِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَلِيٍّ[1]، وَيُقَالُ: ابْنُ أُسَامَةَ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ.

[٨٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ[2]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا، لَا يَنْقُصُ/ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**»[3]. **[إتحاف: ١٩٦٦٥]** [١/٢٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ

= ميمون، وهو متأخر الطبقة، عن الذي اختلف فيه، فإن ذاك تابعي سمع من أنس، وهو الذي أخرج له الشيخان، وهلال بن ميمون لم يخرجا له، ولكن وثقه ابن معين والنسائي.

[٨٤٨] وافقه الذهبي.

[٨٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ويقال: ابن علي» ساقط من (ح١).

(٢) هو سهل بن المتوكل بن حجر، أبو عصمة البخاري. الإرشاد (٣/ ٩٦٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٩٤٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٥٣-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٥٦٤)، والبزار في المسند (٨١٨٠)، والنسائي في المجتبى (٨٥٥)، وفي الكبرى (٩٣٠). انظر صحيح السنن (٥٧٣)، وهداية الرواة (١١٠٣).

مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ[1] بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ**»[2]. **[إتحاف: ٩٤٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ الزِّيَادَةَ: «**وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ**». وَشَاهِدُهُ مَا:

[٨٥٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[3]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ**»[4]. **[إتحاف: ٢٣٤٠٥]**

[٨٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ [١/ ١١١ظ] أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

[٨٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «بن أبي حبيب».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٤٦٨، ٥٤٧١)، وأبو داود في السنن (٥٦٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨٤). انظر صحيح السنن (٥٧٦)، والإرواء (٢/ ٢٩٤)، والثمر (١/ ٧٣٠).

(٣) هو السائب بن عبد الله المدني، مولى أم سلمة القرشية الأسدية. التاريخ الكبير (٤/ ١٥٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٤٣) رقم (١٠٤٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٦)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٦٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٤٢، ٢٦٥٧٠)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٢٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨٣). انظر الصحيحة (١٣٩٦)، وصحيح السنن (٥٧٩).

قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا»(١). [إتحاف: ١٣٠٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْمُوَرِّقِ بْنِ مُشَمْرِجٍ الْعِجْلِيِّ.

[٨٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ»(٢). [إتحاف: ٥٥٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ هَذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِ وَبِأَبِي الْمُتَوَكِّلِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي إِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ مَرَّتَيْنِ.

---

[٨٥٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: نعم، احتج مسلم بسليمان بن سحيم، وليس هو راوي هذا الحديث، قد فرق بينهما البخاري وغير واحد، لكنهما جميعًا ثقتان.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٥٧٠)، والبزار في المسند (٢٠٦٠، ٢٠٦٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨٨، ١٦٩٠). انظر صحيح السنن (٥٧٩)، وهداية الرواة (١٠٢١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٠١٩، ١١٤٠٨، ١١٦١٣، ١١٨٠٨)، وعبد بن حميد في المسند (٩٣٤-المنتخب)، والدارمي في المسند (١٤٠٨، ١٤٠٩)، وأبو داود في السنن (٥٧٤)، والترمذي في الجامع (٢٢٠)، وأبو يعلى في المسند (١٠٥٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٧٤). انظر الإرواء (٥٣٥)، وتمام المنة (١٥٧، ٢٥٧)، وهداية الرواة (١١٠٤)، وصحيح السنن (٥٨٩).

[٨٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ / بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - [٢١٠/١] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**»(١). **[إتحاف: ١٣٨٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

[٨٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ

---

[٨٥٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه الطحاوي عن الربيع بن سليمان الجيزي، عن سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن حرملة بن عمران، عن أبي علي الهمداني به. وأراد بذلك تعليل الخبر بالاختلاف فيه على يحيى بن أيوب.

قلت: وابن وهب أحفظ من سعيد بن عفير، وقد تابعه سعيد بن أبي مريم، على أنه عن عبد الرحمن بن حرملة، لا عن حرملة بن عمران. ثم قال الطحاوي: لا نعرف لعبد الرحمن سماعًا من أبي علي.

قلت: قد صرح بسماعه منه في روايته.

[٨٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٩٧)، وأحمد في المسند (١٧٣٠٥، ١٧٤٠١، ١٧٧٩٥)، وابن ماجه في السنن (٩٨٣)، وأبو داود في السنن (٥٨٠)، وأبو يعلى في المسند (١٧٦١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥١٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٢١-الإحسان). انظر الصحيحة (١٧٦٧)، وصحيح السنن (٥٩٣).

(٢) قوله: «ولم يخرجاه» سقط من (ح١).

بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَذَبَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ أَوْ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي[1]. **[إتحاف: ٤١٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى[2]، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: صَلَّى حُذَيْفَةُ بِالنَّاسِ بِالْمَدَائِنِ، فَتَقَدَّمَ فَوْقَ دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ فَمَدَّهُ، فَرَجَعَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقُ وَيَبْقَى النَّاسُ خَلْفَهُ؟ قَالَ: فَلَمْ تَرَنِي أَجَبْتُكَ حِينَ مَدَدْتَنِي؟[3]. **[إتحاف: ٤١٥٩]**

[٨٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ[4]. وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ،

---

[٨٥٥] سكت عنه الذهبي.

[٨٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (٢٨٤)، وأبو داود في السنن (٥٩٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٢١٤٣-الإحسان). انظر صحيح السنن (٦١٠)، والإرواء (٥٤٤)، وهداية الرواة (١٠٦٩).

(٢) هو زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو علي الضرير المدائني. تاريخ بغداد (٩/ ٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٤).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٢٨٤)، وأبو داود في السنن (٥٩٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٢١٤٣-الإحسان). انظر الإرواء (٥٤٤)، وهداية الرواة (١٦٣٤)، والثمر (١/ ٤٠٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «سليمان».

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، [١/ ١١٢و] عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ، فَصَلَّيْنَا مَا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢). **[إتحاف: ١٣٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي(٣) فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ /مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١/ ٢١١] فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾(٥). قَالَ: «**تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا**»(٦). **[إتحاف: ١٨٠٩٤]**

---

[٨٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سليمان».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٣٩)، وأبو داود في السنن (٦٧٣)، والترمذي في الجامع (٢٢٩)، والنسائي في المجتبى (٨٢١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٢١٨-الإحسان). انظر صحيح السنن (٦٧٧)، والثمر (١/ ٤٠٩)، والصحيحة (٣٣٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «المزني».

(٤) في (ص) و(ح١) زيادة: «القاضي».

(٥) الإسراء: ٧٨.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٠١٣٣)، وابن ماجه في السنن (٦٧٠)، والترمذي في الجامع (٣١٣٥)، والبزار في المسند (٩٢١٤)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٩، ١١٩٢٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٧٤). انظر هداية الرواة (٦٠٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ ابْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ(١). **[إتحاف: ١١٤٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي(٢) طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: قَرْيَةٌ دُونَ حِمْصَ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ**»(٣). **[إتحاف: ١٦١٦٤]**

---

[٨٥٨] وافقه الذهبي.

[٨٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٥٨٤٧، ٥٨٤٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٨٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٩٩-الإحسان).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧١٠، ٢٧٥١٤)، وأبو داود في السنن (٥٤٧)، والنسائي في=

هَذَا حَدِيثٌ صَدُوقٌ رُوَاتُهُ، شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ، مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ، إِلَّا السَّائِبَ بْنَ حُبَيْشٍ، وَقَدْ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِ زَائِدَةَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ.

[٨٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ [١/ ١١٢ظ] يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَرْعَى الصَّلَاةَ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ - أَوْ كَاتِبَاهُ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى(١) يَرْجِعَ»**(٢). [إتحاف: ١٣٨٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦١] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى [٢١٢/١]
ابْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: وَمَا لِي؟ يُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُلْهِيَنِي عَنْ كَلَامٍ سَمِعْتُهُ مِنْ

---

[٨٦٠] وافقه الذهبي.

[٨٦١] وافقه الذهبي.

= المجتبى (٨٤٧)، وفي الكبرى (٩٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٢١٠١-الإحسان). انظر صحيح السنن (٥٥٦)، والثمر (١/ ١١٧)، وتمام المنة (٢٧٥).

(١) في الأصل: «حين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤٤٠، ١٧٤٥٩، ١٧٤٦٠، ١٧٤٦١)، وأبو يعلى في المسند (١٧٤٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٣٨، ٢٠٤٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٥).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: مُكَابِدٌ دَهْرَكَ الْآنَ فِي بَيْتِكَ[1]، أَلَا تَخْرُجُ إِلَى الْمَجْلِسِ[2] فَتَحَدَّثَ، وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ**». فَيُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَجْلِسِ[3]. **[إتحاف: ١٦٦٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ - وَكَانَ ثِقَةً، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ يُثْنِي عَلَيْهِ - قَالَ: ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ[5] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[6]. **[إتحاف: ٦٢٠٣]**

---

[٨٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «دهرك الأوفى»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ١٦٦).

(٢) في النسخ: «المسجد»، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٣٧٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٥٩). انظر الصحيحة (٣٣٨٤).

(٤) في النسخ: «إسحاق بن»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٦٣)، وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله، أبو إسحاق المزكى النيسابوري، وقد أكثر عنه الحاكم في المستدرك. انظر (١٣٥، ٢٥٠، ٣٩٧).

(٥) تكررت في (ح١).

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٨٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩٨، ١٤٩٩). انظر صحيح السنن (٥٧٠)، وهداية الرواة (٦٩٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي رِوَايَةٍ مَجْهُولَةٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ:

[٨٦٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ(١)، أَنَا أَبِي، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).
[إتحاف: ٦٢٣]

[٨٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، [١/ ١١٣و] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ / فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:** [١/ ٢١٣]

---

[٨٦٣] **ابن حجر**: ذكره العقيلي في الضعفاء. وأورد له هذا الحديث، قال: لا يتابع عليه.
قلت: وأخرجه ابن ماجه منفردًا: عن شيخ له، عن سليمان بن داود الصائغ، عن ثابت البناني، فيحتمل أن يكون هذا آخر تابع سليمان بن مسلم عليه، ويحتمل أن يكون هو هو. (والله أعلم).

[٨٦٤] **الذهبي**: دراج كثير المناكير.

---

(١) هو داود بن سليمان بن داود بن مسلم، أبو سليمان الهنائي البصري الصائغ، مؤذن مسجد ثابت البناني. الجرح والتعديل (٣/ ٤١٣) رقم (١٨٩٢)، والكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٦٠٥)، ولسان الميزان (٣/ ٤٠٠) رقم (٣٠٣٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٥٦). انظر صحيح السنن (٥٧٠)، هداية الرواة (٦٩٠).

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾(١)»(٢). [إتحاف: ٥٢٨٢]

هَذِهِ تَرْجَمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي صِحَّتِهَا وَصِدْقِ رُوَاتِهَا، غَيْرَ أَنَّ شَيْخَيِ الصَّحِيحِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سَبَقْتُ(٣) الْقَوْلَ فِي صِحَّتِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

[٨٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يُوَطِّنُ أَحَدٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشْبَشَ(٤) اللَّهُ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»**(٥). [إتحاف: ١٨٧٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ خَالَفَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ فَرَوَاهُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ:

[٨٦٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا

---

[٨٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) التوبة: ١٨.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٦٥١، ١١٧٢٥)، وعبد بن حميد في المسند (٩٢١-المنتخب)، والدارمي في المسند (١٢٥٩)، وابن ماجه في السنن (٨٠٢)، والترمذي في الجامع (٢٦١٧، ٣٠٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٠٢)، وابن حبان في الصحيح (١٧٢١-الإحسان). انظر هداية الرواة (٦٩١)، وتمام المنة (٢٩١).

(٣) كذا في النسخ المعتمدة، وفي (ب): «سبق»، ولعلها أشبه.

(٤) في (ص): «يتبشبش».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٥٥)، وأحمد في المسند (٨٣٥٠، ٩٨٤١، ٩٨٤٢)، وابن ماجه في السنن (٨٠٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٣٥٩، ١٥٠٣)، وابن حبان في الصحيح (١٦٠٧، ٢٢٧٨-الإحسان). انظر الثمر (١/ ٦٣٩).

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ؛ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ**»[2]. **[إتحاف: ١٨٧٦٥]**

[٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَنَزِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**»[3]. **[إتحاف: ١٣٨٨٩]**

---

[٨٦٧] **الذهبي**: قد مر. (رقم (٨٥٣) ووافقه الذهبي في ذلك الموضع).
ابن حجر: رواه الطحاوي: عن الربيع بن سليمان الجيزي، عن سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن حرملة بن عمران، عن أبي علي الهمداني، به. وأراد بذلك تعليل الخبر بالاختلاف فيه على يحيى بن أيوب.
قلت: وابن وهب أحفظ من سعيد بن عفير، وقد تابعه سعيد بن أبي مريم، على أنه عن عبد الرحمن بن حرملة، لا عن حرملة بن عمران. ثم قال الطحاوي: لا نعرف لعبد الرحمن سماعًا من أبي علي.
قلت: قد صرح بسماعه منه في روايته.

---

(١) في النسخ الخطية: «سيار»، والمثبت من الإتحاف.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٦٥، ٨٤٨٧، ٩٨٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩١). انظر الثمر (١/ ٦٣٩).
(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٩٧)، وأحمد في المسند (١٧٣٠٥، ١٧٤٠١، ١٧٧٩٥)، وابن ماجه في السنن (٩٨٣)، وأبو داود في السنن (٥٨٠)، وأبو يعلى في المسند (١٧٦١)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ، فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَقْبَلَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ(١). **[إتحاف: ٢٥٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٩] [١/ ١١٣ظ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ مَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ»**(٢). **[إتحاف: ١٠٠٩٧]**

---

[٨٦٨] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قد أخرج مسلم معناه في حديث، وأعاده في موضع آخر: عن محمد ابن يعقوب.
[٨٦٩] وافقه الذهبي.

= وابن خزيمة في الصحيح (١٥١٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٢١-الإحسان).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٨٠٤، ٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٠، ٢٠٩٩٧، ٢١٠٠١، ٢١٠٠٧)، ومسلم في الصحيح (٦٠٦/ ١٦٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٥٣٧)، والترمذي في الجامع (٢٠٢)، والبزار في المسند (٤٢٧١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٢٥)، وأبو عوانة في المسند (١٣٤٩، ١٣٥٠). انظر صحيح السنن (٥٤٨).

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٨١٩)، وفي الكبرى (٨٩٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٤٩). انظر الصحيحة (٧٤٣)، وصحيح السنن (٦٧٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ**[1] **مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ**»[2]. **[إتحاف: ٢٢٠١٨]** [١/٢١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا سَهْلُ ابْنُ حَمَّادٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً[3]. **[إتحاف: ١٣٨١٤]**

---

[٨٧٠] وافقه الذهبي.

[٨٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «الله»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وفي (ب): «إن الله وملائكته».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٨١، ٢٤٥٨٧، ٢٥٢٧٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٥١١-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٩٩٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٢١٦٣، ٢١٦٤-الإحسان). انظر صحيح السنن (٦٨٠)، ضعيف السنن (١٠٤)، الصحيحة (٢٢٣٤، ٢٥٣٢).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٥٩)، وأحمد في المسند (١٧١٤١، ١٧١٤٨)، والدارمي في المسند (١٣٠٠، ١٣٠١)، وابن ماجه في السنن (٩٩٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٥٨)، وأحمد في المسند (١٧١٥٦، ١٧١٥٧، ١٧١٦٢)، والبزار في المسند (٤١٩٥)، والنسائي في المجتبى (٨١٧)، وفي الكبرى (٨٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٢١٥٨، ٢١٥٩-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ[1] غَيْرَ الصَّحَابِيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ مِنْ إِفْرَادِ التَّابِعِينَ.

[٨٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لِلنَّاسِ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ، ثُمَّ لِيَدِبَّ[3] رَاكِعًا حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ[4] السُّنَّةُ. قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[5]. **[إتحاف: ٧٠٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ قَائِمٌ أُصَلِّي، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدُ

---

[٨٧٢] وافقه الذهبي.

[٨٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «برواية»، والمثبت من (ح٢) و(ب).

(٢) كذا في النسخ الخطية: «أبو الحسن»، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٣/١٠٦): «أبو الحسين».

(٣) في (ص) و(ح١): «ليدن»، وما في الأصل هو الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي.

(٤) في (ص) و(ح١): «ذاك».

(٥) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١٥٧١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠١٦). انظر تمام المنة (٢٨٥).

النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ - ثَلَاثًا - وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ قَالَ: / وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنِّي آسَى عَلَى مَا أَضَلُّوا. قَالَ[1]: قُلْتُ: [١/ ٢١٥] مَنْ تَعْنِي بِهَذَا؟ قَالَ: الْأُمَرَاءَ[2]. [**إتحاف: ١١٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِيُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَإِذَا قَالَ:** [١/ ١١٤و] **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»[3]. [**إتحاف: ٥٢٧٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَفِيهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَقِفَ الْمَأْمُومُ حَتَّى يُكَبِّرَ الْإِمَامُ وَلَا يُكَبِّرَ مَعَهُ[4].

---

[٨٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٥٧)، وأحمد في المسند (٢١٢٦٤)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٧-المنتخب)، والنسائي في المجتبى (٨٠٨)، وفي الكبرى (٨٨٤)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٠٦). انظر هداية الرواة (١٠٧٣)، الثمر (١/ ٦٧٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٩٩٤)، وعبد بن حميد في المسند (٩٨٢-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٨٧٧)، وأبو يعلى في المسند (١٣٥٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٠٢-الإحسان).

(٤) ليست في (ح١).

[٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ(١).
[إتحاف: ٦٠٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ(٢). وَحَدِيثُ سَمُرَةَ لَا يَتَوَهَّمُ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمُرَةَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٨٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ: ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ؛ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا حَتَّى جَاوَزَتَا أُذُنَيْهِ، وَيَسْكُتُ بَعْدَ

---

[٨٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠٨١، ٢٠١٢٧، ٢٠١٦٦، ٢٠٢٢٨، ٢٠٢٤٣، ٢٠٢٤٥)، والدارمي في المسند (١٢٧٩)، وابن ماجه في السنن (٨٤٤، ٨٤٥)، وأبو داود في السنن (٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠)، والترمذي في الجامع (٢٥١)، والبزار في المسند (٤٥٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٧٨)، وابن حبان في الصحيح (١٨٠٧-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١١٨٢، ١٢٧٥، ١٢٧٦). انظر ضعيف السنن (١٣٥)، والإرواء (٥٠٥)، وهداية الرواة (٧٨٢).

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨/ ١٤٧، ... كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ(١)(٢). [إتحاف: ١٨٥٨٢]

[٨٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(٣)، وَلَمْ [٢١٦/١] يَسْكُتْ(٤). [إتحاف: ٢٠٣٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٨٧٨] حَدَّثَنَا(٥) أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

[٨٧٧] وافقه الذهبي.

[٨٧٨] وافقه الذهبي.

البيهقي: تفرد به يحيى بن أبي سليمان هذا وليس بالقوي. معرفة السنن والآثار (٨٢٦) (١/ ٥٨٠).

ابن حجر: قد قال البخاري: إنه منكر الحديث. وهذا كاف في جرحه من مثل البخاري.

---

(١) الثالثة -كما في مصادر التخريج-: «ويكبر إذا ركع وإذا خفض».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٩٥)، وأحمد في المسند (٩٦٠٨، ١٠٤٩٢)، وأبو داود في السنن (٧٥٣)، والترمذي في الجامع (٢٤٠)، والبزار في المسند (٨٤١٤)، والنسائي في المجتبى (٨٨٣)، وفي الكبرى (٩٥٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٥٩، ٤٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٥)، وابن حبان في الصحيح (١٧٧٧-الإحسان). انظر صحيح السنن (٧٣٥).

(٣) الفاتحة: ٢.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (١٤٨/٥٩٩ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، والبزار في المسند (٩٨٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٠٣)، وأبو عوانة في المسند (١٦٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٠٠)، وابن حبان في الصحيح (١٩٣٦-الإحسان).

(٥) في (ص): «أنبأنا».

الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدٍ[1] أَبِي عَتَّابٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»**[2]. **[إتحاف: ١٨٣٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ.

[٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ [١/ ١١٤ظ] أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ. قَالَ: وَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفٍ[3]. **[إتحاف: ١٤٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لَا لِجَرْحٍ فِيهِ. وَهَذِهِ سُنَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا أَحْفَظُ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ. وَحَدِيثُ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: كُنَّ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ قُمْنَ؛ قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[4].

---

[٨٧٩] الذهبي: قال البخاري: يعرف وينكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
البيهقي: تفرد به عبد الله بن فروخ المصري وله أفراد، والله أعلم. السنن الكبرى (٢/ ١٨٢).

---

(١) في (ح١): زيادة «ابن».
(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٨٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٢٢)، والدارقطني في السنن (١٣١٤). انظر صحيح السنن (٨٣٢)، والإرواء (٤٩٦).
(٣) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١٧١٧).
(٤) أخرجه البخاري (٨٦٦).

[٨٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَرَاهُ يُقَدِّمُ فِتْيَانًا مِنْ فِتْيَانِ قَوْمِهِ فَيُصَلُّونَ بِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ، تُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانَ فَيُصَلُّونَ بِكَ، أَفَلَا تَتَقَدَّمُ فَتُصَلِّيَ لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَتَمَّ كَانَتْ لَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ كَانَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَمَّلَ ذَلِكَ**»(١).
[إتحاف: ٦٢٣١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٨٨١] / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١/٢١٧] الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلَادُ الْحَذَفِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ؟ قَالَ: «**ضَأْنٌ جُرْدٌ سُودٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ**»(٢).
[إتحاف: ٢٠٨٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

[٨٨٠] وافقه الذهبي.

[٨٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٩٨١). انظر صحيح السنن (٥٩٣)، والصحيحة (١٧٦٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٦١٨). انظر صحيح السنن (٦٧٠، ٦٧٣).

(٣) قوله: «ولم يخرجاه» إلى قوله: «على شرط الشيخين» من التعليق على الحديث التالي سقط من (ص) و(ح١).

[٨٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ**»(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣)، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَهُوَ أَنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ(٤).

[٨٨٣] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١/ ١١٥و] كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً(٥).
[إتحاف: ١٣٨١٤]

---

[٨٨٢] وافقه الذهبي. [٨٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٩٤)، وأحمد في المسند (١٢٢٣١، ١٢٨١٣، ١٢٨٤١، ١٣٦٦٤، ١٣٧٣٥، ١٣٨٩٩، ١٣٩٠٠، ١٣٩٠١، ١٣٩٦٩، ١٤٠١٧، ١٤٠٩٦)، والدارمي في المسند (١٢٩٨)، والبخاري في الصحيح (٧٢٣)، ومسلم في الصحيح (٤٣٣/ ١٢٤ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٩٩٣)، وأبو داود في السنن (٦٦٧، ٦٦٨)، والبزار في المسند (٧١٠٨، ٧١٠٩، ٧١٥٨)، والنسائي في المجتبى (٨١٥)، وفي الكبرى (٨٩١)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٩٧، ٣٠٥٥، ٣١٣٧، ٣١٨٨، ٣٢١٢، ٣٢١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٤٣)، وأبو عوانة في المسند (١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٧١٥)، وابن حبان في الصحيح (٢١٦٦، ٢١٧١، ٢١٧٤، ٦٣٣٩ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٥، ٥٢٧١، ٨٨٨٦). انظر صحيح السنن (٦٧٤)، والصحيحة (٣٩٩٤).

(٢) لم يذكر ابن حجر هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) إلى هنا ينتهي السقط المشار إليه في الحديث السابق.

(٤) أخرجه البخاري (٧٢٣)، ومسلم (٤٣٣ كتاب الصلاة) ولفظ البخاري: «من إقامة الصلاة».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٥٩)، وأحمد في المسند (١٧١٤١، ١٧١٤٨)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِعِلَّةِ الرِّوَايَةِ عَنِ الْعِرْبَاضِ، وَهُوَ مِمَّا قَدَّمْتُ فِيهِ الْقَوْلَ.

[٨٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ابْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَالْأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً**»(١). **[إتحاف: ٢٠٤١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**الْبِئْرُ جُبَارٌ**»(٢). وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ**

---

[٨٨٤] وافقه الذهبي.

[٨٨٥] وافقه الذهبي.

= والدارمي في المسند (١٣٠٠، ١٣٠١)، وابن ماجه في السنن (٩٩٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٥٨)، وأحمد في المسند (١٧١٥٦، ١٧١٥٧، ١٧١٦٢)، والبزار في المسند (٤١٩٥)، والنسائي في المجتبى (٨١٧)، وفي الكبرى (٨٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٢١٥٨، ٢١٥٩-الإحسان).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٥٧، ٩٥٧٥، ١٠٢٠٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٥٧-المنتخب)، والنسائي في المجتبى (٧٠٥)، وفي الكبرى (٧٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦٢٢-الإحسان). انظر صحيح السنن (٥٧٢)، والصحيحة (١٠٦٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (١٧١٠/٤٦ كتاب الحدود).

فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً، وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ»(1).
[إتحاف: ١١٥٩٢]

[٢١٨/١] كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظُ مَدَنِيَّانِ لَا نَعْرِفُهُمَا إِلَّا بِالصِّدْقِ، / وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُفِيدُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى(2). **[إتحاف: ١٨٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِشَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

[٨٨٦] وافقه الذهبي.
البيهقي: تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوي. السنن الكبرى (٢/ ٤٤٢).
[٨٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٧٢) رقم (١٣٣٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢٤). انظر الصحيحة (١٢٩٦).
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٤٢). انظر الصحيحة (٢٤٧٨)، والثمر (١/ ٦٠١)، وإرواء الغليل (١/ ١٣١).

النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ[1]. **[إتحاف: ١٨٠٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ[2] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أُصَلِّي. قَالَ: فَأَلْقَوْنَا[4] بَيْنَ السَّوَارِي. قَالَ[5]: فَتَأَخَّرَ أَنَسٌ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَذَا [١/ ١١٥ظ] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[6]. **[إتحاف: ١٣٠٢]**

---

[٨٨٨] **الذهبي**: مر بإسناده. (رقم (٨٥٦) وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٩٩٧)، ومسلم في الصحيح (٤٢٦/ ١١٢، ١١٣ كتاب الصلاة)، وأبو داود في السنن (٦٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٢٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٦٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٠٢، ١٧١٦)، وأبو عوانة في المسند (١٧٨٢). انظر صحيح السنن (٦٣٦)، والهداية (٩١٤).

(٢) هو الحسن بن الحسين بن محمد، أبو علي العابد القارئ النيسابوري. تلخيص تاريخ نيسابور (ص٨٥).

(٣) هو محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر، أبو عمر الكوفي البغدادي القتات، أخو الحسين بن جعفر. لسان الميزان (٦٥٩٠)، وتاريخ بغداد (٢/ ٤٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «وألقونا».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٣٩)، وأبو داود في السنن (٦٧٣)، والترمذي في الجامع =

[٨٨٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ[(١)]، ثَنَا عُقْبَةُ ابْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] قَالَ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا[(٤)]. **[إتحاف: ١٨٣٨]**

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا.

[٨٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ[(٥)]. **[إتحاف: ٨٦٤]**

---

[٨٨٩] وافقه الذهبي. [٨٩٠] وافقه الذهبي.

= (٢٢٩)، والنسائي في المجتبى (٨٢١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٢١٨-الإحسان).

(١) هو عبيد بن محمد بن خلف، أبو محمد البزاز، صاحب أبي ثور الفقيه. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٤).

(٢) هو هارون بن مسلم بن هرمز العجلي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، البصري، صاحب الحناء. تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٦)، وتقريب التهذيب (ص ١٠١٥)، ولسان الميزان (٨٢٠٩)، والجرح والتعديل (٩/ ٩٤) رقم (٣٩٢).

(٣) جعل الحافظ هذا الحديث في الإتحاف من مسند معاوية بن قرة عن أنس بن مالك.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٦٩)، وابن ماجه في السنن (١٠٠٢)، والبزار في المسند (٣٣١٢، ٣٣١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٦٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٢١٩-الإحسان).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٩٦٣، ١٣٠٦٤، ١٣١٣٥، ١٣٧٧٤)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٠٥-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٩٧٧)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٨١٦، ٣٨٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٥٨-الإحسان). انظر الصحيحة (١٤٠٩)، وتمام المنة (٢٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ:

[٨٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْ / سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ [١/٢١٩] ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي[١] مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَلِنِي مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي**». يَعْنِي الصَّلَاةَ[٢]. **[إتحاف: ١٣٩٨٨]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ: «**لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى**»[٣]. فَقَطْ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٨٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

[٨٩١] وافقه الذهبي.

[٨٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٤٧)، وأحمد في المسند (١٧١٠٢، ١٧١٠٤)، والدارمي في المسند (١٣٠٢)، ومسلم في الصحيح (٤٣٢/ ١٢٢ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٩٧٦)، وأبو داود في السنن (٦٧٤)، والنسائي في المجتبى (٨٠٧، ٨١٢)، وفي الكبرى (٨٨٣، ٨٨٨)، وأبو عوانة في المسند (١٣٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٢١٧٢، ٢١٧٨ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧١٦). انظر صحيح السنن (٦٧٤).

(٣) أخرجه مسلم (٤٣٢ كتاب الصلاة)، ولم يخرجه البخاري.

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ**»(١). [**إتحاف: ٢٤٣٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ مُخَضْرَمٌ، قَدْ أَدْرَكَ الطَّبَقَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي التَّأْمِينِ؛ لِحَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: وَلَا الضَّالِّينَ. فَقُولُوا: آمِينَ**»(٢). وَفُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا بِحَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا**»(٣).

[٨٩٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمُ(٥) الرَّاكِبُ(٦)، حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ(٧). [**إتحاف: ١١٣٤٢**]

---

[٨٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٨٣)، وأبو داود في السنن (٩٣٧)، والبزار في المسند (١٣٧٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٧٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٢٤٣). انظر تمام المنة (١٤٤، ١٤٥).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٨٢، ٤٤٧٥)، ومسلم (٤١٥ كتاب الصلاة).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٨٠، ٤٤٧٥)، ومسلم (٤١٠ كتاب الصلاة).

(٤) في (ص) زيادة: «عن ثابت».

(٥) في الأصل هنا كلمة غير مقروءة تشبه: «فمنهم» أو «بعضهم» وفوقها تضبيب.

(٦) كذا في الأصل وسائر النسخ، وفي مصادر التخريج: «فسجد الناس كلهم، فمنهم الراكب والساجد في الأرض».

(٧) أخرجه أبو داود في السنن (١٤١١)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٥٦). انظر هداية الرواة (٩٩١).

[١/ ١١٦و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتٍ، وَلَمْ يَذْكُرَاهُ بِجَرْحٍ.

[٨٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ(١)، ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَا حَسَنُ، حَدَّثَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ/ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي [١/ ٢٢٠] قَرَأْتُ سَجْدَةً فَسَجَدْتُ، فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا(٢) أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ(٣). [**إتحاف: ٨٠٤٥**]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ(٤): كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ يُصَلِّي بِنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَكَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ فَيُطِيلُ السُّجُودَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَيَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ

---

[٨٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) «ابن خنيس»: في (ص): «عن حبيش».

(٢) في الأصل: «لها»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٥٣)، والترمذي في الجامع (٥٧٩، ٣٤٢٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٦٢، ٥٦٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٦٨-الإحسان). انظر الصحيحة (٢٧١٠)، وهداية الرواة (٩٩٤).

(٤) في (ص): «حبيش».

ابْنُ أَبِي يَزِيدَ بِهَذَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ، لَمْ يُذْكَرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ[(١)] بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٢١٦٥٨]**

تَابَعَهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ:

أَمَّا حَدِيثُ وُهَيْبٍ:

[٨٩٦] فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا سَهْلُ ابْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢١٦٥٨]**

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ:

---

(١) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن مصلح، أبو بكر الرازي القاضي. فتح الباب (ص ١٢١)، والإرشاد للخليلي (٢/ ٦٩٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٢٢، ٢٥٨٢١)، وأبو داود في السنن (١٤١٤)، والترمذي في الجامع (٥٨٠، ٣٤٢٥)، والنسائي في المجتبى (١١٢٩)، وفي الكبرى (٧١٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٧٦)، والدارقطني في السنن (١٥١٤). انظر صحيح السنن (١٢٧٣)، وهداية الرواة (٩٩٣).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٨٩٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[(٢)] أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: **«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»**[(٣)]. **[إتحاف: ٢١٦٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [١/ ١١٦ظ] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ الْحَجُّ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ وَسَجَدَ / النَّاسُ، إِلَّا رَجُلٌ[(٤)] أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا[(٥)]. **[إتحاف: ١٢٤٦٨]** [١/ ٢٢١]

---

[٨٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) زيادة: «ابن».

(٢) في (ح١): «ابن».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٩٥).

(٤) كذا في النسخ، ونحوه قراءة: «فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ» ورواية: «كل أمتي معافى إلا المجاهرون». وانظر الكلام في رفع المستثنى بعد «إلا» وتوجيهه في شواهد التوضيح لابن مالك، ص٤١ وما بعدها.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨١)، وأحمد في المسند (٣٦٨٢، ٣٨٠٥، ٤١٦٤، ٤٢٣٥، ٤٤٠٥)، والدارمي في المسند (١٥٠٦)، والبخاري في الصحيح (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٩٧٢، ٤٨٦٣)، ومسلم في الصحيح (٥٧٦/ ١٠٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (١٤٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٥٢١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٥٣)، وأبو عوانة في المسند (١٩٥٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٦٤-الإحسان).

تَابَعَهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَكَذَا:

[٨٩٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ الْحَجُّ، حَتَّى إِذَا قَرَأَهَا سَجَدَ فَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلٌ[١] أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا[٢]. **[إتحاف: ١٢٤٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ (وَالنَّجْمِ). فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[٣]، وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدُ الْحَدِيثَيْنِ الْآخَرَ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَى ذِكْرِهِ النَّجْمَ غَيْرَ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ صِحَّةُ الْحَدِيثَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ رَاوِيهِ[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ أَنَّ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ:

[٩٠٠] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ[٥] بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا**»[٦]. **[إتحاف: ١٣٨٦١]**

---

[٨٩٩] وافقه الذهبي.

[٩٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في سائر النسخ، وانظر تعليقنا على الحديث السابق.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه البخاري (١٠٦٧)، ومسلم (٥٧٦/ ١٠٥ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

(٤) في (ص) و(ح١): «رواية».

(٥) في (ح١): «عتبة».

(٦) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١١٠٦). انظر هداية الرواة (٩٨٩).

[٩٠١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَجَدَ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَرَأَ: (تَنْزِيلُ)؛ السَّجْدَةَ[١]. **[إتحاف: ١١٥٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ سُنَّةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ أَنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ فِيمَا يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ مِثْلَ سُجُودِهِ فِيمَا يُعْلِنُ.

[٩٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً عِنْدِي. قَالَتْ: فَفَقَدْتُهُ، فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ. قَالَتْ: فَالْتَمَسْتُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ**»[٣]. **[إتحاف: ٢٢٨٣٢]**

هَذَا [١/١١٧و] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٩٠١] وافقه الذهبي.

[٩٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٥٥٦)، وأبو داود في السنن (٨٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٥٧٤٣). انظر تمام المنة (٢٧١)، وهداية الرواة (٩٨٩).

(٢) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٤٠)، والنسائي في المجتبى (١١٢٤، ١١٢٥)، وفي الكبرى (٧١٤). انظر صحيح السنن (١١٢٤، ١١٢٥).

[٩٠٣] /أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَاسُويَهِ[٢] الذُّهْلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ[٣]. [إتحاف: ١٠٨١٣] [١/٢٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَسُجُودُ الصَّحَابَةِ بِسُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَارِجَ الصَّلَاةِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ.

[٩٠٤] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَوْنِ بْنِ عُبَيْدِ[٥] اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ[٦]، ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى

---

[٩٠٣] وافقه الذهبي.

[٩٠٤] **الذهبي**: القزاز كذبه أبو داود أما ابن وهب فاختلف قولهم فيه وإسماعيل فيه جهالة.

---

(١) سقطت من (ح١). (٢) في (ح١) زيادة: «ثنا يحيى».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٦٦٩، ٦٢٨٥)، والبخاري في الصحيح (١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٩)، ومسلم في الصحيح (٥٧٥/١٠٣، ١٠٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (١٤١٢)، والبزار في المسند (٥٦٦٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٥٧، ٥٥٨)، وأبو عوانة في المسند (١٩٤٧، ١٩٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٦٠-الإحسان). انظر الإرواء (٤٧١)، وصحيح السنن (١٢٧٢).

(٤)، (٥) في (ص) و(ح١): «عبد».

(٦) «من قتال»: ليست في (ص) و(ح١).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلَ، فَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: **«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»**. لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ(١).
[إتحاف: ١٤٦٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَذْكُورٌ بِجَرْحٍ.

[٩٠٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِلْحَانَ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَتَبِعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَأَنَا وَرَاءَهُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: **«مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟»**. فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ(٢) تُوُفِّيَ نَفْسُكَ فَجِئْتُ أَنْظُرُ. فَقَالَ: **«إِنِّي لَمَّا دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: / مَنْ سَلَّمَ** [١/٢٢٣]
عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»(٣). **[إتحاف: ١٣٥٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ فِي سَجْدَةِ

---

[٩٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٦٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٢٦)، ودلائل النبوة (٣/٤٩).

(٢) في هامش (ح١): زيادة لفظ الجلالة «الله» وكتب فوقه: ظ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٦٢، ١٦٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٨٦٩). انظر هداية الرواة (٨٩٧)، والإرواء (٢/٢٢٨).

الشُّكْرِ أَصَحَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ خَرَّجْتُ حَدِيثَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ [١/١١٧ظ] بَعْدَ هَذَا.

[٩٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ(١) اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ؛ ثَلَاثَةً فِي الْمُفَصَّلِ، وَسُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٣). **[إتحاف: ١٥٩٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِأَكْثَرِهِمْ، وَلَيْسَ فِي عَدَدِ سُجُودِ الْقُرْآنِ أَتَمُّ مِنْهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: «آمِينَ»(٤). **[إتحاف: ٢٠٤٢٥]**

---

[٩٠٦] وافقه الذهبي.

[٩٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «عبيد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ص) و(ح١): «منير».

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٥٧)، وأبو داود في السنن (١٤٠١)، والدارقطني في السنن (١٥٢٠). انظر ضعيف السنن (٢٤٨)، وهداية الرواة (٩٨٧)، وتمام المنة (٢٦٩).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣١)، والشافعي في المسند (٢١٣، ٢١٦)، وأحمد في المسند (٧١٨٧، ٧٢٤٤، ٧٦٦٠، ٩٨٠٤، ٩٩٢١)، والدارمي في المسند (١٢٨١، ١٢٨٢)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَاتَّفَقَا عَلَى تَأْمِينِ الْإِمَامِ، وَعَلَى تَأْمِينِ الْمَأْمُومِ، وَإِنْ أَخْفَاهُ الْإِمَامُ، وَقَدِ اخْتَارَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِأَنَّ التَّأْمِينَ لِلْمَأْمُومِينَ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: «**فَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: وَلَا الضَّالِّينَ. فَقُولُوا: آمِينَ**».

[٩٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[١] بِبَغْدَادَ[٢]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ - أَوْ غَابَ - فَصَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ عَلَى ذَلِكَ[٣]، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي صَلَاتِكَ. فَخَرَجَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ:

---

[٩٠٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: أخرجه البخاري.

= والبخاري في الصحيح (٧٨٠، ٧٨٢، ٦٤٠٢)، ومسلم في الصحيح (٤١٠/ ٧٢، ٧٣ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٨٥١، ٨٥٢)، وأبو داود في السنن (٩٣٦)، والترمذي في الجامع (٢٥٠)، والبزار في المسند (٧٦٤٤، ٧٦٤٥، ٧٧١٢، ٧٩٠٠، ٨٦٢٠)، والنسائي في المجتبى (٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨)، وفي الكبرى (٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١١٨٩٣، ١١٨٩٦، ١١٨٩٢(م١))، وأبو يعلى في المسند (٥٨٧٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٩٠، ٣٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٥، ١٥٨٣)، وأبو عوانة في المسند (١٦٨٥، ١٦٨٧، ١٦٨٨)، وابن حبان في الصحيح (١٨٠٤، ١٨٠٦ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٥٦، ٩٠٢٤)، والدارقطني في السنن (١٢٧٣، ١٢٧٤). انظر الصحيحة (٤٦٤).

(١) في (ص) و(ح١): «الحليمي».

(٢) في (ح١): «ببغداذ»، وكلاهما صواب.

(٣) «على ذلك» ليست في (ح١).

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[1]. **[إتحاف: ٥٢٥٧]**

[١/ ٢٢٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى / شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مُخْتَصَرًا[2]، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً. الْحَدِيثَ عَلَى الِاخْتِصَارِ[3].

[٩٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [١/ ١١٨و] كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[4]. **[إتحاف: ١٧٢٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبِي[5]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ

---

[٩٠٩] وافقه الذهبي.

[٩١٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١١٤٠)، والبخاري في الصحيح (٨٢٥)، وأبو يعلى في المسند (١٢٣٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٨٠).

(٢) أخرجه البخاري (٧٨٦، ٨٢٦)، ومسلم (٣٩٣ كتاب الصلاة).

(٣) أخرجه البخاري (٧٨٨).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٥٩٤)، وابن حبان في الصحيح (١٩٢٠-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٢٨٣). انظر صحيح السنن (٨٠٩).

(٥) هو محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبو جعفر الشيباني الكوفي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٢٠).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ[1] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ. قَالَ: فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَرَكَعَ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا. يَعْنِي الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ[2]. **[إتحاف: ١٢٩٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُطَبِّقُ ثُمَّ أُمِرْنَا بِالرُّكَبِ[3].

[٩١١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ[4] قَالَ: أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ وَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ جَافَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...[6][7]. **[إتحاف: ١٣٩٨٩]**

---

[٩١١] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٧٤)، ومسلم في الصحيح (٥٣٤/٢٦، ٢٧ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٧٤٧)، والبزار في المسند (١٥٥٨)، والنسائي في الكبرى (٦٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (١٩٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٩٥)، والدارقطني في السنن (١٢٨١). انظر صحيح السنن (٧٣٢، ٨١٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٩٠)، ومسلم في الصحيح (٥٣٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

(٤) في (ص) و(ح١): «البزار».

(٥) في (ص) و(ح١): «رأيت».

(٦) بياض في الأصل، وفي (ح١) زيادة: «يفعل» قبل البياض.

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٥٤)، وأحمد في المسند (١٧٠٨١، ٢٢٣٥٩)، والدارمي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ عَزِيزَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ[1].

[١/٢٢٥] **[٩١٢]** / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾[2] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**»[3]. [**إتحاف**: ١٣٨٦٦]

[٩١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا

---

[٩١٢] **الذهبي**: إياس ليس بالمعروف. [٩١٣] **الذهبي**: إياس ليس بالمعروف.

= في المسند (١٣٤٣)، والنسائي في المجتبى (١٠٣٧، ١٠٣٨)، وفي الكبرى (٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٩٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٢٦). انظر صحيح السنن (٨٠٩).

(١) لم نجد هذا النص في تاريخ ابن معين رواية الدوري، إنما وجدناه في رواية الدارمي (٢٤٩) (ص٩٣)، وفي رواية جرير عن عطاء بن السائب كلام، انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٢٨).

(٢) الواقعة: ٧٤.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٩٣)، وأحمد في المسند (١٧٤١٤)، والدارمي في المسند (١٣٤٤)، وابن ماجه في السنن (٨٨٧)، وأبو داود في السنن (٨٦٩)، وأبو يعلى في المسند (١٧٣٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٠٠، ٦٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٨٩٨-الإحسان). انظر ضعيف السنن (١٥٢)، والإرواء (٣٣٤).

(٤) في (ص): «حكيم»، و«ابن حليم» سقط من (ح١).

عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ[1] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ۝٧٤ ﴾[2] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**». فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ﴾[3] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ**»[4]. **[إتحاف: ١٣٨٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ حِجَازِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ غَيْرَ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ عَمُّ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، وَمُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى [١/ ١١٨ظ] حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»[5]. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

[٩١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[6] بْنِ سَلَمَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مَالِكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى

---

[٩١٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وهم الحاكم في استدراكه فقد رواه البخاري عن القعنبي بهذا الإسناد.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١).

(٢) الواقعة: ٧٤.

(٣) الأعلى: ١.

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) أخرجه مسلم (٧٧٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، ولم يخرجه البخاري، انظر التحفة (٣/ ٤١) رقم (٣٣٥١).

(٦) «ابن محمد» ليست في (ح١).

ابْنِ خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». قَالَ رَجُلٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**». قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا**»(١). **[إتحاف: ٤٥٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩١٥] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ / وَالصُّبْحِ، فِي [٢٢٦/١] دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» صَلَّى الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ؛ عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ، وَكَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَتَلُوهُمْ. قَالَ عِكْرِمَةُ: هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ(٢). **[إتحاف: ٨٢٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

[٩١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٥٦٥)، وأحمد في المسند (١٨٩٩٦)، والبخاري في الصحيح (٧٩٩)، وأبو داود في السنن (٧٧٠)، والبزار في المسند (٣٧٣٣)، والنسائي في المجتبى (١٠٦٢)، وفي الكبرى (٦٥٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٦١٤)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٠-الإحسان). انظر صحيح السنن (٧٤٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤٦)، والبزار في المسند (٥٠١٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٦١٨)، وابن الجارود في المنتقى (١٩٨). انظر الإرواء (١٦٣/٢)، وهداية الرواة (١٢٤٢)، وصحيح السنن (١٢٩٧).

[٩١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٢). [إتحاف: ١٠٩١٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ مُعَارِضٌ مِنْ(٣) حَدِيثِ أَنَسٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ:

[٩١٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ(٤)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ

---

[٩١٦] وافقه الذهبي.

[٩١٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: تفرد به العلاء بن إسماعيل، والله تعالى أعلم. السنن الكبرى (٢/ ٩٩).

ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم في «العلل»، وقال: سألت أبي عنه؟ فقال: هذا حديث منكر. انتهى. وإنما أنكره لأنه تفرد به عن حفص، والعلاء لا يعرف حاله.

وقد ذكر مسلم: أن علامة المنكر أن يتفرد من ليس معروفًا حاله برواية حديث عمن يكون مكثرًا من الرواية.

وقد رواه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه بسند آخر، قال: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وغيره، عن عمر موقوفًا عليه. وهذا هو المحفوظ، فإن عمر أثبت الناس في أبيه.

---

(١) في النسخ الخطية: «العدلي»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٦٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٥٤)، والدارقطني في السنن (١٣٠٣). انظر هداية الرواة (٨٥٩، ٨٦٠)، وتمام المنة (١٩٣)، وصحيح السنن (٧٨٩)، وضعيف السنن (١٥١)، والإرواء (٢/ ٧٧).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) انظر لسان الميزان (٥/ ٤٦٢) رقم (٥٢٧١).

أَنَسٍ [١/ ١١٩و] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصِلٍ مِنْهُ، وَانْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى سَبَقَتْ رُكْبَتَاهُ يَدَيْهِ(١). [إتحاف: ١٢٢٥]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ:

[٩١٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ ابْنِ حُجْرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ(٢). [إتحاف: ١٧٢٩١]

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ وَعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنْ لَا مُعَارِضَ لِحَدِيثٍ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ، وَهَذَا الْمُتَوَهِّمُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ حَتَّى يَرَى مِنْ هَذَا النَّوْعِ مَا يَمَلُّ مِنْهُ، فَأَمَّا الْقَلْبُ فِي هَذَا فَإِنَّهُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَمْيَلُ؛ لِرِوَايَاتٍ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٍ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

[٩١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ

---

[٩١٨] وافقه الذهبي.

[٩١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٣٠٨). انظر الضعيفة (٩٢٩).

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (١٣٥٩)، وابن ماجه في السنن (٨٨٢)، وأبو داود في السنن (٨٣٨، ٨٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٦٨)، والبزار في المسند (٤٤٨٣)، والنسائي في المجتبى (١٠٨٩، ١١٥٤)، وفي الكبرى (٦٨٠، ٧٤٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٢٦، ٦٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٥٥)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٢-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٣٠٧). انظر ضعيف السنن (١٥١).

(٣) هو محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد، أبو عبد الله المعدل النيسابوري الجوزي، وقيل: =

ابْنُ هِشَامٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ، قَالَ: **«إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا»**(1). **[إتحاف: ١٠٣٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ [٢٢٧/١] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ**(2) **سَبْعَةُ آرَابٍ»**(3). الْحَدِيثَ.

[٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ(4)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتَيِ الْكَفِّ(5). **[إتحاف: ٢١٢٢]**

---

[٩٢٠] وافقه الذهبي.

= الجوري، أخو عبد الله الزاهد. الأنساب للسمعاني (٢/ ١٢٠)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص١١١).

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٤٥٠)، وأحمد في المسند (٤٥٠١)، وأبو داود في السنن (٨٩٢)، والنسائي في المجتبى (١٠٩٢)، وفي الكبرى (٦٨٣)، وابن الجارود في المنتقى (٢٠١)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٣٠). انظر هداية الرواة (٨٦٦)، وصحيح السنن (٨٣١)، والإرواء (٣١٣).

(٢) في (ح١): «منه».

(٣) لم يخرج البخاري هذا الحديث، وهو عند مسلم (٤٩١ كتاب الصلاة)، وفيه خلاف هل أخرجه مسلم أم لا؟ انظر نصب الراية (١/ ٣٨٤).

(٤) هو الفضل بن عبد الجبار الباهلي المروزي. الثقات لابن حبان (٩/ ٨)، والمقتنى في سرد الكنى (١/ ٣٤٤).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٨٦٠٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٣٩)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٥-الإحسان). انظر الصحيحة (٢٩٦٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٢١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ(١) بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ(٢). **[إتحاف: ٦٨٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلْتُهُ فِي تَفَرُّدِ الِابْنِ بِالرِّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ.

[٩٢٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا الْحَارِثُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَازِنُ(٣)، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [١/ ١١٩ظ] كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ(٤). **[إتحاف: ١٧٢٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا

---

[٩٢١] وافقه الذهبي.

[٩٢٢] وافقه الذهبي. **[٩٢٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة الياء في الأصل، وفي (ص): «ابنه»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٢٤٦، ٢٤٧)، وأحمد في المسند (١٦٤٠١، ١٦٤٠٢، ١٦٤٠٣)، وابن ماجه في السنن (٨٨١، ٨٨١م)، والترمذي في الجامع (٢٧٤)، والنسائي في المجتبى (١١٠٨)، وفي الكبرى (٦٩٩).

(٣) هو الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقيل، أبو الحسن الهمذاني الخازن، يقال له: الخازن. الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، ولسان الميزان (٢/ ٥١٩) رقم (٢٠٤١)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٤٥).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٦٤٢)، وابن حبان في الصحيح (١٩٢٠-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٢٨٣).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ، وَادَّعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مَعَكَ مِنْكَ»**(1). **[إتحاف: ٩٣٤٢]**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهَذَا صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ السُّورِينِيُّ(2). وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: ثَنَا النَّضْرُ بْنُ / شُمَيْلٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ [١/٢٢٨] ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى جَخَّ. سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا مَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَيُجَافِي فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ(3). **[إتحاف: ٢١٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا يُعَدُّ فِي

---

[٩٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٦٤٥)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٤-الإحسان).

(٢) هو إبراهيم بن نصر بن منصور الخراساني المطوعي الغازي، أبو إسحاق السوريني النيسابوري، ويقال: السوراني والسورياني الفقيه. الجرح والتعديل (٢/ ١٤١) رقم (٤٦٣)، وتاريخ دمشق (٧/ ٥٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٧).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٥٩)، والنسائي في المجتبى (١١٠٥)، وفي الكبرى (٦٩٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٤٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣١). انظر صحيح السنن (٨٣٦).

أَفْرَادِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَرْبِدَةَ[1] التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٩٢٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ الَّذِي يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٌّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ[2]. **[إتحاف: ٧٢١٨]**

[٩٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3] بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُئِيَ وَضَحُ إِبْطَيْهِ[4]. **[إتحاف: ٢٠٢٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَخَالَفَ عَبْدَ الْوَاحِدِ فِيهِ:

[٩٢٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ

---

[٩٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أربد».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٦٣)، وأحمد في المسند (٢٤٠٥، ٢٦٦٢، ٢٧٥٣، ٢٧٨١، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٣١٩٧، ٣٣٢٨، ٣٤١٤، ٣٤٤٧)، وأبو داود في السنن (٨٩٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣١). انظر صحيح السنن (٨٣٦).

(٣) قوله: «ابن عبد الله» سقط من (ح١).

(٤) أخرجه البزار في المسند (٩٣٨٢). انظر صحيح السنن (٨٣٥).

لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ تَحتَ[(١)] يَدَيْهِ لَمَرَّتْ[(٢)]. **[إتحاف: ٢٣٣٦٧]**

[٩٢٨] أَخبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ[(٣)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي، فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا رَاصًّا عَقِبَيْهِ، مُسْتَقْبِلًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ، فَسَمِعْتُهُ [١/ ١٢٠و] يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أُثْنِي عَلَيْكَ، لَا أَبْلُغُ /كُلَّ مَا فِيكَ**». فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: [١/ ٢٢٩] «**يَا عَائِشَةُ، أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ؟**». فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ**». فَقُلْتُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَنَا، لَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ**»[(٤)].
[إتحاف: ٢١٩٧٣]

---

[٩٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بين»، وفي هامش (ح١): «تحت».

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٢٤٨)، وأحمد في المسند (٢٦٨٠٩، ٢٦٨١٨، ٢٦٨٣١، ٢٦٨٤٤)، والدارمي في المسند (١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١)، ومسلم في الصحيح (٤٩٦/ ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٨٨٠)، وأبو داود في السنن (٨٩٨)، والنسائي في المجتبى (١١٠٩، ١١٤٧)، وفي الكبرى (٧٠١، ٧٣٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٩٦، ٧٠٩٧، ٧١٠٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٥٧)، وأبو عوانة في المسند (١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٤، ١٨٧٦، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣١). انظر صحيح السنن (٨٣٥).

(٣) هو محمد بن عيسى بن يزيد، أبو بكر الطرسوسي التميمي الثغري. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١)، ولسان الميزان (٧/ ٤٣٠) رقم (٧٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٤٥)، ومسلم في الصحيح (٢٨١٥/ ٧٠ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٥٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٤)، وابن حبان في الصحيح (١٩٣٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٧). انظر صحيح السنن (٨٣٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ ضَمَّ الْعَقِبَيْنِ فِي السُّجُودِ غَيْرَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

[٩٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُهُ الْبَعِيرُ(٢). **[إتحاف: ١٣٤٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنَ التَّفَرُّدِ عَنِ الصَّحَابَةِ بِالرِّوَايَةِ.

[٩٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا، فَقَالَ: «**اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ**». قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ وَدَعَا(٣). **[إتحاف: ١٨١٠٧]**

---

[٩٢٩] **الذهبي**: صحيح تفرد تميم عن ابن شبل.

[٩٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٣٢، ١٥٥٣٣، ١٥٥٣٤، ١٥٦٦٧)، والدارمي في المسند (١٣٦٢)، وابن ماجه في السنن (١٤٢٩)، وأبو داود في السنن (٨٦٢)، والنسائي في المجتبى (١١١٢)، وفي الكبرى (٧٠٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٦٢، ١٣١٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٧٧-الإحسان). انظر الصحيحة (١١٦٨)، صحيح السنن (٨٠٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٤٧٧، ٩٤٠٣)، وأبو داود في السنن (٩٠٢)، والترمذي في الجامع (٢٨٦)، والبزار في المسند (٨٩٥١، ٨٩٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٦٤)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٣١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ(١)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا**»(٢). **[إتحاف: ٤٠٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ كَاتِبِ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

[٩٣٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا**»(٣). **[إتحاف: ٢٠٤٣٠]**

---

[٩٣١] وافقه الذهبي.

[٩٣٢] وافقه الذهبي.

= والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٠)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٨-الإحسان). انظر ضعيف السنن (١٦٠).

(١) في (ص) و(ح١): «القنطروني».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٤٢، ٢٢٦٤٣)، والدارمي في المسند (١٣٦٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٦٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨١٧٩). انظر هداية الرواة (٨٤٦).

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٨٨٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٦٥).

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٣٠/١] **[٩٣٣]** /أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى. وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ[2]. **[إتحاف: ١٠٢٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ[3]. **[إتحاف: ١٢٤٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [١/ ١٢٠ظ] الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ:

---

[٩٣٣] وافقه الذهبي.

[٩٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ المعتمدة، وكتب فوقها في الأصل: «كذا». وفي (ح٢): «صحيح»، وفي (ب): «صحيحان»، والوجهان الأخيران هما الصواب لغة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٣٤٧)، وأبو داود في السنن (٩٩٢، ٩٩٤)، والبزار في المسند (٥٨٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٩٢). انظر صحيح السنن (٩١٣).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٩٨٦)، والترمذي في الجامع (٢٩١)، والبزار في المسند (١٦٤٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٠٦). انظر صحيح السنن (٩٠٦)، هداية الرواة (٨٧٨).

[٩٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي التَّشَهُّدِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[(١)][(٢)]. **[إتحاف: ٢٢٢٦١]**

[٩٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ[(٣)] بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِلَ هَذَا**». فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٦٢٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا

---

[٩٣٦] وافقه الذهبي. **[٩٣٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ١١٠.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٧٠٧)، والبخاري في الصحيح (٦٣٢٧، ٧٥٢٦)، ومسلم في الصحيح (٤٤٧/ ١٤٦ كتاب الصلاة)، والبزار في المسند (١٨/ ١٢٠) رقم (٧٣/ ٥٠)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، وأبو عوانة في المسند (١٦٦٢، ١٦٦٣) بلفظ: «نزلت في الدعاء».

(٣) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٣٧)، وأبو داود في السنن (١٤٨١)، والترمذي في الجامع (٣٤٧٧)، والبزار في المسند (٣٧٤٨)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٤)، وفي الكبرى (١٢٠٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٠٩، ٧١٠)، وابن حبان في الصحيح (١٩٦٠- الإحسان). انظر صحيح السنن (١٣٣١)، وهداية الرواة (٨٩٠).

عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، يَمِيلُ[(١)] إِلَى [١/٢٣١] / الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قَلِيلًا شَيْئًا[(٢)]. **[إتحاف: ٢٢٢٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِعَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

[٩٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢٠٤٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِقُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي

---

[٩٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «يميل بها».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٩١٩)، والترمذي في الجامع (٢٩٦)، والبزار في المسند (١٨/ ١١٣) رقم (٥٥/ ٣٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٢٩)، وابن حبان في الصحيح (١٩٩٥- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٦، ٩٧٠)، والدارقطني في السنن (١٣٥٢). انظر الإرواء (٢/ ٣٣)، وهداية الرواة (٩١٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٨٨٥)، وأبو داود في السنن (١٠٠٤)، والبزار في المسند (٧٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٣٤). انظر ضعيف السنن (١٨٠).

مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ، وَقَدْ أَوْقَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ:

[٩٣٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ[١]. **[إتحاف: ٢٠٤٢١]**

سَأَلْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ -وَحَدَّثَنَا بِهِ[٢] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [١/ ١٢١و] الْبُوشَنْجِيِّ- عَنْ حَذْفِ السَّلَامِ، قَالَ: أَنْ لَا يَمُدَّ السَّلَامَ، وَيَحْذِفُهُ[٣].

[٩٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[٤] الْأَصَمِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ[٥] الْقَبْرِ**»[٦]. **[إتحاف: ١٧١٤١]**

---

[٩٣٩] قال البيهقي: رواه الفريابي ومبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي مرفوعًا، ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الأوزاعي فوقفه، وكأنه تقصير من بعض الرواة. السنن الكبرى (٢/ ١٨٠).

[٩٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٩٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٣٥). انظر ضعيف السنن (١٨٠).

(٢) في (ص) و(ح١): «وحدثناه».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٨٨٥)، وأبو داود في السنن (١٠٠٤)، والترمذي في الجامع (٢٩٧)، والبزار في المسند (٧٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٣٤، ٧٣٥).

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «وأعوذ بك من عذاب».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٨١، ٢٠٤٠٩، ٢٠٤٤٧)، والبزار في المسند (٣٦٧٥)، والنسائي في المجتبى (١٣٤٧، ٥٤٦٥)، وفي الكبرى (١٢٧١، ٧٨٤٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٤٧)، وابن حبان في الصحيح (١٠٢٨-الإحسان).

[١/٢٥٣] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً: «**سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ**»(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ(٢) عُمَرَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ(٣) بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. قَالَ: فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَافْعَلُوا**»(٤). **[إتحاف: ٤٨٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ(٥). وَلَيْسَ فِيهَا الرُّؤْيَا وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ.

[٩٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

---

[٩٤١] وافقه الذهبي.

[٩٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٧٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة).

(٢) قوله: «عثمان بن» سقط من (ح١).

(٣) في (ح١): «يزيد».

(٤) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١٢٢). انظر تمام المنة (١/ ٢٧٧)، هداية الرواة (٩٣٣)، ابن خزيمة (٧٥٢)، السلسلة الصحيحة (١٠١).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٨٤٣، ٦٣٢٩)، ومسلم في الصحيح (٥٩٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُنَيْنِ[1] بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ»**[2]. [إتحاف: ١٣٨٨٤]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حَقْوِهِ، وَلَا تَشْتَمِلُوا[3] كَاشْتِمَالِ الْيَهُودِ»**[4]. [إتحاف: ١٠٣٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

[٩٤٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[5] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا

---

[٩٤٣] وافقه الذهبي. [٩٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «جبير».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤١٧، ١٧٧٩٢)، وأبو داود في السنن (١٥٢٣)، والترمذي في الجامع (٢٩٠٣)، والنسائي في المجتبى (١٣٣٦)، وفي الكبرى (١٢٦٠، ٩٨٩٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٥٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٠٤-الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٦٤٥، ١٥١٤)، هداية الرواة (٩٢٩)، صحيح أبي داود (١٣٦٣).

(٣) في (ح١): «تشتملوه».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٩٦، ٦٣٥٦)، وأبو داود في السنن (٦٣٥)، والبزار في المسند (٥٩٠٢، ٥٩٠٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٦٦، ٧٦٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٨٢، ٦٠٠٨، ٧٠٦٢، ٩٣٦٨). انظر جلباب المرأة المسلمة (١/ ١٧٢)، ابن خزيمة (٧٦٩).

(٥) في (ص) و(ح١): «حكيم».

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ[1]. **[إتحاف: ١٩٥١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ تَغْطِيَةَ الرَّجُلِ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ.

[١/٢٥٤] **[٩٤٥]** / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[2]، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ [١/ ١٢١ظ] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو حَزْرَةَ[3] يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ[4]: سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، فَذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَفْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنَا[5] بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ. قَالَ: وَجَعَلَ

---

[٩٤٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه مسلم في المغازي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٣٤، ٨٤٩٦، ٨٥٥١، ٨٥٨٢)، والدارمي في المسند (١٤١٩)، وابن ماجه في السنن (٩٦٦)، وأبو داود في السنن (٦٤٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٨)، والبزار في المسند (٩٢٩٥، ٩٢٩٦، ٩٣٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٧٢، ٩١٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٨٩، ٢٣٥٣ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٨٠). انظر صحيح السنن (٦٥٠)، ابن خزيمة (٩١٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «الجمحي».

(٣) قوله: «ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا أبو حزرة» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «قال».

(٥) في (ص) و(ح١): «فأخذ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا جَابِرُ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ**[1] **بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ**»[2]. **[إتحاف: ٢٨٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدٌ[3]. **[إتحاف: ١٦٥٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ رِوَايَةَ الْمُطَّلِبِ[4].

[٩٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى

---

[٩٤٦] وافقه الذهبي.

[٩٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «خالف».

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٦٣٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٧٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٢١٩٧ -الإحسان). انظر الثمر المستطاب (١/ ٢٩١)، صحيح السنن (٦٤٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٤١، ٢٧٢٤٢، ٢٧٢٤٣)، وأبو داود في السنن (٢٠١٦)، وأبو يعلى في المسند (٧١٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٦١)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٦٤ -الاحسان). انظر تمام المنة (١/ ٣٠٣)، ضعيف أبي داود (٣٤٤).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ٧).

الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ[1]. [إتحاف: ٨٢٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
[١/ ٢٥٥] النَّبِيَّ ﷺ / قَالَ: «**الْهِرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ**»[2]. [إتحاف: ٢٠٤٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ[3] بْنِ [١/ ١٢٢و] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**». فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، فَكُلُّ مَا**

---

[٩٤٨] وافقه الذهبي.

[٩٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٨٢٧). انظر صحيح السنن (٧٠٢)، ابن خزيمة (٨٢٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٦٩)، والبزار في المسند (٨٦٤٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٢٨). انظر السلسلة الضعيفة (١٥١٢)، ابن خزيمة (١٠٢، ٨٢٨، ٨٢٩).

(٣) في (ص) و(ح١): «عبادة».

يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ»[1]. [إتحاف: ٢١٧٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٩٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. فَقَالَ: «**سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِي اللَّهَ عَشْرًا**[2] **وَكَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا**[3] **ثُمَّ سَلِي اللَّهَ مَا شِئْتِ**»[4]. [إتحاف: ٣١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُصَلِّي وَعِنَانُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ انْفَلَتَ الْعِنَانُ مِنْ يَدِهِ، فَانْطَلَقَتِ الدَّابَّةُ، فَنَكَصَ أَبُو بَرْزَةَ عَلَى عَقِبِهِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى لَحِقَ الدَّابَّةَ وَأَخَذَهَا،

---

[٩٥٠] وافقه الذهبي.

[٩٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢١٥، ٢٥٥١٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧٢ -الإحسان). انظر هداية الرواة (٥٤٩٥).

(٢) في (ح١): «واحمديه عشرًا».

(٣) في (ح١): «وكبّري عشرًا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٠٧)، والترمذي في الجامع (٤٨١)، والنسائي في المجتبى (١٢٩٩)، وفي الكبرى (١٢٢٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٠١١ -الإحسان). انظر السلسلة الضعيفة (٣٦٨٨)، ابن خزيمة (٨٥٠)، السلسلة الصحيحة (٣٣٣٨).

ثُمَّ مَشَى كَمَا هُوَ، ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ فَقَضَى صَلَاتَهُ، فَأَتَمَّهَا ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ - حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ - فَرَأَيْتُ مِنْ رُخْصَتِهِ وَتَيْسِيرِهِ فَأَخَذْتُ بِذَلِكَ، فَلَوْ أَنِّي تَرَكْتُ دَابَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ بِالصَّحْرَاءِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ شَيْخًا كَبِيرًا أَتَخَبَّطُ الظُّلْمَةَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ(١). **[إتحاف: ١٧٠٥٧]**

[١/٢٥٦] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ؛ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ(٢). **[إتحاف: ١٨٩٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

---

[٩٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٦٩)، والبخاري في الصحيح (٦١٢٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٦٦). انظر ابن خزيمة (٤٢٣).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٦١، ٢٦٦٢)، وأحمد في المسند (٧١٧٨، ٧٣٧٩، ٧٤٦٩، ٧٨١٧، ١٠١١٦، ١٠١٥٤، ١٠٣٥٧)، والدارمي في المسند (١٥٤٥)، وابن ماجه في السنن (١٢٤٥)، وأبو داود في السنن (٩٢١)، والترمذي في الجامع (٣٩٠)، والبزار في المسند (٩٤٢٠)، والنسائي في المجتبى (١٢٠٢، ١٢٠٣)، وفي الكبرى (٥٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧)، وابن الجارود في المنتقى (٢١٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٦٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٥١، ٢٣٥٢ -الإحسان). انظر صحيح السنن (٨٥٤)، هداية الرواة (٩٦٣).

[٩٥٣] أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ[١] بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، [١/ ١٢٢ظ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ[٢]. **[إتحاف: ٨٢٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنِ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ»**. وَقَالَ بِرِجْلِهِ كَأَنَّهُ يَخُطُّهُ[٣] بِقَدَمِهِ[٤]. **[إتحاف: ٦٦١٣]**

---

[٩٥٣] وافقه الذهبي.

[٩٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سعد».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٥، ٢٧٩١)، والترمذي في الجامع (٥٨٧)، والنسائي في المجتبى (١٢٠١)، وفي الكبرى (٥٣٤، ١١٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٩٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٨٥، ٨٧١)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٨٨ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٨٦٤). انظر هداية الرواة (٩٥٧)، وابن خزيمة (٨٧١).

(٣) في السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٩٢): «يحُكُّه».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٧١)، وأحمد في المسند (٢٧٢٢١، ٢٧٢٢٢، ٢٧٢٢٣)، وابن ماجه في السنن (١٠٢١)، وأبو داود في السنن (٤٧٨)، والترمذي في الجامع (٥٧١)، والنسائي في المجتبى (٧٢٦)، وفي الكبرى (٨٠٧)، وابن خزيمة في الصحيح =

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلْتُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى[1]. **[إتحاف: ٧٢٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى. . .[2] أَبِي الْعَلَاءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ. وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّحَابِيِّ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١/٢٥٧] **[٩٥٦]** /أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ

---

[٩٥٥] وافقه الذهبي.

[٩٥٦] وافقه الذهبي.

= (٨٧٦، ٨٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٠٧). انظر صحيح السنن (٤٩٧)، والسلسلة الصحيحة (١٢٢٣)، وابن خزيمة (٨٧٦،٨٧٧)، والثمر المستطاب (٢/ ٧١٣).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣١٠، ١٦٣١٣، ١٦٣١٩)، ومسلم في الصحيح (٥٥٤/ ٥٨، ٥٩ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، والنسائي في المجتبى (٧٢٧)، وفي الكبرى (٨٠٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٧٨)، وأبو عوانة في المسند (١٢٠٩، ١٢١٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٧٢ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٩١)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٧٩). انظر صحيح السنن (٥٠٢،٥٠٣).

(٢) مكان النقط كلمة مطموسة في الأصل، والكلام متصل في (ح١) و(ص).

الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَتَّهُنَّ حَتَّى أَلْقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: **«أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، وَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ»** وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ[1]. **[إتحاف: ٥٦٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَجَاءَ وَقَدْ أُقِيمَتِ [١/ ١٢٣و] الصَّلَاةُ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْغَائِطُ فَابْدَءُوا بِالْغَائِطِ»**[2].
[إتحاف: ٦٨٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةِ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٩٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١١٨٥)، وأبو داود في السنن (٤٨٠)، وأبو يعلى في المسند (٩٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٧٠، ٢٢٧١ - الإحسان). انظر صحيح السنن (٤٩٩)، والثمر المستطاب (١/ ٧٠٤).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٤٣٩)، والشافعي في المسند (٣٢٥، ٣٢٦)، وأحمد في المسند (١٥٩٥٩، ١٦٤٠٠)، والدارمي في المسند (١٤٦٧)، وابن ماجه في السنن (٦١٦)، وأبو داود في السنن (٨٨)، والترمذي في الجامع (١٤٢)، والنسائي في المجتبى (٨٥٢)، وفي الكبرى (٩٢٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٣٢، ١٦٥٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٧١ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٤٩، ٧٠٤٢). انظر صحيح السنن (٨٠).

[٩٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، أَنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي[1] بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ. فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ فِي زَرْعِهِ الَّذِي يُسَمَّى الْوَهْطَ. قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَمْشِي مُخَاصِرًا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْقُرَشِيُّ يُزَنُّ بِالْخَمْرِ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ[2]؟ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ[3] شَرَابَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ[4]؟ قَالَ:
[١/٢٥٨] نَعَمْ. فَانْتَزَعَ الْقُرَشِيُّ يَدَهُ ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَشْرَبُ / الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَتُقْبَلَ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**»[5]. **[إتحاف: ١١٩٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمَيَّةَ

---

[٩٥٨] وافقه الذهبي.

[٩٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «العاص».

(٢) في (ح١): «ما غدا بك اليوم؟».

(٣) في (ص) و(ح١): «يذكر».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٤٤، ٦٨٥٤)، والدارمي في المسند (٢١٣٦)، وابن ماجه في السنن (٣٣٧٧)، والبزار في المسند (٢٤٩٣)، والنسائي في المجتبى (٥٦٦٤)، وفي الكبرى (٥١٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٥٣٥٧ -الإحسان). انظر السلسلة الصحيحة (٧٠٩)، وابن خزيمة (٩٤٦).

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا يَفْعَلُ[(١)]. **[إتحاف: ٩٣٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ[(٢)] ابْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا[(٣)] حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا[(٤)]. **[إتحاف: ٢١٨٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ[(٥)] الْحَكَمِ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

---

[٩٦٠] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا قال: عن حميد بن قيس. السنن الصغرى (٥٢٨) (١/ ٢٤٩).

[٩٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٨٣، ٦٣٥٣)، وابن ماجه في السنن (١٠٦٦)، والنسائي في المجتبى (١٤٣٤)، وفي الكبرى (١٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٤٦)، وابن حبان في الصحيح (١٤٥١، ٢٧٣٥ -الإحسان). انظر ابن خزيمة (٩٤٦).

(٢) في النسخ الخطية: «عمر»، والمثبت من الإتحاف، والسنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣٠٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «أبنا».

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى (١٦٦١)، وفي الكبرى (١٣٦٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٧٨، ١٢٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٥١٢ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٤٨٢). انظر ابن خزيمة (٩٧٨، ١٢٣٨).

(٥) سقطت من (ص) و(ح١).

الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ**»(١). **[إتحاف: ٤٩٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **[١/ ١٢٣ظ]** مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ زَنَتْ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا، فَرَدَّهَا عَلِيٌّ، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَرْجُمُ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَوَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ؛ عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ**؟». قَالَ: صَدَقْتَ. فَخَلَّى عَنْهَا(٢). **[إتحاف: ١٤٥٢١]**

[١/ ٢٥٩] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، / وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٣] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣)

---

[٩٦٢] وافقه الذهبي. **[٩٦٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣٣٩)، والدارمي في المسند (١٤٧١)، وأبو داود في السنن (٤٩٤)، والترمذي في الجامع (٤٠٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٤٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٢)، والدارقطني في السنن (٨٨٦).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٩٩، ٤٤٠١)، والنسائي في الكبرى (٧٣٠٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٣، ٣٠٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٧٤)، وابن حبان في الصحيح (١٤٣ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٢٦٧). انظر الإرواء (٢٩٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «عبد الله».

الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْوَةِ الْمَدْبُوغَةِ[1]. [إتحاف: ١٦٩٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ[3] الْفَرْوَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ[4].

[٩٦٤] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ[5]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ[6]. [إتحاف: ٨٢٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ

---

[٩٦٤] الذهبي: قرنه بآخر، وسلمة ضعفه أبو داود.

[٩٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢٢٧)، وأبو داود في السنن (٦٥٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٦). انظر ضعيف أبي داود (١٠١)، والثمر المستطاب (١/ ٤٤١، ٤٤٢)، وابن خزيمة (١٠٠٦).

(٢) موضع كلمة «مسلم» بياض في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «على شرط الفروة»، وفيه سقط ظاهر، وضُرِب على كلمة الفروة في (ح١) وكُتِب فوقها: «مسلم»، وقد أثبتناها.

(٣) قوله: «ولم يخرجاه بذكر» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه مسلم (٥١٩ كتاب الصلاة) و(٦٦١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

(٥) في الأصل: «وهب أم»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦١، ٢٤٧٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٥). انظر الثمر المستطاب (١/ ٤٣٨).

الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ، أَوْ لِيَجْعَلْهُمَا**(١) **بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلَا يُؤْذِي بِهِمَا**(٢) **غَيْرَهُ**»(٣). **[إتحاف: ١٨٤٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ(٤) بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى الصُّبْحَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ(٦). **[إتحاف: ٥٦٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

[٩٦٦] وافقه الذهبي.   [٩٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «ليجعلها»، وفي (ب): «ليخلعهما».

(٢) في (ص): «بها».

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٤٣٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٣، ٢١٨٧ -الإحسان)، وأبو داود في السنن (٦٥٥)، والبزار في المسند (٨٤٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٢ -الإحسان). انظر الثمر المستطاب (١/ ٣٥١).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «حضرت مع رسولِ الله».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣٩٢، ١٥٣٩٧)، وابن ماجه في السنن (١٤٣١)، وأبو داود في السنن (٦٤٨)، والنسائي في المجتبى (٧٧٦، ١٠٠٧)، وفي الكبرى (٨٥٤، ١٠٨١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠١٤، ١٠١٥، ١٦٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٩ -الإحسان).

عُمَرَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»**[(٢)]. **[إتحاف: ٢٠٢٧٨]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٨] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، [١/ ١٢٤و] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **«لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ»**[(٣)]. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. قَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَلْيَنْظُرْ[(٤)] فِيهِمَا[(٥)] خَبَثٌ، فَإِنْ وَجَدَ خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُمَا بِالْأَرْضِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِمَا»**[(٦)]. **[إتحاف: ٥٦٧٩]**[(٧)] [١/ ٢٦٠]

---

[٩٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية «أبو عامر الخزاز عن يوسف بن ماهك»، وفي الإتحاف جعل بينهما عبد الرحمن بن قيس، فقد أحاله على رواية ابن خزيمة، وانظر السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٤٣٢)، وفي التاريخ الكبير (٥/ ٣٣٩) جعل عبد الرحمن بن قيس متابعًا لأبي عامر.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٦٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠١٦)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٨ -الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٦٥٤).

(٣) في (ح١): «أَخَلَعْتم نعالكم؟». (٤) في (ص) و(ح١): «ولينظر».

(٥) بعد كلمة «فيهما» بياض في (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٦٨)، وأحمد في المسند (١١١٥٣، ١١٨٧٧)، وعبد بن حميد في المسند (٨٧٨ -المنتخب)، والدارمي في المسند (١٤١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٨٦، ١٠١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٥ -الإحسان).

(٧) لم يعز الحافظ هذا الحديث إلى الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَالِفُوا الْيَهُودَ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ وَلَا نِعَالِهِمْ»**(١). **[إتحاف: ٦٣٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٧٠] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَقِيَّةُ قَالَا: ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ. .**(٢) **بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا**(٣)**»**(٤). **[إتحاف: ١٩٧٢٢]**

[٩٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ

---

[٩٦٩] وافقه الذهبي.

[٩٧٠] **الذهبي**: على شرطهما.

ابن حجر: رواه عياض بن عبد الله القرشي، عن سعيد، عن أبي هريرة، لم يقل: عن أبيه، وقد مضى.

[٩٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٣٤٨٠). انظر صحيح أبي داود (٦٥٢)، والثمر المستطاب (١/ ٣٥١).

(٢) بياض هاهنا في جميع النسخ عدا (ب).

(٣) في صحيح ابن حبان (٢١٨٢) من طريق الأوزاعي: «أو ليصل فيهما».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٦٥٥)، والبزار في المسند (٨٤٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٢١٨٢ -الإحسان). انظر الضعيفة (٩٨٨)، والثمر المستطاب (١/ ٣٥١).

الْعَدْلُ[1]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ»**[3]. **[إتحاف: ٢٢٢٥٨]**

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ هِشَامٍ:

[٩٧٢] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلْيَنْصَرِفْ»**[4]. **[إتحاف: ٢٢٢٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَوْقَفَهُ عَنْهُ.

[٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[5] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

[٩٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

(٢) في (ح١): «عون».

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٢٢٢)، وأبو داود في السنن (١١١٤)، وابن الجارود في المنتقى (٢٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠١٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٣٨، ٢٢٣٩ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩). انظر صحيح أبي داود (١١١٤).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) في (ص) و(ح١): «الحسن».

[١/٢٦١] ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ /بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**»(١). [**إتحاف: ٩٥٣٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ ذِكْرِ الرَّكْعَةِ، وَلَهُ شَاهِدٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ**».

[**٩٧٤**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ [١/ ١٢٤ظ] أَحْمَدَ ابْنُ سَمَّاكٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَسَهَا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ. فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَهَوْتَ. فَقِيلَ لِي: تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ. فَمَرَّ بِي رَجُلٌ، فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا. فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢). [**إتحاف: ١٦٧٧٨**]

اخْتَصَرَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ(٣) بْنِ أَبِي حَبِيبٍ:

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٥٤)، وأبو داود في السنن (١٠٢٣)، والنسائي في المجتبى (٦٦٤)، وفي الكبرى (١٦٤٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٥٢، ١٠٥٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٦٧٤ -الإحسان). انظر صحيح أبي داود (١٠٢٣)، والثمر المستطاب (١/ ٢٤٦).

(٣) في الأصل و(ح١): «زيد»، والمثبت من (ص).

[٩٧٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ(١). [إتحاف: ١٦٧٧٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِيِّ(٢) مُتَابِعًا(٣) فِي الرِّوَايَةِ، عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ خَرَّجَا مِثْلَ هَذَا.

[٩٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ(٤) بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ(٥). [إتحاف: ٨٢٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَمُحْتَجٌّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ

---

[٩٧٥] وافقه الذهبي.

[٩٧٦] وافقه الذهبي.

[٩٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ح١) و(ص): «الصحابي».

(٣) في (ص): «متتابعًا».

(٤) في النسخ الخطية: «الفضيل»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (١٠٢٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٦٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٦٥٥، ٢٦٨٩ -الإحسان). انظر صحيح أبي داود (١٠٢٥).

[١/٢٦٢] ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ / مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ الْحَسَنُ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ**». يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي مَغْرِزَ ضَفْرِهِ[(١)]. [**إتحاف: ١٧٧٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ عِمْرَانَ، وَقَدْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ[(٢)] الْقُرَشِيُّ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ عَلَى كُلٍّ.

[**٩٧٨**] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [١/ ١٢٥و] ابْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي**»[(٣)]. [**إتحاف: ٧٤٣٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ التَّمِيمِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

[**٩٧٨**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٧٨)، وأبو داود في السنن (٦٤٦)، والترمذي في الجامع (٣٨٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٩١١)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٧٩ -الإحسان). انظر الصحيحة (٢٣٨٦)، صحيح أبي داود (٦٤٦).

(٢) في (ص): «العاصي».

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٨٩٨)، وأبو داود في السنن (٨٥٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٤، ٢٨٥)، والبزار في المسند (٥٧٢٨). انظر صحيح أبي داود (٧٩٦)، وهداية الرواة (٨٦١).

[٩٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ خَافَ مِنْ زِيَادٍ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ: فَاسْتَنْسَبَنِي، فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، رَحِمَكَ اللَّهُ - قَالَ يُونُسُ: أَحْسَبُهُ ذَكَرَ: عَنِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ - قَالَ: **«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ»**. قَالَ: **«يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ[(٢)] وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ»**[(٣)]. [إتحاف: ١٧٨٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٩٨٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: [١/٢٦٣]

---

[٩٧٩] وافقه الذهبي.

[٩٨٠] **ابن حجر**: إنما رواه الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من الصحابة. كذا أخرجه النسائي من طريق: حماد بن سلمة، عن الأزرق، عن يحيى ابن يعمر، عن أبي هريرة. وصحح أبو الحسن بن القطان الفاسي هذه الطريق.

---

(١) في (ح١): «رسول الله».
(٢) في (ح١): «للملائكة».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٠٢، ٩٤٩٤)، وابن ماجه في السنن (١٤٢٥)، وأبو داود في السنن (٨٦٤)، والبزار في المسند (٩٤٦٢، ٩٤٦٣، ٩٥٦٥، ٩٥٦٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٩٩). انظر صحيح أبي داود (٨١٠)، وهداية الرواة (١٢٨٠).

(٤) في (ص): «أبو بكر بن».

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ لَمْ يُكْمِلْهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا تُكْمِلُوا[(١)] بِهِ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ؟ ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»[(٢)].
[إتحاف: ٢٤٥٥]

قَصَّرَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ:

[٩٨١] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ[(٣)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)]، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١/ ١٢٥ظ]

---

(١) كذا في سائر النسخ وفي السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣٨٧)، وحذف النون من الأفعال الخمسة من غير ناصب أو جازم لغة جاء عليها قول الراجز:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي

وحديث مسلم وغيره: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا». انظر حاشية الصبان على الأشموني (١/ ١٥٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٥١)، والدارمي في المسند (١٣٩٥)، وابن ماجه في السنن (١٤٢٦). انظر السلسلة الصحيحة (١٣٥٨).

(٣) هو حمدون بن أحمد بن سلم، أبو جعفر السمسار، ابن بنت سعدويه الواسطي. تاريخ بغداد (٩/ ٥٣)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٤٠)، والإكمال (٢/ ٥٥١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٥).

(٤) من قوله: «وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١).

قَالَ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ**[1] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ**»[2]. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٢٤٥٥]**

[٩٨٢] حَدَّثَنَاهُ[3] أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[4]. **[إتحاف: ٢٤٥٥]**

قَدْ ذَكَرْتُ هَذَا الْخِلَافَ فِيهِ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لِيَعْلَمَ الْمُتَأَمِّلُ أَنَّ الَّذِي صَحَّحْنَاهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ عَلَى حَمَّادٍ، وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ أَسَانِيدُ لِحَمَّادٍ عَنْ غَيْرِ دَاوُدَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٩٨٣] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[5]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ**»[6]. **[إتحاف: ١٨١٠٩]**

---

[٩٨٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: أخطأ في استدراكه، فإن مسلمًا أخرجه.

---

(١) قوله: «به العبد» أثبتناه من (ح١)، وليس في الأصل ولا في (ص).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٦١٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٥٥٢) عن حماد عن الأزرق عن يحيى بن يعمر عن رجل من الصحابة. انظر السلسلة الصحيحة (١٣٥٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٥٤)، وابن ماجه في السنن (١٤٢٦)، وأبو داود في السنن (٨٦٥). انظر السلسلة الصحيحة (١٣٥٨).

(٥) في (ص) و(ح١): «مقران».

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح (٤٨٣/٢١٦ كتاب الصلاة)، وأبو داود في السنن (٨٧٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٧٢)، وأبو عوانة في المسند (١٨٨٠)، والطحاوي في شرح معاني=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ**»(١).

[٩٨٤] أَخْبَرَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾(٤) قَالَ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**»(٥). **[إتحاف: ٧٤٥١]** / [١/٢٦٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ(٦). **[إتحاف: ٧٢٠٠]**(٧)

---

[٩٨٤] وافقه الذهبي. [٩٨٥] وافقه الذهبي.

= الآثار (١/ ٢٣٤)، وابن حبان في الصحيح (١٩٣١ -الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٨٢٢).

(١) أخرجه مسلم (٤٨٢ كتاب الصلاة)، ولم يخرجه البخاري، وانظر التحفة (٩/ ٣٨٧) رقم (١٢٥٦٥).

(٢) في (ح١): «أخبرناه».

(٣) ليست في (ص).

(٤) الأعلى: ١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦٦)، وأبو داود في السنن (٨٨٣). انظر صحيح أبي داود (٨٢٦).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣١٢، ١٦٣١٧، ١٦٣٢٦)، وعبد بن حميد في المسند (٥١٣ -المنتخب)، وأبو داود في السنن (٩٠٤)، والترمذي في الشمائل (٣٢٢)، والنسائي في المجتبى (١٢١٤)، وفي الكبرى (٥٤٩، ٥٥٠، ١١٣٦، ١١٧٩٩)، وأبو يعلى في المسند (١٥٩٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٥، ٧٥٣ - الإحسان). انظر صحيح أبي داود (٨٣٩)، وهداية الرواة (٩٥٩).

(٧) لم يعز الحافظ هذا الطريق في الإتحاف إلى الحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ**». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فِيمَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا تُسَلِّمَ وَيُسَلَّمَ عَلَيْكَ، وَتَغْرِيرُ الرَّجُلِ بِصَلَاتِهِ أَنْ يُسَلِّمَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ[1].
[إتحاف: ١٨٨٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَشَكَّ فِي رَفْعِهِ:

[٩٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «**لَا غِرَارَ فِي**

---

[٩٨٦] وافقه الذهبي.
البيهقي: كذا في كتابي، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا أحمد بن حنبل. فذكره بإسناده، إلا أنه قال: «لا غرار في صلاة ولا تسليم». قال أحمد بن حنبل: يعني فيما أرى: **أَلَّا تُسلِّم ويُسلَّم عليك، ويُغرّر** الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شاكّ. وهذا اللفظ أقرب إلى تفسير أحمد بن حنبل. السنن الكبرى (٢/ ٢٦١).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٩٣٧)، وأبو داود في السنن (٩٢٨، ٩٢٩)، والبزار في المسند (٩٧٤٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٢٠٦). انظر صحيح أبي داود (٨٦١)، والسلسلة الصحيحة (٣١٨).

(٢) هو محمد بن موسى بن عمران، أبو الحسن الفقيه المقرئ الصيدلاني. لسان الميزان (٧/ ٥٤١) رقم (٧٤٧٦).

تَسْلِيمٍ وَلَا صَلَاةٍ»[1]. [إتحاف: ١٨٨٦٠]

[٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ [١/ ١٢٦و] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ: وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ[2]. [إتحاف: ١٩٨٢٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: نُهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.

[٩٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ قَالَ: قَدِمْتُ الرَّقَّةَ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، غَنِيمَةٌ. فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ بْنِ

---

[٩٨٨] وافقه الذهبي.

[٩٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر صحيح أبي داود (٨٦١)، والسلسلة الصحيحة (٣١٨).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٢٢)، وأحمد في المسند (٧١٧٥، ٧٨٩٧، ٧٩٣٠، ٨٣٧٤، ٩١٨١)، والدارمي في المسند (١٤٦٨)، والبخاري في الصحيح (١٢١٩، ١٢٢٠)، ومسلم في الصحيح (٥٤٥/ ٤٦ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٩٤٧)، والترمذي في الجامع (٣٨٣)، والبزار في المسند (٩٨٣٥، ١٠٠١٠)، والنسائي في المجتبى (٨٩٠)، وفي الكبرى (٩٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٦٠٤٣)، وابن الجارود في المنتقى (٢٢٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٠٨، ٩٠٩)، وأبو عوانة في المسند (١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٨٥، ٢٢٨٦- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٢٥، ٧٧٠٥). انظر صحيح أبي داود (٨٧٣).

مَعْبَدٍ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَى / دَلِّهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لَاطِئَةٌ ذَاتُ أُذُنَيْنِ، [١/٢٦٥] وَبُرْنُسُ خَزٍّ أَغْبَرُ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ؛ اتَّخَذَ عَمُودًا فِي مُصَلَّاهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ(١). **[إتحاف: ٢٣٦٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

[٩٩٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَبَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي رَكْعَةٍ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُفَصَّلِ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَتْ: حِينَ حَطَمَهُ السِّنُّ(٢). **[إتحاف: ٢١٨١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا(٣).

---

[٩٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٩٤٨). انظر صحيح أبي داود (٨٧٤)، والسلسلة الصحيحة (٣١٩).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦٥٩)، وأحمد في المسند (٢٥٣٨٥، ٢٥٦٨٧، ٢٥٨٢٩)، ومسلم في الصحيح (٧٣٢/ ١١٥، ... كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (٩٥٦، ١٢٩٢)، والنسائي في المجتبى (١٦٥٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٣٩، ١٢٤١)، وأبو عوانة في المسند (١٩٩٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٥٢٧ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٧٥). انظر صحيح السنن (١١٦٩).

(٣) أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٦-١٠٧ كتاب صلاة المسافرين وقصرها).

[٩٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا شَرِيكٌ، ثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عُلِّمَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ. قَالَ: فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: «**اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا**(١) **وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ**(٢) **مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِيهَا، وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا**»(٣). **[إتحاف: ١٢٦٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، [١/ ١٢٦ظ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ جَامِعٍ:

[٩٩٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ(٤)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقَرْقَسَانِيُّ(٥)، ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

---

[٩٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وذَرَارِيِّنا».

(٢) في (ح١): «لنعمك».

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٧٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٩٩٦ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٩). انظر ضعيف السنن (١٧٥)، وتمام المنة (٢٢٥، ٢٢٦).

(٤) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي، صاحب التفسير وغيره من التصانيف. تاريخ بغداد (٢/ ٥٤٨)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٧)، ولسان الميزان (٧/ ٢٥) رقم (٦٥٧٩).

(٥) هو عثمان بن يحيى بن عيسى، أبو عمرو القرقساني الصياد. الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٥).

أَبِي رَوَّادٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا. فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ(١). **[إتحاف: ١٢٦٣٥]**

[٩٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، /وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ [١/٢٦٦] ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ(٢) الْقَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَيَقُولُ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٣). **[إتحاف: ١٥٦٤٧]**

[٩٩٤] أَخْبَرَنِي(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ: إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، التَّحِيَّاتُ(٥) الزَّاكِيَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ،

---

[٩٩٣] سكت عنه الذهبي.

[٩٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٧٦).

(٢) في (ص) و(ح١): «عبيد».

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٤٠)، والشافعي في المسند (٢٥٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٦١).

(٤) في (ص) و(ح١): «حدثني».

(٥) في (ح١): «التحيات لله».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ عُمَرُ: ابْدَءُوا بِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَلِّمُوا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ[1].

[إتحاف: ١٥٦٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِي الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَى سَنَدِهَا.

[٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ، فَقَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ عُمَرُ: أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعُدُّ فِيهَا التَّشَهُّدَ: **«التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ»**[2]. **وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.**

[إتحاف: ١٥٤٧٢]

فَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ التَّشَهُّدِ: **«بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ»** فَإِنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ:

[٩٩٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [١/ ١٢٧و] ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، /عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: **«بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ،** [١/ ٢٦٧]

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٤٧)، وابن ماجه في السنن (٩٠٢)، والنسائي في المجتبى (١١٧٥، ١٢٨١)، وفي الكبرى (٧٦٥، ١٢٠٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٣٢).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١٣٣١).

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**»(١). [إتحاف: ٣١٩٣]

[٩٩٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ**»(٢). [إتحاف: ٣١٩٣]

قَالَ الْحَاكِمُ: أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ثِقَةٌ قَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ.

---

[٩٩٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: تفرد به أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر. قال أبو عيسى: سألت البخاري عن هذا الحديث، فقال: هو خطأ، والصواب ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس. وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن أبي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد. وروي في إحدى الروايتين عن عمر وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم. السنن الكبرى (٢/ ١٤٢).

وقال أيضا: هكذا أخبرنا شيخنا في كتاب المستدرك، وكأنه رواه على لفظ حديث أبي قلابة، فقد رواه غيره فلم يذكر في رواية أبي مسلم الكجي عن أبي عاصم قولَهُ: «وبالله». وقد كتبناه من حديث معتمر بن سليمان وأبي خالد الأحمر وأبي داود الطيالسي وبكر بن بكار وغيرهم عن أيمن بن نابل، وفيه قولُهُ: «وبالله». معرفة السنن والآثار (٨٨٧) (٢/ ٣٢).

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٤٧)، وابن ماجه في السنن (٩٠٢)، والنسائي في المجتبى (١١٧٥، ١٢٨١)، وفي الكبرى (٧٦٥، ١٢٠٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٣٢).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله. انظر هداية الرواة (٨٧٦).

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ(١).

فَأَمَّا صِحَّتُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٩٩٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ الصِّلْحِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢). **[إتحاف: ٣١٩٣]**

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يُوَثِّقُ ابْنَ قَحْطَبَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٩٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَقَالَ: **«قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ»**(٤). **[إتحاف: ١٦٤٩٦]**

---

[٩٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٧٥ رقم ١٧٣).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٩٩٦).

(٣) في النسخ الخطية: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٧٤)، وأبو داود في السنن (٩٨٥)، والنسائي في المجتبى (١٣٠١)، وفي الكبرى (١٢٢٥، ٧٦١٨). انظر صحيح السنن (٩٠٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ [١/ ١٢٧ظ] الْكِنْدِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُخْفِيَ التَّشَهُّدَ[1]. **[إتحاف: ١٢٤٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ / عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [١/ ٢٦٨]

[١٠٠١] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،**

[١٠٠٠] وافقه الذهبي.

[١٠٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٩٨٦)، والترمذي في الجامع (٢٩١)، والبزار في المسند (١٦٤٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٠٦).

(٢) في الأصل و(ص): «سعيد»، والمثبت من (ح١).

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1]. **[إتحاف: ١٣٩٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ[2] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ.

[١٠٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ[3]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَجِلَ هَذَا»**. فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ**[4] **رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ»**[5]. **[إتحاف: ١٦٢٥٣]**

[١٠٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٤٥٧)، وأحمد في المسند (١٧٠٦٧، ١٧٠٧٢، ٢٢٣٥٢)، وعبد بن حميد في المسند (٢٣٤ -المنتخب)، والدارمي في المسند (١٣٨٢)، ومسلم في الصحيح (٤٠٥/ ٦٥ كتاب الصلاة)، وأبو داود في السنن (٩٨٠، ٩٨١)، والترمذي في الجامع (٣٢٢٠)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٥)، وفي الكبرى (١٢٠٩، ٩٧٩٣، ٩٧٩٤، ١١٣٥٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٧١١)، وأبو عوانة في المسند (١٩٦٦)، وابن حبان في الصحيح (١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٥ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٣٣٩). انظر صحيح السنن (٩٠١، ٩٠٢).

(٢) من (ص) و(ح١).

(٣) في النسخ الخطية: «عبد الصمد بن المفضل»، والمثبت من السنن الكبرى (٢/ ١٤٧) من طريق المصنف.

(٤) في (ح١): «بتمجيد».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٣٧)، وأبو داود في السنن (١٤٨١)، والترمذي في الجامع =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[١٠٠٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[١] دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ[٢]، ثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو الْأَحْوَصِ[٣]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَا: قَالَ[٤] عَبْدُ اللَّهِ: يَتَشَهَّدُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ[٥].
[إتحاف: ١٣٠٥٨]

قَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مُهْمَلٍ: [١/٢٦٩]

[١٠٠٤] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ [١/١٢٨و] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

[١٠٠٤] سكت عنه الذهبي.

= (٣٤٧٧)، والبزار في المسند (٣٧٤٨)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٤)، وفي الكبرى (١٢٠٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٠٩، ٧١٠)، وابن حبان في الصحيح (١٩٦٠ - الإحسان).

(١) سقط من (ص) و(ح١).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله المسروقي الكوفي. تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٨).

(٣) في النسخ الخطية: «عون بن سلام بن سليم أبو الأحوص»، والمثبت من الإتحاف والسنن الكبرى (٢/ ١٥٣).

(٤) في (ح١): «ثنا».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٠٢)، وأحمد في المسند (٤١٦٠)، وأبو داود في السنن (٩٦٩)، والنسائي في المجتبى (١١٦٣)، وفي الكبرى (٧٥٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٢٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٧)، وابن حبان في الصحيح (١٩٥١ -الإحسان).

أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ السَّبَّاقِ[1]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»[2]. **[إتحاف: ١٣٤٠٠]**

وَأَكْثَرُ[3] الشَّوَاهِدِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ لِفُرُوضِ الصَّلَاةِ مَا:

[١٠٠٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ[4]، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ**»[5]. **[إتحاف: ٦٢٦٥]**

لَمْ يُخَرِّجْ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا[6] عَبْدَ الْمُهَيْمِنِ.

[١٠٠٥] الذهبي: عبد المهيمن واهٍ.

ابن الملقن في مختصر استدراك الحافظ الذهبي (٥٥): أخرجه الحاكم شاهدًا.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٧/ ٦٠٣).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩). انظر الضعيفة (٦٩٨١).

(٣) في (ح١): «وأكبر»، وغير منقوطة في (ص).

(٤) في النسخ الخطية: «البرتي»، والمثبت من السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٠)، والدارقطني في السنن (١٣٤٢). انظر الضعيفة (٤٨٠٦).

(٦) في الأصل: «يخرجان»، والمثبت من (ص) و(ح١).

[١٠٠٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ. قَالَ: قُلْنَا: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُومَ(١). [إتحاف: ١٣٣٣٥]

تَابَعَهُ مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

[١٠٠٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ(٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(٣). [إتحاف: ١٣٣٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ(٤).

[١٠٠٦] **الذهبي**: ينظر هل سمع سعد من أبي عبيدة.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٢٩)، وأبو داود في السنن (٩٩٥)، والترمذي في الجامع (٣٦٦)، والشافعي في المسند (٢٥١)، وأحمد في المسند (٣٦٥٦، ٣٨٩٥، ٤٠٧٤، ٤١٥٥، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨٠). انظر هداية الرواة (٨٧٥)، وضعيف السنن (١٧٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) أخرجه مسلم (٤٥٠ كتاب الصلاة) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود.

[١/٢٧٠] [١٠٠٨] / حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ(١) ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ(٢). **[إتحاف: ٦٠٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَمِثْلُهُ لَا يُتْرَكُ بِهَذَا الْقَدْرِ.

[١٠٠٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ، [١/١٢٨ظ] قَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ - أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ(٤): وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْنَا

[١٠٠٨] وافقه الذهبي.

[١٠٠٩] **الذهبي**: المنهال ضعَّفه ابن معين، وأشعث فيه لين، والحديث منكر.

ابن حجر: هكذا رأيته في نسختين من المستدرك، وكذا هو في نسخ كثيرة من سنن أبي داود، قال: عن أبي رمثة.

---

(١) في (ح١): «رسول الله»، وفي (ص) أشار إلى أنها في الأصل: «رسول الله».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٩٢١، ٩٢٢)، وأبو داود في السنن (١٠٠١)، والبزار في المسند (٤٥٦٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧١٠، ١٧١١)، والدارقطني في السنن (١٣٥٧). انظر ضعيف السنن (١٧٩)، وهداية الرواة (٩١٨)، والإرواء (٣٦٩).

(٣) هو أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي، أبو جعفر المقرئ الخزاز. تاريخ بغداد (٥/٤٩٦)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤١٨).

(٤) ليست في (ح١).

بَيَاضَ خَدِّهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أَبِي رِمْثَةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُهْلِكْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ فَقَالَ: «**أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ**»(١). **[إتحاف: ١٧٧٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الضَّرِيرُ(٢)، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا أَبُو(٣) قُتَيْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ تَمَسَّ أَنْفُهُ الْأَرْضَ**»(٤). **[إتحاف: ٨٢٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ.

[١٠١١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا الْجَرَّاحُ

[١٠١٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[١٠١١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (١٠٠٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٨٨). انظر هداية الرواة (٩٣٢)، والصحيحة (٢٥٤٩، ٣١٧٣).

(٢) هو إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر بن سعد بن قيس، أبو إسحاق الضرير البغدادي المصري الوشاء. تاريخ بغداد (٧/ ٥٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢١)، ولسان الميزان (١/ ٣١٢) رقم (١٩٣).

(٣) سقطت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤١١١)، والدارقطني في السنن (١٣١٩). انظر تمام المنة (١٧٠).

ابْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ[(١)] أَنْفُهُ الْأَرْضَ[(٢)]. **[إتحاف: ٨٢٥٠]**

[٢٧١/١] **[١٠١٢]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ[(٣)]. **[إتحاف: ٥٠٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِهِ بِلَفْظٍ أَشْفَى مِنْ هَذَا:

[١٠١٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ[(٤)] وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ[(٥)]. **[إتحاف: ٥٠٥٠]**

[١٠١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[١٠١٢] وافقه الذهبي.

[١٠١٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون =

---

(١) في (ص) و(ح١): «تمس» بالتاء.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١٣١٨) ورفعه. انظر تمام المنة (١٧٠).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٧٧)، والبزار في المسند (١١١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٧٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «الكعبين»، وهو الموافق لما في الإتحاف.

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ذُو قَرَابَةٍ لَهَا شَابٌّ ذُو جُمَّةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي فَنَفَخَ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَا تَنْفُخْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَبْدٍ لَنَا أَسْوَدَ: **«أَيْ رَبَاحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ»**(1). **[إتحاف: ٢٣٥٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَوْفِزَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ(2). **[إتحاف: ٦٠٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

= أبي حمزة، ولم أكتبه من حديث غيره، وهو ضعيف، والله تعالى أعلم. السنن الكبرى (٢/ ٢٥٢).

ابن حجر: أبو حمزة هو ميمون، ضعيف جدًّا.

[١٠١٥] وافقه الذهبي.

[١٠١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧٤٤)، والترمذي في الجامع (٣٨١)، وابن حبان في الصحيح (١٩١٣ -الإحسان). انظر تمام المنة (٣١٣)، وهداية الرواة (٩٦١)، والضعيفة (٥٤٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١١١)، والبزار في المسند (٤٥٨٦، ٤٥٨٧). انظر الضعيفة (٤٧٠٨).

مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، [١/ ١٢٩و] عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي**»(١). [**إتحاف: ٤١٦٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**١٠١٧**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي**»(٢). [**إتحاف: ٧٤٣٨**]

[١/ ٢٧٢] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ / بْنُ الْعَلَاءِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

[**١٠١٨**] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ(٣). [**إتحاف: ٦٠٥٤**]

[**١٠١٧**] وافقه الذهبي.

[**١٠١٨**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٠٩). انظر هداية الرواة (٨٦٢، ١١٥٧)، وصحيح السنن (٨١٨)، والإرواء (٣٣٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٩٥)، وابن ماجه في السنن (٨٩٨)، وأبو داود في السنن (٨٥٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٤)، والبزار في المسند (٥١٢٨).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٦٨). انظر صحيح السنن (٧٥٢)، والسلسلة الصحيحة (١٦٧٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ رِوَايَةٌ فِي إِبَاحَةِ الْإِقْعَاءِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[١٠١٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ، قَالَ: هِيَ سُنَّةٌ. قُلْتُ: إِنَّا نَرَاهُ جَفَاءً. فَقَالَ[١] ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا السُّنَّةُ[٢]. **[إتحاف: ٧٧٦٤]**

[١٠٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا صَلَاةُ الْيَهُودِ**»[٤]. **[إتحاف: ١٠٢٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قال».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٥٣)، ومسلم في الصحيح (٥٣٦/ ٣٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو داود في السنن (٨٤٥)، والترمذي في الجامع (٢٨٣)، والبزار في المسند (٤٨٤١، ٤٨٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٨٠)، وأبو عوانة في المسند (١٨٩٢). انظر صحيح السنن (٧٩١).

(٣) قوله: «قالا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن موسى» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٣٤٧)، وأبو داود في السنن (٩٩٢، ٩٩٤)، والبزار في المسند (٥٨٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٦٩٢). انظر صحيح السنن (٩١١، ٩١٢)، والجلباب (١٧٥، ١٩٧).

[١٠٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا بَحِيرُ(١) بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خُطْوَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا(٢) أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَالْأُخْرَى أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَّا الْخُطْوَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ**»(٣). [إتحاف: ١١٦٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِبَقِيَّةَ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَى عَنِ الْمَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ.

[١/٢٧٣] [١٠٢٢] / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ [١/ ١٢٩ظ] الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ، وَأَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَزُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ(٤). [إتحاف: ١٣٤٦٠]

[١٠٢١] **الذهبي**: لا؛ فإن خالدًا عن معاذ منقطع.

[١٠٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بجير».

(٢) في النسخ الخطية: «أحدهما»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٨٨) من طريق المصنف.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٨٨). انظر الضعيفة (٥٢٨٣).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٤٨)، وأحمد في المسند (١٥٣٥٤، ١٥٣٥٥، ١٥٣٥٧، ١٥٣٥٨، ١٥٣٥٩، ١٥٣٦١، ١٥٣٦٢، ٢١١٤٢، ٢١١٤٣)، وعبد بن حميد في المسند (٣١٢ -المنتخب)، وأبو داود في السنن (١٤٣٠)، والنسائي في المجتبى (١٦٩٩، ١٧٠١،=

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى مِمَّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَالصَّحَابَةِ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ**». فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ. فَقَالَ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**». قَالَ: وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ[٢].

[إتحاف: ١٦٦٧٨]

[١٠٢٣] وافقه الذهبي.

= ١٧٢٩، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٦، ١٧٤٠، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤)، وفي الكبرى (٤٤٦، ٤٤٧، ١٤٣٣، ١٤٣٦، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٥٠، ١٤٥٢، ١٠٤٩٧، ١٠٤٩٨، ١٠٤٩٩، ١٠٥٠١، ١٠٥٠٢، ١٠٥٠٣، ١٠٥٠٤، ١٠٥٠٥، ١٠٥٠٦، ١٠٥٠٨، ١٠٥٠٩، ١٠٥١٠، ١٠٥١١)، وابن الجارود في المنتقى (٢٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٥٠ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨١١٥)، والدارقطني في السنن (١٦٥٩، ١٦٦٠). انظر هداية الرواة (١٢٢٧)، وصحيح السنن (١٢٧٩، ١٢٨٤).

(١) في (ح١): «ميسرة».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١١٩، ٢٢١٢٦)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٠ - المنتخب)، وأبو داود في السنن (١٥٢٢)، والبزار في المسند (٢٦٦١)، والنسائي في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**»(١). **[إتحاف: ٢٠٤٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا

[١٠٢٤] وافقه الذهبي.

[١٠٢٥] وافقه الذهبي.

البيهقي: تفرد به يحيى بن أبي سليمان هذا، وليس بالقوي. معرفة السنن والآثار (٨٢٦) (١/ ٥٨٠).

ابن حجر: قد قال البخاري: إنه منكر الحديث. وهذا كافٍ في جرحه من مثل البخاري.

= المجتبى (١٣٠٣)، وفي الكبرى (١٢٢٧، ٩٨٥٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٥١)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٢٠، ٢٠٢١ -الإحسان). انظر هداية الرواة (٩١٠)، وصحيح السنن (١٣٦٢).

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٧٠)، وأحمد في المسند (٩٤٤٧، ١٠١٨١، ١٠٧٦٨)، والبخاري في الصحيح (١٣٧٧)، ومسلم في الصحيح (٥٨٨/ ١٢٨، ١٣١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، والبزار في المسند (٨٥٨١)، والنسائي في المجتبى (٢٠٦٠، ٥٥٠٦، ٥٥١٨)، وفي الكبرى (٢١٩٨، ٧٨٩٠، ٧٩٠٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٢١)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٧٨)، وابن حبان في الصحيح (١٠١٩- الإحسان). انظر صحيح السنن (٩٠٣).

ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عَتَّابٍ[1]، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى / الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ** [١/ ٢٧٤]
الصَّلَاةَ»[2]. **[إتحاف: ١٨٣٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ، [١/ ١٣٠و] وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ.

[١٠٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ»**[4]. **[إتحاف: ١٧٨٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقٍ الْمَرْوَزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ:

[١٠٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «غياث».

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٨٩٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٢٢)، والدارقطني في السنن (١٣١٤).

(٣) هو أحمد بن عتيق بن حفص بن ثابت، أبو النضر الخزاعي المروزي. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٥٦، ٨٥٧٠، ١٠٧٥١)، والبزار في المسند (٩٥٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٨٦)، وابن حبان في الصحيح (١٥٨١ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٤٣٥). انظر الإرواء (٢٥٣)، والصحيحة (٦٦)، والثمر (١/ ٩٦، ٩٧).

[١٠٢٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عُمَرُ(١) بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ الْعَتِيقِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ**»(٤). [إتحاف: ١٧٨٩٩]

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِخِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا.

[١٠٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّهِمَا**»(٥). [إتحاف: ١٧٩٠١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٢٧] وافقه الذهبي.

[١٠٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عمرو».

(٢) هو عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجوهري، المعروف بابن علك، أبو حفص المروزي. تاريخ بغداد (١٣/ ٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٤٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «العتقي».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٢١٦، ١٠٣٣٩)، والبزار في المسند (٩٤٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٠٣)، والدارقطني في السنن (١٤٣٤). انظر الإرواء (٢٥٣)، والصحيحة (٦٦)، والثمر (١/ ٩٦، ٩٧).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٤٢٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١١١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٧٢ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٤٣٦). انظر الإرواء (٢٥٣)، والصحيحة (٦٦)، والثمر (١/ ٩٦، ٩٧).

[١٠٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلًا حَتَّى اسْتَقَلَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى الْفَجْرَ(١). **[إتحاف: ١٤٩٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ صِحَّةِ سَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ عِمْرَانَ(٢)، وَإِعَادَتُهُ الرَّكْعَتَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[١٠٣٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ / بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ جَاءَ [١/ ٢٧٥] وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَصَلَّى مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟»**. فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا قَبْلَ الْفَجْرِ. فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا(٤). **[إتحاف: ١٦٣٦٣]**

[١٠٢٩] وافقه الذهبي. **[١٠٣٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٧٢، ١٩٩٩١)، وأبو داود في السنن (٤٤٣)، والبزار في المسند (٣٥٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٠٠)، والدارقطني في السنن (١٤٣٧، ١٤٣٨). انظر صحيح السنن (٤٧٠).

(٢) انظر رقم (٧٨)، وسيأتي برقم (٢٩٥٤، ٣٤٩١، ٧٥٨٨).

(٣) هو سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، وقيل: سعيد بن قيس بن عمرو بن قهيد، وقيل: سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري. التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٨)، والمنفردات والوحدان (ص ٨٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٥٥) رقم (٢٤٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨١).

(٤) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١١١٦)، وابن حبان في الصحيح (١٥٦٣، ٢٤٧١ - الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٤٣٩). انظر صحيح السنن (١١٥١)، وهداية الرواة (٦٢٤، ١٠٠٢).

قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ:

[١٠٣١] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ قَالَ: [١/ ١٣٠ظ] رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟**». فَقَالَ الرَّجُلُ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا(١)، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ. قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢). **[إتحاف: ١٦٣٦٣]**

[١٠٣٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٣) بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ(٤)(٥)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ،

[١٠٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قبلهما».

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (١٦١)، وأحمد في المسند (٢٣٧٦٠)، وابن ماجه في السنن (١١٥٤)، والترمذي في الجامع (٤٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١١١٦)، والدارقطني في السنن (١٤٤٠). انظر صحيح السنن (١١٥١)، وهداية الرواة (٦٢٤، ١٠٠٢).

(٣) تكرر قوله: «بن الحسين» في (ح١).

(٤) في (ح١): «الحسين».

(٥) هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، أبو جعفر الخزاز، الحنيني الكوفي، المعروف بالحنيني. الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٠) رقم (١٢٦٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٩)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٣)، والمنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٠٩).

فَقَالَ[1]: كَيْفَ أُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ؟ قَالَ: «**صَلِّ فِيهَا قَائِمًا إِلَّا أَنْ تَخَافَ الْغَرَقَ**»[2] **[إتحاف: ١٠٢٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ.

[١٠٣٣] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ[3] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ**»[4]. **[إتحاف: ٨٢٦٨]**

حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، ثِقَةٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الْجَمْعِ بِلَا عُذْرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٣٣] الذهبي: قال الحاكم: حنش هو ابن قيس ثقة، قلت: بل ضعفوه.

البيهقي: تفرد به حسين بن قيس أبو علي الرحبي المعروف بحنش، وهو ضعيف عند أهل النقل، لا يُحتجّ بخبره. السنن الكبرى (٣/ ١٦٩).

---

(١) في (ص): «قال».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٥٥)، وفي معرفة السنن والآثار (١٦١٧)، والدارقطني في السنن (١٤٧٣) من طريق حسين بن علوان، عن ميمون بن مهران، وجعله من مسند ابن عباس، قال الدارقطني: حسين بن علوان متروك.

(٣) هو زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم المقرئ الكوفي. تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٩)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٢٥).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (١٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٥١)، والدارقطني في السنن (١٤٧٥). انظر الضعيفة (٤٥٨١).

[١٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا[(٢)]. **[إتحاف: ٢١٨٠٧]**

[٢٧٦/١] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا. الْحَدِيثَ[(٣)]. وَحُمَيْدٌ هَذَا[(٤)] هُوَ ابْنُ تِيرُويَهِ الطَّوِيلُ بِلَا شَكٍّ فِيهِ:

[١٠٣٥] فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[(٥)]. **[إتحاف: ٢١٨١٥]**

[١٠٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (١٦٦١)، وفي الكبرى (١٣٦٧)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٧٨، ١٢٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٥١٢ -الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٤٨٢).

(٣) أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها).

(٤) ليست في (ص).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠١٩، ٢٤٦٦٩، ٢٤٦٨٨، ٢٤٨٠٩، ٢٤٨٢٢، ٢٥٣٢٩، ٢٥٦٨٨، ٢٥٩٠٤، ٢٥٩٠٧، ٢٥٩٩٢، ٢٦٠٣٩، ٢٦٢٥٣، ٢٦٢٥٧، ٢٦٢٩٠)، ومسلم في الصحيح (٧٣٠/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وابن ماجه في السنن (١٢٢٨)، وأبو داود في السنن (٩٥٥، ١٢٥١)، والترمذي في الجامع (٣٧٥)، والترمذي في الشمائل (٢٨٠)، والنسائي في المجتبى =

[١٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ أَخِي[١] الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْرَفِيُّ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ[٣]، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]. **[إتحاف: ٩٠٣]**

[١/ ١٣١و] يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ ثِقَتَانِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا جَارِيَةُ[٥] بْنُ هَرِمٍ[٦]، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

[١٠٣٦] وافقه الذهبي. **[١٠٣٧] الذهبي:** جارية متروك.

= (١٦٤٦، ١٦٤٧)، وفي الكبرى (١٣٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٢٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨)، وأبو عوانة في المسند (١٩٨١، ١٩٨٢، ٢١٠٨، ٢٣١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٦٣١ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٥٩، ٣٨٢٤). انظر صحيح السنن (٨٨٠، ١١٣٧).

(١) كذا في النسخ، جعل عليًّا أخا الحسن، وهو الموافق لما في الإكمال (٥/ ٢٦٨) وأنساب السمعاني (٤/ ٦٦)، والصواب أن عليًّا ابن أخي الحسن، انظر تاريخ بغداد (١٣/ ٥٢٧).

(٢) هو الفضل بن العباس بن سعيد الصواف التستري. تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٦٠٧).

(٣) هو عبد الله بن بزيع الأنصاري. لسان الميزان (٤/ ٤٤١) رقم (٤١٧١)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص ٧٥).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (١٤٨٨).

(٥) في (ح١): «حارثة».

(٦) هو جارية بن هرم الفقيمي، أبو شيخ البصري. الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٠) رقم (٢١٥٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٩)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٨٩، ١١٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٦٥)، ولسان الميزان (٢/ ٤١٣) رقم (١٧٥٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص ٣٩).

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُلَقِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّلَاةِ[1]. [إتحاف: ٩٠٧]

[١٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ بْنُ الرَّقَاشِيِّ، ثنا[2] أَبُو عَاصِمٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ[4] أَمْرٌ يَسُرُّهُ - أَوْ يُسَرُّ بِهِ - خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[5]. [إتحاف: ١٧١٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدُوقٌ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا[6] تَقَدَّمَ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ بَكَّارٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاسَرْجِسِيُّ[7][8]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

[١٠٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١٤٩٣).
(٢) سقطت من (ح١).
(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ص).
(٤) في (ص): «أتى».
(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٣٩٤)، وأبو داود في السنن (٢٧٧٤)، والترمذي في الجامع (١٥٧٨)، والبزار في المسند (٣٦٨٢)، والدارقطني في السنن (١٥٢٩، ١٥٣٠، ٤٢٨٥). انظر الإرواء (٤٧٤).
(٦) في (ص): «كما».
(٧) في (ص) و(ح١): «الماسرخسي».
(٨) هو الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري أبو علي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٧).

فَارِسٍ[1]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ[2].

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا؛ مِنْهَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى الْقِرْدَ فَخَرَّ سَاجِدًا[3]، وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى رَجُلًا بِهِ زَمَانَةٌ فَخَرَّ سَاجِدًا[4]، وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ أَتَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ فَخَرَّ سَاجِدًا، وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى نُغَاشًا[5] فَخَرَّ سَاجِدًا[6].

---

(١) هو محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، أبو أحمد الدلال، صاحب البخاري وراوية التاريخ الكبير. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٥٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٨) رقم (١٦٠٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٠٢).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٥)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ١٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٤١) من حديث جابر بن عبد الله، قال أبو حاتم كما في العلل (٤٨٠): «منكر».

(٤) أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (ص٥٤) من حديث جابر بن عبد الله، وانظر التخريج السابق.

(٥) في (ح١): «نغاشيا»، والنغاش والنغاشي بمعنًى، وهو القصير جدًّا أقصر ما يكون من الرجال.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٤٨٩، ٣٣٣٩٠)، والدارقطني في السنن (١٥٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧١) عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلًا.

فهرس الموضوعات